



# الحكومة تلجأ إلى «الدستورية» لتفسير 4 مواد في الدستور و10 أخرى مرتبطة بها

## استجابات الرئيس شابتها عيوب وترتب عليها المساس باستقرار النظام السياسي

حسين عبدالله

تقدمت الحكومة بطلب إلى المحكمة الدستورية لتفسير المواد 50 و 51 و 111 و 163 من الدستور وعشر مواد أخرى مرتبطة بها هي (58 و 98 و 104 و 105 و 108 و 123 و 127 و 130 و 174)، لبيان مسؤولية سمو رئيس مجلس الوزراء عن أعماله السياسية، وأرجعت الحكومة سبب الطلب، الذي من المتوقع أن تحدد جلسة قريباً لنظره، وحصلت «الجريدة» على نسخة منه، إلى أن سمو رئيس مجلس الوزراء واجه ثمانية استجابات ما بين 2006/5/17 و 2010/12/13 خلال أدوار انعقاد مجلس الأمة، لافتة إلى أن هذه الاستجابات شابتها مخالفات وعيوب دستورية بشأن اختصاصات رئيس مجلس الوزراء الدستورية المحددة حصراً في مواد الدستور، بما لا يجوز معه لأي عضو في مجلس الأمة إهدارها أو الالتفات عنها لدى ممارستها أي وسيلة من وسائل الرقابة البرلمانية.

وقالت الحكومة إنه «ترتب على الاستجابات الثمانية المساس باستقرار النظام السياسي لدولة الكويت، إذ مارس حضرة صاحب السمو أمير البلاد صلاحياته الدستورية بإصدار مراسيم بحل مجلس الأمة حلاً دستورياً وفق المادة (107) من الدستور، ويقبل استقالة رئيس مجلس الوزراء، بسبب تدخل بعض أعضاء مجلس الأمة في سير العدالة، أو في أعمال السلطة التنفيذية، مع تكليف صاحب السمو أمير البلاد نفس رئيس مجلس الوزراء بإعادة تشكيل الوزارة».

## الأمير يتأس اجتمعاً استثنائياً لمجلس الوزراء بحضور ولي العهد



## إلزام رئيس تحرير «الوطن» والهاشم تعويض الصقر

قضت الدائرة المدنية في المحكمة الكلية أمس برئاسة المستشار بدر الصراعي بإلزام رئيس تحرير جريدة «الوطن» الشيخ خليفة علي الخليفة والكاتب فؤاد الهاشم تعويض النائب السابق محمد جاسم الصقر بمبلغ 45 ألف دينار على خلفية الأضرار التي لحقت من جراء السب والقذف الذي تضمنه مقال للكاتب الهاشم.

وسيسانف الصقر عبر محاميه مشاري العصيمي حكم المحكمة للمطالبة مجدداً بطلب تعويضه بمبلغ 500 ألف دينار، وذلك إثر 02

## مشادة وخلافات بين أعضاء لجنة التحقيق ومحاولات لتعطيل إنجاز التقرير اليوم

- مجلس الوزراء يمنح صلاحيات لوزير الداخلية لاجتثاث الفساد في وزارته
- الطببائي والموزير والنملان: سنقدم استجواب الخالد اليوم ما لم تقبل استقالته
- صفر: الحكومة تتحمل دفع 20 مليون دينار لرفع أجر العامل الشهري إلى 60 ديناراً

● عيد الريمزان وفهد التركي ومحبي عامر وفهد الرمضان

أنهت لجنة التحقيق البرلمانية في حادثة وفاة المواطن محمد المطيري تحقيقاتها أمس وستصوت اليوم على التقرير النهائي قبل إيداعه لدى الأمانة العامة لمجلس الأمة، في ظل خلافات بين أعضاء اللجنة وصلت إلى حد حصول مشادة كلامية بين رئيس اللجنة النائب علي العمير وعضوها النائب خالد العدوة، إضافة إلى محاولات لتعطيل إنجاز التقرير، فيما أعلن

## النيابة تتحرى «الاتصالات» تمهيداً لاستدعاء الحمدان في قضية الميموني

عرض المتهمين اليوم أمام صياح الرشيدي

حسين عبدالله

بينما واصلت النيابة العامة تحقيقاتها في قضية الضباط والأفراد المتهمين بتعذيب المواطن محمد

عن مطالبة النيابة باستخراج كشف بالاتصالات 02

## «الصحّة» تطلب تخصيص كادر مالي لـ 8081 من إداريها

وقال الرشيدي إن طلب الكادر الخاص بإداري الوزارة الذي رفع إلى ديوان الخدمة المدنية، اشتمل على مبالغ مجزية لجميع الفئات الإدارية تصل في بعض الدرجات الوظيفية إلى 450 ديناراً، مضيفاً أن الطلب يتضمن صرف مالي لـ 8081 موظفاً إدارياً كويتياً.

عادل سامي

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الإدارية موزوق الرشيدي أن اللجنة المشغلة لحصر جميع فئات الموظفين الإداريين الكويتيين العاملين في الوزارة، والذين لم يتم صرف أي كادر أو مكافأة لهم، قد أنهت عملها في وقت قياسي.

03

## ندوة الجريدة. عن «البورصة»: تحديات كبيرة تنتظر السوق... وتوقعات 2011 إيجابية

- القلاف: لا ضرر من وجود أكثر من سوق يصنف الشركات
- النقيب: ممارسات المتداولين الحالية تعد جرائم في قانون «الهيئة» لاحقاً
- معرفي: صناعات السوق غائبون والمجاميع الكبرى مهتمة بترتيب أوضاعها
- القريشي: إنشاء إدارة للمخاطر تخضع للجنة تنفيذية وليس للرئيس التنفيذي

13-12

## لجنة أميركية تختبر أمن المطار

محمد الهادي

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن لجنة أميركية ستزور البلاد خلال أيام لتقييم إجراءات الأمن في المطار على مدى أسبوع كامل.

وأوضحت المصادر أن اللجنة تتبع إحدى شركات الطيران الأميركية ومكفلة من الكونغرس بتلك المهمة، التي تشمل 02

## «اتصالات»: تمويل مصرفي لصفقة «زين» بمشاركة «الوطني»

ارتفاع جميع مؤشرات البورصة والأفضلية لـ «الوزني»

ظافر قطمة وعلي العنزي

وستقرض الشركة، التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، 3 مليارات أخرى على شكل قرض يدفع خلال 3 سنوات، وقرضاً آخر بـ 3 مليارات دولار يسدد خلال 5 سنوات، مشيراً إلى أن القرض الأول البالغ 6 مليارات سيعد تمويله عبر سندات وصكوك ولدى الشركة اتفاقية من 18 بنكا بشأن الصيغة الأولية للقرض.

02

أعلنت شركة اتصالات الإماراتية تخطيطها لتمويل عرضها البالغ 12 مليار دولار للحصول على حصة في شركة زين للاتصالات عبر قروض مصرفية.

وقال كبير مديري التمويل سالم الشهران إن أول 6 مليارات ستكون قابلة للسداد خلال 18 شهراً،

## القاهرة: «جيش الإسلام» الفلسطيني هو المنفذ لاعتداء الإسكندرية

القاهرة - الجريدة

أعلن وزير الداخلية المصرية اللواء حبيب العادلي أمس كشف مرتكبي اعتداء كنيسة «القديسين» في الإسكندرية ليلة رأس السنة، الذي أسفر عن مقتل نحو 20 مصرياً وإصابة العشرات، متهماً بشكل رسمي بتخليم «جيش الإسلام» الفلسطيني بأنه وراء الحادث.

وقال العادلي، خلال احتفال بعيد الشرطة حضره الرئيس المصري حسني مبارك: إن يفلت أثم من العقاب، وإن ظن عناصر

02

صحافيون يتظاهرون في صنعاء أمس مطالبين بالإفراج عن الناشطة كومان (أخ)



## تواصل تظاهرات الطلاب والمعارضة في اليمن ضد علي صالح

في سياق الحراك السياسي والاجتماعي الذي شهدته الدول العربية خلال وبعد «ثورة الياسمين» في تونس، التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي من السلطة، شهدت العاصمة اليمنية صنعاء تظاهرات جديدة تطالب برحيل الرئيس علي عبدالله صالح، وذلك بعد يوم على تظاهرة كبيرة أمام جامعة صنعاء.

وخرج مئات من الطلبة والناشطين ومناصري أحزاب المعارضة المتمثلة في «النقاء الديمقراطي» إلى الشارع مقابل الجامعة أمس، داعين إلى إنهاء حكم الرئيس علي صالح المستمر منذ 32 عاماً، ورددوا شعارات ضد وقارنوا بينه وبين بن علي، وهاثفوا بشعارات بينها: «علي، اخرج. الحق صاحبك بن علي، قبل أن تفرقهم قوى الأمن مستخدمة العصي والهاويات. وفرضت قوات الأمن اليمنية إجراءات مشددة على المتظاهرين 02

### اقتصاد



«مايكروسوفت» تمنح «زلك سولوشنز» جائزة أفضل شريك في 2010

### اقتصاد



«نخيل»: لا تفكر في بيع أصول عقارية أو إلغاء مشاريع تطويرية



ديفيد ديفيس:

شفافية ريفان... بعد 30 عاماً

09

### دوليات



لبنان: تصعيد شديد يسبق تحديد مصير الاستشارات

### رياضة



أزرق اليد بدأ تدريباته استعداداً لـ «الخليجية»، بغياب عشرة لاعبين



## مطليات

## مجلس الوزراء يشيد بجهود الأمير في القمة الاقتصادية الثانية

- ارتياح بالغ إزاء الإجراءات التنفيذية التي اتخذت لتطبيق مبادرة سموه وإخراجها إلى حيز التنفيذ
- خلال اجتماع استثنائي ترأسه صاحب السمو بحضور ولي العهد ورئيس مجلس الأمة

الأمير مقررناً الاجتماع الاستثنائي للمجلس أمس



رأس سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء في قصر بيان بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان في تصريح صحفي عقب الاجتماع أن سمو الأمير الذي أسفرت عنها أعمال القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في دورتها الثانية التي اختتمت أعمالها مؤخراً في شرم الشيخ في جمهورية مصر العربية الشقيقة والتي استهدفت متابعة القرارات الاقتصادية الصادرة عن القمة الاقتصادية التنموية التي عقدت في الكويت وفي مقدمتها مبادرة سموه بدعم مشاريع القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة بالوطن العربي، وذلك لدورها الإيجابية في تعزيز التنمية العربية ومكافحة البطالة والفقر في الوطن العربي وبما تتيح من الفرص أمام الشباب العربي لتمكينه من المشاركة الفعالة في المجتمع.

وأضاف الروضان كما تضمن شرح سموه القضايا والقرارات الأخرى التي تناولتها القمة العربية ومن بينها مشروعات الربط الكهربائي والبحري وتطوير الصحة والتعليم والمواصلات والاتصالات كما تم تأكيد تفعيل مبادرة البنك الدولي للمال العربي لتخصيص صندوق لمشروعات البنية الأساسية مثل الطرق والنقل البحري والربط الكهربائي والطاقة المتجددة وخلق فرص عمل عن طريق دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة

أشاد مجلس الوزراء بالجهود التي بذلها سمو الأمير وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة الدول العربية في أعمال القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في دورتها الثانية.

والاستثمار في التنمية البشرية وربط مخرجات التعليم بسوق العمل وكذلك الأمن الغذائي والمائي العربي والذي يعد إحدى أولويات العمل العربي في السنوات القادمة خاصة في ظل تداعبات تغير المناخ وأثرها على الموارد المائية، وقد جدد القادة العرب التأكيد على أهمية الالتزام بوضع خطة عربية للتعامل مع قضايا تغير المناخ ومواصلة جهود تنفيذ الأهداف التنموية للألفية وتذليل العقبات التي تعيق تحقيقها في المنطقة العربية بحلول عام 2015.

وتابع أن سمو الأمير أوضح أن القادة العرب أكدوا أهمية بناء شراكات جديدة مع مختلف الدول والتكتلات الدولية والإقليمية مشددين على التزام القمة بتفعيل استراتيجية الشراكة الأفريقية - العربية وخطة عملها بشقيها الاقتصادي والاجتماعي ومواصلة التعاون مع دول أميركا الجنوبية التي تستعد لعقد القمة الثالثة معها خلال هذا العام وقال الروضان إن القادة العرب رحبوا باستضافة المملكة العربية السعودية للقمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في دورتها الثالثة المزمع إقامتها في يناير 2013، لافتاً إلى أن سموه عبر عن تقديره البالغ للجهود المخلصة التي بذلها رئيس القمة محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والشقيقة في إنجازها والعمل على تحقيق أهدافها في خدمة القضايا العربية منوهاً بأن هذه القمة جاءت مترجمة للفلسفة الجديدة في العمل العربي المشترك والمتتمثلة في التركيز على نقاط الاتفاق وتجاوز الخلافات السياسية بما يستهدف تطوير النيات العمل التنموي العربي المشترك، مضيفاً أن سموه اطلع المجلس على فحوى

## 20 مليون دينار لتعويض فرق أجور عمال النظافة

أعلن وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالإنيابة د. فاضل صفر أن مجلس الوزراء وافق أمس على قرار بشأن تخصيص مبلغ 20 مليون دينار كويتي لتعويض فرق أجور عمال النظافة عن العقود السارية مع الجهات الحكومية، بواقع 20 ديناراً عن كل عامل حتى يبلغ أجر العامل 60 ديناراً شهرياً بعد أن كان 40، وقال الوزير صفر: «كوناً» عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء إن هذا القرار «يأتي تطبيقاً للقرار الوزاري رقم 185 لسنة 2010 الصادر بتاريخ 2010/4/14 بشأن تحديد الحد الأدنى للأجور بمبلغ قدره 60 ديناراً».

وأضاف أن هذا القرار «يأتي أيضاً بناء على اقتراح من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن تعويض فرق أجور عمال النظافة عن العقود السارية مع الوزارات والجهات الحكومية الملحقة بواقع 20 ديناراً عن كل عامل نظافة كحد أقصى حتى يبلغ أجر العامل 60 ديناراً شهرياً، بعد أن كان 40 ديناراً على أن يتم الالتزام بدفع هذا الأجر بانتظام شهرياً لكل عامل نظافة».

سموه التي أشادت بها وبدورها الفاعل في حل مشكلة البطالة العربية وخلق فرص عمل للشباب العربي وتحسين الوضع المعيشي في الدول العربية وتأكيد أن هذه المبادرة ترسي دعائم وأساساً جديدة للتضامن العربي كما أنها تشكل خارطة طريق واتساقاً عملية لمسيرة العمل العربي التنموي المشترك ومن شأنها دعم التضامن العربي في مواجهة التحديات المختلفة في الحاضر والمستقبل.

التنمية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في الوطن العربي، مشيراً إلى أن المجلس أشاد بالكلمة التي ألقاها سمو الأمير في القمة معرباً عن اعتزازه وتقديره لدور سموه في عقد قمة الانطلاق الاقتصادي والتنموي والاجتماعي في دورتها الأولى التي عقدت في الكويت والتي وضعت من خلالها اللجنة الأولى لتعاون اقتصادي تنموي فعال وما صدر عنها من قرارات جادة لاستتج الواقع وعملت على تهيئة الظروف لمناخ اقتصادي وتنموي أفضل.

## نتائج إيجابية

وقال الروضان إن مجلس الوزراء أعرب عن عظيم الارتياح إزاء الإجراءات التنفيذية التي تم اتخاذها إزاء تطبيق مبادرة سموه وإخراجها إلى حيز التنفيذ العملي متمنياً ردود الفعل الإيجابية الواسعة إزاء مبادرة

المحادثات والمقالات الأخوية الجانية التي أجراها سموه مع أشقائه أصحاب الجلالة والسمو رؤساء الوفود المشاركة على هامش اجتماعات القمة والتي تناولت سبل دعم التضامن العربي في مواجهة مختلف التحديات.

صاحب السمو شرح للمجلس النتائج الطبية التي أسفرت عنها أعمال القمة في شرم الشيخ

## إقرار اتفاقيات ثنائية بين الكويت وعدد من البلدان

وحوكمة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ومشروع مرسوم بالموافقة على اتفاق تجاري بين حكومة الكويت وحكومة الأوروغواي الشرقية، ومشروع مرسوم بالموافقة على اتفاق خدمات جوية بين حكومة الكويت وحكومة جمهورية ليبيريا، و«قرر المجلس الموافقة على مشاريع المراسيم مرسومة بالموافقة على اتفاقية بين حكومة الكويت وحكومة الجمهورية التونسية بشأن المساعدة والتعاون المتبادل في الشؤون الجمركية، ومشروع مرسوم بالموافقة على مذكرة تفاهم في مجال المعارض بين حكومة الكويت وحكومة الجمهورية التونسية، ومشروع مرسوم بالموافقة على اتفاقية بين حكومة الكويت وحكومة الجمهورية الفرنسية في مجال البيئة والتنمية المستدامة والطاقة المتجددة، ومشروع مرسوم بالموافقة على اتفاق للتعاون الأمني بين حكومة الكويت وحكومة المملكة المغربية، مشروع مرسوم بالموافقة على اتفاق للتعاون الأمني بين حكومة دولة الكويت وحكومة المملكة المغربية، مشروع مرسوم بالموافقة على اتفاق لتنظيم الخدمات الجوية بين حكومة الكويت

والمحادثات والمقالات الأخوية الجانية التي أجراها سموه مع أشقائه أصحاب الجلالة والسمو رؤساء الوفود المشاركة على هامش اجتماعات القمة والتي تناولت سبل دعم التضامن العربي في مواجهة مختلف التحديات.

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي ظهر أمس في قصر السيف برئاسة رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان عقب الاجتماع أن المجلس اطلع في مستهل اجتماعه على الرسائل التي تلقاها سمو الأمير من كل من الرئيس أصف علي زرداري رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، ومن الرئيس هيفيكيبوني بوهما مبا رئيس جمهورية بنين، التي تعلقت بالعلاقات الثنائية القائمة وأوجه التنمية بين الكويت وهذين البلدين الصديقين في كافة المجالات والميادين. وأضاف أن المجلس اطلع على الرسالة التي تلقاها سمو رئيس مجلس الوزراء من ماري كيفينيمي - رئيس وزراء فنلندا، التي تعلقت بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وأوجه تنميتها، لافتاً إلى أن المجلس قرر الموافقة على توصيات لجنة الشؤون القانونية الواردة بمحضر اجتماعها رقم (2011/1) بشأن مشروع مرسوم بالموافقة على اتفاق تجاري بين حكومة الكويت وحكومة جمهورية غوايانا التعاونية، ومشروع مرسوم بالموافقة على



المحمد مقررناً الاجتماع العادي أمس

## الحاي: إجراء 30 جراحة معقدة في «الصدري» لعلاج العيوب الخلقية لقلب الأطفال

عادل سامح

حقوق قانون ومحاسبة من حملة المؤهلات الجامعية من غير الكويتيين في الجهات الحكومية، كما قرر تغيير المسمى الوظيفي الفني للباحثين القانونيين من حملة المؤهلات الجامعية العاملين بالوزارة في تخصص حقوق قانوني من غير الكويتيين إلى المستويات الفنية التالية: كبير اختصاصي قانون واختصاصي أول قانوني واختصاصي قانوني، بالإضافة إلى باحث أول قانوني، كما نقل العبداللهادي المحاسبين من حملة المؤهلات الجامعية العاملين في الوزارة في مجالات المحاسبة من غير الكويتيين إلى المستويات الفنية التالية: كبير مدقق حسابات، وكبير اختصاصي محاسبة، واختصاصي أول محاسبة، واختصاصي محاسبة ومحاسب أول، بالإضافة إلى محاسب.

أكدت رئيس قسم قلب الأطفال في مستشفى الصدري د. أميرة الحاي، أن الفريق الكندي العامل في المستشفى أجرى بنجاح بمشاركة أطباء كويتيين جراحات صعبة ومعقدة لعلاج العيوب الخلقية في قلب الأطفال خلال الفترة الماضية، لافتة إلى أن هذه الجراحات كان من الصعب إجراؤها في الكويت في السابق.

وقالت الحاي في تصريح صحفي، إن العمليات التي أجريت تضمنت تبديل الشرايين التي كانت بها عيوب خلقية وإعادة تسمية إلى حالتها الطبيعية، إضافة إلى إجراء جراحات الوصل بين البطين الأيمن والشريان الرئوي، والتي كانت لا تجرى في الكويت في السابق، مؤكدة أن هذه الجراحات تعد طرفة حقيقة في جراحة العيوب الخلقية للأطفال، لافتة إلى زيارة البروفيسور زياد حجازي للمستشفى خلال الشهر الماضي، إذ قام بإجراء ما بين 20 إلى 30 جراحة تسكير فحقت صعبة وفتحت الشرايين الضيقة سواء للشريان الرئوي أو الأورطي بالعامات، مؤكدة أن قسم قلب الأطفال في المستشفى الآن يضاهي أكبر المراكز العالمية في جراحات القلب.

## تغيير سميات وظيفية

من جانب آخر، أصدر وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبداللهادي قراراً يقضي بتطبيق قرار مجلس الخدمة المدنية رقم 11 لسنة 2005، بشأن تطبيق التسميات الفنية على العاملين في الوزارة في مجال تخصص

ونظم وتقتنية المعلومات وتخصص الإحصاء، إضافة إلى الكويتيين حملة الدبلوم تخصص محاسبة ويعملون في مجال تخصصهم، والعاملين في مجال السكرتارية الطبية والسجلات الطبية، فضلاً عن صرف مكافآت تشجيعية للموظفين الكويتيين العاملين في مجال الموائئ البحرية.

جدير بالذكر أن وكيل وزارة الصحة أصدر في ديسمبر 2010 قراراً بتشكيل لجنة لحصر جميع الوظائف الإدارية بالوزارة التي لم تحصل على أي كادر أو بدل لمخاطبة الديوان لإقرار كادر لها، وقد شكلت اللجنة برئاسة الوكيل المساعد للشؤون الإدارية مرزوق الرشيدى لحصر جميع فئات الموظفين الإداريين الكويتيين العاملين في الوزارة الذين لم يتم صرف أي كادر أو مكافأة لهم تمهيداً لبحث وإعداد كادر لهم خلال ستة أشهر من تاريخ قرار اللجنة لعرضه على ديوان الخدمة المدنية للنظر في اعتماده من قبل مجلس الخدمة المدنية.

في أقرب وقت لتكتمل أفران الموظفين باعيايد الكويت الوطنية. وأوضح مرزوق الرشيدى أن وزارة الصحة قد صرفت مؤخراً كوادراً أخرى للعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية، وقامت بتعديل التسميات الوظيفية للعاملين في مجال نظم وتقتنية المعلومات، إضافة إلى تطبيق كادر الموظفين الكويتيين من حملة المؤهلات التجارية الجامعية غير التخصصية في مجال المحاسبة (تسويق)، إضافة إلى إدارة أعمال، اقتصاد، وكذلك حاملي الدبلوم التجاري بمختلف التخصصات غير المحاسبة (تامين، بنوك) وحملة الدورات التدريبية في التخصصات التجارية (المحاسبة، غير المحاسبة)، مشيراً إلى أن الوزارة عمدت إلى تطبيق جميع القرارات الصادرة من ديوان الخدمة المدنية، ومنها قرار مجلس الخدمة المدنية الخاص بالموظفين الكويتيين الحاصلين على المؤهل الجامعي تخصص محاسبة وتخصص حقوق أو شريعة، وأمل أن يتم إقرار هذا الكادر المالي

الفئات الإدارية تصل في بعض الدرجات الوظيفية إلى 450 ديناراً. وقال الرشيدى في تصريح صحفي، إن الطلب الذي رفع إلى الديوان يضم طلب كادر مالي 8081 موظفاً إدارياً كويتياً، واشتمل على الفئات الإدارية العامة والوظائف الفنية المساعدة والوظائف المعاونة (شهادة أقل من رابع متوسط)، مبيناً أنها مقسمة على حسب الدرجة الوظيفية، مضيفاً أنه بالإضافة إلى الكادر فهناك بدل إشراف لعدد من الوظائف منها رئيس شعبة، رئيس قسم، مراقب، مدير، مشير إلى أن هذا الأمر يعتبر حافزاً مشجعاً للموظفين، لأن الخدمات الصحية المقدمة لها شقان فني وإداري، ولا يمكن النهوض بالخدمات الصحية إذا كان أحد جناحيها يعاني من نقص، مشدداً على دعمه الشديد لكل الكوادر وضرورة العمل على تحسين وضعها المالي والإداري، أملاً أن يتم إقرار هذا الكادر المالي

## «الصحّة» تجدد مطالبتها بتخصيص كادر مالي لـ 8081 إدارياً

عادل سامح

دعت وزارة الصحة إلى إقرار كادر مالي للموظفين الإداريين الكويتيين العاملين في مختلف قطاعاتها، مؤكدة أن ذلك يعتبر حافزاً مشجعاً لهم نحو الارتقاء بمستوى الوظيفة الإدارية.

جددت وزارة الصحة طلبها من ديوان الخدمة المدنية إقرار كادر مالي للموظفين الإداريين الكويتيين العاملين في مختلف قطاعاتها. وقال وكيل الوزارة مرزوق الرشيدى إن اللجنة المشكلة لحصر جميع فئات الموظفين الإداريين الكويتيين العاملين في الوزارة الذين لم يتم صرف أي كادر أو مكافأة لهم قد انتهت عملها في وقت قياسي (أقل من شهرين) بعد جهد مضن، وذلك لإيمان الوزارة بأهمية دور الإداريين العاملين في الوزارة، لافتاً إلى أن الإداريين الكويتيين في الوزارة لم يحصلوا على أي كادر أو بدل منذ فترة طويلة بعكس نظرائهم في قطاعات الدولة الأخرى، ما أدى إلى العزوف عن العمل في القطاع الصحي وتسرب الكفاءات، وهذا الأمر احتاج إلى وقفة من قياديي الوزارة، مؤكداً أن طلب الكادر الذي رفع إلى ديوان الخدمة المدنية اشتمل على مبالغ مجزية لجميع

المبالغ قد تصل في بعض الدرجات الوظيفية إلى 450 ديناراً الرشيدى

# لجنة التحقيق أنجزت تقريرها بشأن وفاة «المطيري»

أنهت لجنة التحقيق في حادثة وفاة المواطن محمد المطيري تقريرها بشأن القضية وسيتم إيداعه لدى الأمانة العامة لمجلس الأمة اليوم.

ويتضمن التقرير الحقائق والمعلومات المتصلة بهذه الحادثة والإجابة عن أسباب وفاة المطيري، وما إذا كان قد تعرض

لتعذيب أفضى إلى موته، بالإضافة إلى جميع الإفادات التي وردت إلى اللجنة، والتي على ضوءها يستطيع المجلس معرفة ما تعرض له المواطن المتوفي.

وقال مقرر اللجنة النائب مرزوق الغانم في تصريح للصحافيين أمس، إن لجنة التحقيق استكملت اجتماعاتها لتضيفها إلى كل

الخطوات والمهام الموكلة إلى رئيس ومقرر اللجنة من زيارات ميدانية، ومنها الاستماع لبعض الشهود المتصلين بالقضية من داخل السجن المركزي، وعلى ضوء كل الخطوات التي اتخذتها اللجنة سيتم رفع التقرير النهائي للتحقيق في هذه القضية اليوم قبل نهاية الدوام الرسمي.

وأوضح الغانم أن جميع الحقائق والمعلومات التي توصلت إليها اللجنة خلال فترة تكليفها البرلمانية ستكون واردة ضمن التقرير النهائي، الذي على ضوءه يستطيع جميع ممثلي الأمة بعد الاطلاع عليه الوصول إلى كل الحقائق والمعلومات المتصلة بموضوع التكليف ومحاوره، مبيّناً أن هناك تفاصيل مرتبطة بهذه القضية لم تطرق إليها لعدم تكليفها، نظراً لطبيعة عملها غير المتعلقة بالشق الجنائي.

وأكد الغانم أن التقرير سيحوي

حقائق شافية ووافية بما يتلاءم مع طبيعة تكليف اللجنة ومدته، وسيتمكن على ضوءها المجلس من معرفة ما تعرض له المواطن المطيري من تعذيب أو عدمه وما أدى إلى وفاته.

ونفى رئيس اللجنة النائب د. علي العمير مشاركته في اجتماعات التجمع السلفي أو في إصدار البيان الصحفي أثناء توليه رئاسة لجنة التحقيق، مبيّناً أنه اعتذر عن عدم حضور الاجتماع حرصاً منه على شفافية التحقيق.

وقال العمير إن وزير الداخلية اقنص الحق من نفسه وقدم استقالته، مؤكداً أن القضية ليست بسيطة، ولم ندخر جهداً، ونعمل على مدار الساعة، ونحن حريصون على استشفاء المعلومات التي تفيد التحقيق من بعض الشهود الذين استدعتهم اللجنة، وكذلك من الشهود في السجن المركزي، وأعضاء العمير إن اللجنة

تختص بالشق السياسي المتعلق بالوزير والقيادات، وليسنا بصد الشق الجنائي، موضحاً أن التقرير سيكون مهماً وواثقاً، كما أنه ليس بالضرورة أن تتجه المسؤولية إلى وزير الداخلية.

وقال العمير إنه لم يتم التصويت على التقرير أمس، أملاً الانتهاء منه اليوم.

وعن سبب تأجيل التصويت على التقرير، وما إذا كانت خلافات أعضاء اللجنة هي السبب، رد العمير وهل توجد لجنة لا يوجد فيها خلاف؟

وبسؤاله إن كان يرى أن تتم مناقشة التقرير بشكل علني أم أن التفاصيل تستدعي مناقشتها في جلسة سرية، قال العمير سؤال صعب، والمشكلة هي أننا إما أن نخفي أسماء ووقائع معينة عن التقرير حتى تتم مناقشته بشكل علني، وإما أن نضمنه هذه المعلومات وتتم مناقشته بشكل

سري، ونحن لا نحبذ السرية إلا إذا لم يكن بمقدورنا الاستغناء عن وجود هذه الأسماء.

وعما إذا كان الاجتماع الذي ستعده اللجنة اليوم خاصاً بأعضاء اللجنة أم سيكون هناك شهود، قال العمير: هناك شاهد واحد نتطلع إلى أن يحضر، لكن لم نتكلم إلى الآن من الاتصال به، مبيّناً أن هذا الشاهد ليس له علاقة بوزارة الداخلية، ولو حضر فإنه سيكون الشاهد الأخير، وإن لم يحضر فإننا سنحاول أن نربط بين المعلومات المتوافرة لدينا، وشهادات الشهود الذين حضروا إلى اللجنة.

وذكر أن اللجنة لن تخلص في تقريرها إلى الصواب أو الخطأ بل ستحتمل تضمين التقرير الإفادات وأقوال الشهود ونترك للأخوة الأعضاء تقييم التقرير والتوصيات كل حسب ما يراه، مؤكداً أن اللجنة تختص بالشق السياسي ولا علاقة

## إيجار بالتملك بدون مقدم

تأمين شامل

• نيسان قشاي ٢٠١١  
• أمصار  
• نكل شهر ١٦٢ د.ك.



• نيسان التيما ٢٠١١  
• أمصار  
• نكل شهر ١٥٦ د.ك.



• نيسان صفى ٢٠١١  
• أمصار  
• نكل شهر ١٣٥ د.ك.



دانة السفير بتأجير السيارات  
٩٤٤٤٣٨٨٠ - ٦٥٥٥٠٨٢٤

## هايف: سنطلب في جلسة غدٍ فتح تحقيق موسع عن جرائم «المباحث»... وغيرهم

كما سنطلب لجنة تحقيق موسعة في كل من تعرضوا للتعذيب سواء كانوا من المواطنين أو الوافدين. وأشار إلى أن قضية الميموني النكره فتحت المجال في إعادة تأهيل بعض رجال الأمن والمباحث والنظر في التقسيمات بوزارة الداخلية، مؤكداً أن بعض الأجنحة بالوزارة أصبحت كأنها ميليشيات ويعمل بعضهم في السرايب والجواخير بعيداً عن القانون، ويتم سجن البعض من دون وجود اسم له في سجلات الداخلية.

وعلى صعيد آخر، أوضح هايف أن لجنة دراسة الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع أجلت اجتماعها أمس نتيجة لاعتذار الحكومة عن عدم الحضور، والذي كان مقرراً فيه مناقشة المجلس الأعلى للأسرة.

إليها بقوة من أن قائدها هو وراء عملية التعذيب في الجاخور وهو من أمر بايقاف التعذيب والذي لم نسمع عنه أيضاً في لجان التحقيق.

وطالب هايف لجنة التحقيق بسماع شهادة العمال الثلاثة الذين يعملون في الجاخور، ويعتبرون شهوداً في عملية التعذيب وكذلك قد يكشفون عن عمليات تعذيب أخرى، كما طالب النيابة ولجنة التحقيق بالداخلية أيضاً بسماع شهادتهم.

وأوضح أن قضية الميموني فتحت مجالاً واسعاً للتحقيق من أجل تنظيف صفوف الداخلية من أولئك المجرمين الذين يرتدون لباس العسكري وهم عصابات إجرامية، لافتاً إلى أننا سنطلب التوسع في لجنة التحقيق عندما تعرض تقريرها على المجلس،

اعلن النائب محمد هايف عزمه التقدم بطلب في جلسة غدٍ بالتنسيق مع عدد من النواب من أجل فتح تحقيق موسع في الجرائم التي ارتكبت من قبل بعض رجال المباحث أو غيرهم، في ظل ما وصله من معلومات تشير إلى وجود حالات قتل مماثلة، لا سيما بعد قضية مقتل المواطن محمد المطيري.

وقال هايف في تصريح للصحافيين أمس: «هناك تساؤلات يجب طرحها في ما يخص قضية محمد المطيري، أولها بشأن الحلقات المفقودة في هذه القضية منذ بدايتها وهي المتعلقة بصاحب السيارة اليونك، مستغرباً عدم التحقق من هذه السيارة سواء في النيابة أو لجنة التحقيق بالداخلية، وكذلك لم نسمع عنها بلجنة التحقيق البرلمانية، رغم ما يشار

## البراك: كلام اللواء اليوسف غير صحيح ولدي الإثباتات

كشف النائب مسلم البراك عن اتصال أكثر من طرف تعرض للضرب والتعذيب من قبل أفراد المباحث به، مؤكداً أن كلام اللواء علي يوسف غير صحيح إطلاقاً، وعلى استعداد لأن يؤكد عدم صحة هذا الكلام بالتفصيل.

وأضاف البراك أن هناك شخصاً يدعى «بوعبد العزيز» تعرض للضرب والإهانة، ومن قام بالاعتداء عليه واسرته هم الأشخاص أنفسهم الذين تلقوا محمد غزاي المغدور به، مشيراً إلى أن البداية كانت عند سكنه في منطقة الصواب حينما جاء أفراد المباحث في تمام الساعة 12 ليلاً، ودخلوا عليه غرفة النوم واقتادوه مكبلاً وهو معاق منذ عام 1996.

وتابع البراك: «ودارت الأيام ليربط هؤلاء الأفراد بين (بوعبد العزيز) ومقتل خادمة، ولكن لم تثبت الأدلة الجنائية وجود علاقة له بقضية الخادمة، لأنه لم تكن لديه خادمة أساساً».

وقال البراك: «لو افترضنا أن زوجته قتلت خادمة فهناك محاكم توقع العقاب من خلال أحكام قضائية، ولا يسمح الأمر لضباط المباحث بأي ممارسة وخاصة مع رجل معاق، موضحاً أن بوعبد العزيز تقدم بشكوى إلى النائب العام.

وأشار البراك إلى أن قضية محمد غزاي هي التي كشفت هذه الأمور، ولولا ذلك لظلت هذه المعاناة في نفس هذا الرجل وغيره، لافتاً إلى أنه تقدم لدينا العشرات الذين تعذبوا على أيدي المباحث، ولكن مستدركاً: «نعم هناك رجال شرفاء في الداخلية والمباحث، ولكن هناك أيضاً اشخاصاً، مهما قل عددهم، يمثل هذه الشراسة والبعد اللا انساني».

# مهرجان هلا فبراير للعسوق 2011

28 يناير - 24 فبراير

## كرنفال الافتتاح

### سحويات وجوائز

### فعاليات رياضية

### معارض متنوعة

### فرق غنائية

### مدينة عالم زين للطفل

### سيرك الحسنة والوحش

### مسرحية مصباح علاء الدين

للإستفسار: 22424563 فاكس: 22428955

البركة الترفيهية

يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م.  
Yusuf A. Alghanim & Sons w.l.l.



# الجريدة. تنفرد بنشر طلب الحكومة تفسير المواد 50 و100 و111 و163 المقدم إلى المحكمة الدستورية

- الحكومة: 8 استجابات قدمت إلى سمو الرئيس شابتها مخالفات وعيوب
- مساءلة رئيس الوزراء أمام المجلس استثناء لا يجوز التوسع فيه

حسين العبدالله

الاستجابات  
مست استقرار  
النظام الأساسي  
للدولة

حصلت «الجريدة» على طلب التفسير المقدم من الحكومة إلى المحكمة الدستورية بتفسير المواد 50 و100 و111 و163 من الدستور وذلك لبيان مسؤولية رئيس مجلس الوزراء السياسية، ومن المتوقع أن يحدد رئيس المحكمة الدستورية المستشار يوسف غدام الرشيد خلال الأيام القادمة جلسة لتطلب التفسير والذي سيحدد ملاحم مسؤولية رئيس مجلس الوزراء في ظل التهديدات النبائية التي يتلقاها سمو رئيس مجلس الوزراء باستجابته على الرغم من تقديم ثمانية استجابات نيابية بحقه. وأرجعت الحكومة مبررات تقديمها بطلب التفسير إلى المحكمة الدستورية في صحيفة طلب التفسير التي حصلت «الجريدة» على نسخة منها إلى تقدم بعض أعضاء مجلس الأمة بثمانية استجابات ضد سمو رئيس مجلس الوزراء في الفترة من 2008/11/18 من 2006/5/17 إلى 2010/12/13 خلال دور انعقاد مجلس الأمة ابتداء من دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث عشر.

وأضافت الحكومة في صحيفة التفسير انه شابت الاستجابات الثمانية مخالفات وعيوب دستورية بشأن اختصاصات رئيس مجلس الوزراء الدستورية الممنوحة، حصراً في مواد الدستور بما لا يجوز منه لأي عضو بمجلس الأمة اهدارها أو الالتفات عنها بمناسبة ممارستها

اعضاء مجلس الأمة على إحالة مشروع قانون أعدته الحكومة بتعديل قانون الانتخاب، ليصبح عدد الدوائر الانتخابية عشر دوائر إلى المحكمة الدستورية، ونسب مقدمو الاستجابات لسمو رئيس مجلس الوزراء تعمد تعطيل البت في موضوع الدوائر لمجرد ابداء الحكومة موافقتها على رغبة بعض أعضاء مجلس الأمة، بإحالة مشروع القانون إلى المحكمة الدستورية ثم تدخل صاحب السمو امير البلاد بصلاحياته الدستورية فاصدر بتاريخ 2006/5/21 مرسوماً بحل مجلس الأمة حلاً دستورياً وفق المادة (107) من الدستور، ثم اصدر مرسوماً بتاريخ 2006/6/29 بإعادة انتخاب مجلس الأمة مع إعادة تشكيل الوزارة برئاسة نفس رئيس مجلس الوزراء المقدم ضد الاستجابات. وبينت الحكومة قائلة: «قدم بعدها الاستجابات الثمانية بتاريخ 2008/11/18 من النواب وليد الطيطبائي وعبدالله البرغش ومحمد هايف المطيري ضد رئيس الوزراء نسبوا فيه اليه بغير حق مسؤوليته عن التجاوز على القيود الامنية الداخلة اصلاً في اختصاصات وزير الداخلية، وبسبب تجاوز مقدمي الاستجابات للشروط الشكلية والموضوعية في توجيه هذا الاستجابات إلى رئيس مجلس الوزراء فقد نادر رئيس مجلس الوزراء إلى تقديم استقالة الحكومة بتاريخ 2008/1/25 إلى صاحب السمو امير البلاد الذي

## رأي الحكومة في السياسة العامة

قالت الحكومة إن هناك مسؤوليات عامة لرئيس الوزراء في الدولة، وهناك مسؤولية حكومية، فاما المسؤوليات العامة للدولة فهي تلك البرامج والخطط والاتجاهات والأهداف والغايات التي ينبغي على كافة سلطات الدولة العمل على تحقيقها، والتي يفتشها ويكشف عنها ويضعها الخطاب الأميري لحضرة صاحب السمو امير البلاد في خطابه الأميري المشار إليه في المادة (104) من الدستور والذي يكشف فيه سموه للشعب وكافة سلطات الدولة أحوال البلاد وأهم الشؤون العامة التي جرت خلال العام المنقضي، وما تعززت الحكومة إجراءه من مشروعات وإصلاحات خلال العام الجديد، اما مشروع الجواب على الخطاب الأميري، فهو يتضمن تطعات مجلس الأمة وأمانيه التي يرغب في رفعها لحضرة صاحب السمو لأخذها في الاعتبار طبقاً للسلطة التقديرية لسمو الأمير- عند أعداد السياسة العامة الجديدة للدولة.

وقالت انه بالنسبة للسياسات العامة للحكومة فهي في حقيقة الواقع تمثل المبادئ أو الأهداف أو القواعد العامة التي وضعها مجلس الوزراء

كسياسة عامة لكل الوزارات في برنامج عمل الحكومة، أي البرامج والخطط والاتجاهات والأهداف والغايات التي تسعى إلى تحقيقها من خلال كل الوزارات التي يتشكل منها مجلس الوزراء وباستخدام الصلاحيات والسلطات العامة الممنوحة للحكومة، وهو البرنامج الذي تلتزم الحكومة بمجلس الوزراء» بأن تتقدم به فور تشكيلها لعرشه على مجلس الأمة لإبداء ملاحظاته عليه والمنصوص عليه بالمادة (98) من الدستور، التي علق عليها المذكرة التفسيرية للدستور بقولها: «أوجبت هذه المادة على كل وزارة جديدة أن تتقدم فور تشكيلها ببرامجها إلى مجلس الأمة، ولكنها لم تشترط لبقاء الوزارة في الحكم طرح موضوع الثقة بها على المجلس، بل اكتفت بإبداء المجلس ملاحظاته بصدد هذا البرنامج، والمجلس يناقش البرنامج جملة وتفصيلاً، ثم يضع ملاحظاته مكتوبة، ويبلغها رسمياً للحكومة، وهي كمسؤولة في النهاية أمام المجلس لابد أن تحل هذه الملاحظات المكان اللائق بها وبالمجلس المذكور».

وافق على قبول الاستقالة بتاريخ 2008/12/14 مع تكليف نفس رئيس مجلس الوزراء المستجوب بتشكيل الوزارة.

### الاستجابات الثالث

وقالت الحكومة ان الاستجابات الثالث قدم من النائب فيصل المسلم بتاريخ 2009/2/1 عن مصروفات ديوان رئيس مجلس الوزراء، وهي من الأمور التي لا تدخل في اختصاصاته الدستورية

وتدخل في اختصاصات وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، فضلاً عن ان الموضوع كان معروضاً آنذاك على الجهات القضائية.

وبينت الحكومة ان الاستجابات الرابع قدم من ثلاثة أعضاء في مجلس الأمة إلى سمو رئيس مجلس الوزراء وهم ناصر الصانع وجمعان الحريش وعبدالعزیز

وبينت الحكومة ان الاستجابات الرابع قدم من ثلاثة أعضاء في مجلس الأمة إلى سمو رئيس مجلس الوزراء وهم ناصر الصانع وجمعان الحريش وعبدالعزیز

انتهت الحكومة بطلباتها الختامية إلى «تقديم مجلس الوزراء لطلب التفسير المائل إلى المحكمة الموقرة لإزالة هذا الخلف والتباين في الآراء حول تفسير المواد «50 و100 و111 و163» من الدستور وما يرتبط بها من نصوص دستورية أخرى ويقانون اللائحة الداخلية لمجلس الأمة لتصدر قرارها الفاصل فيها حتى تلتزم به جميع السلطات العامة في الدولة، ضمناً لوحدة التطبيق

وهو الطلب الذي رفضته لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الأمة لتعارضه مع المادة (110) من الدستور ولم تلتزم الحكومة بأحكام المادة (111) من الدستور في ما نصت عليه من وجوب إخطار المجلس في أول اجتماع له بأي إجراء يتخذ.

بينما الأمر الثاني في الاستجابات الثامن والأخير لسمو رئيس مجلس الوزراء هو انه إزاء التصرف الحكومي السابق كان لابد من الالتزام بأحكام المادة (6) من الدستور للعودة إلى الأمة لإطلاعها على كل ما جرى إلا ان الحكومة قامت بتصرف يمثل تجاوزاً خطيراً غير مسبوق تمثل في تعدي الأجهزة الأمنية وتحديد (القوات الخاصة) على النواب والمواطنين الأمنيين المجتمعين في ديوان عضو مجلس الأمة جمعان الحريش، وذلك بالمخالفة لأحكام المادتين (38 و44) من الدستور المتعلقةين بحزمة المسانك وحرية عقد الاجتماعات العامة.

### المادة 50

وبينت الحكومة انها ترى بشأن تفسير المادة 50 من الدستور: ان نص المادة (50) من الدستور الذي اقام نظام الحكم في الدولة على اساس فصل السلطات مع تعاونها وفقاً لأحكام الدستور، وحظر نزول اي سلطة فيها عن كل أو بعض اختصاصاتها المنصوص عليها في الدستور، وكذا سائر النصوص الدستورية خصوصاً تلك التي تحدد اختصاصات كل من رئيس مجلس الوزراء والوزراء (101/1 و102 و123 و127 و130) وغيرها من التي يحميها الدستور والمسؤوليات السياسية لهؤلاء عن الأعمال والتصرفات الداخلة في نطاق تلك الاختصاصات أمام مجلس الأمة، وكذا سائر النصوص الدستورية المتعلقة بالنظام العام (Jus cogens) التي يجب على سلطات الدولة الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية الالتزام بها، مع عدم جواز الاتفاق في ما بينها على مخالفتها كما لا يجوز تعديلها الا وفق الاجراءات والقواعد والضوابط المقررة لتتفصح الدستور المنصوص عليها في المادة (174) منه، بما لا يجوز معه لأعضاء مجلس الأمة (السلطة التشريعية) الخروج على نطاق اختصاصات كل من

رئيس مجلس الوزراء والوزراء المنصوص عليها في الدستور، والالتزام بعدم تحريك وسائل الرقابة البرلمانية، بما فيها توجيه الأسئلة البرلمانية وتحريك الاستجابات ضد رئيس مجلس الوزراء طبقاً لإحكام المادتين (99 و100) من الدستور، الا عن الاعمال والتصرفات التي تدخل في نطاق الاختصاصات التي حددها الدستور له دون غيرها من تلك الاعمال والتصرفات التي تدخل في نطاق الاختصاصات المحدد للوزراء في الدستور، ومن ثم لا يجوز لأعضاء المجلس التشريعي من الناحية الدستورية اضافة كل أو بعض الاختصاصات المقصورة في الدستور على الوزراء إلى رئيس مجلس الوزراء وتحريك مسؤوليته السياسية عن تلك الاختصاصات المضافة دون وجود نص دستوري يضيء بذلك بما يضحى تحريك وسائل الرقابة البرلمانية بما فيها الأسئلة البرلمانية والاستجابات ضده عن كل أو بعض الأعمال والتصرفات التي تدخل في نطاق الاختصاصات المحددة للوزارات المختلفة، سواء تعددت تلك الأعمال والتصرفات أو لم تتعدد، ما دامت الوسيلة الرقابية الموجهة ضد رئيس مجلس الوزراء قد اقتصر على إدراج محور واحد أو جمعت عدة محاور تعلق كل منها بأمر يدخل في نطاق اختصاص محدد لوزارة معينة طبقاً لأحكام الدستور والقوانين ومرسوم الناحية الواقعية والقانونية، بما يستلزم تمسك الوزارة «الحكومة» بهذا الإعلان والأعداد لدى أعضاء مجلس الأمة.

### المادة 100

يرى مجلس الوزراء انه طالما ان المشرع الدستوري قد حمل كل وزير المسؤولية أمام مجلس الأمة عن أعمال وزارته كصريح نص المادة «100/1» من الدستور، ونطاق به الاشراف على شؤون وزارته والقيام بتخفيف السياسة العامة للحكومة فيها بناء على نص المادة (130) من الدستور، وحظر على رئيس مجلس الوزراء تولى أية وزارة طبقاً. لحكم المادة (102) من الدستور، فإن العبارات المشار إليها في المادتين «123 و127» من الدستور تعنيان قصر مسؤولية رئيس مجلس الوزراء اصمام مجلس الأمة على رسم

السياسة العامة للحكومة التي يبينتها في برنامجها المقدم إلى مجلس الأمة وفقاً لحكم المادة «98» من الدستور، والأشرف على تنسيق الأعمال بين الوزارات المختلفة، نزولاً على صراحة النصوص الدستورية السابقة المتعلقة بالنظام العام، وتطبيقاً للقاعدة الأصولية بالأمسؤولية بدون سلطة أو اختصاص.

ومن ثم تنحصر المسؤولية عن أعمال كل وزارة أمام المجلس التشريعي في الوزير الذي يحمل حقيقتها، دون رئيس مجلس الوزراء، باعتبار أن الدستور قد اعتبر المسؤولية الفردية للوزراء كل عن أعمال وزارته أمام مجلس الأمة هو الأصل العام، وأن مساءلة رئيس مجلس الوزراء أمام هذا المجلس هو استثناء لا يجوز التوسع فيه، وبالتالي لا يجوز تحريك كل وسائل الرقابة البرلمانية بما فيها الأسئلة البرلمانية والاستجابات ضده عن كل أو بعض الأعمال والتصرفات التي تدخل في نطاق الاختصاصات المحددة للوزارات المختلفة، سواء تعددت تلك الأعمال والتصرفات أو لم تتعدد، ما دامت الوسيلة الرقابية الموجهة ضد رئيس مجلس الوزراء قد اقتصر على إدراج محور واحد أو جمعت عدة محاور تعلق كل منها بأمر يدخل في نطاق اختصاص محدد لوزارة معينة طبقاً لأحكام الدستور والقوانين ومرسوم الناحية الواقعية والقانونية، بما يستلزم تمسك الوزارة (الحكومة) بهذا الإعلان والأعداد لدى أعضاء مجلس الأمة.

### المادة 101

يرى مجلس الوزراء انه طالما ان المشرع الدستوري قد حمل كل وزير المسؤولية أمام مجلس الأمة عن أعمال وزارته كصريح نص المادة «100/1» من الدستور، ونطاق به الاشراف على شؤون وزارته والقيام بتخفيف السياسة العامة للحكومة فيها بناء على نص المادة (130) من الدستور، وحظر على رئيس مجلس الوزراء تولى أية وزارة طبقاً. لحكم المادة (102) من الدستور، فإن العبارات المشار إليها في المادتين «123 و127» من الدستور تعنيان قصر مسؤولية رئيس مجلس الوزراء اصمام مجلس الأمة على رسم

## طلبات الحكومة

طلبت الحكومة من المحكمة الدستورية تناول المسائل الآتية: الأولى: تفسير المادة (50) من الدستور، وبيان مدى تعلق نصوص الدستور بقواعد النظام العام والغرام كافة سلطات الدولة بالاختصاصات المنوطة بكل منها وحدودها. الثانية: تفسير المادة «100/1» من الدستور التي حصرت استجابات سمو رئيس مجلس الوزراء في «الأمور الداخلة في اختصاصه»، وهي التي وردت في المادتين «123 و127» من الدستور، على ضوء المادة «102» من الدستور التي حظرت تولى رئيس مجلس الوزراء أي وزارة، مع بيان نطاق التفرة بين الأعمال المنوطة بسموه والأعمال المنوطة بالسلطة الوزارات الواردة في المادتين «101 و130» على ضوء تحديد



رئيس المحكمة الدستورية يوسف غدام الرشيد



رئيس الوزراء

على أحكام الدستور وتنقيحاً له بغير الإجراءات والقواعد والضوابط المحددة في المادة «174» من الدستور، الأمر الذي يجعل تحريك الوسيلة الرقابية في تلك الأحوال تصرفاً باطلاً ومعدوم الأثر والناتج من الناحية الواقعية والقانونية، بما يستلزم تمسك الوزارة «الحكومة» بهذا الإعلان والأعداد لدى طرح مثل هذه الاستجابات من أعضاء مجلس الأمة.

### المادة 111

وقالت الحكومة بشأن تفسير المادة «111» من الدستور ان المشرع الدستوري قد حصر طلب تقديم رفع الحصانة البرلمانية في تلك الأحوال تصرفاً باطلاً ومعدوم الأثر والناتج من الناحية الواقعية والقانونية، بما يستلزم تمسك الوزارة «الحكومة» بهذا الإعلان والأعداد لدى أعضاء مجلس الأمة.

### المادة 163

وقالت الحكومة بشأن تفسير المادة «163» من الدستور ان المشرع الدستوري قد حصر طلب تقديم رفع الحصانة البرلمانية في تلك الأحوال تصرفاً باطلاً ومعدوم الأثر والناتج من الناحية الواقعية والقانونية، بما يستلزم تمسك الوزارة «الحكومة» بهذا الإعلان والأعداد لدى أعضاء مجلس الأمة.

## طلبات الحكومة

طلبت الحكومة من المحكمة الدستورية تناول المسائل الآتية: الأولى: تفسير المادة (50) من الدستور، وبيان مدى تعلق نصوص الدستور بقواعد النظام العام والغرام كافة سلطات الدولة بالاختصاصات المنوطة بكل منها وحدودها. الثانية: تفسير المادة «100/1» من الدستور التي حصرت استجابات سمو رئيس مجلس الوزراء في «الأمور الداخلة في اختصاصه»، وهي التي وردت في المادتين «123 و127» من الدستور، على ضوء المادة «102» من الدستور التي حظرت تولى رئيس مجلس الوزراء أي وزارة، مع بيان نطاق التفرة بين الأعمال المنوطة بسموه والأعمال المنوطة بالسلطة الوزارات الواردة في المادتين «101 و130» على ضوء تحديد

## طلبات الحكومة الختامية

استقره سواء داخل كل سلطة فيها أو في ما بينها، وحتى تكون حقوق وواجبات كل من أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية محددة وواضحة، مما يجعل التعاون بينهما قائماً على أساس متين من الشرعية الدستورية.

انتهت الحكومة بطلباتها الختامية إلى «تقديم مجلس الوزراء لطلب التفسير المائل إلى المحكمة الموقرة لإزالة هذا الخلف والتباين في الآراء حول تفسير المواد «50 و100 و111 و163» من الدستور وما يرتبط بها من نصوص دستورية أخرى ويقانون اللائحة الداخلية لمجلس الأمة لتصدر قرارها الفاصل فيها حتى تلتزم به جميع السلطات العامة في الدولة، ضمناً لوحدة التطبيق

## السوابق البرلمانية

استندت الحكومة في طلب التفسير إلى عدد من السوابق البرلمانية، ومنها عدم مسؤولية الحكومة أمام البرلمان عن أعمال السلطة القضائية؛ فقد سبق لنا الإشارة إلى الاستجابات التي قدمه أحد أعضاء مجلس الأمة لوزير العدل عن موضوع الطفلة المؤودة وقرار النيابة العامة بحفظ التحقيق فيه وتمسكت الحكومة بعدم دستورية الاستجابات لمساسة باستقلال السلطة القضائية، ولعدم اختصاص وزير العدل في هذا الشأن، وأيد مجلس الأمة وجهة الحكومة وقرر استبعاد الاستجابات لذات الأسباب التي تمسكت بها الحكومة. وفي سابقة أخرى تمثلت في قيام بعض

# «حقوق الإنسان»: يجب حماية الخدم من الابتزاز

## دورة تدريبية لضباط الشرطة بشأن حقوق العمالة المتعاقدة

جورج عاطف

بدأت صباح أمس فعاليات الدورة التدريبية لضباط الشرطة التي استضافتها الأمم المتحدة بالتعاون مع وزارة الداخلية على مدار 5 أيام بشأن "حقوق الإنسان... والعمالة المتعاقدة".

أكد رئيس الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان المحامي علي البغلي أن عمليات الإصلاح الخاصة بمعالجة أوضاع العمالة الوافدة في الكويت بطيئة، وغير متسقة مع احترام مبادئ حقوق الإنسان، مشدداً على ضرورة إيجاد حلول عاجلة للأوضاع السيئة للعمالة المنزلية (الخدم)، من خلال صدور قانون ملزم يحدد الحقوق التعاقدية بين أرباب المنازل والعمال، لضمان شروط عمل واضحة ومناسبة مثل الحد الأدنى للأجور وحق التمتع بالإجازات الدورية والعطل الأسبوعية وتحديد ساعات العمل بما يعزز الحياة الكريمة للعمال في المنازل.

نهاية «الكفيل»

ودعا البغلي في كلمة القاها صباح أمس خلال

انطلاق فعاليات الدورة التدريبية لضباط الشرطة حول حقوق الإنسان والعمالة المتعاقدة التي استضافتها الامم المتحدة بالتعاون مع وزارة الداخلية على مدار 5 ايام الى حماية العمالة المنزلية من مكاتب الخدم من الابتزاز، مناشداً الجهات المختصة وذات الصلة توفير نصوص قانونية تحدد دور هذه المكاتب واجباتها وحقوقها، مشدداً على ضرورة وضع نهاية لنظام الكفيل في الكويت للحد من عمليات الاتجار بالبشر أو الاتجار بالإقامات دون مراعاة لسمعة البلاد في المحافل الدولية.

26 ضابطاً

من جانبه، أكد مدير عام الإدارة العامة للتدريب اللواء حميد السماك ان وزارة الداخلية حرصت على

الدولية. وقالت عريقات إنه "سيتم تدريب 26 من ضباط وموظفي وزارة الداخلية على مدار 5 أيام بمشاركة 4 خبراء دوليين واثنين من الخبراء الوطنيين، ويشارك فيها أفراد من الإدارة العامة للهجرة ومباحث الهجرة والمباحث الجنائية وتنفيذ الاحكام والمؤسسات الإصلاحية وإدارة الشؤون القانونية والإعلام الأمني والأمن العام ومدرجات الأمن وإدارة البحوث والدراسات والإدارة العامة لمراكز الخدمة والعلاقات العامة والتوجيه المعنوي والإدارة العامة لمتابعة شؤون المجالس واللجان الوزارية".

ملاحظات

وبدوره قال المنسق المقيم للأمم المتحدة بالإدارة رئيس برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات

البشرية د. طارق الشيخ إنه "لأمر يدعو للإرتياح ما توليه وزارة الداخلية من اهتمام لموضوعات العمالة الوافدة خاصة الفئات ذات الدخل المنخفض منها، والعمل على رفع مستويات التعامل مع مشاكلهم لتتطابق مع المعايير الدولية، إضافة الى الاهتمام بتدريب منتسبيها على حقوق الانسان وارتباطها بأعمالهم".

وأشار الشيخ الى "اهمية رفع الوعي بقضايا حقوق الإنسان، لا سيما أن ثمة العديد من الملاحظات على بعض الشركات والأفراد ومنتسبي قوى الأمن في دول عدة حول طريقة معاملتهم للعمال الأجانب، ولكي نعالج المشكلة من جذورها لا بد أن نعرف بأن هناك ممارسات يتعين التعامل معها بصورة عادلة تحترم حقوق الكافة".

## صفر يشهر مبرة

### «الزاحم والصدق» الخيرية

لتنفيذ مشاريع خيرية ومساعدة الأسر المتعففة

جورج عاطف

أصدر وزير الدولة لشؤون البلدية وزير الأشغال العامة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالإدارة د. فاضل صفر أمس قرارا وزاريا يقضي بإشهار مبرة عبدالعزيز الزاحم وسبكة الصقر الخيرية مدة غير محدودة، على أن ينشر ملخص نظامها الأساسي في الجريدة الرسمية، ويعمل بهذا القرار اعتباراً من تاريخ صدوره.

وتهدف المبرة إلى إقامة دار لتحفيظ القرآن الكريم بعد موافقة وزارة الشؤون والجهات المعنية، ومساعدة الأفراد والعائلات المحتاجة من الأسر المتعففة، وتنفيذ مشاريع خيرية مختلفة مثل تقديم المساعدات الطلابية وإعانة المرضى، وغيرها من الأنشطة المختلفة داخل الكويت، إضافة إلى تقديم المساعدة للمحتاجين من أفراد العائلة وأقاربهم، إن دعت الضرورة، فضلاً عن القيام بأنشطة أخرى من أعمال البر والنفع العام طبقاً لما يقره مجلس الإدارة شريطة ألا يتعارض ذلك مع أغراض المبرة والقوانين والقرارات الرسمية المنظمة لها.

ويدير شؤون المبرة مجلس إدارة مكون من 5 أعضاء، يتم اختيارهم بمعرفة الجمعية العمومية مدة سنتين قابلة للتجديد مدة ماثلة، وتبدأ السنة المالية للمبرة في الأول من يناير من كل عام وتنتهي في آخر ديسمبر، عدا السنة الأولى فتبدأ من تاريخ إشهارها، وتنتهي في آخر ديسمبر من العام التالي.

## «التجارة»: إغلاق فروع التموين

### 30 و31 الجاري استعداداً

### لتوزيع المنحة الأميرية

أعلنت وزارة التجارة والصناعة أنها ستغلق جميع فروع التموين يومي الأحد والإثنين المقبلين الموافق 30 و31 من الشهر الجاري لاستكمال استعدادات توزيع المنحة الأميرية.

ودعت الوزارة في بيان صحفي أمس جميع المستفيدين من الخدمات التموينية إلى مراجعة فروع التموين لتسليم الحصص المخصصة لهم لشهر يناير قبل تاريخ 30 من الشهر الجاري، وهو الموعد المحدد لغلق فروع التموين. وأكدت الوزارة أنها تسعى إلى تقديم أفضل الخدمات التموينية عبر استكمال استعدادات صرف المنحة

الأميرية، ليتسنى بعد ذلك حصول المستفيدين عليها بسهولة ويسر، مؤكدة حرصها الكامل على تقديم المنحة الأميرية على أكمل وجه.

يذكر أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أمر بصرف مكرمة أميرية بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال دولة الكويت والذكرى العشرين للتحضير وذكري مرور خمس سنوات على تولي سموه مسند الإمارة بواقع ألف دينار لكل مواطن حتى مولد أول فبراير 2011، وصرف المواد الغذائية بالمجان لكل حامل البطاقة التموينية من تاريخ أول فبراير المقبل حتى تاريخ 31 مارس 2012.

## «السكنية» تجري القرعة على 329

### قسيمة في مدينة صباح الأحمد

أجرت المؤسسة العامة للرعاية السكنية أمس قرعة على القسائم الحكومية لمشروع مدينة صباح الأحمد قطاع (اي) التي تشمل 329 قسيمة بمساحة 600 متر مربع للقسيمة.

وقالت المؤسسة في بيان صحفي إن أسماء المواطنين المستحقين دخول هذه القرعة جاءت بناء على أولوية طلباتهم الاسكانية التي وصل التخصيص فيها حتى تاريخ 22 يناير عام 2001.

وتعتبر مدينة صباح الأحمد من أوائل المدن المتكاملة التي تقوم على تنفيذها المؤسسة وأول مدينة سيتم توزيع قسائمها على المخطط حيث تبلغ مساحتها الكاملة 3500 هكتار.

وتقع المدينة على طريق ميناء عبدالله الوفرة، وتبعد نحو 65 كيلومترا عن مدينة الكويت، ويحيط بها طريق دائري بعرض 70 مترا وحزام شجري كثيف أيضا بعرض 100 متر كعازل لحماية المدينة من الآثار البيئية السلبية. وتضم المدينة خمس ضواح سكنية للسكن الخاص وتشمل 9574 وحدة سكنية وتتوفر في هذه الضواحي مختلف المرافق العامة.

## «الشبكة الوطنية» ترصد زلزالاً

### جنوب غرب باكستان بقوة 7.3 درجات

سجلت الشبكة الوطنية لرصد الزلازل والموجودة في معهد الكويت للأبحاث العلمية يوم الثلاثاء الماضي زلزالاً بقوة 7.3 درجات جنوب غرب باكستان.

وقال مدير إدارة البيئة والتنمية الحضريّة في المعهد د. ضاري العجمي في تصريح صحفي، إن هذا الزلزال حدث في تمام الساعة 11:23:24 مساء بتوقيت دولة الكويت، مشيراً إلى أن الزلزال يقع على عمق 70 كيلومترا بباطن الأرض، واستغرقت الموجات السيزمية الناتجة عنه 197 ثانية حتى وصلت إلى محطات الشبكة الوطنية لرصد الزلازل بدولة الكويت، إذ يبعد مركز الزلزال مسافة 1582 كيلومترا عن مدينة الكويت، ويقع مركز الزلزال جنوب غرب العاصمة الباكستانية إسلام آباد

## عمر الذهب ما يكسر راعيه

تويوتا ... ذهب 24 فبراير



تويوتا ... ذهب 24 فبراير

القرعة الحكومية لمدينة صباح الأحمد

www.sajda.com.kw

www.sajda.com.kw

www.sajda.com.kw

www.sajda.com.kw

www.sajda.com.kw

www.sajda.com.kw

www.sajda.com.kw



## د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

### صنع أيدينا

في معظم ما قرأت حول حادثة الإرهاب الداخلي الأخيرة لمقتل المواطن محمد الميموني تعديبا في السجن، تراكم اللوم والغضب تجاه الحكومة بسبب نهجها العنيف، اللاذستوري واللاحقوقي المنبع أخيراً، وقد لغفتني تحديداً ما كتبه الرّميل الكبير عبداللطيف العديج في "قيس" 16 يناير أن «الأجهزة الأمنية والمسؤولين عن الوفاة كانوا يريدون تحقير المواطن للتقليل من أهمية الجريمة وخلق ظن زور وتهيئة الجو لتقبلها لدى أعضاء مجلس الأمة والراي العام. المؤسف أن أحداً في مجلس الأمة لم يوقف الوزير عند حده، واحداً لم ينبهه إلى خطوره وروعته ما يطرح. بلعبا السبب هنا واضح وهو أننا جميعا لدينا هذه النظرة الدونية للمتهمين وأصحاب السوابق، وأنا جميعا نحكم وفقاً لأهوائنا وخيراتها السابقة وليس وفقاً للقوانين الصارمة. انطلاقاً من كلمات العديج أعتقد أن المشكلة تعددى الدائرة الضيقة للأداء الحكومي أو «النظرة الدونية للمتهمين وأصحاب السوابق» إلى الدائرة الأوسع للمتلق الفكري المنتشر بين الشعب الكويتي، والذي يطغوي على نظرة دونية لكل من يختلف معهم.

فقراءة موضوعية لردود الفعل على الأحداث الأخيرة توضح أن معظم يتجه للتشفي واستحسان العنّف مع من يختلفون معهم في الراي أو التصرف، فمجرد الاختلاف يبيح الخفتن تحت ثلاث كلمات قيمية تعغيني كلما سمعت بها "زين يسونو فيهم". فلأنا نتخلف نهجاً مع رواد ديوانية الدكتور الحريش ومع ما قاله الدكتور الوسمي: "زين يسونو فيهم"، ولأنا نتخلف إيديولوجيا مع الدكتور فيصل المسلم: "زين يسونو فيه"، ولأنا نتخلف مع الكاتب محمد الجاسم رأياً، بكون التعقيب على تصفيده وربهط لسريه في المستنقفي "زين يسونون فيه"، وخذ على هذا المتوال في تعاملنا مع كل ما يواجهنا.

بحدث هذا بسبب افتقارنا إلى أوليات ثقافة حقوق الإنسان التي تتطلب تدريباً مكثفًا لإعلاء المبدأ على الشعور الشخصي، فالحق في إبداء الراي والشعور بالأمان وضمان الخصومية وحرية اعتناق أي عقيدة وحرية ممارسة الحياة بأي صورة ومنهجية دون خرق لقوانين البلد، والتي يجب أن تُبنى باكبر قدر من المطاطية لتستلم أكبر عدد من الفئات المختلفة من البشر، كل تلك حقوق يجب أن تكون مصانة حد التقديس ضد أهوائنا وريغياتنا وتوجهاتنا المختلفة، ولكن، لأننا غالباً نقاد بمشاعرنا، نتجه وزارة الداخلية في الحدث الأخير للعب على هذا الوتر الهش الرقيق، فيكفي أن يلصق اسم القتل بختور وفجور حقاً أو باطلاً، وهما من الواضح أن الموضوع باطل من أصله، حتى يستحسن الشعب عنف رجال الأمن مطلقين واحدة من "زين يسونون فيه" تجاه العقيد. هذه المرة، لم تات ردة الفعل بالوقوة التي أرادتها الوزارة، فتتلاقح أعمال العنّف، وتلاoch أنفاس المواطنين بسبب اقتراب العنّف منهم شخصياً بشكل غير مسبوق أدبا لصحوة، عليها غير مؤقتة، جعلتنا جميعاً نعي ان لكل منا ذنوبه، لا أحد معصوماً، وإذا ما أعلبنا الشعور الخاص تجاه ما نعتقده "خطأ" فوق الحقوق الإنسانية فإننا نسلم السكين للحام، والدور قادم على كل منا بلا استثناء.

لماذا نحتاج الى هذا القدر من «الفقد البشع» حتى نصجو في هذا الشرق الأوسط؟ هل يجب أن يحترق إنسان علناً ويموت آخر تعذيباً ويُغتال ثالث ويضرب رابع ويسبل خامس حتى نعي ونفهم ونخشي؟ إلى متى نبقى لعبة في يد الكبار؟ "كوكنا" من صنعنا بأنفسنا، وما عليهم سوى أن يديروا "الكوك" ليشحنوننا بمشاعرنا البدائية، لنهبط بأحديتنا على المبادئ والحقوق في تجاوب وحشي مع ريغياتنا الداخلية ومشاعرنا المعزولة عن مبادئ تشذّبها وتروضها. الوزارة يديرها بشر، منا وفينا، وهم يبيعون سياساتهم لنا، ونحن المسؤولون في النهاية عما استمر عقوقا طويلة بمباراة قبولنا وصمتنا، فمتى نتحمل شيئاً من المسؤولية؟



### تونس: ثورة شعب في سبيل الكرامة



على هامش مشاركتها في منتدى المستقبل بالدوحة حذرت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية حكومات المنطقة من الغرق في رمال الاضطرابات والتطرف، وانتقدت الفساد المستشري، وقالت: من أجل حصول شركة اجنبية على ترخيص لايد من دفع رشا إلى الكفريين، وعند العمل عليك زين يمشي، ولكي يستمر عملك لايد من رشوة ايضا، وعند تصدير بضائعك لايد ان ترشو البعض، وطالبت كلينتون الحكومات العربية باصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية، وحذرت المتسكين بالوضع الراهن بانهم قد يتكثون من الصدود لفترة قصيرة لكن ليس طويلا، فهناك آخرون سيملؤون الفراغ إذا فشل القادة في إعطاء أمل للأخزين، فالمتطرفون والإرهابيون والأخرون الذين يتخذون على الفكر والياس موجودون على الأرض ويناقسون على الذنوب.

انت هذه التحذيرات التي تلخص أبرز أزما‌ت المجتمعات العربية قبل يوم فقط من تنحى الرئيس التونسي بن علي ورحيله بعد حكم دام 23 عاماً، رضوخاً لحركة الاحتجاجات الاجتماعية ضد نظامه، والتي استمرت 26 يوماً، وكانت بدأت في 17 ديسمبر 2010 حين اضرم شاب يدعى محمد بوعزيزي النار في نفسه احتجاجاً على مصادرة عربة الخضار التي يتسكع منها، وتم امتد إلى مختلف أرجاء البلاد احتجاجاً على تشفي البطالة، واستمرار الفساد، ونغول العائلة الحاكمة، والإثراء غير المشروع للنخبة المحيطة بالحاكم، إضافة إلى تصاعد القمع والتعسف ضد المواطنين، وكان من تداعياتها سقوط 78 مدينا في مواجهات مع الأمن.

جاءت هذه التطورات السريعة رغم مبادرة بن علي في خطابه الأخير قبل الرحيل إلى تقديم مجموعة من البنائزلات أبرزها: عدم ترشيح نفسه، وحل الحكومة، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وإقالة وزير الداخلية وبعض المستشارين، والإفراج عن جميع الموقوفين، وتشكيل لجنة تحقيق حول الفساد ودعم الديمقراطية والتعددية، وتوفير الحرية الإعلامية، ورفع الرقابة، إضافة إلى توفير 300 ألف فرصة عمل، لكن الوعد جاءت متأخرة ولم تتمكن من احتواء الموقف بسرعة فقدان السلطة والشارع، الأمر الذي اضطر بن علي للرحيل مسرعاً، وتولي رئيس الوزراء محمد الغنوشي السلطة بشكل مؤقت، متعهداً بمواصلة الإصلاحات وتحقيق المطالب الجماهيرية وتشكيل حكومة وحدة وطنية تمهد للانتخابات.

انتفاضة الشعب التونسي التي أسقطت نظاماً عربياً استمر 23 عاماً ووصف بأنه قمعي، أدهشت الجميع وحيرت كل المحللين باعتبارات عديدة: فهذه أول مرة يسقط فيها نظام عربي لا بفعل انقلاب عسكري أو بوقاة الزعيم أو اغتياله، ولا بفعل تدخل خارجي، بل بفعل انتفاضة شعبية. وثانياً: لم يكن أحد يحلم أو يتصور انهيار مثل هذا النظام القوي المحصن أمنيا بهذه السرعة؛ وعلى هذه الصورة ولمجرد حركة احتجاجية على المطالبة بسقوط 78 قتيلًا؛ وثالثاً: شعوب مجتمعات عربية عديدة تعاني أزما‌ت اقتصادية أكثر من تونس، وتصل نسب البطالة عندها إلى درجات مخيفه كما تقوم بحركات احتجاجية تقمع بكل قوة، ومع ذلك لم تغير وضعاً ولم تسقط وزيراً واحداً؛ ورابعاً: الاقتصاد التونسي من الإقتصادات الناجحة التي كانت تحقق نسب نمو مرتفعة، وقد حقق في عهد بن علي تقدماً ملحوظاً، ووفر خدمات جيدة في قطاعات التعليم والصحة والطولفة، بل إن تونس احتلت مراتب متقدمة في المؤشرات الاقتصادية العالمية في مجالَي سيولة أداء الإعمال وحماية الاستثمار.

وتونس «الخضراء» ظلت توصف على مدى سنوات بالبلد الهادئ الذي يتعین على جيرانه الاحتذاء به، إذ شكّلت واحة خضراء مستقرة، مزدهرة

### الجريدة.

العدد 1145 / الاثنين 24 يناير 2011م/ 20 صفر 1432هـ



### سليمان الفهد يكشف سري

وصلتني رسائل عدة من أصدقاء يستفسرون عن ابني «راشد» الذي كشف عنه العيد لله سليمان الفهد، «أيونوف» في مقالته الليبرالية العروبي، التي نشرها يوم سفري (19 يناير) وتعنتي فيها بأوصاف كذ الليبرالي الممتشح ببشيت المحافظة وعباءتها الخاضعة لسطوة عاداتنا وتقاليدينا البالية»، وقال ابني «ومن هنا أصدر صاحبنا فرماناً همايونياً، بمحو «لولو» وواد لقبه الذي ينتسب إليها، وإشهار «بو راشد» لقبه الذكوري اللائق به، كإنسان تسكنه القبيلة، وإن اعتمر قبعة «الليبرالية» وبرنطة الاستشارة بل ادعى «يونوف» أنني أحاول اللعب على جبلي الإسمن، كيهلوان في السيرك! ففارة لا بأس عليه من أن يكون «أبو لولو»، وارة أخرى ينشئ بلف «بو راشد» لكونه يروق للقبيلة، ويرسخ لمعايير المجتمع الذكوري؛ إلى أن يقرر أنني تركت طريق الاستشارة عادداً إلى التخلف دافعا بابنتي لولو إلى الهرمك بعد ميلاد «راشد».

لقد كشف «يونوف» هذه الله، سر «راشد» بعد أن أخفت حقيقة عن الناس منذ وجد، فعمل الأصدقاء يتورون مستعملين في ثورتهم كل وسائل الاتصال الحديثة والتقلبية، إما لتأكد من الخبر وإما للتشهره عن سبب «خش» الخبر عنهم، وإما للسؤال عن السر وراء «هجوم» العبد لله على العبد الفقير.

وهنا أجد نفسي مضطراً لتفسير بعض الامور ومرغماً عليها، لاسيما أنني مع ابنتي الصغيرة في الساحل الشرقي للولايات المتحدة حيث البرد «الي يختر العظم»، معتذراً إلى القراء الذين لا يجدون في المقالة ما يستحق القراء.

في حقيقة الأمر «راشد» وجد قبل ميلاد «لولو» ابنتي بزمن بعيد، فانسه أيام داوواين الاثنين «محمد» الذي يدسني فيه المرحوم الشهيد مبارك النوت الذي قرر ان كتنيني «بومحمد» مبرراً ذلك بأن الختفي وراء اسم مستعار امر مطلوب في زمن العف والتعسف الحكومي، إلى ان ولدت لولو، فقرر الأصدقاء المقيرون التحول إلى التسمية الجديدة «لولولو» مما عمرني بالسعادة. استمرت الكتية حتى ان الحارس الكردى للمعتقل في مسكر أبوصخير (غرب البصرة) كان يبادرنى كل صباح: «أبولولو صحة أحوال؟» وهي جملة قرر التمسك بها حتى اللحظة زميلاي (كمبل) الأسر غائم النجار وخطلون الصانع.

ولايزال كل اصداقائي (بمن فيهم «يونوف») يتعنتوني بهذه الكتية إلى ساعة كتابة هذه المقالة، بينما استخدم البعض اسم ابنتي الصغيرة «سارة» ربما لأنهم لم يعرفوا سواها صديقة لبنائتهم.

اما صاحبنا «راشد» فقد عاد إلى السطع مرة أخرى في المواقع الرسمية التي عمل بها الكتية، «الجريدة»، وجمعية الخريجين، وانتشر بين زملاء العمل ووجد فيه بعض الأصدقاء تسمية أكثر رسمية من «أبو لولو»، أو

«بولولو» إلا «يونوف» الذي اعتبره نكوماً عن الليبرالية التي افترض أنني من رعاتها، وكان استخدام التسمية الرسمية دليل على النفاق الاجتماعي، لأن الليبراليين في الكويت يمارسونها لالكشخة، الاجتماعية من دون إيمان حقيقي بها، أو هذا ما فهمته من مقالته.

لذلك أصبح لزاماً على أن أطمئن الرقيق «أيونوف» أنني استخدم ترجمة أدق لكلمة ليبرالي التي يترجمها الناس كل حسب هواه، أما أنا فما يعنيني من الليبرالية هو ترجمتها إلى «مجدد»، أي نقيض «المحافظ»، فقط لأنني أعلم أن الليبرالي في الاقتصاد قد يكون في الوقت نفسه محافظاً اجتماعياً وسياسياً والعكس أيضاً صحيح (لمن يرغب في مزيد من التفاصيل فقليله مراجعة تصنيف الحزبين الأميركيين حول مفهوم الليبرالية).

أعود إلى صديقي «أيونوف» لطمأنته أنني لم أتزحزح قيد أنملة عن قناعاتي ومواقفي المبدئية، ولم أكن يوماً مجاملاً لأحد (شخص أو مؤسسة بما في ذلك القبيلة) مهما كانت سلطنته الاجتماعية على حساب تلك المبادئ، لذا فإنني اتفق معه على وجود النفاق الاجتماعي، لكنني أجده ابتعد عن جادة الصواب التي يعرفها جيداً عندما استخدمتني لليلأ على ما أراء، ولولوى أعناق الكلمات والمصطلحات، وتعنتي بكل العنوت السيئة لإثبات اكتشافه العظيم؛ أنني عبرت كتنيتي من «لولولو» إلى «بوراشد» بعد ميلاد الأخير! اكتشاف «أيونوف» كصفتي «تقنلي» السياسي وربما الاجتماعي كما يبظن، إلا أن حقيقة بسيطة ضاعت عن صاحبنا أو ربما لم يسع إلى معرفتها قبل الانتهاء من محامتي الخيابية وإصدار أحكامها القاسية، الحقيقة أن «راشد» هذا ليس سوى اسم المرحوم والدي الذي يكتبني به كل الذين لا يعرفون عن أفراد أسرتي أي شيء تخلصاً من حرج السؤال عن اسم الابن أو ربما البيت، فلم يولد لي راشد، واكتفيت وزوجتي بأحلى بنتين أسعدتانا ولااتزان على وبعد هذا التوضيح يظهر جلياً أن صاحبني «أيونوف» ينني تحليله على معلومة خاطئة، وما نثني على خطأ فهو خطأ.

فهل لا زال اسبغ في بحر الاستنارة كما عهدتني في سالف الزمان أخونا «أيونوف» أم نكسكت إلى بركة القبيلة كما يفعل كثيرون حتى بعض المنتسبين إلى أسر معروفة بحتاً عن جذور تاريخها لعلها تعفهم في زمن تحولات فيه الدولة إلى قبائل وأفخاذ وطوائف؟! الإجابة متروكة لكل من يعرفني ليقرر بناءً على سلوكي ومواقفي لا على معلومة خاطئة يبني عليها تحليلاً لمرحلة كاملة!

«ملاحظة: لمن ذهب بعيداً في تفسير مقالة «أيونوف» على أنها هجوم عنيف على أقول: «يونوف يمون» وهو أخ وصديق عزيز جداً، ولو كتب المقالة إنسان غيره لأخذتها على أنها إساءة».



الإهانة هي التي أحرقت البوعزيزي لا الجوع كما يؤكد الكاتب الإماراتي محمد الحمادي، وهذا يخالف موجة الانتحارات حرماً الممتدة لمصر والجزائر وكفى! أنني شخصياً ومنذ زمن بعيد أربق تجربتين تنمويتين أراهما فريدتين: تونس والاردن كونهما غير معمدتين على موارد ريعية، وكان المرحوم أحمد بهاء الدين قد أشار إليهما في إحدى مقالاته، لذلك احتار المراقبون وتباينت احتيالاتهم أمام هذا الحدث المفاجئ، احتاروا في تسميته وفي دوافعه ونتائج وروسه المستخلصة وإمكانية انتقال عدواه إلى الآخرين.

تحرير تجزير المحللين وروسه المستخلصة ووصف ما حدث: أهو ثورة شعبية أم انتفاضة أم تصرف فورة؟! من يرفض وصفه بالبورة يعلله بأنه لا مطالب واضحة للمتظاهرين ولا توجد معارضة منظمة أو قوة سياسية وراء المطاهرات؛ لا من قبل قادة الأحزاب أو الناشطين أو حتى المفكرين، بل هي احتجاجات شبابية تلقائية ضد أوضاع متردية، فهي انتفاضة بلا رأس ولا مرجعيات، بدأت اقتصادية وانتهت سياسية.

ومن الطبيعي أن يحاول الجميع اليوم ركوب موجتها واستثمارها الليبراليين وذلك خدمة لمطالبهم السياسية، بل وجدنا رمزاً دينياً شهيراً يصول ويجول في مختلف شؤون الدول الأخرى، عبر الخطب والتصريحات والفتاوى السياسية، مندداً برأس النظام التونسي بعد سقوطه مستخدماً مفردات: سقط هبلر واللات والعزى، في محاولة لركوب الموجة التونسية العالمية، شحنا للمجاهير وتحريضهم ضد الحكام الذين شكا إلى الله تعالى منهم، وهو الذي سبق أن استضافه هذا النظام الذي يسبه اليوم، فقد هتف له في احتفال القيروان عاصمة للثقافة العربية- مارس 2009- وقال: كل من يزور تونس يلمس العناية بالثقافة الدينية الإسلامية، كما يقول الكاتب الصحفي المصري سليم عزوز في مقالته: تونس عندما ينتقمع الغبار!

وربما تساءل البعض: لماذا لم نجد على المرجع الديني الششط سياسياً هذه الأيام، موقفاً مشابهاً تجاه طاعية سام شيعه سوء العتاب طوال 3 عقود؛ هل شعبي أنبي شديد الجماعة ولم يتورع عن صب الكيمايو عليهم، رغم أن قبضة بن علي الحديدية لا تقارن بجرائم ذلك الطاغية؟! أم أن خطايا الدكتاتور مغفورة مادام سقط بيد الأميركيان؟! ويبقى أن نساءل: ما دوافع الحدث التونسي؟ وهل جاء احتجاجاً على المطالة كما يقولون؟

إننا نقتل من أهمية الحدث عندما نضغه بنانه انتفاضة العاطلين! لم ينتفض التونسيون بدوافع تردّي المعيشة والتحليلات التي تقصر الانتفاضة على المشكل الاقتصادي، شديدة السطحية، فالتونسيون ناروا من أجل الكرامة، وهو شعب أنبي شديد الحساس بكرامته، هو هذا الشعب الذي خرج من بين ظهرانيهم الشاعر الشاعر الثائر الذي ألهب الجماهير بقضائه الحماسية، صاحب: «إذا الشعب يوماً أراد الحياة» (أبوالقاسم الشابي).

قرب تونس من الضفة الأخرى لحوض المتوسط مما جعلها في مهب نساكم الشغب القادم من الضفة الأوروبية، وكذلك نظام بوقربية: المجاهد الأكبر البراغماتي والوعلائي والمنتفض على الأخرى، وهو نظام يختلف كذلك عن معظم الأنظمة الثورية العربية الشعارانية التي خلقت ونما عيماً مزيفاً لدى جماهيرها فاضعتهم، مثل هذا الشعب لا يستكين للظلم ويثور إركمته لدرجة التضحية بالذات، وهذا ما فعله البوعزيزي وأقعا، هو لم يحرق نفسه من أجل عريته المصادرة بل لأن المسؤول رفض مقابله فتشعر بالإهانة البالغة التي لم يجد حلاً لها غير التضحية بالذات.

« كاتب قطري

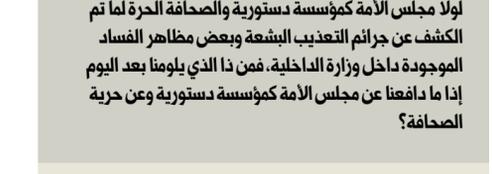


#### لولا مجلس الأمة



#### د. بحر الدريجاتي

dai7aani@gmail.com



لولا مجلس الأمة كمؤسسة دستورية والصحافة الحرة لما تم الكشف عن جرائم التعذيب البشعة وبعض مظاهر الفساد الموجودة داخل وزارة الداخلية. فمن ذا الذي يلومنا بعد اليوم إذا ما دافعنا عن مجلس الأمة كمؤسسة دستورية وعن حرية الصحافة؟

بدأت تتكشف يوماً بعد آخر التفاصيل المفرزة والمخيفة لجريمة قتل المرحوم محمد الميموني من قبل رجال المباحث؛ بعد عملية تعذيب عنيف استمرت لمدة أيام، وهو ما يبطل الأدعاءات المضللة والأكاذيب الكثيرة التي وردت في بيان وزير الداخلية، الذي تلاه في جلسة مجلس الأامة بعد إعلان وقوع المرحوم مباشرة، والذي عارضه بعض الأعضاء كونهم يملكون معلومات أخرى مغايرة تماماً لما جاء في بيان الوزير، وهو الأمر الذي دعا المجلس إلى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية من المفترض أن تقدم تقريرها النهائي بداية هذا الأسبوع.

كانت تلك هي البداية ثم بدأت تتوالى بعد ذلك التفاصيل الدقيقة لجريمة البشعة كاشفة عن وجود غرف تعذيب خاصة تتم فيها ممارسة وسائل تعذيب «متكررة» راح ضحيتها المرحوم الميموني، وعائنها تهمون آخرون سواء في هذه القضية أو في قضايا أخرى. كما كشفت التفاصيل التي نشرتها وسائل الإعلام يومياً عن عمليات تضليل وكذب وتلاعب بالأدلة وتزوير بالسجلات الرسمية، وهو ما يعتبر جزءاً أساسياً من الجريمة، ومؤشراً خطيراً على حالات فساد مؤسسي يجب التوقف أمامها بجدية، وعدم الاكتفاء بالاستجواب أو استقالة الوزير وإعفاء بعض القياديين، خصوصاً أن الأمر يتعلق بمرقف حيوي ومهم يتولى المحافظة على أمن الناس وحياتهم.

إنن لولا مجلس الأمة كمؤسسة دستورية والصحافة الحرة لما تم الكشف عن جرائم التعذيب البشعة وبعض مظاهر الفساد الموجودة داخل وزارة الداخلية، وهذا هو أهم ما يمرزنا عن الدول البوليسية والقبعية المنتشرة في المنطقة. من هنا فإن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ترى ماذا كان سيحصل لو لم يكن لدينا مجلس أمة وصحافة حرة؟ في ظننا أن الأمور كانت ستسير كما هي الحال في بعض الدول العربية كالتالي:

1 - إما أن تخفي وزارة الداخلية حالة الوفاة رسمياً، وتكفي بتسليم جثة المرحوم لذويه لدفعها عن إبلاغهم من قبل مسؤولي الداخلية أن الوفاة حصلت نتيجة لمشاكل صحية خطيرة كان يعانها المرحوم، وانتهى الموضوع، إذ ليس لذويه أي حق في معرفة أي تفاصيل إضافية لأن الوزارة «أبص».
2 - وإما سبتلى بيان رسمي صادر من قبل وزارة الداخلية مشابه للبيان المضطل والملي بالأكاذيب الذي تلاه وزير الداخلية في جلسة مجلس الأمة؛ تظهر فيه الوزارة حرصها على سلامة المتهمين، وأنها وزارة «شفافة» تصارع الراي العام، ولا تخفي عنه شيئاً البتة، وتعلن حالة وفاة متهم «خطير» يعاني مشاكل صحية بعد اعتدائه بالضرب على رجال المباحث الذين «كانوا يحيطونه بالرعاية الكاملة»، ثم يترك الأمر بعد ذلك لوسائل الإعلام سواء الرسمية أو الصحفية القريبة من متخذتي القرار من فضائحات وصحف لكي ت دشن حملة إعلامية واسعة؛ تتحدث فيها عن «شفافية» وزارة الداخلية، وصدق بياناتها الصحفية، ونزاهة مسؤوليها الكبار كافة، وإخلاصهم في عملهم؛ مع ذكر «اعتداءات المتهمين البشعة» على رجال المباحث!

لهذا فإنه من حسن حظنا أن لدينا مجلس أمة وصحافة حرة

بكشفان الحقائق التي تحاول أن تخفيها الحكومة، ويدافعان عن

حقوقنا الدستورية، فمن ذا الذي يلومنا بعد اليوم إذا ما دافعنا عن

مجلس الأمة كمؤسسة دستورية وعن حرية الصحافة؟



#### «العلة»

#### عبدل محمود خاجه

A.m.khajah@gmail.com

سائشير إلى الجرح وأضع كل أصابعي عليه ولن تكفي أيضاً، وهو رأبي الخاص وإيماني المطلق، فالعلة بريائي ليست في سمو رئيس الوزراء كصانع للزما‌ت، وأنا أنثق يقيناً بأنه ليس هو من يصنعها ولكنه يقبل بها كما أرى.

يتم الاعتداء على وزير بالحكومة الحالية لفظاً وأمام الملا من نائب في المجلس لا دور له سوى تمجيد أبناء الشهداء؛ بسبب ومن غير سبب، فيكون موقف الحكومة هو الانسحاب من جلسة رفع الحصانة عنه كي يخرج منها سليماً معافى مقابل آئين وزير الحكومة!

يتم تنصيب شقيق نائب لا دور له (أقصد النائب) سوى الوقوف ضد من يتخذ الابن الأكبر للشهيد داخل قبة البرلمان، أقول يتم تنصيب شقيق ذلك النائب منتخباً لمنطقة سيخوض فيها شقيقه الانتخابات المقبلة!

يتم استدلال عقوبة نائب سابق ورئيس لجنة المسابقات السابق في اتحاد كرة القدم في زمان الأمن الأكبر للشهيد؛ على الرغم من صدور حكم نهائي بحبسه لاندائه على رجل من رجالنا الداخلية مشهود له بالكفاءة وحسن العمل، والأغرب أن يصدر تبديل العقوبة من وزارة الداخلية نفسها التي تم الاعتداء على أحد رجالها!

لا يتم إحالة رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة على الرغم من بلوغه السن القانونية منذ أحد بعد لمجرد أنه صديق الابن الأكبر للشهيد، ولا يمرر سوى ذلك، فلا إنجاز يذكر في عهده ولا تحوّل.

يشتهكي وزير من تذللات لجنة المناقصات المركزية بشكل غير حاداي لإرساء المناقصات على مؤسسات غير مؤهلة كما يدعي،

ويكون الكلام موجهاً مباشرة لابن الأكبر للشهيد!

يتراس الابن الأكبر للشهيد أعلى مؤسسة رياضية ترأسها الابن الأكبر للشهيد! المنتجة أن تحرم الكويت من رفع علمها ووضعها على الصدور لأول مرة في تاريخ الكويت الرياضي في بطولة تنظفها تلك المؤسسة الرياضية الأسبوية، لفرض رسالة وأهمية مفادها إن من يعارض ممارسات أبناء الشهيد هم من ورط الكويت!

تتم تخنية رجال دولة إفعوا على قوانين الكويت، وحرصوا على تطبيقها في الهيئة العامة للشباب والرياضة بترشامة ليلية.

لجبل ملهم رفقاء الابن الأكبر للشهيد ودون أي مسوغ قانوني، ولكنهم ولأنهم رجال دولة- لم يشتكوا هذا الجور والظلم للقضاء فهم لا يشكون حكوماتهم.

تتراح الحكومة عن وثيقة والية تطبيق للقانون تم الاتفاق عليها بين رئيس مجلس الأمة ورئيس الوزراء بالإنيابة لمجرد أنها لا توافق أهواء أبناء الشهيد.

تاجير أرض بمساحة 18000 متر مربع ب18 ديناراً سنوياً وفي منطقة كسالامية لمؤسسة رياضية ترأسها الابن الأكبر للشهيد! كل هذه الرسائل وغيرها تسعي إلى إيصال فكرة واحدة بأن الشيخ أحمد الفهد ومن يقف معه هو الفرقة الناجية وغيرهم متضررون، لا يهم إن تجاوزت القانون أو كسرت الأعراف، فكل ما يهم هو وجودكم بجانبه وفي صفه وانتم الناجون.

أكرر بأن سمو الرئيس لم يخطط لكل ذلك ولكنه حسماً قبل به إلى اليوم، وهو ليس مجرد رأي بل هي حقائق موقفة وليست أمورا مخفية، فقد وصلت بنا الحال إلى أن التجاوزات ترتب نهاراً جهاراً

ويعلم بها القاصي والداني، وتقيدت على حكوماتها المتعاقبة، ولن تلك هي علة الكويت وطريقتها، ولكن

تصلح الحال بإقالتها أو رحيلها بل بكف الأيدي ووقف تلك التصرفات «العلة».



# شفافية ريغان... بعد 30 عاماً



DAVID DAVIS - Wall Street Journal

يشهد المؤرخون على العلاقة الشخصية الوثيقة التي جمعت ريغان بالقائد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيف، باعتبارها العامل الرئيس الذي أدى إلى إنهاء الحرب الباردة بشكل سلمي، لكن لم تكن هذه العلاقة سهلة دوماً، فقد استعمل ريغان جميع مهاراته الدبلوماسية لبناء ثقة متبادلة. وفي عام 2004، قال غورباتشيف، تعليقاً على علاقته الوثيقة بريغان: «اسمعوا كيف بدأت تلك العلاقة، حين كنت أسأل في البداية عن رأيي في ريغان، كنت أسميه بـ«نيانصورا»، وهو كان يدعوني بالشيوخي الأحمر».

في هذه الأيام، تصادف الذكرى الثلاثين لانطلاق عهد الرئيس الأميركي رونالد ريغان، وفي هذه المناسبة، لابد من التساؤل: كيف كان هذا الرجل، الذي نجح بإنهاء الحرب الباردة من دون طلقة رصاص واحدة، بفضل قوة إيمانه، ليتعامل مع أحداث 11 سبتمبر والأزمة المالية العالمية؟

ولد ريغان في شقة مستجرة في منطقة تامبيكو، إلينوي، وما كان أحد ليتوقع أن ابن بائع الأحذية سيصبح يوماً إحدى الشخصيات السياسية الأكثر وقاراً في جيله. عمل ريغان في البداية كمتكلم في شركة إنتاج «وارنر براندز»، وأمضى سنوات عدة وهو يمثل في أفلام منخفضة الميزانية، فكان يمزح قائلاً: «لم يشأ المنتجون أن تكون نوعية الأفلام جيدة، بل أرادوا أن تُنفذ بسرعة فائقة».

حين أصبح ريغان رئيساً في عمر التاسعة والسنتين، واجه سيلاً من الانتقادات التي تنم عن غطرسة فكرية من جانب مؤسسات أوروبا والساحل الشرقي ثم اعتبر السفير البريطاني في الولايات المتحدة، سير نيكولاس هنديسون، أن «ريغان يؤمن بوجود حلول بسيطة للمشاكل المعقدة، لا تتعلق بمصدر القلق الحقيقي بسنة المتقدمة فحسب، بل بما إذا كان يتمتع بالحيوية الذهنية والرؤية السياسية».

لكن سرعان ما استكت ريغان جميع منتقديه، فاصبح أول رئيس يخدم ولايتين رئاسيتين في حقبة الحرب الباردة من دون التورط في صراع مسلح كبير، مع أن تلك الفترة كانت الأكثر تقلباً في تاريخ العالم.

قبل سنة من تولي ريغان الرئاسة، أقدمت القوات السوفياتية على غزو أفغانستان، لكن عدا أفغانستان، أدى تصاعد الصراعات الإقليمية في نيكاراغوا وأنغولا وإثيوبيا إلى تآزم العلاقة الأميركية السوفياتية، ثم تدهورت

العلاقات أكثر بعد في عام 1983، حين ألغيت موسكو مفاوضات الحد من الأسلحة، ما عزز احتمال حصول سباق تسلح نووي. أبدى كثيرون في الغرب دعمهم لعودة التقارب من الاتحاد السوفياتي، غير أن ريغان تخلى عن هذه السياسة، ودعا مع وزيره الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر إلى نشر الحرية، وانتقدا الأعمال القمعية داخل الاتحاد السوفياتي. كما وصف اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بـ«إمبراطورية الشر» وتوقع أن تدفع الحريات

والديمقراطية بالحركة الماركسية واللينينية إلى مزبلة التاريخ. حين أسقط المقاتلون السوفيات طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية، عام 1983، ما أسفر عن مقتل 269 شخصاً، وصف ريغان الحادثة بالمجزرة وإدان السوفيات علناً بسبب «معداتهم للعالم وتجاهلهم القيم الأخلاقية التي تدبر العلاقات الإنسانية بين البشر في كل مكان». بفضل الرئيس ريغان ووزيرة الحكومة مارغريت تاتشر، كان الغرب يتمتع بقائدتين يؤمنان بشفافية المبادئ وبسطة الكلام ويتمسكان ببقائهما.

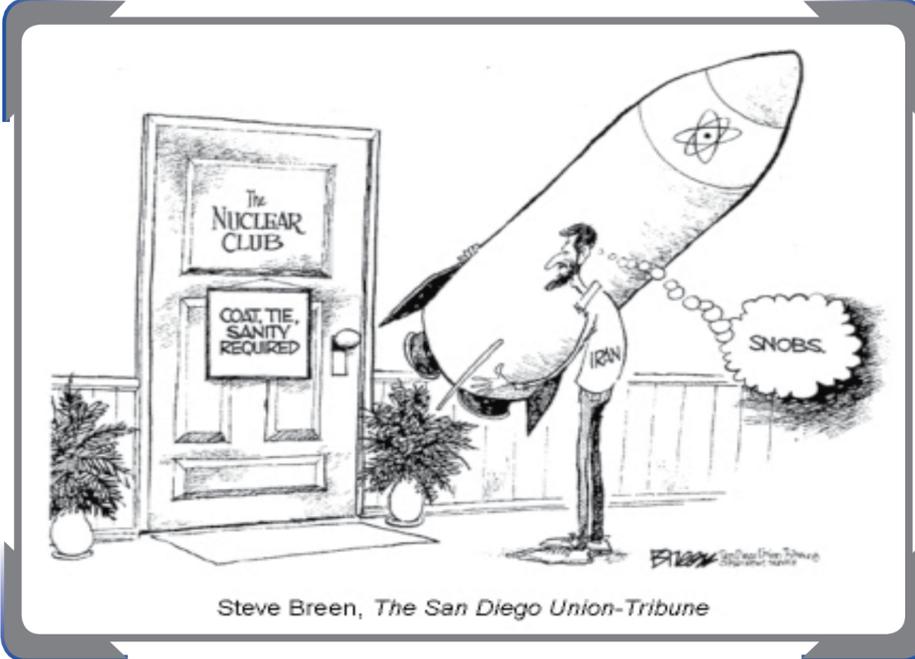
أدى خطاب ريغان الصارم إلى إشارة استياء النقاد الذين اتهموه بالتحريض على الحرب وطالبوه بالعودة إلى التعاضب السلمي مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، لكن ريغان في المقابل كان مقتنعاً بانتصار القيم الديمقراطية على الأنظمة الدكتاتورية؛ لذا لم يقلق بأي تعاون مع الطرف الآخر، كما أن ريغان لم يكتف بمهاجمة النظام السوفياتي في خطباته حصراً، بل دعم جوية ضد ليبيا، ما أثار مجدداً الرعب في نفوس الحكومات الأوروبية.

كان الاتحاد السوفياتي يُعتبر أخطر تهديد على الولايات المتحدة خلال عهد ريغان الرئاسي، ولكنه كان التهديد الوحيد على الأقل، وكانت الاعتداءات الإرهابية على الأهداف الأميركية من الأحداث الشائعة في تلك الفترة. عام 1986، انفجرت قنبلة زرعها عملاء لبيبيون في ملهى في ألمانيا الغربية، ما أسفر عن مقتل جنديين أميركيين وجرح 200 مدني، فأتخذ ريغان قراراً حاسماً قضى بشن ضربات جوية ضد ليبيا، ما أثار مجدداً الرعب في نفوس الحكومات الأوروبية.

لكن بعيداً عن ترسيخ الأعمال العدائية لفترة طويلة خلال الحرب الباردة، كان قرار ريغان الشجاع بمهاجمة الإيديولوجيا الشيوعية مباشرة هو ما جعل التحول في العلاقات الأميركية السوفياتية ممكناً. يشهد المؤرخون على العلاقة الشخصية الوثيقة التي جمعت ريغان بالقائد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيف، باعتبارها العامل الرئيس الذي أدى إلى إنهاء الحرب الباردة بشكل سلمي، لكن لم تكن هذه العلاقة سهلة دوماً، فقد استعمل ريغان جميع مهاراته الدبلوماسية لبناء ثقة متبادلة، وفي عام 2004، قال غورباتشيف، تعليقاً على علاقته الوثيقة بريغان: «اسمعوا كيف بدأت تلك العلاقة، حين كنت أسأل في البداية عن رأيي في ريغان، كنت أسميه بـ«نيانصورا»، وهو كان يدعوني بالشيوخي الأحمر».

كان ريغان مستعداً لاتخاذ موقف حازم على الساحة المحلية أيضاً، وفي السنة الأولى من عهده، خالف مراقبو حركة النقل الجوي في الولايات المتحدة القانون الفدرالي ونظموا إضراباً، فرد ريغان على ذلك بإعفاء المحتجين مهلة 48 ساعة للعودة إلى العمل أو مواجهة العواقب، وعدم إلى طرد 11 ألف عامل رفضوا الانصياع للقرار.

كذلك، عمل ريغان على معالجة المشكلة الاقتصادية في الولايات المتحدة، فتغلب على سنوات من ارتفاع معدل التضخم والبطالة، وفي حين فضل كثيرون اعتماد خطة الحوافز المالية لزيادة ضخ الأموال، عمد ريغان إلى تخفيض الضرائب وتعديل المراسيم والتخلي عن قوانين مراقبة الرواتب والأسعار التي اعتمدها نيكسون. نتيجة لذلك، شهدت البلاد فترة مستقرة من التوسع الاقتصادي ترافق مع نمو الاقتصاد الأميركي بنسبة تتجاوز الثلث. وهكذا زاد



في ما يتعلق بلعبة الانتظار والتأجيل، يتمتع الغرب بقوة تحمل أكبر، حتى حين الوقت الذي تصبغ فيه إيران أقرب إلى تصنع قنبلة، لذا من المنتظر أن يركز أوباما على حشد الدعم لسياساته حيث لا يزال الاقتصاد يشكّل المسألة الأبرز...

ميرجاشيفتافار، «الغارديان»

حين أقسم ريغان نجم الأفلام السابق اليمين لتولي منصب الرئاسة في 20 يناير 1981 واجه سيلاً من الانتقادات التي تنم عن غطرسة فكرية من الجانب الأوروبي

## إيران لن تتنازل عن برنامجها النووي!

Meir Javedanfar - The Guardian

قد تؤدي أي تسوية جديدة تكون أحادية الجانب تجاه إيران إلى إضعاف أوباما، وتحديداً على الصعيد المحلي، وفي هذه الحالة، سيسحق الجمهوريون في الكونغرس حتماً، فهم ينتظرون الحجة المناسبة لاتهام أوباما بالتساهل أكثر من اللازم، ومن المتوقع أيضاً أن يعارض بعض الديمقراطيين هذه الخطوة، لاسيما بعد عرض تبادل الوفود الذي قدمه أوباما ورفضته حكومة خامنئي.

يتساءل كثيرون حتماً عن احتمال أن تحقق محادثات إيران بشأن برنامجها النووي ممثلين عن دول الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والصين، وروسيا، وألمانيا، أي إنجاز ملموس، لكن تبقى فرص حصول ذلك متدنية، والسبب بسيط: على المدى القصير، تُعتبر قيمة المكافآت مقابل التنازلات التي قد يقدمها أي من الطرفين أقل من كلفة تلك التنازلات. إنه أمر صحيح على الجانب الإيراني تحديداً، صحيح أن فيروس «ستاكس نت» سبب ضرراً ملحوظاً للبرنامج النووي، غير أن أجهزة الطرد المركزي (عددتها ألف جهاز) التي توجب إلغاؤها بسبب الفيروس لم تكن كافية لوقف مسار برنامج إيران النووي، ينطبق الأمر نفسه على احتمال ومحاولة اغتيال عالمين إيرانيين في المجال النووي، في شهر نوفمبر الماضي، ما الذي يُجبر على خامنئي على وقف طموحاته إذن؟ وما الذي يُجبره على التخلي عن أهم ورقة ضغط تطبع العلاقات الإيرانية بالغرب؟

لدى خامنئي قضايا أخرى ليركز عليها، مثل علاقته برجال الدين في مدينة قم. خلال رحلته الرابعة إلى مدينة قم، بعد زيارته التاريخية التي دامت عشرة أيام إلى المدينة عينها في بداية نوفمبر 2010، زار القائد الأعلى الإيراني مقر آية الله الأكبر ملكوتي، خلال زيارته الأخرى، قصد أيضاً مقر إقامة آيات الله مكارم شيرازي، ونوري حمداني، وسبحاني، وشوشيري الزنجاني، وأمولي، قام جميع آيات الله الأئمة بزيارة خامنئي خلال رحلته إلى مدينة قم والتي دامت عشرة أيام، وكانت زيارة خامنئي إلى منازلهم هي طريقته في إظهار مدى تقديره لهم من خلال رد زيارتهم.

يدعو أن هذه الخطوة تحل أهمية كبرى بالنسبة إلى القائد الأعلى، وذلك لأسباب عدة: من أهم الأسباب أن تحسن العلاقات مع رجال الدين في مدينة قم يساعد خامنئي على توسيع قاعدة الدعم له. إنها خطوة منطقية، في المقابل، يقوم محمود أحمدي نجاد يومياً ببحث خلافات وانتقادات إضافية داخل النظام، وتحدّياً عبر دعمه الحثيث لاسفنديار رحيم مشائي. فقد دعا هذا الأخير إلى إنشاء مدرسة «الإسلام الإيراني»، ما أثار سخط رجال الدين وجدلاً واسعاً في البلاد، لكن لم يقتصر الأمر على ذلك.

في الوقت الراهن، يقوم هذان الرجلان بإثارة استياء أبرز الموالين من أمثال الكنتية والصحافية المحافظة المتطرفة فاطمة رجبي، زوجة غلام حسين الهام، الحليف المقرب من أحمدي نجاد. بعد أن نشرت هذه المرأة كتاباً بعنوان «أحمدي نجاد: معجزة الألفية الثالثة»، ما هي الآن تصف إدراج إيران والقومية الإيرانية ضمن تعاليم الإسلام بالحدث «المثير للفتنة». وفي افتتاحية غاضبة نُشرت في 1 يناير في صحيفة «أخبار المشرق»، مقرها طهران، شبهت الخطر الذي يطرحه تفكير ممانيل بخطر الإصلاحيين الذين اتهمهم بالتحريض على تغيير النظام.

من المنتظر أن يركز أوباما وغيره من القادة على حشد الدعم لسياساتهم في هذا المجال، ويمكن تأجيل الملف الإيراني، وفي ما يتعلق بلعبة الانتظار والتأجيل، يتمتع الغرب بقوة تحمل أكبر، حتى حين الوقت الذي تصبغ فيه إيران أقرب إلى تصنع قنبلة، وفقاً لأحدث تقديرات مير داغان، الرئيس السابق للوفد الإسرائيلي، لم يحصل ذلك قبل «منتصف هذا العقد، أو قبل ذلك بقليل - بحلول عام 2014».

## تحت رعاية سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء

(ندوة مجلة العربي: العرب يتجهون شرقاً)



وزارة الإعلام - دولة الكويت

**فعاليات يوم الاثنين 24/1/2011**  
● افتتاح الساعة السادسة والتسعة مساءً  
● تلاوة آيات بيّنات من القرآن الكريم  
● كلمة راعي الحفل سمو الشيخ ناصر المحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء المؤقت  
● يلقيها معالي الشيخ أحمد العبد الله الصباح

**الأربعاء 26/1/2011**

اليوم الثاني - الجلسة الأولى: الاتجاه شرقاً، الماضي والحاضر والمستقبل  
من الساعة 9:00 إلى الساعة 11:00

رئيس الجلسة: عبد العزيز سعود البابلطين - رئيس مجلس الأمانة، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري - الكويت  
● التثقيف والتدريب من دول الشرق إلى الوطن العربي (اليابان نموذجاً).  
د. سمير عبد الحميد (مصر)  
● دراسات عربية في اليابان: الواقع والأفاق المستقبلية. د. سمير ضاهر (لبنان)  
● العلاقات السودانية - الصينية منذ العصر الجري، د. جعفر كراز أحمد (السودان)

الجلسة الثانية: طريقا الحرير البحري والبري بين العرب والشرق  
من الساعة 11:30 إلى الساعة 1:30

من الساعة 11:30 إلى الساعة 1:30 رئيس الجلسة: د. عبدالله يوسف العنيم  
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية الكويت  
● جريمتي عم أد الرحلة. د. عبد الهادي التازي (المغرب)  
● رحلات البحرية العربية في آسيا، بين الأسطورة والواقع.  
د. يعقوب يوسف العجوي (الكويت)  
● رحلات المسح للسفن الصينية المسلم أمير البحار شليخ خه حنين اسماعيل (مصر)  
● لغة العربية في مواجهة أسئلة الثقافات الجديدة في المعرفة.  
د.كمال عبد الملطوف (المغرب)

الجلسة الثالثة: الاتجاه شرقاً في ضوء الإعلام  
من الساعة 1:00 إلى الساعة 3:00

رئيس الجلسة: الدكتور حبيب يوسف الصايغ - المدير التنفيذي، المركز الثقافي الإعلامي لسمو الشيخ سلمان بن زايد آل نهيان - دولة الإمارات العربية المتحدة  
● الإصدارات الأسبوعية الثقافية بالعربية، الصين اليوم نموذجاً. فريدة واتق فو (الصين)  
● طريق الحرير الإعلامي: ثقافة العرب في القنوات الأسبوعية الموجبة لتعلم العربي. أشرف أبو الزويد (مصر)  
● الإصدارات الأسبوعية الثقافية باللغة العربية، مجلة شيراز نموذجاً. سمير ازشتي (إيران)

الجلسة الرابعة: رحلات مجلة (العربي) إلى آسيا (شهادات)  
من الساعة 3:30 إلى الساعة 4:30

رئيس الجلسة: فهمي هويدي - مفكر إسلامي، مصر  
رحلاتي إلى آسيا (شهادة) فهمي هويدي (مصر)  
● آسيا... فارة التحديت (شهادة) د. محمد التمني فنديل (مصر)  
رحلاتي إلى آسيا (شهادة) د. محمد الخرنجي (مصر)  
● في الشرق ما نتاج وأكثر (شهادة) إبراهيم المظني (الكويت)  
● في قلب آسيا (شهادة) أشرف أبو الزويد (مصر)

الافتتاح والحفل الموسيقي والندوات، فندق الشيراتون، الكويت



وزارة الإعلام - دولة الكويت

**العربي**  
● تسليم دروع التكريم للجهات المكرمة  
● افتتاح معرض خاص عن حضرة صاحب السمو أمير البلاد (رحلات سموه إلى آسيا)  
● افتتاح معرض صور (آسيا بين العصور)  
● حفل التوقيع للندوة «العرب يتجهون شرقاً»  
● فرقة المعهد العالي للفنون الموسيقية، دولة الكويت

**الأربعاء 26/1/2011**

الجلسة الخامسة: الشرق والغرب، تواصل الفنون  
من الساعة 9:00 إلى الساعة 11:00

رئيس الجلسة: د. سليمان عبد المنعم، الأمين العام - مؤسسة الفكر العربي - بيروت  
● التبادلات المتبادلة بين فنون العمارة العربية والأسبوعية. د. خالد عزب (مصر)  
● التبادلات المتبادلة في الموسيقى والفن، بين العرب وآسيا. د. نزار غانم (البحرين)  
● تأثير الحركات الصوفية في آسيا على الشرق العربي. د. هالة فؤاد (مصر)

الجلسة السادسة: الشرق الآسيوي بقرا الأدب العربي  
من الساعة 11:30 إلى الساعة 1:30

رئيس الجلسة: جمال الغيطاني - رئيس تحرير جريدة أخبار الأدب بالقاهرة  
● ترجمة الأدب العربي إلى الصينية. د. فتيحة هونغ بي (الصين)  
● حركة ترجمة الأدب العربي إلى قرآن الهند. شامجهان مانيمايت (الهند)  
● مكانة الأدب العربي في الهند وترجمته إلى اللغات الهندية. د. أحمد رحمة الله (الهند)  
● ترجمة الأدب العربي إلى اللغة الفارسية. د. نسرين شكيب معتل (إيران)

الجلسة السابعة: العرب وآسيا. تأثيرات متبادلة  
من الساعة 1:00 إلى الساعة 3:00

رئيس الجلسة: د. عبد الرضا أسيري  
عميد كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت  
● العلاقات العربية - الآسيوية الثقافية. الهند نموذجاً. د. شهاب غانم (الإمارات)  
● الخطوط العربية في تيارستان. د. نورية كرايبي (تاتارستان)  
● ثقافة الجبال الآسيوية في دول الخليج العربية بين التأثير والتأثر. د. عبد الله التقي (البحرين)  
● العلاقات العربية - الصينية المبكرة: رواية عربية ورواية صينية - صورة الآخر. د. قاسم عبد قاسم (مصر)

الجلسة الثامنة: العرب يقران الأدب الآسيوي  
من الساعة 3:30 إلى الساعة 4:30

رئيس الجلسة: د. سليمان إبراهيم العسكري، رئيس تحرير (العربي)  
● مؤسسة الفكر العربي وترجمة الأعمال الصينية إلى العربية (شهادة) د. سلفهان عبد التعم (مصر)  
● حركة الترجمة بين اللغتين العربية والفارسية. د. فيكتور كلك (لبنان)  
● ترجمة الكلاسيكات والأعمال المعاصرة الآسيوية إلى العربية كامل يوسف حسين (مصر)  
● مؤسسات العالم العربي لترجمة عن اللغات الآسيوية إلى اللغة العربية. د. جابر صفيق (مصر)  
● قراءة البيان الختامي

## قبول فوري لـ 35 طالباً في الجامعة للفصل الدراسي الثاني

### القوائم الطلابية بدأت الدخول في جو المنافسة الانتخابية... و«دورية» لحفظ الأمن

عماد العلي

أكدت مديرة إدارة القبول في جامعة الكويت أن الجامعة قبلت 35 طالباً قبولاً فورياً في اليوم الأول لاستقبال طلبات الراغبين في الالتحاق بالجامعة للفصل الدراسي الثاني.

بدأت جامعة الكويت أمس استقبال طلبات الراغبين في الالتحاق بالجامعة للفصل الدراسي الثاني الذي يبدأ في العشرين من الشهر الجاري وسط حضور متواضع من قبل المتقدمين.

وحسب جدولة إدارة القبول في جامعة الكويت لاستقبال الطلاب خصص اليوم للطلبة المنتسبين من المدارس الإنكليزية والأميركية، ولقلة الأعداد المتقدمة من هذه الفئة فإن الإدارة سمحت للموظفين باستقبال الطلبة من الفئات الأخرى.

وفي هذا الصدد، أكدت مديرة إدارة القبول بعمادة القبول والتسجيل في جامعة الكويت ندى المطلق أن العملية في اليوم الأول سارت بشكل منظم وبهدوء واضح خاصة أن أقبال الطلبة على التقديم يكون في الفصل الدراسي الثاني أقل منه في الأول، مبدية أن الإدارة استقبلت الطلبة من الفئات غير المخصص لها اليوم لقلة الضغط.

وأوضحت المطلق في تصريح لـ «الجريدة» أن الجامعة قبلت 35 طالباً قبولاً فورياً حسب الرغبات المسجلة من فئة الكويتيين وأبناء الكويتيات محددتي الجنسية في اليوم الأول، على أن يتم بت طلبات غير الكويتيين بعد اغلاق باب القبول.

وذكرت المطلق إلى أن آخر يوم لاستقبال الطلبات هو 31 من الشهر الجاري على ألا يتم قبول أي طلب بعد هذا الوقت بشكل نهائي، مشيرة إلى أن باب التحول من الجامعات الأخرى لجامعة الكويت سيفتح يوم الثلاثاء المقبل وفق شروط التحول المقررة من قبل مجلس الجامعة.

وبيّنت أن الجامعة لن تقبل أي طالب في كلية الحقوق والطب والطب المساعد وقسم العمارة في كلية الهندسة والبتترول خلال الفصل الدراسي الثاني وذلك لاعتمادهم نظام السنوات الدراسية وليس الفصلية.

حماس طلابي

وفي السياق ذاته، بدأت القوائم الطلابية إشعال روح المنافسة الانتخابية في الجامعة من خلال



الصالة من الداخل



وجود أعضائها الملحوظ أمام صالة التسجيل لتلقف الطلبة المتقدمين للتسجيل في الجامعة، وهو الأمر الذي لم تكن القوائم تلقت إليه في الأعوام الماضية بالوقوف أمام الصالة في الفصل الدراسي الثاني لقلة أعداد المتقدمين مما يؤجل أجواء التنافس الانتخابي حتى «وقفة» الصيف لاستقبال الأعداد الكبيرة من الطلبة.

وقد وفرت عمادة القبول والتسجيل دورية أمن أمام الصالة لاحتواء أي مشكلة من الممكن أن تقع بين أعضاء القوائم الطلابية التي تزايدت في الفترة الأخيرة خاصة مع كل فترة تقديم تشهدا الجامعة.



ندى المطلق

## المسعود لـ «الجريدة»: سجلات الخريجين الإلكترونية خلال سنة

● أحمد الشمري



علي المسعود

كشف رئيس قسم سجلات الخريجين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي على المسعود أن مكتب سجلات الخريجين التابع لعمادة القبول والتسجيل يعد حالياً مشروعاً يتعلق بتسجيل حالة الطالب منذ تسجيله في الهيئة إلى حين تخرجه إلكترونياً عبر موقع الهيئة بدلاً من الاعتماد على الورق.

وذكر المسعود لـ «الجريدة» أن المشروع يعتبر نقلة نوعية للتحول من الاعتماد على الأوراق إلى الاعتماد بصفة أساسية على الناحية الإلكترونية، فالطالب يستطيع من خلال ذلك إجراء إعادة القيد أو الانسحاب أو طلب شهادة عبر موقع الهيئة دون مراجعة الهيئة، لافتاً إلى أن مدة الإعداد لتنفيذ هذا المشروع سنة كاملة.

## رواتب موظفي الجامعة صُرفت... والخصومات جاوزت الـ 300 دينار

● عماد العلي

ذاته، خاصة أن النقابة استطاعت الحصول على أوراق تثبتت هذه الخصومات، فضلاً عن عدم تحويل الأمانة العامة للموظفين المخصوم من راتبهم على لجان التحقيق كما تنص قوانين الخدمة المدنية في حالة وجود أي خصم.

يذكر أن الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية في جامعة الكويت غسان العصفور كان قد أكد لـ «الجريدة» في عدد أمس أن الخصم لن يتجاوز مجموع سبعة أيام، على أن ترحل بقية الخصومات إلى الأشهر المقبلة، وهو ما لم يتم بعض الموظفين.

بعدما سرت أنباء خلال الأيام الماضية عن خصم مقابل التأخرات السابقة من راتب موظفي الجامعة وأخرى تنفي ذلك، تأكد أمس مع إيداع الرواتب في حساباتهم وجود خصم كبير على الراتب تجاوز الـ 300 دينار عند بعضهم.

وأكدت مصادر جامعية لـ «الجريدة» أن هذا الخصم يخالف قوانين الخدمة المدنية التي تنص على أن الخصم يكون على الراتب الأساسي ولا يتعرض بأي حال من الأحوال للبدلات وغيرها من زيادات، موضحة أن المبالغ المخصومة من الرواتب تجاوزت بقمتها الراتب الأساسي لبعض الموظفين.

ولفتت إلى أن قضايا عديدة سيرفعها الموظفون على الأمانة العامة في الجامعة وذلك لأخذ حقوقهم التي سلبت بقرار الخصم فضلاً عن وجود قضية موجودة في المحكمة حالياً مرفوعة من نقابة العاملين في الجامعة على الأمين العام د. أنور اليتامي في الشأن

## انطلاق فعاليات «ادفع دينارين واكسب الدارين» في «الإدارية»

الإسلامي ساهموا بشكل كبير وفعال لإنجاح الأسبوع الأول للمشروع في العلوم الإدارية. وكرت المنيس لُقد أوضحت الفكرة للطلبة عن طريق وجودنا بركن في الكلية بشكل يومي، وجاءت مساهمة الشعبة ودخولها كجهة أساسية في المشروع، لإيماننا الكامل بأن الحث على الصدقات والتبرعات من أهم أهداف الشعبية التي تسعى لتوعية الطلبة بمكونات الاقتصاد الإسلامي.

وشددت المنيس على أن الحملة مستمرة وسنعيد الكرة في الفصل الدراسي الثاني، وعلى الطلبة من العلوم الإدارية الراغبين في المشاركة التواصل مع أعضاء الشعبة، وكم يشرفنا أن تكون من مؤسسي مشروع طلابي خيري عالمي يهدف إلى محو الأمية علمياً وليس محلياً فقط.

انطلقت فعاليات المشروع الطلابي الخيري العالمي (ادفع دينارين واكسب الدارين) تحت إشراف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وبالتعاون مع الجهات الطلابية مثل الاتحادات الطلابية في جامعة الكويت والتطبيقي وشعبة الاقتصاد الإسلامي في كلية العلوم الإدارية.

وفي هذا الصدد، أوضحت مسؤولة المشروع في شعبة الاقتصاد الإسلامي أسماء المنيس أن اليوم الأول فعلياً للمشروع كان بكلية العلوم الإدارية بتشجيع من عميد الكلية د. راشد العجمي ود. محمد القطان مدير وحدة الاقتصاد الإسلامي، مؤكدة أن كلية العلوم الإدارية من الكليات النشطة جداً والسباقة للمساهمة في الأفكار الشبابية الجديدة، وأسعدنا التفاعل الكبير من طلبة الكلية واندفاعهم للتسجيل في المشروع، وعمل استقطاعات بنكية لأجل هذه المساهمة المالية بهدف محو الأمية في العالم من خلال مشروع طلابي خيري عالمي، مضيفة: «بما أن المبلغ قليل وهو ديناران فقط وجدنا اهتماماً من الطلبة بشكل خاص، لا سيما أن أعضاء وعضوات شعبة الاقتصاد

تفاعل كبير من طلبة الكلية للتسجيل في المشروع

## أبوصليب : استقبال طلبات الالتحاق بـ«رواد الديمقراطية»

30، وأن يقدم السيرة الذاتية إضافة إلى خطاب رئيسي بما لا يقل عن 1000 كلمة باللغة العربية يوضح فيه بعض النقاط الرئيسية، مبدية أن المزيد من المعلومات في هذا الشأن متوفرة عند وحدة الدراسات الأميركية في كلية العلوم الاجتماعية بالبحر الجامعي في الشويخ.

أعلن رئيس وحدة الدراسات الأميركية في كلية العلوم الاجتماعية د. فيصل أبوصليب أن الوحدة بدأت استقبال طلبات الالتحاق ببرنامج «رواد الديمقراطية» باللغة العربية الذي تنظمه مبادرة الشراكة الأميركية- الشرق أوسطية التابعة لوزارة الخارجية الأميركية، وسيعقد في الجامعة الأميركية في بيروت على مدى 10 أسابيع من بداية يونيو حتى منتصف أغسطس المقبلين.

وصرح أبوصليب بأن التسجيل في البرنامج يتطلب أن يكون المتقدم حاصلًا على درجة البكالوريوس والآن يقل عمره عن 22 سنة ولا يزيد على

## «مستقلة الجامعة» تقييم ندوة «إلا الأمن»

أعلن المنسق العام للقائمة المستقلة بجامعة الكويت خلف العنزي تنظيم القائمة اليوم ندوة جماهيرية بعنوان «إلا الأمن»، تتناول الوضع الأمني في الكويت الذي يعيشه حالياً وما آل إليه من عنف، ودور وزارة الداخلية في هذا الجانب.

وأوضح العنزي في تصريح أمس أن الندوة ستطرق إلى قضيتي الوسمي والميموني، بمشاركة مجموعة من نواب الأمة وأعضاء هيئة تدريس جامعة الكويت ومحامي د. عبيد الوسمي، مشيراً إلى أنها ستقام بجمعية أعضاء هيئة التدريس بالتطبيقي بالعدلية الساعة السابعة، وتأتي ضمن الحملة التي تطلقها القائمة المستقلة بعنوان «إلا الأمن» والتي تهدف إلى وضع حد للوضع الأمني المترعز، وتبيان دور الجميع في حفظ أمن وطننا الغالي.



# VIVA

## VIVA تتبنى مشاريع تخرج طلبة كلية الهندسة والبتترول

أعلنت شركة الاتصالات الكويتية VIVA عن رعايتها الذهبية لحفل تكريم طلبة مشاريع التخرج لطلبة كلية الهندسة والبتترول، النسخة الخامسة، والذي تنظمه جمعية المهندسين الكويتية.

وعن هذه الرعاية، قال مدير العلاقات العامة والإنصال في شركة VIVA، عمر عبد الوهاب الحوطي، إن رعاية VIVA لهذا الحدث تأتي ضمن إطار مسيرتها للعطاء ومسؤوليتها الاجتماعية في دعم ومساندة أبناء المجتمع الكويتي في مجال التعليم والتطوير، ورعاية الأنشطة الثقافية التي تعود بالفائدة على المجتمع وتسهم في تنمية قدرته في بناء جيل واع قادر على الإستمرار في مسيرة بناء الدولة.

وأشار الحوطي أننا في VIVA نسعى دائماً إلى احتضان فئة الشباب وخريجي الجامعات من مختلف الاختصاصات، فهم الأساس المتين لمستقبل واعد وواضح لنا نحرص على توفير وسائل الدعم الضرورية التي تؤمن لهم بيئة مناسبة لتحضرهم على بذل قصارى جهدهم لتقديم مشاريع مبتكرة ومميزة، تعكس مدى إبداع وحرفية الشباب الكويتي.

يذكر أن الحفل سيقام في فندق كوروت يارد ماربوت - قاعة الرماية يوم السبت الواقع في 29 يناير 2011.



## للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بمفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

sales.cpm@kucgroup.com

# 22250060




## دورة تدريبية في علوم الكمبيوتر على تصميم وتطوير تطبيقات الـ iPhone

### iPhone Development Track

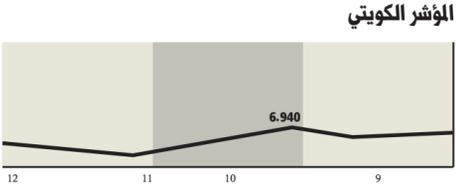


خطوات لتبدأ عملك الخاص Online بنجاح مع معهد إنفوسنتر:

- تعلم و إتقان لغة البرمجة لتصميم تطبيقات الـ iPhone.
- صمم برنامجك الخاصة للـ iPhone.
- قم بتحميل برنامجك الخاصة بك إلى App Store.

182 4836 239 29 250

نفوسنتر



1.000 الدينار

\$ 3.569

€ 2.621

11

# اقتصاد

## «اتصالات»: تمويل مصرفي ثلاثي لصفقة «زين» و«الوطني» ضمن البنوك الممولة

ارتفاع جميع مؤشرات السوق... «السعري» 44 نقطة و«الوزني» 1.1 نقطة • نشاط كبير شمل «الاستثمارات الوطنية» وأسهماً تابعة لكتلتي غلوبل والصفاء



رفع المؤشر الوزني إلى مستوى 490 نقطة، والذي تردد عنه خلال جلسات هذا العام.

**أداء القطاعات**

ريحت خمسة قطاعات من بين الثمانية، وتراجع إنشان، بينما استقر التاممين (2672) دون تغير أو تداول، وكان الراجح الأكبر مؤشر الاستثمار (4928.9 نقطة) بمكاسب بلغت (1.07+ في المئة) تلاه مؤشر الخدمات (1514 نقطة) بارتفاعه ما يقارب النقطة المئوية ثم البنوك (12599.7 نقطة) بمكاسب بلغت أيضاً (0.93+ في المئة) كما ربح العفار (2327 نقطة) (0.87+ في المئة) ثم الصناعة (5267 نقطة) بمكاسب محدودة لم تتجاوز عشرين نقطة لقطعة لبقي مستقرا عند مستوى 6895.6 نقطة، بينما خسر المؤشر الوزني وبسبب صفقات محدودة على سهم بنك الكويت الوطني 1.5 نقطة لتداول عند مستوى 483.23 نقطة.

سجلت متغيرات السوق العامة ارتفاعاً على نفس الفترة من الجلسة السابقة، إذ تداول خلال الدقائق الخمس الأولى ما يقارب 20 مليون سهم عبر 165 صفقة، بقيمة قاربت 1.5 مليون دينار، ودعم تداولات أمس حتى هذه اللحظة سهم ميدان، والذي تصدر جميع مؤشرات الأسهم حيث كان الأفضل من حيث القيمة والكمية والارتفاع.

ارتفعت مؤشرات أربعة قطاعات من ستة قطاعات عاملة خلال أول عشر دقائق، إذ تعادل قطاعا العقارات وغير الكويتي بارتفاعهما بربع نقطة مئوية تقريبا ثم قطاع الاستثمار رابحا أكثر من عشر نقطة مئوية، بينما استقر الخدمات على مكاسب محدودة جداً، وتراجع قطاع البنوك بحوالي نقطة مئوية، مما سبب ضغطاً على المؤشرات، وكان الخاسر الثاني هو الصناعة ولكن بنسبة محدودة جداً.

- سجل الميادين أفضل ارتفاع بنسبة 7.1 في المئة تلاه سهم رمال رابحا 5.7 في المئة ثم سهمها ابغا وتمدين ا بمكاسب قاربت 3 في المئة وانايب مرتفعاً 2 في المئة، وتراجع الجزيرة بنسبة 3 في المئة متديلاً الأسهم من حيث الأداء، تلاه سهمها الصفوة ومنازل بخسائر دارت حول 2 في المئة وبرقان وخليج ب بنسبة 1.7 في المئة.
- تداول ميادين حوالي 18 مليون سهم متصدرا الأسهم من حيث النشاط بعد مرور ربع ساعة من بدء الجلسة تلاه سهم المركز بتداول 2.6 مليون سهم، ثم ابغا بتداول 1.6 مليون سهم، والأهلي المتحد بـ 1.5 مليون سهم ثم غلوبل بتداول 1.3 مليون سهم.
- تغير حال السوق بعد ساعتين من بدايته وذلك بدعم من تغير لون صفقات سهم الاستثمار الوطنية وبعد تراجع محدود تحول إلى الأبيض لبحول مؤشر السوق معه وترتفع وتيرة التعاملات بشكل واضح.
- تم تداول 122 سهماً ارتفعت أسعار 67 سهماً منها، وتراجعت أسعار 20 سهماً فيما بقي 35 سهماً دون تغير.

السوق وكانت مكاسب المؤشر الوزني أكبر، حيث وصلت إلى 1.1 في المئة والتي تعادل 5.33 نقاط، ليقل مؤشرا على مستوى 490 نقطة.

وسجلت متغيرات السوق العامة السابعة وارتفعت بنسبة 109 في المئة، إذ بلغت 306.3 ملايين سهم، وكذلك نمت سيولة السوق بنسبة 98 في المئة تقريبا بعد أن وصلت القيمة أمس إلى مستوى 35.7 مليون دينار ونفذت الصفقات عبر 3970 عملية.

**تقديرات الصفقة**

بعد افتتاح مماثل في شكله ومضمونه لتداولات الأسبوع الماضي، حيث استقرت المؤشرات دون تغيرات واضحة، وتدنت القيمة وإن كانت أكبر من مستويات الجلسات الأخيرة من الأسبوع الماضي، تحركت أسهم كتلة الاستثمارات بقيادة سهم «زين» لتغير «رتم» السوق وتقدرت صفقة «زين» المستقبلية، ولكن بتحفيز واضح، وكانت هذه الحركة نتيجة أخبار خاصة بشركة الاتصالات الإماراتية وأخذها موافقة على قرض خاص بتحويل صفقة شراء نسبة 46 في المئة من أسهم زين.

وارتفعت وتيرتها على معظم الأسهم النشطة والتي حقق بعضها ارتفاعاً بالحد الأعلى كان منها أسهم ميادين والبنك الأهلي المتحد ورمال ودبي الأولى، وتصل كمية تداول ثلاثة أسهم إلى ما يساوي كمية الأسهم المتداولة خلال جلسة الخميس الماضي مجتمعاً.

وتنشطت أسهم منتقاة تابعة لكل غلوبل والصفاء، إضافة إلى الاستثمارات الوطنية وهو القائد الحقيقي لتداولات أمس، ومن دعم الإيجابية وأعاد إلى السوق جميع خسائره الضائعة خلال الأسبوع الماضي والبالغة 40 نقطة، وكان دور بعض الأسهم القيادية واضحاً في

تخطت شركة اتصالات الإماراتية لتمويل عرضها البالغ 12 مليار دولار للحصول على حصة في شركة زين للاتصالات عبر قروض مصرفية، وذلك حسب ما صرح به كبير مديري التمويل سالم الشهران، الذي أضاف أن أول 6 مليارات ستكون قابلة للسداد خلال 18 شهراً، وستقرض الشركة التي تتخذ من ابوظبي مقراً لها 3 مليارات أخرى على شكل قرض يدفع خلال 3 سنوات وقرضاً آخر 3 مليارات دولار يسدد خلال 5 سنوات، والقرض الأول البالغ 6 مليارات سوف يعاد تمويله عبر سندات وصكوك ولدى الشركة اتفاقية من 18 بنكاً بشأن الصيغة الأولية للقرض.

من جهة أخرى، ذكر الشهران أن أكثرية البنوك هي من المقرضين الدوليين مع 4 لاعبين محليين، بما في ذلك مجموعة سامبا السعودية وبنك ابوظبي الوطني وبنك دبي الوطني وبنك الكويت الوطني.

ولا تزال «اتصالات» تجري محادثات من أجل الوصول إلى اتفاق حول عرضها للحصول على حصة بنسبة 46 في المئة في شركة «زين»، وذلك بعد أن أضاعت الموعد النهائي الممدد في 15 يناير، وفي حال تحقق هذه الصفقة فإنها ستعزز وجود اتصالات في الشرق الأوسط حيث تعمل «زين» في بلدان من الكويت والعراق وحتى البحرين.

وقال الشهران إن ثمة «فرصة كبيرة» لأن تشارك البنوك الـ 18 في التمويل ولكن الرقم قد يتغير. كما أن المرحلة التالية سوف تستلزم على مفاوضات مع البنوك حول الشروط المحددة للتمويل ومن ثم الأسعار.

وأضاف: «نحن نحاول أن نكون على استعداد وجاهزية في حال تحقق الصفقة لعملية الاستحواذ بصورة نهائية».

وعلى صعيد التداولات، قفز مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية رابحاً 0.64 في المئة بعد أن أضاف 43.9 نقطة للقفز على مستوى 6940.1 نقطة، كذلك جاء أداء بقية مؤشرات

### ظافر قطمة وعلي الصنزي

قال الشهران إن ثمة «فرصة كبيرة» لأن تشارك البنوك الـ 18 في التمويل ولكن الرقم قد يتغير. كما أن المرحلة التالية سوف تستلزم على مفاوضات مع بنوك حول الشروط المحددة للتمويل ومن ثم الأسعار. وأضاف: «نحن نحاول أن نكون على استعداد وجاهزية في حال تحقق الصفقة لعملية الاستحواذ بصورة نهائية».

**تضاعف قيمة الأسهم المتداولة وكمياتها بعد ارتفاع نشاط كتلة الاستثمارات بقيادة «زين»**

## «الخليج العقارية»: 6.5 دنائير لتأجير المتر الواحد في العاصمة بانخفاض 50% لقلة الطلب وتوافر عدد ضخم من الأبراج

المعروض، فضلاً عن الأسباب الأخرى التي أثرت بشكل غير مباشر على قطاع العقار بشكل عام، ومنها نسبة النمو السكاني التي انخفضت أيضاً من 1.2 إلى 1.1 في المئة في عام 2004 إلى 5 في المئة في عام 2009 وفق قوله.

وأردف قائلًا إن «هذا التغير الحاصل في السوق أدى إلى أن أغلب الشركات العقارية وملاك الأبراج التجارية صارت تعتمد على تسويق المساحات المصاحبة لها خدمات، على أن تكون هذه الخدمات متميزة

والمؤسسات الاستثمارية التي تمتلك أصولاً في هذه المنطقة، وأرجع السبب في ذلك إلى «قلة الطلب على قطاع المكاتب وتوافر عدد ضخم من الأبراج التجارية في مدينة الكويت».

وقال إنه في عام 2008 كان المتر التجاري 12 ديناراً كويتياً للمتر، ثم انخفض إلى 6.5 دنائير في الربع الثالث من عام 2010، مضيفاً أن السنة الجارية 2011 «ستشهد افتتاح بعض الأبراج الجديدة بمناطق مختلفة من مدينة الكويت التي ستزيد

قال المدير العام لشركة مشاريع الخليج العقارية محمد النوري إن سعر المتر التجاري للعقارات في قلب مدينة الكويت انخفض بنسبة 50 في المئة بحسب دراسة مسحية قامت بها الشركة.

وتوقع النوري في بيان صحافي أن تشهد الفترة المقبلة توافر كمية كبيرة من المساحات التجارية للمكاتب في العقارات المنتشرة في العاصمة، الأمر الذي قد يؤدي إلى صعوبة في تسويقها من قبل الشركات

تعزيز شركة الدرة القابضة الكويتية طرح أسهم شركة حائل الأولى لصناعة الأدوية (Hail First Pharma) التابعة لها والحديثة التكوين في اكتتاب عام في الربع الأول من العام الحالي، حسب بيان للشركة. يذكر أن شركة حائل الأولى لصناعة الأدوية هي إنتاج لاستحواذات أو مشروعات مشتركة عديدة مع شركات عمالية لصناعة الأدوية بما فيها شركة سبنسر لصناعة الأدوية، (Spencer Pharma) الأمريكية.

وتنتهي شركة حائل الأولى لصناعة

## الشطى: أسعار المنتجات البترولية في 2011 إلى ارتفاع بسبب زيادة الطلب وانخفاض الفائض

وبالنسبة إلى وقود الطائرات ذكر الشطى أن متوسط الأسعار في منطقة الخليج وصل إلى 88 دولاراً للبرميل بارتفاع قدره 67 سنتاً للبرميل، مضيفاً أن أسواق الصين وإستراليا واليابان تحتاج إلى زيادة في واردات وقود الطائرات وأن الأسعار ماتزال منذ ديسمبر 2010 تفوق المئة دولار للبرميل.

وأشار بخصوص أسعار الديزل إلى ارتفاعها في الصين، مبيناً أن متوسط الأسعار سجل مئة دولار للبرميل في شهر ديسمبر 2010 بينما كان عند مستوى 81.8 مع بداية عام 2010.

وقال الشطى إن موجة البرد في الأسواق العالمية وسحوبات المخزون دعمت هذا الارتفاع مشيراً إلى أن الصين هي أكبر مستهلك للديزل في الأسواق الآسيوية تليها الهند وإندونيسيا واليابان وكوريا وتايلاند وفيتنام وباكستان على التوالي.

وتوقع الشطى ارتفاعاً في استهلاك آسيا من الديزل من 7.5 ملايين برميل يومياً في 2010 إلى 7.9 مليون برميل يومياً العام الحالي، مبيناً أن مصافي الصين والهند تنتج كميات كبيرة من وقود الديزل الخفيف التي ستؤثر على المعروض وأن كانت هذه الكميات ستصرف إلى أسواق أوروبا والخليج وجنوب إفريقيا.

وأشار إلى أن السنوات المقبلة ستشهد على المدى المتوسط استمراراً في تصريف زيت الغاز والديزل إلى منافذ خارج آسيا وتحديداً إلى أوروبا وأمريكا اللاتينية.

يستخدم كلفيم في صناعة البتروكيماويات (الإيثيلين) إلى جانب زيت الغاز والنافتا.

وذكر أن منتج الناftا استفاد من بين بقية المنتجات من تعافي الطلب في صناعة البتروكيماويات في آسيا وارتفاع معدل تشغيل مصانع الإيثيلين وحاجتها إلى الناftا كلفيم، موضحاً أن معدل الإنتاج في منطقة الخليج العربي وصل إلى 694 دولاراً للطن خلال 2010 أو ما يعادل 77 دولاراً للبرميل.

وقال أنه مع بداية العام الحالي وصلت الأسعار إلى 852 دولاراً للطن المتري ما يشير إلى دعم أسعار الناftا في أسواق الخليج العربي وآسيا، لافتاً إلى الأهمية التي تتمتع بها كوريا الجنوبية واليابان وتايوان والصين من بين البلدان الآسيوية في استهلاك الناftا. وبين أن دخول مصانع الإيثيلين في برامج الصناعة في شهر مارس المقبل سيسهم بشكل فاعل في عمل ضغوط على أسعار الناftا خلال هذه الفترة.

وعن منتج الجازولين (وقود السيارات) قال الشطى، إن صادرات الجازولين من آسيا في 2010 ارتفعت عن مستويات عام 2009، بينما يتوقع أن يشهد العام الحالي ارتفاعاً تعززته معدلات الاستهلاك هناك بمعدل زيادة مقدارها 200 ألف برميل يومياً ليصل إلى 4.9 ملايين برميل يومياً هذا العام ما يعني دعماً لأسعار الجازولين.

وقال أن أرقام معدل مبيعات السيارات في الصين وصلت إلى 13.8 مليون سيارة عام 2010 بزيادة مقدارها 33 في المئة عن 2009، بينما يتوقع انخفاض هذا المعدل العام الحالي وأصفاً أندونيسيا وفيتنام وإستراليا وماليزيا بانها من أهم الأسواق الآسيوية التي تستورد الجازولين.

أسعار المنتجات البترولية العام الماضي، وهو ما ظهر جلياً في مستوى هوامش أرباح المصافي التي أظهرت تحسناً طفيفاً مقارنة مع العام الماضي.

واعتبر من بين الأسباب التي قيدت مقدار التحسن هو الفائض العائم من المنتجات البترولية والفائض من طاقة التكرير، متوقفاً استمرار وتيرة التحسن العام الحالي بناء على ارتفاع الاستهلاك، خصوصاً في الأسواق الواعدة وبمعدلات تفوق التوقعات.

وقال الشطى إن دخول عدد كبير من المصافي في العالم برامج الصيانة في الربعين الأول والثاني هذا العام من شأنه دعم الأسعار بصفة عامة. مبيناً أنه مع بداية العام الحالي أظهرت هوامش أرباح المصافي تحسناً مدعوماً بارتفاع الطلب في فيتنام وإندونيسيا وعن معدل تشغيل المصافي ذكر أنه انخفض في آسيا من المعدلات العالية التي كانت في عام 2005 عند 90 في المئة إلى 79 في المئة خلال عام 2009، متوقعاً أن يشهد معدل التشغيل تحسناً وارتفاعاً في السنوات المقبلة مدعوماً بتعافي الاقتصاد العالمي وتحسن مستوى الطلب العالمي.

وبالنسبة إلى سوق الغاز المسال قال الشطى، إنه مع المشاريع المتوقعة، إذ إن صادرات الخليج العربي من الغاز المسال لن يتم استيعابها في آسيا وسيختفي بها العطف بعيداً عن الأسواق الآسيوية إلى أوروبا والأميركيتين خلال السنوات المقبلة.

وأشار إلى أن الفائض في المعروض من الغاز المسال بدأ يؤثر فعلياً في الأسعار والأسواق الفورية في آسيا مع ارتفاع إنتاج الغاز المسال في دول الخليج العربي، موضحاً أن الغاز المسال (البيوتان)

توقع الخبير النفطي محمد الشطى أن يشهد العام الجاري ارتفاعاً في الأسعار العالمية للمنتجات البترولية، بسبب زيادة الطلب العالمي عليها بموازاة انخفاض الطاقة الإنتاجية الفائضة من هذه المنتجات لأسباب عدة.

وقال الشطى لوكالة الأنباء الكويتية (كونا)، إن السوق النفطي في 2011 يعد سوقاً قوياً تدعمه التوقعات بارتفاع الطلب وبدء انخفاض الطاقة الإنتاجية الفائضة لدى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، في وقت تدعم حالة عدم الاستقرار اتجاه الأسعار التصاعدي.

واستعرض أسباباً أخرى لتوقعات ارتفاع أسعار المنتجات البترولية في الفترة المقبلة مثل التوقف عن إنتاج ما يقارب مليون برميل يومياً من الطاقة التكريرية لبعض المصافي في أوروبا بسبب برامج الصيانة فيها، فضلاً عن انخفاض مخزون الجازولين منذ شهر أكتوبر الماضي لتعويض نقص المعروض وهو ما عزز أسعار الجازولين.

وأوضح أن الفائض العائم من المنتجات البترولية النظيفة خصوصاً المنتجات المتوسطة انخفض بمقدار 75 مليون برميل العام الماضي، كما تم إغلاق العديد من المصافي في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بسبب خسائرها ما أسهم في تناقص المعروض من الجازولين مع نهاية العام الماضي في تلك الأسواق.

وذكر أن الإضرابات العمالية التي شهدتها فرنسا العام الماضي جعلت المصافي تعمل بأقل من طاقتها التصميمية بمقدار 600 ألف برميل يومياً، لتتخفف قدرتها الإنتاجية إلى 1.3 مليون برميل يومياً فقط.

وأشار الشطى إلى أن مكاسب أسعار النفط الخام فاقت مكاسب



محمد الشطى

# ندوة الجريدة. عن بورصة الكويت: تحديات كبيرة بانتظار السوق وتوقعات 2011 إيجابية

## تأييد كامل لأي خطوة إصلاحية لتنظيم السوق... والحوكمة أساس إصلاح الشركات

عبدالله خليل وسند الشمري



(من اليمين) جعفر القلاف وزيد النقيب وأحمد معرفي وأحمد القرشي والزميل عبدالله خليل (تصوير عبدالرحمن ذياب)

تناولت ندوة "الجريدة"، التي ضمت كلا من نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الأصول في "كامكو" زيد النقيب، ورئيس مجلس إدارة "وضوح" للاستشارات الاقتصادية أحمد معرفي، والمحلل المالي أحمد القرشي، ومن مجموعة الجوهرة "إنست القابضة" جعفر القلاف، العديد من المواضيع المهمة على صعيد سوق الكويت للأوراق المالية، لاسيما في ما يخص بالصعوبات والتحديات المستقبلية. وأكد المشاركون أن البورصة الكويتية مقبلة على تحديات كبيرة وصعبة، سواء على صعيد الأمور التنظيمية لها أو على صعيد أداء الشركات المدرجة فيها أو على مستوى شركات الوساطة أو المتداولين، نظراً إلى أنها تنتظر بفارغ الصبر الانتهاء من إعداد اللائحة التنفيذية لقانون هيئة سوق المال وتنظيم العلاقة والصلاحيات بين إدارة السوق و"الهيئة"، وكذلك توضيح الإجراءات القانونية والعقوبات الجديدة الموجودة في القانون، لتنظيم التداولات في السوق. وأشار هؤلاء من جهة أخرى إلى أن توقعاتهم لآداء الشركات المدرجة وأرباحها للعام الماضي 2010 ستكون أكثر إيجابية من العام السابق له، مستندين في ذلك إلى عدة عوامل من ضمنها تحسن السوق ولو بشكل محدود ونجاح بعض الشركات في إعادة جدولة ديونها، وكذلك نجاح البنوك في تغطية غالبية مخصصاتها نظير الفروض المتعثر، كما لم يستثنوا نجاح إتمام صفقة "زين" من تأثيراتها الإيجابية على أداء السوق خلال الربع الأول من العام الحالي، مشيرين في الوقت ذاته إلى تأثيرات تطورات الصفقة مؤخراً على مجريات التداول في البورصة الكويتية سواء بالسلب أو الإيجاب، وفي ما يلي تفاصيل الندوة:

خطتها التنموية. بدوره، أشار النقيب إلى أنه يتوقع أن تكون أرباح الشركات في 2010 أفضل من العام قبل الماضي 2009، حيث إن تداولات السوق كانت أفضل نسبياً من العام قبل الماضي، مضيفاً أن البنوك بدأت العودة إلى النمو في أرباحها الفصليّة خلال العام الماضي مدعومة بانخفاض نسبة المخصصات لديها بعد أن وصلت إلى تغطية كل ما هو مستحق عليها من مخصصات، ولا يوجد مجال لغرض مخصصات إضافية، إضافة إلى أنه من الممكن خلال المرحلة المقبلة أن تبدأ باسترجاع المخصصات السابقة، وبالتالي تنعكس على ربحيتها، وذلك في تحسين الأوضاع الاقتصادية الحالية، بالإضافة إلى أن بعض الشركات التي كانت تتفاوض سابقاً لإعادة جدولة ديونها حصلت بالفعل على موافقة دائيتها على تلك العملية، وبالتالي لن تحتاج البنوك إلى استقطاع مخصصات نظير تلك المديونيات.

**ديون الشركات المتعثرة**

وأشار النقيب إلى أن بعض الشركات المتعثرة في سداد ديونها وصلت إلى تسويات مع دائيتها بشأن إعادة جدولة ديونها، وبدأت بالفعل تطبيق هذه الخطة، وبالتالي فإن الضغوط التي كانت تواجهها سابقاً مع بداية الأزمة أصبحت أقل، وهذا ما يجعلها تعود تدريجياً للنمو في أرباحها التشغيلية، مؤكداً أن العام الحالي يجب أن يشهد حسماً لملف بقية الشركات المتعثرة عن سداد ديونها حتى يتعد السوق عن ضغوط الشائعات والتأثيرات السلبية الناتجة عن سلبية أداء تلك الشركات وعدم تحقيقها أي تقدم ملموس على صعيد مديونياتها. أما من جهة التداول خلال الربع الأول فأشار النقيب إلى أنه يتوقع نشاطاً أكبر مقارنة بنفس الفترة العام الماضي، موضحاً أنه

حقيقية عوضاً عن التركيز على قطاعي الأسهم والعقار، خصوصاً أن ودائع القطاع الخاص لدى البنك المركزي تشير إلى ارتفاع غير مسبق، حيث وصلت إلى 25 مليار دينار. ومضى القرشي قائلاً إن موضوع الشركات المتعثرة أخذ جدلاً كبيراً في الأوساط الاقتصادية، مضيفاً أنه كانت هناك اقتراحات عدة منها تصفية هذه الشركات أو إعطاؤها مهلة لتعديل أوضاعها، أو ترحيلها إلى السوق الثالث. وأشار إلى أنه يجب تجهيز إجراءات الربط الشامل مع نظام التقاض وتعزيز دور الوساطة الإلكترونية، وكذلك تطوير الأنظمة الآلية للتفاوض والوصول إلى إلغاء عمليات التسوية تماماً والمعمول بها حالياً.

**أرباح الشركات**

أما المحور الثاني فتطرق إلى التوقعات بشأن أرباح الشركات في العام الماضي 2010، وأدائها في الربع الأول وانعكاساتها على أداء السوق، في هذا الشأن قال القلاف إنه يتوقع أن يكون وضع الشركات أفضل في ظل التحركات الإيجابية التي قرأها في الصحف عن تحركات من قبل إدارات الشركات بتحسين أوضاعها وإعادة هيكليتها، بالإضافة إلى تحركات هيئة السوق ووضع القوانين التي تردع الملاكين بأموال المستثمرين، وأضاف القلاف أن البنوك خفضت نسبة المخصصات لديها بعد أن استطاعت أن تعيد بنيتها التحتية، وهذا في حد ذاته مؤشر إيجابي، مشيراً إلى أن الوضع العام في تحسين مستمر، وهذا داعم للشركات المتعثرة لتصبح أوضاعها. وأشار إلى أن لخطة التنمية تأثيراً كبيراً جداً على الاقتصاد وحركة المؤشر، وذلك لأن هناك شركات ستستفيد بطريقة مباشرة وغير مباشرة من هذه الخطة، مضيفاً أن عام 2011 سيكون عام الانتعاش إذ نفذت الحكومة

بمنصب تركيزها الرئيسي على هذه العملية، مما يفقدها تأثيرها بين صناع السوق، كما أن الجهات الرسمية مطالبة بزيادة الشفافية وتعزيز مستوى الإفصاح في السوق وتعزيزاً لمهنية الشركات المدرجة والعاملة في السوق، مشيراً إلى أن شركات الوساطة المالية تحتاج إلى "نقطة"، وترك دور أكبر لها لتقديم خدماتها الاستشارية المتنوعة إلى عملائها بدلاً من اعتمادها على تلقي وتنفيذ الأوامر فقط. وقال معرفي إن هناك ندرة واضحة في الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق والأسهم المدرجة فيه نتيجة لضعف مستوى الإفصاح، وبالتالي نرى توجه المستثمرين نحو الأسواق الخليجية حيث إنها أكثر تنظيمًا من السوق الكويتي، مضيفاً أن معالجة هذه التحديات يساهم في إعادة جزء من هذا الاهتمام إلى البورصة الكويتية.

**استمرار التجاوزات «الفجة»**

بدوره، قال أحمد القرشي إن الوضع الحالي مازال يحمل تجاوزات "فجة" في عمليات التداول لا يتم التعامل معها بالشكل المطلوب، نظراً إلى أن القوانين المعمول بها حالياً لا تشمل عقوبات رادعة قد تصل إلى حد التجريم للمتكسب غير المشروع والاستفادة غير المشروعة من المعلومات الداخلية، لذلك يجب الإسراع في الانتهاء من إعداد مسودة هيئة سوق المال لإرساء مبادئ الشفافية، وهي تعبير من التحديات التي تواجهها البورصة في الفترة المقبلة. وزاد القرشي أن من أهم تحديات الفترة المقبلة من وجهة نظري اهتمام القائمين والمعنيين بالملف الاقتصادي بالصناعات المنتجة ومن ضمنها الصناعات التحويلية والأمن الغذائي ومشاريع المياه التي باتت مهددة بالشلل والنضوب خلال السنوات القصيرة المقبلة، لذلك أرى وجوب الاستفادة من الفوائد المحققة قدر الإمكان والدخول في مشاريع

**اتباع الشركات المدرجة معايير مشتركة للحوكمة أصبح ضرورة**

معرفي

وأضاف النقيب أن الحكومة استفادت من استخدام المال العام في أزمة المناخ سابقاً، وقامت بتحقيق أرباح مجزية، وبالتالي لا ضير من استخدامه الآن في الأزمة الحالية، موضحاً أن الاستخدام يجب أن يكون بطريقة فنية بحيث دون تسييسه، وإفساح المجال للتدخلات السياسية بين هذا الطرف أو ذلك، وبالتالي سيكون المال العام هو المتضرر الأكبر. أما أحمد معرفي فأشار إلى أن التحديات التي تواجهها البورصة في الأيام المقبلة تتركز في ضعف الأثمان الموجهة إلى الأسهم والعقار، مشيراً إلى أن أحد أسباب الأزمة هو قابلية البنوك لتقديم القروض والائتمانات لمن يطلب منها سواء أفراداً أو شركات لتوجيهها إلى سوق الكويت للأوراق المالية أو القطاع العقاري، موضحاً أن السياسة الائتمانية الحالية للبنوك انكماشية رغم أنها معذورة في ذلك، نظراً إلى الأوضاع الاقتصادية الراهنة، وأضاف أن أبرز ما يحتاج إليه السوق في الفترة المقبلة هو زيادة الوعي الاستثماري بين المتداولين في السوق يصب في مصلحتهم ومصلحة السوق.

**إنشاء سوق ثالث**

وأوضح معرفي أن هناك غياباً واضحاً للاعبين الرئيسيين في صناعة السوق، فأغلب المجاميع الاستثمارية الكبرى مهتمة بترتيب بيتها الداخلي، وبالتالي

القوانين والشفافية في تداول المعلومات، ووضع آلية محددة وواضحة في تطبيقات اللائحة التنفيذية لهيئة سوق المال على الشركات المدرجة. وأضاف: كما أن هناك علاقة أخرى وهي مع المستثمرين، وهي علاقة محكومة بطبيعة القوانين المنظمة لجمهور المستثمرين القائمة مع شركات الوساطة، وحافظ السجل أي المقاصة، والسعي إلى تطوير النظم والسجلات بما يحقق أعلى درجات الكفاءة والسرية، مضيفاً أن من واجبات إدارة البورصة إذا ما كانت هناك تشريعات وقوانين جديدة أن تكون هناك ما يسمى بشعر الوعي الاستثماري، وذلك عن طريق عدة منها إقامة الندوات التوعيفية أو أن يكون هناك ناطق رسمي للبورصة أو عن طريق توزيع كتيبات تعريفية.

**استخدام المال العام**

وأضاف النقيب أن الحكومة استفادت من استخدام المال العام في أزمة المناخ سابقاً، وقامت بتحقيق أرباح مجزية، وبالتالي لا ضير من استخدامه الآن في الأزمة الحالية، موضحاً أن الاستخدام يجب أن يكون بطريقة فنية بحيث دون تسييسه، وإفساح المجال للتدخلات السياسية بين هذا الطرف أو ذلك، وبالتالي سيكون المال العام هو المتضرر الأكبر.

**وضوح القوانين**

من جهته، قال زيد النقيب إن أبرز التحديات التي تواجه البورصة خلال الفترة المقبلة تتركز في وضوح القوانين بشكل كامل وواضح ما بين إدارة سوق الكويت للأوراق المالية وهيئة سوق المال، مشيراً إلى أن هناك لبساً في الصلاحيات يقع فيها العديد من المتداولين في الوقت الحالي، فهناك العديد من الصلاحيات الموجودة حالياً لدى إدارة السوق ستهرب إلى "الهيئة" بعد إقرار لائحته التنفيذية، وبالتالي يجب أن يتم تحديد الصلاحيات حتى لا يقع المتداولون في المحذور. وأضاف أن العديد من الممارسات الحالية لدى المتداولين تعتبر جرائم في قانون "الهيئة" لاحقاً، وبالتالي لابد من تثقيف المتداولين بهذه الممارسات المحظورة، مضيفاً أن البورصة تحتاج إلى خلق فريق إداري للسوق قادر على مواجهة التحديات المقبلة عليه، سواء التنظيمات الجديدة أو حتى المسؤولية الموكلة إليه في تنظيم التداولات بشكل مهني ومحترف. وأوضح أن البورصة تحتاج

بتركز المحور الأول حول أهم التحديات التي تواجهها البورصة الكويتية خلال الفترة المقبلة سواء بإدارة أو متداولين أو حتى شركات مدرجة ووساطة. وقال جعفر القلاف إن التحديات دائماً ما تجد مستمر، وهي تتجدد مع مرور الزمن وحسب الظروف، ولا نستطيع أن نطالب بسقف أعلى أو حد أقصى للتحديات، فهي كما ذكرت في تجدد مستمر. وأضاف القلاف أن هيئة سوق المال، وهي هيئة رقابية وإشرافية وتشريعية، موجودة اليوم، وبالتالي انتقلت تبعية البورصة من وزارة التجارة إلى هذه الهيئة، وبالرغم من عدم خروجها عن الإطار الحكومي لكن دائماً في أي مجال عمل يجب أن يكون هناك جانب تشريعي ويكون هو المسؤول عن هذا العمل. وأردف القلاف أن أول التحديات التي تواجه البورصة في الفترة المقبلة، وفي ظل وجود هيئة لأسواق المال، هو كيف تطبق إدارة السوق العلاقة المحددة مع الجهات الرقابية والإشرافية والمتمثلة في هيئة سوق المال، والعمل على وضع الإطار لتفعيل هذه العلاقة الجديدة.

**وضوح القوانين**

من جهته، قال زيد النقيب إن أبرز التحديات التي تواجه البورصة خلال الفترة المقبلة تتركز في وضوح القوانين بشكل كامل وواضح ما بين إدارة سوق الكويت للأوراق المالية وهيئة سوق المال، مشيراً إلى أن هناك لبساً في الصلاحيات يقع فيها العديد من المتداولين في الوقت الحالي، فهناك العديد من الصلاحيات الموجودة حالياً لدى إدارة السوق ستهرب إلى "الهيئة" بعد إقرار لائحته التنفيذية، وبالتالي يجب أن يتم تحديد الصلاحيات حتى لا يقع المتداولون في المحذور. وأضاف أن العديد من الممارسات الحالية لدى المتداولين تعتبر جرائم في قانون "الهيئة" لاحقاً، وبالتالي لابد من تثقيف المتداولين بهذه الممارسات المحظورة، مضيفاً أن البورصة تحتاج إلى خلق فريق إداري للسوق قادر على مواجهة التحديات المقبلة عليه، سواء التنظيمات الجديدة أو حتى المسؤولية الموكلة إليه في تنظيم التداولات بشكل مهني ومحترف. وأوضح أن البورصة تحتاج

تتركز المحور الأول حول أهم التحديات التي تواجهها البورصة الكويتية خلال الفترة المقبلة سواء بإدارة أو متداولين أو حتى شركات مدرجة ووساطة. وقال جعفر القلاف إن التحديات دائماً ما تجد مستمر، وهي تتجدد مع مرور الزمن وحسب الظروف، ولا نستطيع أن نطالب بسقف أعلى أو حد أقصى للتحديات، فهي كما ذكرت في تجدد مستمر. وأضاف القلاف أن هيئة سوق المال، وهي هيئة رقابية وإشرافية وتشريعية، موجودة اليوم، وبالتالي انتقلت تبعية البورصة من وزارة التجارة إلى هذه الهيئة، وبالرغم من عدم خروجها عن الإطار الحكومي لكن دائماً في أي مجال عمل يجب أن يكون هناك جانب تشريعي ويكون هو المسؤول عن هذا العمل. وأردف القلاف أن أول التحديات التي تواجه البورصة في الفترة المقبلة، وفي ظل وجود هيئة لأسواق المال، هو كيف تطبق إدارة السوق العلاقة المحددة مع الجهات الرقابية والإشرافية والمتمثلة في هيئة سوق المال، والعمل على وضع الإطار لتفعيل هذه العلاقة الجديدة.

**وضوح القوانين**

من جهته، قال زيد النقيب إن أبرز التحديات التي تواجه البورصة خلال الفترة المقبلة تتركز في وضوح القوانين بشكل كامل وواضح ما بين إدارة سوق الكويت للأوراق المالية وهيئة سوق المال، مشيراً إلى أن هناك لبساً في الصلاحيات يقع فيها العديد من المتداولين في الوقت الحالي، فهناك العديد من الصلاحيات الموجودة حالياً لدى إدارة السوق ستهرب إلى "الهيئة" بعد إقرار لائحته التنفيذية، وبالتالي يجب أن يتم تحديد الصلاحيات حتى لا يقع المتداولون في المحذور. وأضاف أن العديد من الممارسات الحالية لدى المتداولين تعتبر جرائم في قانون "الهيئة" لاحقاً، وبالتالي لابد من تثقيف المتداولين بهذه الممارسات المحظورة، مضيفاً أن البورصة تحتاج إلى خلق فريق إداري للسوق قادر على مواجهة التحديات المقبلة عليه، سواء التنظيمات الجديدة أو حتى المسؤولية الموكلة إليه في تنظيم التداولات بشكل مهني ومحترف. وأوضح أن البورصة تحتاج

**تطبيق اللائحة التنفيذية**

وأوضح القلاف أن هناك تحديات أخرى تواجه إدارة البورصة، وهي العلاقة مع الشركات المدرجة، فيجب تطوير هذه العلاقة باتجاهها يضمن

**الممارسات الحالية لدى المتداولين تعتبر جرائم في قانون «الهيئة» لاحقاً**

النقيب

من جهته، قال زيد النقيب إن أبرز التحديات التي تواجه البورصة خلال الفترة المقبلة تتركز في وضوح القوانين بشكل كامل وواضح ما بين إدارة سوق الكويت للأوراق المالية وهيئة سوق المال، مشيراً إلى أن هناك لبساً في الصلاحيات يقع فيها العديد من المتداولين في الوقت الحالي، فهناك العديد من الصلاحيات الموجودة حالياً لدى إدارة السوق ستهرب إلى "الهيئة" بعد إقرار لائحته التنفيذية، وبالتالي يجب أن يتم تحديد الصلاحيات حتى لا يقع المتداولون في المحذور. وأضاف أن العديد من الممارسات الحالية لدى المتداولين تعتبر جرائم في قانون "الهيئة" لاحقاً، وبالتالي لابد من تثقيف المتداولين بهذه الممارسات المحظورة، مضيفاً أن البورصة تحتاج إلى خلق فريق إداري للسوق قادر على مواجهة التحديات المقبلة عليه، سواء التنظيمات الجديدة أو حتى المسؤولية الموكلة إليه في تنظيم التداولات بشكل مهني ومحترف. وأوضح أن البورصة تحتاج

**تطبيق اللائحة التنفيذية**

وأوضح القلاف أن هناك تحديات أخرى تواجه إدارة البورصة، وهي العلاقة مع الشركات المدرجة، فيجب تطوير هذه العلاقة باتجاهها يضمن

**إدارة البورصة غير معنية بإنشاء سوق ثالث لأن ذلك من مهام هيئة سوق المال**

**أحمد معرفي:**

- السوق استوعب الجوانب السلبية لعدم إتمام صفقة «زين» وتبقى أعينه على أرباح الشركات
- غياب واضح لصناع السوق الرئيسيين والمجاميع الكبرى مهتمة بترتيب بيتها الداخلي
- نؤيد أي إجراء إصلاحي للسوق... ونحتاج إلى التزام أكبر بمعايير الحوكمة والافصاح

**زيد النقيب:**

- البنوك غطت المخصصات كلها ويمكن استرجاع بعضها إن تحسنت الأوضاع
- البورصة تحتاج إلى فريق إداري قادر على مواجهة التحديات المقبلة
- الحكومة استفادت من استخدام المال العام في أزمة المناخ ولا ضير من استخدامه الآن



**إيه إس إكس 2011 الجديدة كلياً**  
5599 د.ك. لفترة محدودة

24730733، الري، الدائري الرابع ت،  
الشرق، شارع السور، مقابل حديقة الشهيد ت، 22445040  
• بيت التمويل الكويتي، الشويخ ت، 24397738  
• مصنعة الجھراء ت، 24565624

www.autoalmulla.com

MITSUBISHI  
MOTOR  
Drive@earth

## إنطلاق ثابتة للعام الجديد دفع رباعي بدفع استثنائي



أولتندر 5499 د.ك.  
باجيرو 2 باب 6999 د.ك.  
باجيرو سبورت 6499 د.ك.  
باجيرو 3.8 لتر 7499 د.ك.

إسأل عن عروضنا المذهلة للدفع الرباعي  
إبدأ عامك الجديد 2011 بثبات مع مجموعة سيارات ميتسوبيشي للدفع الرباعي المتنوعة والتي تناسب جميع الاحتياجات والأذواق وذلك بأسعار لا مثيل لها.

24730733، الري، الدائري الرابع ت،  
الشرق، شارع السور، مقابل حديقة الشهيد ت، 22445040  
• بيت التمويل الكويتي، الشويخ ت، 24397738  
• مصنعة الجھراء ت، 24565624

www.autoalmulla.com

MITSUBISHI  
MOTOR  
Drive@earth

## رسالة إلى المساهمين

### القلاف: البعد عن المضاربة

اختيار الشركات ذات النشاط التشغيلي والبعد كل البعد عن الأسلوب المضاربي، وذلك بسبب مخاطره العالية، واعتماد أسلوب الاستثمار في شركة جيدة تعتمد على أنشطة تشغيلية مما يحقق استقراراً للمستثمرين والشركات، وتنفيذ النفس وتطويرها وتنمية العقل في ما يتعلق بالاستثمار وقراءة التطورات التي تحدث في الساحة والتمعن في نشاط الشركات وما هي نوعية استثماراتها.

### النقيب: اعتمدوا على الدراسات والتحليلات الفنية

يجب أن يتقنوا أنفسهم من الناحية الاستثمارية والاعتماد على الدراسات والتحليلات الفنية في تداولاتهم وكذلك على بيانات الشركات المالية وتقاريفها الموجودة في تقاريرها للمنتج قبل الأزمات حتى وإن خسروا أجزاء من رأسمالها، كما أنهم يجب ألا يتفكروا للشركات الاستثمارية التي تسوق للمنتجات الاستثمارية بمسطرة واحدة، فإن قامت بعض تلك الشركات بتجاوزات وتلاعبات برؤوس أموالهم لا يعني أن جميع الشركات الاستثمارية كذلك.

### معرفي: هذه أموالكم إن لم تخافوا عليها فلن يخاف عليكم غيركم

يجب أن يعملوا على تحسين خبراتهم الاستثمارية بشكل مستمر، حتى يتجنبوا العديد من المضاربات التي وقعت فيها قبل الأزمات وأثارتها، وأضاف: هذه أموالكم، فإن لم تخافوا عليها، أنتم، فهل تتوقعون أن يخاف غيركم عليها؟

### القرشي: التركيز على الأسهم التشغيلية والإدارة الجيدة

يجب اتخاذ عامل الحيلة والحذر عاملاً أساسياً في سوق الكويت للأوراق المالية، وذلك بسبب أن الطابع المضاربي يغلب على الاستثماري، والتركيز على الشركات المنتجة ذات النشاط التشغيلي وذات إدارة جيدة تسطيع النهوض بالشركة في حال الأزمات، وذلك لأن الأزمة أظهرت مجالس إدارات لا يراعون مبدأ الشفافية والدخول في مشاريع وهمية بهدف رفع سعر سهم دون أن يوجد نشاط تشغيلي للشركة.

## يجب الدخول في المشاريع الحقيقية وعدم التركيز على قطاعي الأسهم والعقار

القرشي

توجد بيئة عمل جيدة من شأنها جذب الكثير للاستثمار، مطالباً الشركات بإنشاء إدارات للمخاطر، وذلك لكي تتجنب الأزمات سوى العالمية أو الداخلية أو التقني من أثارها. بدوره، أعرب النقيب عن تأييده لمثل هذه الممارسات وبقوة كونها تسهم في النهاية بوجود بيئة عمل جيدة واحترافية تعمل على جذب المستثمر الأجنبي والسبب الخارجي معه، مضيفاً أن تنظيم العلاقة بين الشركات وكذلك بين مسؤوليها في تداولاتهم أمر إيجابي جداً ويعمل على زيادة الثقة بين المستثمرين والمتداولين، وكذلك زيادة الوعي الاستثماري والالتزام بمبادئ الاستثمار وقواعده. وأشار القلاف إلى أنه يجب على الشركات أن تضع معايير العلاقة بين مجلس الإدارة والتفوضية وإنشاء إدارة للالتزام والمخاطر حتى لا تخرى الأخطاء التي ارتكبتها قبل الأزمة وكانت سبباً لها تعود من جديد.

### معايير مشتركة

من جهته، شدد معرفي على ضرورة وضع معايير مشتركة للشركات المدرجة، بل ويجب أن تطبقها خصوصاً أن الأزمة المالية كشفت العديد من الممارسات الخاطئة للعديد من الشركات ومسؤوليها، مضيفاً بأنها مطالبة وبشكل أكبر من أي وقت مضى بزيادة التزامها بقواعد المهنة وأخلاقياتها وتحسين الصورة أمام المستثمرين للاستمرار في تقديم خدماتها ومنتجاتها لهم. وقال إن السوق يحتاج إلى تعزيز مبادئ الإفصاح والإعلان عن المعلومات التي يحتاج إليها المستثمر، وخصوصاً ما يريدها المساهمون والمتداولون، كما أن الشفافية أصبحت هي المطالب الرئيسي لزيادة ثقة المساهمين بالعديد من مساهمها الذين يعتمدون في الحصول على معلومات شركاتهم عن طريق الإشاعات أو الأخبار المتناقضة من هنا وهناك سواء في وسائل الإعلام المختلفة أو غيرها.

بدوره، قال القرشي إن حوكمة الشركات تعد من أهم العمليات الضرورية واللازمة لحسن عمل الشركات وتأكيد نزاهة الإدارة فيها، وتعد أهميتها لأنها تحارب الفساد الداخلي وتضمن النزاهة والحيادية وتحقق السلامة والصحة وتقلل من الأخطاء والقصور التي أدنى قدر ممكن بل استخدام النظام الحماسي الوقائي الذي يمنع حدوث هذه الأخطاء، وبالتالي يجب على الشركات تكاليف وأعباء هذا الحدوث. وطالب القرشي الشركات بإنشاء إدارة للمخاطر تمكثها من تقليل مخاطرها والخروج بأقل الخسائر في حال حدوث أزمات مفاجئة، شريطة أن تخضع هذه الإدارة إلى لجنة تنفيذية مكونة من أعضاء مجلس الإدارة وأشخاص آخرين معينين بهذا الموضوع، وعدم تعييتها للرئيس التنفيذي.

النهائي لها واضحاً وجزاماً لا ضبابياً غير محمود العواقب، مستشهداً بالسوق الموازي الموجود حالياً في البورصة والذي لا يقدم أي لمسات إضافية للسوق ولا حتى بالفائدة على الشركات المدرجة فيه ولا متداوليها.

### تحديد المشاكل

أما معرفي، فأشار إلى أن أي خطوة تصب في مصلحة السوق فلا مانع من تنفيذها، لكن المشكلة تكمن في تحديد جوانب المشاكل المراد معالجتها، فعلى سبيل المثال هو يريد إنشاء سوق ثالث لكن لم يحدد نوعية الشركات التي ستندرج عليها هذه التوجهات، مؤكداً أن السوق ومنذ فترة طويلة لا يعتمد في قراءته على المؤشر السعري كونه رهين تداولات الثواني الأخيرة والتي لا تعكس نهائياً مستوى التداول الحقيقي للسوق ولا اتجاهه الواقعي، وبالتالي فإننا نحتاج إلى مؤشر واقعي أكثر مصداقية من المؤشر الحالي وإن كان المؤشر الوزني الحالي يساهم بشكل جيد في توضيح الصورة بشكل أكثر واقعية بشأن التداولات اليومية للسوق.

ويذكر القرشي أن إنشاء سوق ثالث للشركات المدرجة لن يلغي وجودها بل ستظل موجودة وسيكون حاله حال السوق الموازي الموجود حالياً، معلناً تأييده لأي خطوة من شأنها أن تصحح أوضاع البورصة، مضيفاً أنه في ظل وجود هيئة لسوق المال سيكون هناك الكثير من المقترحات والقوانين. وقال إن تطوير نظام عمل في سوق الكويت للأوراق المالية الذي يبدأ من نظام المؤشرات والتداولات مسروراً بالحد من التداولات الوهمية وانتهاء بالسيطرة على أفعال تداولات الثواني الأخيرة، وهذا يعني أن هناك نظاماً جديداً أكثر تطوراً من النظام المعمول به حالياً سيتم العمل به وهو أكثر أماناً ودقة وهذه من الخطوات الإيجابية.

### ممارسات الحوكمة

أين موقع الحكومة في خطة تطوير السوق وتداولاته في المرحلة المقبلة؟ كان هذا السؤال أحد محاور اللقاء، والذي تحدث بشأنه القلاف وقال إن ممارسات الحوكمة تتباين في ما بين الشركات، كما تختلف تبعاً للظروف وبشكل عام في ما بين الدول، فحوكمة الشركات ينبغي أن تكون مرنة ومتطورة إلى جانب إتاحتها مجالاً يمكن فيه للقطاع الخاص التحرك اختيارياً لإدخال التحسين والتحديث. وزاد القلاف أنه أصبح الحديث عن حوكمة الشركات من أجل كفاءة اقتصادية عليا، ومعالجة المشكلات الناتجة عن الممارسات الخاطئة من قبل الإدارة الخاصة بالشركات والمراجعين الداخليين أو الخارجيين أو من قبل تدخل مجالس الإدارة، بما يعوق انطلاق هذه الشركات.

وأكمل يجب تطبيق معايير الحوكمة على جميع الشركات لكي

أن تداولات السوق مستمرة من دون وجود الصفة وبالتالي فإن تأثيرها السلبي سيكون محدوداً على عكس التأثير الإيجابي المتوقع إن تمت الصفة، والتي ستساهم في جذب سيولة جيدة للسوق تؤثر بدورها على تداولات السوق ولو بشكل نسبي بسيط. وأعرب القرشي عن تمنياته بأن تتكامل صفقة زين بالنجاح لما لها من أثر إيجابي كبير على جموع المستثمرين من خلال تحرير القيود الائتمانية لدى البنوك وتنشيط الاقتصاد المحلي، إلا أنه يشك في إمكانية إتمامها نظراً للمعوقات التي تكتنفها ومنها اتفاق الملاك الرئيسيين على المبادئ الأساسية لعملية البيع بالإضافة إلى بيع زين السعودية.

وأشار القرشي إلى أن السوق مرتبط ارتباطاً وثيقاً بصفقة زين وتطوراتها السلبية والإيجابية، إذ باتت المستحکم الرئيسي في تداولاته، مع غياب واضح للشركات الاستثمارية على أسهم أخرى، مضيفاً أن لبيان شركة الاتصالات الإماراتية أثر على التداولات.

### أسواق ومؤشرات جديدة

كان للتصريحات الأخيرة من المسؤولين على البورصة بشأن إنشاء سوق ثالث أو وضع مؤشر جديد لسوق حاله حال السوق وأكد القلاف أنه مع أي عمل من شأنه أن بطور السوق ويجعله أكثر دقة وأماناً، مضيفاً أنه لا ضرر من وجود أكثر من سوق يصنف الشركات حسب أوضاعها وهو أمر معمول به في أسواق العالم، ولكن يحتاج المستثمر إلى أدوات لمتابعة الفكرة. وأضاف أنه يعتقد أن ذلك يعد جزءاً من عملية تقليم جديدة على السوق، فالهدف من إنشاء سوق ثالث هو تنظيف البورصة الرئيسية من الشركات التي لا تحقق مستويات عالية من التداول والهدف من إدراج أية شركة هو تحقيق إجماع متزايدة من التداول.

وأفاد بان السوق الكويتي يحتاج إلى كثير من أوجه التطوير والمراجعة خصوصاً فالمؤشر عليه العديد من الملاحظات ولا بد من تعديله إلى جانب آلية التداول. وزاد أنه يجب قبل البدء في عمل أي مشروع جديد أن تكون هناك نشرات توعوية تعرف المستثمر ما الهدف من هذا العمل.

من جهته، قال النقيب إن إدارة البورصة أولاً غير معنية بإصدار مثل تلك التصريحات كون مثل إنشاء سوق ثالث يرجع لهيئة سوق المال، وبالتالي يجب ألا تتداخل سلطات الإدارة مع الهيئة، ولا يتعارض بعضها مع بعض، مشيراً إلى أن أي تطوير للسوق من شأنه المساهمة في زيادة نشاطه وفاعليته لا يوجد ما يمنع من تنفيذه، خصوصاً أنه سيعود بالنفع على جميع الأطراف المتعلقة به من شركات ومتداولين وجهات رقابية.

وأكد أن مثل هذه الأفكار يجب أن تدرس بشكل فني بحت ومتكامل حتى يخرج القرار

## 2011 سيكون عام الانتعاش إذا طبقت الحكومة خطتها التنموية

القلاف

الأصول بشكل متعاقب خلال الفترات السابقة. ويتوقع القرشي أن يكون 2011 عاماً جيداً للشركات المتعززة، وذلك لأسباب كثيرة منها تعافي اقتصاديات العالم وتحركات الشركات التي تعمل أن تعيد هيكلة أوضاعها وتعيد بنيتها التحتية.

### صفقة زين

كان المحور الثالث مركزاً على أثر تطورات صفقة "زين" الأخيرة على تداولات السوق واتجاهه في الأيام المقبلة سواء في حالة تنفيذها أم لا. وفي هذا الصدد، قال القلاف إن ما صاحب صفقة زين من تعاط إعلامي بدرجة كبيرة جداً ومن الشفافية من جانب آخر قد جعل ميول المستثمرين خاضعة لهذه التأثيرات الإعلامية خاصة ومع ظهور رغبات متعارضة ومختلفة ما بين بعض كبار الملاك في زين الكويت حول موضوع الصفقة. وأضاف إزني اتفق مع من يقول أن لصفقة زين المليارية تأثيرات إيجابية، ولكن هذه الفقرات العالقة بهذا الشأن، سواء القصير، ولذلك يجب ألا نضع أماننا على هذه الصفقة وهذه الأسباب منها أن صفقة زين كثيرها من الصفقات الأخرى التي يمكن أن تتم والعكس صحيح. وزاد أن تأثير بيان شركة الاتصالات الإماراتية كان محدوداً جداً، ولكن أعطى بصيص أمل للذين يرون أن تتم الصفقة. أما النقيب فأشار إلى أنه وبالرغم من تأثيرها الواضح على تداولات السوق خلال فترة الشد والجذب الأخيرة، فإن التأثير السلبى في حالة إلغاءها لن يكون كبيراً نظراً لأن السوق يحتوي على العديد من الشركات الأخرى، مضيفاً أن تفاعل الصفقة في حالة إلغائها، مشيراً إلى أن تأثيرها الإيجابي في حالة إتمامها سيكون حاضراً بالتأكيد وسيتمتع جميع الأطراف ذات الصلة بها من شركات وأفراد وبنوك.

### السوق استوعب الأزمة

وقال معرفي إن تطورات صفقة "زين" الأخيرة جاءت استكمالاً لعملية الشد والجذب بين الأطراف المتنازعة في ما بينها، واستمراراً للحرب الإعلامية بينهم، متوقفاً أن يتأثر السوق بشكل سلبي إن لم تتم الصفقة نظراً لأنه استوعب الأزمة ووصلت أسعار أسهم العديد من الشركات المدرجة فيه إلى مستويات متدنية جداً، كما أن التأثير النفسي السلبى قد تم استيعابه بعد أن استوعب السوق الجوانب السلبية له نسبياً في حال لم تتم الصفقة، ويقي أن المستثمرين عينهم على أرباح الشركات وهل ستتحسن مراكزها المالية أم لا، فهو الفيصل الأساسي في المرحلة المقبلة. وأضاف

يستند في توقعاته هذه إلى عدة عوامل تدعها، مثل الشروع في تنفيذ مشاريع خطة التنمية وتحسين أرباح بعض الشركات القيادية والكبرى، مضيفاً أن صفقة "زين" إن تمت فسيكون لها تأثير إيجابي لا ينكره أحد، وستكون أحد العوامل الرئيسية في تنشيط السيولة في السوق، وبالتالي انعكاسها على تداولات السوق. أما معرفي فأشار إلى أن قطاع البنوك من المفترض أن يشهد نمواً إيجابياً في أرباحه للعام الماضي 2010 مقارنة بالعام قبل الماضي 2009 مسنوداً بنخوض نسب المخصصات، التي كان يستقلها مقابل القروض المتعززة لديه، مشيراً إلى أن النمو الإيجابي للارباح الفعلية طوال العام الماضي يدعم التوقعات الإيجابية للارباح النهائية.

وأضاف معرفي أن الأوضاع المالية للعديد من الشركات الاستثمارية "ضبابية"، ولا تستطيع معرفة مدى تحسن الفقرات العالقة بهذا الشأن، سواء بوصول بعضها إلى اتفاقات مع دائنيها إعادة جدولة ديونها أو حتى إفلاس من لا تستطيع مواجهة التحديات التي في طريقها، مؤكداً أن مثل عمليات الخصم هذه تساهم في انتعاش الصورة في السوق بشكل أكبر، حتى وإن كانت سلبية، نظراً إلى أن السوق استمر مدة طويلة تحت وطأة الإشاعات وعدم وجود شفافية كاملة توضح الوضع الحالي للشركات بشكل عام. وأشار إلى أنه من المتوقع أن يشهد الربع الأول من العام الحالي تداولات أفضل من الفترة ذاتها من العام الماضي، نظراً إلى توقعات بارتفاع أرباح البنوك من جهته، بالإضافة إلى تأثيرها النفسي الإيجابي الملحوظ مستنداً إلى انخفاض قيم المخصصات لديها، مضيفاً أن هناك العديد كذلك من الشركات التشغيلية في القطاعات المختلفة ممن أزدادت أنشطتها التشغيلية في العام الماضي، وبالتالي زيادة أرباحها المتوقعة، إضافة إلى الأثر الإيجابي المتوقع لصفقة "زين" إن تمت على زيادة مستوى السيولة في السوق.

### السوق في تحسن مستمر

ويتوقع القرشي نمواً بسيطاً في أداء السوق شريطة ألا تضطر البنوك الكويتية إلى تحنيط مخصصات إضافية قد تؤثر على نتائج أعمالها، وعلى وضع السوق بشكل عام. ويرى أن الوضع في تحسن مستمر وأن لنتائج الشركات تأثيراً واضحاً على أداء السوق سواء كانت سلبية أم إيجابية، فكثر من الشركات كان له نتائج شبه مرضية خلال الربع الأخير من العام الماضي، وخصوصاً نتائج قطاع البنوك الذي كان له الفضل الأكبر في انتعاش السوق، فقد اتخذت مجموعة من الإجراءات للتخلص من الأصول المسببة للمشكلات وأخذت مخصصات على تلك

## أحمد القرشي:

● ينبغي إنشاء إدارة للمخاطر تخضع للجنة تنفيذية لا للرئيس التنفيذي

● أتمنى أن تتكامل صفقة "زين" بالنجاح لكنني أشك في ذلك

● الحوكمة من أهم العمليات الضرورية لتحسين أعمال الشركات

## جعفر القلاف:

● يجب تطبيق معايير الحوكمة على الشركات لتوفير بيئة عمل جيدة

● لصفقة زين تأثيرات إيجابية على المدى القصير... ويجب ألا نضع آمالنا عليها

● لا ضرر من وجود أكثر من سوق يصنف الشركات حسب أوضاعها

## «مايكروسوفت» تمنح «زاك سولوشنز» جائزة أفضل شريك في 2010

### في مجال المدارس الذكية والتعليم الإلكتروني بمنطقة الخليج

عيسى الحمصي

نظراً لإنجازات زاك سولوشنز الأخيرة في قطاع التعليم وقيامها بتنفيذ عدد من المشروعات النوعية في مجال المدارس الذكية والتعليم الإلكتروني، وتمنح شركة مايكروسوفت الكويت جائزة أفضل شريك لها في قطاع التعليم في منطقة الخليج لشركة زاك سولوشنز نظراً لإنجازاتها الأخيرة في قطاع التعليم وقيامها بتنفيذ عدد من المشروعات النوعية في مجال المدارس الذكية والتعليم الإلكتروني. وقال مدير عام مايكروسوفت الكويت إيهاب مصطفى في مؤتمر صحفي: «إن هذه الجائزة تضاف إلى العديد من الجوائز حصلت عليها شركة زاك سولوشنز من كبرى الشركات العالمية وذلك لتميزها في

تنفيذ عدد من المشاريع النوعية وخاصة في قطاع التعليم». وأعرب مصطفى عن سعادته بتكريم واحد من أبرز شركاء «مايكروسوفت» في الكويت وفي المنطقة قائلًا: «نحن فخورون بتعاوننا مع شركة زاك سولوشنز التي تقدم اليوم نموذجاً للشركة الوطنية المتميزة في قطاع التكنولوجيا التي تؤكد أن شركاء مايكروسوفت المحليين يمكنهم تنفيذ مشاريع عملاقة وبأعلى مستويات الجودة العالمية وأحب

أن أوجه الشكر إلى قيادة الشركة والعمالين فيها على هذا الإنجاز وكلنا نثق أن هذه بداية للعديد من المشاريع المتميزة والتي تخدم هذا القطاع الحيوي، وفي النهاية أحب أن أؤكد التزامنا بالعمل مع شركائنا المحليين من أجل تقديم حلول تخدم جميع قطاعات الدولة وتساهم في بناء مجتمع قائم على المعرفة». من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة زاك سولوشنز جابر الكاظمي «نفر اليوم بهذا التكريم من «مايكروسوفت» التي نعتز بشراكتنا معها على مدى أكثر من 10 سنوات، والحقيقة أن هذا التكريم يدفعنا إلى بذل المزيد من الجهد والعرق على خدمة قطاع التعليم بالكويت، بالإضافة إلى القطاعات الأخرى التي توجد بها زاك، كما أحب أن أوجه الشكر إلى فريق العمل القائم على قطاع التعليم والذي بذل مجهودات جبارة لكي يكون كل مشروع ينفذ بهذا المستوى الراقي من الجودة ونتمنى أن نرى طلبتاً في القريب العاجل يستفيدون من هذه الطفرة التكنولوجية في التعليم والتي تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل».

من جهته، قال أشرف أبو الخير نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة: «أوجه الشكر لمايكروسوفت على هذا التكريم الذي نعتز به والذي يأتي بعد جهد شاق قام به فريق عمل رائع، تغلب على العديد من الصعوبات والتحديات من أجل أن تخرج المشاريع بهذه الصورة المشرفة وأحب أن أوجه الشكر إلى



(تصوير جهاد صالح)

الشناوي تمنح الكاظمي الجائزة

## «اتحاد الصناعات» يصدر خطته التدريبية لعام 2011

### القضيبي: الاتحاد يحرص على مواكبة المستجدات والتطورات الاقتصادية

أصدر اتحاد الصناعات خطته السنوية لبرامج التدريب لعام 2011، وذلك بهدف رفع مستوى العاملين في الصناعة من النواحي الفنية وتنمية قدراتهم العلمية والعملية. وقال أمين سر اتحاد الصناعات أحمد سليمان القضيبي إن الاتحاد يحرص على مواكبة المستجدات والتطورات الاقتصادية، من خلال إيجاد منظومة من البرامج التدريبية التي تتعلق بالقطاع الصناعي كأحد القطاعات الأساسية التي تدخل ضمن الخطة الإنمائية متوسطة الأجل، من خلال رفع مساهمته في الدخل الوطني بنسبة 12 في المئة.

وأوضح القضيبي أن البلاد باتت بحاجة إلى التوسع في مجال التدريب والتطوير، وذلك لتأهيل الكوادر الوطنية وتوطينها في المصانع التابعة للقطاع الخاص، سواء من خلال الجانب الفني أو النظري، لافتاً إلى أن معظم العمالة الوطنية في المصانع تتركز في الإدارات العليا فقط بنسبة 80 في المئة، ما يستدعي استحداث برامج للتدريب لتلك العمالة التي يبلغ عددها في قطاع الصناعات التحويلية ما يقارب 3800 موظف.

ويتوقع القضيبي أن تشهد تلك البرامج التدريبية مشاركة كثيفة من قبل القيادات في الشركات الصناعية والأخرى ذات الصلة والعمالين في المصانع، وذلك لحاجة الموظفين إلى التعرف على أحدث الخبرات والمعارف المتعلقة بالنشاط الصناعي.

وبين القضيبي أن الاتحاد يحرص على اختيار المحاضرين الأكفاء وذوي الخبرة لتنفيذ هذه البرامج، مشيراً إلى أنه يتم الإشراف على مضمون المادة العلمية المقدمة، والتأكد من شمولها حالات عملية تتعلق بالقطاع الصناعي، إلى جانب التنسيق والإشراف على عقد هذه البرامج التدريبية لضمان الاستفادة المثلى للمشاركين.

وأشار القضيبي إلى أن البرامج التدريبية تعقد بالتعاون والدعم من قبل كل من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة للصناعة، وعليه تكون المشاركة مجانية أو مخفضة التكاليف للمشاركين. ومن ضمن البرامج التي تتكون منها الخطة الجديدة، التخطيط الصناعي الاستراتيجي، مهارات التفاوض وإعداد العقود، تنمية الموارد البشرية، إدارة الجودة الشاملة، أساليب كتابة التقارير الفنية، نقاط الرقابة الحرجة لتحليل المخاطر، عمليات الشراء والتوريد اللوجستية، طرق البحث العلمي والتكنولوجيا، إدارة خطوط الإنتاج، الأمن والسلامة الصناعية، إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصناعية، استخدام نظم محاسبة التكاليف، تحليل البيانات والقوائم المالية، استراتيجيات التسويق التنافسي.

أوضح القضيبي أن البلاد باتت بحاجة إلى التوسع في مجال التدريب والتطوير، وذلك لتأهيل الكوادر الوطنية وتوطينها في المصانع التابعة للقطاع الخاص، سواء من خلال الجانب الفني أو النظري.



أحمد القضيبي

## «بيتك»: «التمويل أون لاين» متوافقة الآن مع جميع أجهزة الهاتف النقال

### بعد النجاح الذي حققته عبر إطلاقها على أجهزة «أي فون»



محمد الفوزان

العمل فقط أن يدخل m.kfh.com والدخول في تمويل أون لاين باستخدام اسم المستخدم الخاص به، دون الحاجة إلى طلب اسم مستخدم جديد أو كلمة مرور جديدة لتفعيل الخدمة.

إقليمي في مجال تطبيق التقنية الحديثة من قبل أعرق المؤسسات العالمية المتخصصة والمحايدة، إضافة إلى تحقيق أهدافنا في توسيع شريحة عملائنا محلياً وخارجياً، مستعينين بوسائل التقنية العالمية الحديثة، إن داب «بيتك» على تقديم ما هو جديد ومتطور وفق أعلى معايير الأمان والسرية المصرفية العالمية. وذكر الفوزان أن هذه الخدمة مميزة وغير متوفرة في الكويت، إذ يعد «بيتك» أول ما يقدمها بهذه الاحترافية، لتلبية لما يحتاج إليه العميل من تنفيذ عملياته فاعلية وليس مجرد استعراض معلومات، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه ستم إتاحة هذه الخدمات على الهواتف المحمولة وفق تصميم فني مريح، حرصاً على راحة العملاء وتوجيه أية مصاعب تحول دون تحقيق أقصى استفادة من تلك التقنيات التكنولوجية المهمة. بقاوت أنه في حال الدخول إلى هذه الخدمة من خلال متصفح الهاتف النقال سيكون على

الأول لنشره عبر «app store» وأوضح الفوزان في تصريح صحفي، أن الخدمة المطورة تتيح للعميل الاستفادة من عدة مزايا أهمها إظهار كشف الحساب والودائع، متابعة معاملات البطاقات الائتمانية وتسوية مستحقاتها، تحويل المبالغ بين حساباته، تحويل مبالغ إلى حسابات عملاء «بيتك» الآخرين، تحويل المبالغ إلى مستفيدين محليين ودوليين، دفع فواتير مستحقة، إضافة إلى عمليات التحويل إلى حساب «بيتك» للدوائر، الإبلاغ عن فقدان أو سرقة البطاقة، عرض تفاصيل الصفقات الإقساط، عرض تفاصيل صفقات العمل العقارية، التبرع للجان الخيرية.

وأشار الفوزان إلى أن إطلاق «بيتك» هذه الحلول المصرفية المتطورة لعملائه يأتي تعزيزاً لريادته في مجال الأخذ بتطبيقات الحلول الإلكترونية المبتكرة، التي أهلت «بيتك» للحصول على جائزة أفضل بنك

أعلن بيت التمويل الكويتي (بيتك) تطوير خدمة «التمويل أون لاين»، لتتوفر الخدمة تلقائياً على الإعدادات والأبعاد الخاصة بشاشة متصفح الانترنت الخاصة بكل أجهزة الهاتف النقال أيا كان نوعها أو مواصفاتها، بعد أن كان قد بدأ تطبيق هذه الخدمة عبر أجهزة أي فون في المرحلة الأولى، ليتيح «بيتك» بهذا التطور غير المسبوق بين البنوك المحلية لعملائه وغيرهم الاستفادة من مجموعة من خدماته المصرفية المتنوعة عبر أجهزتهم النقالة مجاناً.

وقال مساعد المدير العام للقطاع المصرفي محمد ناصر الفوزان، إن «بيتك» عمد إلى توسيع شريحة المستفيدين بإلحاق هذه الخدمة المميزة إلى كل أجهزة الهاتف المحمول، رغبة منه في إفادة أكبر عدد ممكن من العملاء، بعد النجاح الكبير الذي حققته الحلول الأولى، إذ احتل البرنامج المرتبة الأولى في برامج التمويل محلياً في اليوم

قال محمد الفوزان إن «بيتك» عمد إلى توسيع شريحة المستفيدين بإلحاق هذه الخدمة المميزة إلى كل أجهزة الهاتف المحمول، رغبة منه في إفادة أكبر عدد ممكن من العملاء، بعد النجاح الكبير الذي حققته المرحلة الأولى.

## «زين» تؤسس بروتوكول تعاون مع «Cubical Services»

### لمساندة الشباب الكويتيين في إدارة مشاريعهم الخاصة

أعلنت شركة زين توقيعها بروتوكول تعاون مع شركة Cubical Services لإدارة المشاريع، وهو التعاون الذي سيفتح المجال أمام العديد من الشباب من الجنسين لتنمية أفكارهم وابتكارهم في تنفيذ المشاريع الخاصة بهم عند بدء حياتهم العملية. وذكرت شركة زين أنها وجدت في هذا التعاون فرصة لتقديم الدعم والمساندة إلى العناصر الوطنية الشابة التي تمتلك رؤية وطموحاً، مبدئة أنها رحبت كثيراً بالمبادرة التي حملتها معها شركة Cubical Services، والتي توصلت القيم التي وضعتها لمسؤوليتها الاجتماعية. وقال المدير التنفيذي للعلاقات والاتصالات في شركة زين عبدالله الجديعان: «نعتز شركة زين بمثل هذه المبادرات، وخصوصاً التي تهتم كثيراً بطفة الشباب»، مبيئاً أن مثل هذه المشاريع ستعود بالمنفعة العامة على فكر وسلوك العناصر الوطنية الشابة.

وأضاف: «إن مثل هذه المبادرات ستعمل على تنمية القدرات والمهارات الخاصة بهذه الفئة العمرية التي تستهل حياتها العملية، كما أنها توفر لهم العناصير الصحية والهيئية الخصبة التي تضمن لهم التنفيذ السليم لأعمالهم». الجدير بالذكر أن هذه المبادرة تعمل على توفير مدير أعمال خاص لمساندة صاحب العمل بتنفيذ ومتابعة المهام الروتينية نيابة عنه، ليوفر وقته وجهده للتركيز على أمور ومهام أكثر أهمية، كما أنه سيتلقى مساعدة في الدراسة الأولية للمشروع التي تتضمن الفوقيات المالية للعواد وأسس التشغيل والتسويق، بالإضافة إلى المساعدة في إنجاز جانب من الخدمات الروتينية الأخرى.

وكشف الجديعان أن شركة زين ستعتمد على كتب المشاريع المختارة مع شركة كيوبيكال، مبيئاً أن المشاريع ستكون متنوعة وموزعة على قطاعات مختلفة مثل قطاعات التكنولوجيا، والإعلام، والترفيه والصحة، والتجارة والتعليم، وأفاد بان «زين» ستستمر في تدعيم شراكتها مع المجتمع التي تهدف من خلالها إلى تعزيز مسؤولياتها الاجتماعية، مشيراً إلى أن الشركة تقع عليها مسؤولية كبيرة لأنها واحدة من المؤسسات الاقتصادية الكبيرة، وهي تعمل على أداء هذه الرسالة على أكمل وجه لتقناعتها الشديدة بأهمية هذا الدور في تعزيز العلاقة بين الشركة والبيئة التي تحتضنها.

قال عبدالله الجديعان: «نعتز شركة زين بمثل هذه المبادرات، وخصوصاً التي تهتم كثيراً بطفة الشباب»، مبيئاً أن مثل هذه المشاريع ستعود بالمنفعة العامة على فكر وسلوك العناصر الوطنية الشابة.



عبدالله الجديعان

## «التجاري» يرضى معرض أسبوع الصحة العاشر



جناح البنك في المعرض

الذي يرمي له المعرض، وباعتبار العلاج والصحة واللياقة هي من أهم ما يسعى إليه جميع الفئات المجتمعية. كما يعد هذا تحقيقاً لسياسة البنك وتأكيداً على رسالته الاجتماعية التي ترمي إلى تقديم المزيد من الاهتمام والريادة للقطاعات المختلفة، والتواصل مع المجتمع في كل المجالات.

تماشياً مع جهود البنك المستمرة في مساعدة ودعم مختلف الأنشطة، قام البنك التجاري الكويتي برعاية معرض أسبوع الصحة العاشر، الذي نظمته عمادة كلية الهندسة والبيترول. إن كان المعرض بعنوان «من أجل صحتك» ونظم بهدف نقل المعلومات الصحية من الجهات المشاركة إلى جميع مراكز العمل بالكلية، وتنشيطهم لإتباع حياة صحية من حيث ممارسة الرياضة واتباع حمية غذائية لصد الظواهر السلبية المنتشرة في الكويت كالسمنة وارتفاع ضغط الدم ومرض السكري. وقد حرص البنك على المشاركة في هذا الحدث إيماناً منه بأهمية الهدف

## «نفت الكويت» تفوز بجائزة أفضل مشروع نفطي لعام 2010

أعلنت شركة نفط الكويت فوزها بجائزة «أفضل مشروع نفطي لعام 2010»، التي تقدمها لأول مرة مجلة «النفط والغاز في الشرق الأوسط»، وذلك عن برنامج تطوير حقول شمال الكويت. وقالت الشركة في بيان صحفي إن برنامج تطوير حقول شمال الكويت الذي حاز الجائزة قادته نائب العضو المنتدب لمديرية شمال الكويت في الشركة حسنية هاشم، مضيفة أن هذا البرنامج يعتبر من أكبر التحديات في استراتيجيتها الشركة. وأوضحت أن الجائزة تهدف إلى الاحتفال بالتميز في الصناعة النفطية في المنطقة، وتبحث عن الأفضل بين الشركات والمشاريع المتميزة، وبخبر الجهود الكبيرة وراء كل إنجاز من قيادات عليا تحدد الصعوبات التقنية المحدودة في المنطقة لتماثل تلك المنجزات من قبل الشركات العالمية. وبينت أن هذه الجائزة التي تمنح لبرامج الحفر والهندسة والمشاريع والتشغيل والصحة والسلامة والبيئة اشركت في المنافسة عليها لعام 2010 إضافة إلى شركة نفط الكويت شركة أرامكو السعودية

وأدنوك الإماراتية، مضيفة أن مشروع تطوير حقول الشمال فاز الفريدة من نوعها. وذكرت أن البرنامج الفائز بالجائزة كان يتضمن حفر كمية ضخمة من الآبار بأنواعها المختلفة والتي تتعدى 100 بئر في فترة زمنية محدودة ذات إنتاجية عمودية واقعية وآبار ضخ للتحلل من المياه المصاحبة، وكذلك آبار ضخ للحفاظ على ضغط المكامن. وقالت أن توصيل هذه الآبار لمراكز التجميع كان في سياق مع الزمن وتحدي لكل الأرقام القياسية العالمية المعروفة، موضحة أن توصيل تلك الآبار تعدى مئات الكيلومترات من أنابيب ومسارات ومشعبات نفطية بطريقة تضمن الحفاظ على سلامة الإنتاج الآنية وتحقيق أهداف شركة نفط الكويت الاستراتيجية بعيدة المدى من حقول شمال الكويت. وعهدت الشركة الأعمال التي تضمنها البرنامج، ومنها إنشاء مركزين جديدين للتجميع مع الالتزام بكل معايير الصحة والسلامة والبيئة.

## «VIVA» تتبنى مشاريع تخرّج طلبة كلية الهندسة والبتترول



عمر الحويطي

مشاريع مبتكرة ومميزة، تعكس مدى إبداع وحرفية الشباب الكويتيين. يذكر أن الحفل سيقام في فندق كورت يارد مارويت - قاعة الرابية يوم السبت الواقع في 29 يناير 2011.

أعلنت شركة الاتصالات الكويتية VIVA رعايتها الذهبية لحفل تكريم طلبة مشاريع تخرّج لطلبة كلية الهندسة والبتترول، نسخة الخامسة، والذي نظمه جمعية المهندسين الكويتية. وعن هذه الرعاية، قال مدير العلاقات العامة والاتصال في شركة VIVA، عمر عبد الوهاب الحويطي، إن رعاية VIVA لهذا الحدث تأتي ضمن إطار مسيرتها للعبء ومسؤوليتها الاجتماعية في دعم ومساندة أبناء المجتمع الكويتي في مجال التعليم والتطوير، ورعاية الأنشطة الثقافية التي تعود بالفائدة على المجتمع ونسهم في تنمية قدرته في بناء جيل واعد قادر على الاستمرار في مسيرة بناء الدولة. وأشار الحويطي إلى أنها في VIVA تسعى دائماً إلى احتضان طلبة الشباب وخريجي الجامعات من مختلف التخصصات، فهم الأساس المتين لمستقبل واعد وذاهر، لذا نحرص على توفير وسائل الدعم الضرورية التي تؤمن لهم بيئة مناسبة تحفزهم على بذل قصارى جهدهم لتقديم

## سلة أخبار

قطر تؤسس لجنة الإشراف على مشروعات كأس العالم

شرعت الحكومة القطرية في إنشاء لجنة تسيير عملية التخطيط والتنسيق لمشروعات البنية الأساسية والخدمات، والتي تقدر تكلفتها بـ60 مليار دولار، والمطلوبة لمواجهة استحقاق قطر لاستضافة نهائيات كأس العالم في عام 2022، حسب ما أوردت نشرة «ميد» ويتولى رئاسة اللجنة محمد بن حمد بن خليفة آل ثاني، أحد أبناء أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة، والذي رأس في الفترة الماضية اللجنة القطرية الساعية إلى استضافة نهائيات كأس العالم لعام 2022، وأعرب مستشارون في المشروعات الإنشائية عن توقعاتهم أن تقوم اللجنة بتوزيع عمليات الإنشاء إلى برنامجي عمل. يشمل الأول الأصول الرئيسية التي تغطي مشروعات البنية الأساسية والملاعب، والآخر يشمل الأصول الثانوية التي تغطي مشروعات معينة مثل الفنادق والمجمعات السكنية، ويأتي على رأس كل برنامج مدير، إذ من المتوقع تعيينه قريباً. أيضاً تقوم لجنة التسيير بتنسيق الأعمال بين مديري البرامج والجهات الحكومية المعنية مثل هيئة الأشغال العامة (اشغال)، لضمان أن برنامج الإنشاءات، بتكلفته البالغة 60 مليار دولار، يجري وفق الخطة الموضوعية، حسب النشرة. ومن المرجح أن تتنافس على عقود إدارة البرامج عدد من الشركات العالمية معظمها شركات أميركية مثل «سي آتش 2 إم هل، (CH2M Hill)، وهل إنترناشيونال» (Hill Inter)، وفلور، وكيه بي آر» (KBR)، وبارسونز إنترناشيونال» (Parsons Inter)، وبارسونز برنك هوف» (Parsons Brinckerhoff)، فضلاً عن «كيو إنترناشيونال» (Keo Inter) المحلية.

بورصة قطر تنخفض 133 نقطة

أقلت البورصة القطرية في نهاية تعاملات أمس على انخفاض بلغ 133 نقطة ليستقر المؤشر عند مستوى 8931 نقطة. وساهم في هذا الانخفاض أداء كل قطاعات السوق، في حين بلغ حجم التداول 6.1 ملايين سهم وصلت قيمتها إلى 325.3 مليون ريال قطري ونفذت من خلال 3880 صفقة، وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت أسهمها في تداولات أمس أربع شركات قابلها انخفاض 29 شركة، بينما حافظت أسهم خمس شركات على اغلقتها السابق.

# «نخيل»: لا ن فكر في بيع أصول عقارية أو إلغاء مشاريع تطويرية

## الشركة تعتزم طرح 6 مشاريع تجارية جديدة في دبي



نخيل العقارية على رأسه لوتاه، أن الشركة تعتزم طرح 6 مشاريع تجارية جديدة في دبي على شكل مراكز تسوق ومحال تجزئة لخدمة التجمعات الجديدة ضمن المشاريع التي سيتم إنجازها خلال الأشهر الثمانية عشر المقبلة.

وبين أنه سيتم تطوير هذه المشاريع من خلال موارد الشركة الذاتية والمجمعة عن طريق العوائد التي تجنيها من رسوم الخدمات والإيجارات وعمليات التحصيل للدفعات المترتبة على المستثمرين مقابل الأراضي والوحدات العقارية المبيعة مسبقاً، أو من خلال تمويل تجاري في حال تم الحصول عليه بسعر مناسب.

وشدد لوتاه على أنه ليس لدى «نخيل» التي تتخذ من دبي مقراً لها أي تصور أو تفكير لبيع أصول عقارية تملكها في الوقت الراهن، نافية في الوقت ذاته أن تكون الشركة قد ألغت أو تعتزم إلغاء مشاريع تطويرية.

وأكد رئيس «نخيل»، في حوار مع صحيفة الخليج الإماراتية أن الشركة لا تجري أي مفاوضات أو نقاشات مع جهات مصرفية لترتيب قرض وآن الدخول في مثل هذه الأمور، في حال ثبت وجود حاجة له، سيكون في الوقت المناسب الذي تراه الشركة. وأشار إلى أن استئناف شركات المقاولات الأعمال الإنشائية في مشاريع «نخيل» التطويرية والحصول على موافقة أكثر من 91 في المئة من إجمالي مطالبات الدائنين التجاريين بالإضافة إلى سداد 3.9 مليارات درهم من أصل 4 مليارات درهم يعد تأكيداً على عودة مياه الشركة إلى مجاريها. وأوضح لوتاه أنه تم الاتفاق مع شركائنا المقاولين على سداد المطالبات المستقبلية خلال 60 يوماً من تاريخ تقديم المطالبة، مؤكداً أن هذا الاتفاق لم يكن ليزي الضرر لولا الدعم الذي تلقته «نخيل» من حكومة دبي.

كشف رئيس مجلس إدارة شركة نخيل العقارية على راشد لوتاه، أن الشركة تعتزم طرح 6 مشاريع تجارية جديدة في دبي على شكل مراكز تسوق ومحال تجزئة لخدمة التجمعات الجديدة ضمن المشاريع التي سيتم إنجازها خلال الأشهر الثمانية عشر المقبلة.

وبين أنه سيتم تطوير هذه المشاريع من خلال موارد الشركة الذاتية والمجمعة عن طريق العوائد التي تجنيها من رسوم الخدمات والإيجارات وعمليات التحصيل للدفعات المترتبة على المستثمرين مقابل الأراضي والوحدات العقارية المبيعة مسبقاً، أو من خلال تمويل تجاري في حال تم الحصول عليه بسعر مناسب.

وشدد لوتاه على أنه ليس لدى «نخيل» التي تتخذ من دبي مقراً لها أي تصور أو تفكير لبيع أصول عقارية تملكها في الوقت الراهن، نافية في الوقت ذاته أن تكون الشركة قد ألغت أو تعتزم إلغاء مشاريع تطويرية.

وأكد رئيس «نخيل»، في حوار مع صحيفة الخليج الإماراتية أن الشركة لا تجري أي مفاوضات أو نقاشات مع جهات مصرفية لترتيب قرض وآن الدخول في مثل هذه الأمور، في حال ثبت وجود حاجة له، سيكون في الوقت المناسب الذي تراه الشركة. وأشار إلى أن استئناف شركات المقاولات الأعمال الإنشائية في مشاريع «نخيل» التطويرية والحصول على موافقة أكثر من 91 في المئة من إجمالي مطالبات الدائنين التجاريين بالإضافة إلى سداد 3.9 مليارات درهم من أصل 4 مليارات درهم يعد تأكيداً على عودة مياه الشركة إلى مجاريها. وأوضح لوتاه أنه تم الاتفاق مع شركائنا المقاولين على سداد المطالبات المستقبلية خلال 60 يوماً من تاريخ تقديم المطالبة، مؤكداً أن هذا الاتفاق لم يكن ليزي الضرر لولا الدعم الذي تلقته «نخيل» من حكومة دبي.

شدد لوتاه على أنه ليس لدى «نخيل» التي تتخذ من دبي مقراً لها أي تصور أو تفكير لبيع أصول عقارية تملكها في الوقت الراهن، نافية في الوقت ذاته أن تكون الشركة قد ألغت أو تعتزم إلغاء مشاريع تطويرية.

## «جونز لانج لاسال»: زيادة المعروض ستواصل دفع الايجارات إلى الهبوط في دبي

قال تقرير لشركة الاستشارات العقارية جونز لانج لاسال، إن مشاكل السوق العقاري بدبي مازالت بعيدة عن الحل، إذ سيواصل المعروض الزائد من العقارات الادارية والسكنية والمخصصة لمتاجر التجزئة دفع الإيجارات إلى الانخفاض.

وزادت نسبة الوحدات الشاغرة في سوق العقارات الادارية في دبي إلى 41 في المئة بنهاية العام الماضي، ومن المتوقع أن ترتفع إلى 45 في المئة خلال العام الحالي مع دخول معروض جديد. وتراجع متوسط الإيجارات المتميزة من 190 درهما للقدم العربية سنويا إلى 150 درهما بانخفاض 21 في المئة خلال الربع الأخير و32 في المئة على أساس سنوي.

وقالت شركة الاستشارات العقارية، إن التراجع الكبير في الربع الأخير يرجع جزئياً إلى اعتراف مركز دبي المالي العالمي خفض إيجارات العقارات الخاضعة لإدارته.

## «دبي العالمية»: لسنا تحت ضغط من دبي لبيع أصول

قال أنيل واتس مدير العمليات في موانئ دبي العالمية «ليس هناك ضغط من حكومة دبي على الشركة المتخصصة في تشغيل الموانئ لبيع أصولها من أجل سداد ديون.

وقال واتس للصحافيين على هامش مؤتمر في دبي «ليس هناك ضغط من دبي لنبيع أصولنا لسنا مجبرين على فعل أي شيء».

وقالت موانئ دبي العالمية العام الماضي، إنها تعتزم بيع عملياتها في استراليا لشركة الاستثمار المباشر سيتي أنفرستراكتشر انفستورز في صفقة بقيمة 1.5 مليار دولار في إطار سعيها إلى خفض ديونها.

# 16% تراجع أرباح «الوطني» العماني في الربع الرابع

النمو في 2011 فصاعداً. وقال بنك الاستثمار المجموعة المالية هيرميس في مذكرة بحثية «النتائج ضعيفة في مجملها. نبقى على تقييمنا (سهم البنك) عند محايد، لكننا سنراجع تقديراتنا بمجرد إعلان النتائج التفصيلية».

6.54 ملايين ريال في الفترة نفسها من 2009. كان محللون توقعوا في مسح أجرته «رويترز» أن يبلغ متوسط أرباح البنك في الربع الأخير 7.6 ملايين ريال.

أبلغ سلام الشقمسي الرئيس التنفيذي للبنك «رويترز» أن البنك ركز في 2010 على رفع كفاءة عملياته ووضع أساس قوي

## 1.55 مليار دولار قيمة عمليات مقاصة الرسوم الجمركية الخليجية بنهاية 2010

### الهدف: لا عوائق تواجه تدفق البضائع عبر المنافذ البينية

كشف مصدر خليجي مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي أن قيمة المبالغ الناتجة عن عمليات المقاصة للرسوم الجمركية بين الدول الأعضاء بلغت 1.55 مليار دولار حتى نهاية العام الماضي، مؤكداً أن اتفاقية الاتحاد الجمركي أصبحت نافذة في دول مجلس التعاون منذ مطلع يناير الجاري.

وأوضح مدير إدارة الاتحاد الجمركي محمد الهيف أنه تم إقفال الحسابات الخاصة بالمقاصة لعام 2009 وما قبله.

العلة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.27878000	0.27998000
يورو	0.38307000	0.38472000
جنيه إسترليني	0.44953000	0.45147000
فرنك سويسري	0.29463000	0.29590000
دولار كندي	0.28412000	0.28534000
دولار أسترالي	0.27577000	0.27696000
ريال سعودي	0.07437100	0.07469100
درهم إماراتي	0.07594700	0.07627400
دينار بحريني	0.74075000	0.74394000
ريال قطري	0.07663000	0.07696000
ريال عماني	0.72457000	0.72769000
ريال يمني	0.00130880	0.00131450
دينار أردني	0.39384000	0.39554000
ليرة سورية	0.00606040	0.00608500
ليرة لبنانية	0.00018520	0.00018600
جنيه مصري	0.04811500	0.04821000
درهم مغربي	0.03441700	0.03456500
دينار تونسي	0.19772000	0.19857000
ين ياباني	0.00342060	0.00343530
دولار سنغافوري	0.21771000	0.21865000
دولار هونغ كونغ	0.03579300	0.03594700
باهت تايلندي	0.00912540	0.00914340
بيسو فلبيني	0.00628450	0.00629690
روبية أندونيسية	0.0003079	0.0003086
روبية هندية	0.00611360	0.00612570
روبية باكستانية	0.00325110	0.00325750
تাকা بنغلادشية	0.00391550	0.00392320
روبية نيبالية	0.00383990	0.00384750
روبية سريلانكية	0.00251270	0.00251760

الشركة الدولية للإجارة والاستثمار  
International Leasing & Investment Co.

### دعوة لحضور

## اجتماع الجمعية العمومية العادية

### للشركة الدولية للإجارة والاستثمار (المؤجلة)

بناءً على ما تم الإعلان عنه في الجمعية العمومية السابقة التي عقدت في ٢٠١١/١٢/٢٠ والذي نتج عن عدم اكتمال النصاب القانوني، وما تقرر على أثره نحو تأجيل عقد الجمعية العمومية لمدة أسبوعين من تاريخ انعقادها. لذا يسر مجلس إدارة الشركة الدولية للإجارة والاستثمار دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية (المؤجلة) والمقرر عقدها يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٢/٣ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً بمبنى وزارة التجارة والصناعة - مجمع الوزارات - بلوك (٢) الدور الأول قاعة (أ) وذلك للنظر في جدول أعمال الجمعية العامة العادية.

### جدول أعمال الجمعية العمومية العادية

- ١- سماع تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٠٨/١٢/٣١ والمصادقة عليه
- ٢- سماع تقرير اللجنة الشرعية لشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٠٨/١٢/٣١
- ٣- سماع تقرير مراقبي حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٠٨/١٢/٣١
- ٤- مناقشة البيانات المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٠٨/١٢/٣١ والمصادقة عليها
- ٥- الموافقة على المعاملات مع أطراف ذات علاقة
- ٦- تعيين / إعادة تعيين مراقبي الحسابات (اثنان) للسنة المالية (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) وأعضاء اللجنة الشرعية وتحويل مجلس الإدارة بتحديد أتعابهم.
- ٧- إنشاء شركة مستقلة (S.P.V) لتطوير عقارات الشركة بدخول مستثمرين جدد.
- ٨- تفويض مجلس الإدارة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع الدراسات اللازمة لإعادة خطة الهيكلية.
- ٩- عدم إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة للسنة المالية ٢٠٠٨
- ١٠- ما يستجد من أعمال.

لذا يرجى من السادة المساهمين الراغبين في الحضور مراجعة مقر الشركة الدولية للإجارة والاستثمار بمقرها الكائن في مبنى برج النصار - الدور (٢١) - شارع فهد السالم - دوار الشيراتون - هاتف رقم ٢٢٢٤٥٨٠٠ وذلك قبل الموعد المحدد بأربع وعشرون ساعة على الأقل ومعهم شهادات الأسهم والبطاقة المدنية لاستلام بطاقة حضور الاجتماع وجدول الأعمال.

والله الموفق ...

مجلس الإدارة

# هل تتخلى الصين عن الولايات المتحدة؟

## خفضت شراء السندات الأميركية وأصبحت «بائعاً»



الأسر عليها أيضاً من خلال قنوات بريطانية. (نيويورك تايمز)

وإذا ثبت أن الصين كانت تشتري السندات الأميركية من خلال صناديق بريطانية، فسيكون من

في 2010 وزادت مشترياتها بمقدار 356 مليار دولار، مما جعلها أكبر مشتر في ذلك العام تتبعتها اليابان.

الأميركية لديها بمقدار 36 مليار دولار. وطبقاً لإرقام الخزانة الأميركية فإنه خلال ثماني سنوات منذ بداية 2002 حتى نهاية 2009 فإن مجموع الدين الأميركي، باستثناء الدين الذي تملكه أجهزة الحكومة الأخرى مثل مجلس الاحتياطي الاتحادي وإدارة التأمينات الاجتماعية، ارتفع بمقدار 4.4 تريليونات دولار إلى 9.3 تريليونات.

وقد اشترت الصين نحو خمس هذا الدين بينما اشترت دول أخرى خمسين. واشترى الجزء الباقي (40 في المئة) مؤسسات أميركية. أما في الأحد عشر شهراً الأولى من 2010 فقد اشترت المؤسسات الأميركية والأشخاص نحو ثلاثة أضعاف إصدار الخزانة من السندات التي وصلت إلى 1.5 تريليون دولار، بينما باعت الصين بعض ما تملكه. ومن غير المعروف كيف استطاعت الصين منع عملتها من الارتفاع مقابل الدولار بصورة أسرع إذا لم تستمر في شراء السندات الأميركية في 2010، لكن كانت هناك تهنئات بأن الصين حولت مشترياتها من السندات إلى صناديق بريطانية. ولذلك فإن مثل هذا التكهّن يفترض أن يظهر في أرقام المشتريات البريطانية من السندات الأميركية.

وقد أظهرت الأرقام بالفعل أن بريطانيا كانت أكبر مشتر للسندات

كانت الصين أكبر مقرض للولايات المتحدة مدة ثماني سنوات بعد أن عادت وتضخمت جوازات الموازنة الأميركية في 2001. وقد استأثرت الصين بشراء خمس السندات التي باعتها الخزانة الأميركية خلال تلك الفترة ووصلت إلى تسعة مليارات دولار. وفي 2006 اشترت الصين أكثر من نصف السندات الأميركية التي صدرت ذلك العام. وعندما انفجرت الأزمة المالية العالمية انفتحت الصين أكثر من مئة

كانت الصين أكبر مقرض للولايات المتحدة مدة ثماني سنوات بعد أن عادت وتضخمت جوازات الموازنة الأميركية في 2001. وقد استأثرت الصين بشراء خمس السندات التي باعتها الخزانة الأميركية خلال تلك الفترة ووصلت إلى تسعة مليارات دولار. وفي 2006 اشترت الصين أكثر من نصف السندات الأميركية التي صدرت ذلك العام. وعندما انفجرت الأزمة المالية العالمية انفتحت الصين أكثر من مئة

في العام الماضي أصبحت الصين بائعاً للسندات الأميركية، طبقاً لإرقام الخزانة الصادرة هذا الأسبوع. وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن هذا الأمر سيكون غير عادي.

تقرير: توقع نمو الاقتصاد الصيني 9.8% في 2011

قالت خدمة الأنباء الصينية الرسمية نقلاً عن مؤسسة بحثية حكومية أنه من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي للصين 9.8 في المئة في 2011 وأن يبلغ التضخم 3.7 في المئة للعام. وقال معهد التوقعات الاقتصادية التابع للاكاديمية الصينية للعلوم أن الطلب المحلي سيكون محركاً أكبر للاقتصاد الصيني هذا العام وأن من المرجح أن يتباطأ نمو التجارة الخارجية عن مستواه في 2010. وتابع أن من المتوقع أن يبلغ التضخم أعلى مستوياته في الربع الأول من العام نتيجة ارتفاع أسعار السلع الأولية والمرتبات. وبفعل الإجراءات الرامية لزيادة امدادات الغذاء إلى جانب زيادة المعروض في قطاع الصناعات التحويلية وارتفاع سعر البوان. ووقع التضخم المركزي الصيني أسعار الفائدة مرتين والاحتياطي الإلزامي للبنوك أربع مرات منذ أكتوبر وسط مخاوف من أن تدفع زيادة السيولة الأسعار للارتفاع. وبلغ التضخم وفق وسائل اعلامية رسمية أعلى مستوياته في 28 شهراً عند 5.2 في المئة في نوفمبر من العام الماضي قبل أن يتباطأ إلى 4.6 في المئة في ديسمبر. (رويترز)

## شراكات وطنية ودولية تسيطر على مخزون النفط

### تبدلات كبيرة في الأفق وتأثيرات غير متوقعة

تمكنت الشركات الوطنية من الاستفادة من قدرات الشركات العالمية بفعل فرض شروطها، ودفعت ذلك تلك الشركات إلى التطور مع الوقت، بحيث باتت تمتلك خدمات متكاملة. وبرز بالتالي دورها كما في روسيا والصين.

أشار خبراء في قطاع النفط العالمي إلى أن هذا النشاط يشهد تبدلات كبيرة خلال الفترة الراهنة، تبرز من خلال الظهور الجديد لشركات مبنية على الاندماج بين مؤسسات نفطية دولية وأخرى مملوكة للدولة، الأمر الذي ستكون له على المدى البعيد تأثيرات لا يمكن توقعها.

فقد كان هناك زمن تسيطر فيه الحكومات على مخزونات النفط، عندما بدأت منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك) الظهور انتبه العالم إلى أهمية شركات النفط الوطنية التي تمتلك اليوم معظم مخزونات العالم.

وقد تمكنت الشركات الوطنية من الاستفادة من قدرات الشركات العالمية بفعل فرض شروطها، ودفعت ذلك تلك الشركات إلى التطور مع الوقت، بحيث باتت تمتلك

خدمات متكاملة، وبرز بالتالي دورها كما في روسيا والصين. ولكن آيان أرمسترونغ من شركة برون دولفين الاستشارية المالية لفت إلى سبب ظهور شركات بين الطرفين قائلاً: "الشركات الوطنية الصينية والروسية تنتج الكثير من الأموال، ولكن المشكلة أنها تتعجز عن استثمارها بالسرعة الكافية، لذلك يقومون بالاستعانة بطرف ثالث".

وبالفعل فإن آثار هذه الشراكات بدأت تظهر للعيان، مثلاً باتت شركات برازيلية تحتل المرتبة الرابعة في العالم على صعيد خيرات التنقيب تحت البحر، أما "بترونوس" الماليزية فهي من بين أكبر شركات إنتاج الغاز المسال في العالم. أما شركة CNPC الصينية فقد تمددت في كازاخستان وإفريقيا،

وكذلك "سينوك" الصينية الحكومية التي دخلت مجال الاستثمار في كندا وحتى في ولاية تكساس الأميركية. ولكن هذه الشركات تمتاز بأنها تنافس الشركات العالمية، ولكنها تتعاون معها في الوقت عينه، كما يحصل مع "البيطالية".

وفي هذا السياق، قال كلوديو ديسكالزي، مدير العمليات في "البنوك الصينية مملوكة للحكومات، لكنها قوية ومستقلة ولديها قدرات مالية ولذلك تقوم بشراكات معها".

أما شكري غانم، أمين لجنة إدارة المؤسسة الليبية للنفط، فقال: "هناك توجه إلى الدمج بين الشركات الوطنية والعالمية، وبعض الشركات الوطنية باتت مطروحة في الجورصات، وهناك تعاون متزايد بين الجانبين

سيظهر في السنوات العشر المقبلة". ويرى الخبراء أنه مع تراجع حجم مخزونات النفط العالمية ونُدرة الاكتشافات الجديدة وارتفاع تكاليف الإنتاج، فمن المتوقع أن تتجه الشركات الوطنية والدولية إلى المزيد من التعاون والاندماج مع الوقت. (سي أن أن)

## إقالة محافظ البنك المركزي في غرب إفريقيا

### يواجه اتهامات بتحويل مبالغ إلى غابغو

قررت مجموعة دول غرب أفريقيا إقالة فيليب هنري داكوري محافظ البنك المركزي لدول المجموعة، لاتهامه بتحويل مبالغ إلى لوران غباغبو، الرئيس المنتهية ولايته في ساحل العاج. جاء ذلك خلال اجتماع لدول المجموعة في يامايكو عاصمة مالي، وأعرب البيان الصادر عن الاجتماع عن قلقه إزاء ما وصفه بعدم التزام البنك بقرار أصدره الشهر الماضي بعدم الاعتدال بتوقيع غباغبو.

ويعتقد أن داكوري وهو من ساحل العاج من المؤيدين لغباغبو، وسيتم إقالته من منصبه حتى الاتفاق على بديل. وتعد على داكوري تابلية ممارسة مهامه على رأس البنك المركزي لدول غرب أفريقيا، الذي يشغل منذ سنتين، وذلك عداء عقوبات أصدرها بحقّه الجمعة للاتحاد الأوروبي، وتقضي بمنعه من السفر وتجميد ممتلكاته.

واخذ عليه تخطيه قرارا صادرا عن وزراء مالية مجموعة دول غرب أفريقيا في 23 ديسمبر، يقضي بإعطاء الحصن وتارا، المعترف به دوليا رئيسا لساحل العاج، كل الصلاحيات لإدارة العمليات العائدة لهذه المؤسسة والبنك المركزي لغرب أفريقيا.

لكن نحو 124 إلى 207 ملايين دولار سحب من البنك المركزي لغرب أفريقيا لحساب نظام غباغبو منذ ذلك

## رجل أعمال مصري يحسم صفقة «عمر أفندي» ويشترئها بـ 855 مليون جنيه

### المالك الجديد تعهد بالنهوض بالشركة والحفاظ على حقوق العمال

وتمتلك "الأصيل" مواقع تجارية تتجاوز مساحتها البيعية 35 ألف متر مربع بالقاهرة والإسكندرية، بينما تملك شركة عمر أفندي 82 فرعاً، وتعاني خسائر مالية بلغت 500 مليون جنيه وعجزاً في التمويل بلغ 450 مليون جنيه. ووعد مسؤولو شركة الأصيل مالك الجديد لـ "عمر أفندي" بوضع خطط تطوير شاملة لتنمية الشركة وإنقاذها، مع الحفاظ على العمالة وعدم الاستغناء عنها، نظراً إلى خبرتهم الواسعة، خاصة أن عملية التطوير لن تتم إلا بهؤلاء العمال بالتعاون التام مع الإدارة. (العربية نت)

العلاقة في السوق المصري. وأضاف: لدينا أكثر من مشخر، وصفقة البيع لن تتوقف عند شخص بعينه. وبلغت قيمة الصفقة الجديدة 185 مليون جنيه، بالإضافة إلى تحمل المشتري سداد الدين عن الشركة التي يبلغ إجماليها 670 مليون جنيه، أي أن قيمة الصفقة الفعلية 855 مليون جنيه. وكانت المفاوضات تجري خلال الشهرين الماضيين على قدم وساق بين أكثر من عرض حتى حسمت لصالح المستثمر المصري ياسين عجلان صاحب أكبر سلسلة محلات للتجزئة في مصر، والأكثر قدرة على إدارة شركة "عمر أفندي" كما يرى مراقبون اقتصاديون. وتميز عرض عجلان بالجدية، مؤكداً مراعاته كل الاعتبارات القانونية والتجارية والاجتماعية للصفقة، وعلى رأسها حقوق العمال والحفاظ عليهم وتطوير الشركة لتنمية إيراداتها ووضخ السيولة اللازمة لتشغيلها وإدارتها.

وتعد شركة "الأصيل"، التي يمتلكها رجل الأعمال المصري ياسين عجلان، صاحب الصفقة الجديد، من أكثر الشركات وجوداً في سوق التجزئة المصري، مما يخلق فرصة كبيرة لإدارة شركة "عمر أفندي" وإنقاذها، نظراً إلى الخبرات الواسعة لدى مسؤولي شركة الأصيل ومساهميتها في مجال تجارة التجزئة في السوق المصري ومتطلباته ونوعيات البضائع المعروضة فيه ومقدار الطلب عليها وتنوعها.

أخيراً تم حسم أزمة شركة عمر أفندي المصرية، وذلك باستحواذ رجل الأعمال المصري ياسين عجلان على حصة رجل الأعمال السعودي جميل القنيط بنسبة 85 في المئة من أسهم الشركة. ووقع الطرفان عقد الصفقة بصورة مبدئية، وسيتم التوقيع النهائي للعقد في 8 فبراير المقبل. وكانت صفقة عمر أفندي قد أشارت جدلاً واسعاً في الأوساط الاقتصادية والسياسية بمصر، خصوصاً بعد انسحاب الشركة العربية للاستثمارات والتنمية المصرية من الشراء خلال الشهرين الماضيين.

وكشفت "العربية للاستثمارات" في بيان لإدارة البورصة المصرية أن مجلس إدارتها وافق على عدم الاستثمار في صفقة شراء "عمر أفندي" المملوكة حالياً لشركة وقال بيان الشركة: "العقد السابق المشروط بالفحص الناقلي للجهاالة كانه لم يكن، النتائج التي انتهت إليها التقارير الخاصة بالفحص الناقلي للجهاالة غير مرضية". وتأسست شركة عمر أفندي عام 1856، ويبلغ رأسمالها 17 مليون جنيه (الدولار يعادل 5.79 جنيهات مصرية) موزعة على 17 مليون سهم، وتمتلك نحو 83 فرعاً منها حوالي 50 فرعاً تملك. وكان جميل القنيط قد أكد في تصريح لـ "العربية نت"، عقب فشل الصفقة، أن هذا الأمر وارد في جميع الأحوال، وأكد تعهده بعدم السماح بضياح هذه الشركة

كانت صفقة «عمر أفندي» قد أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط الاقتصادية والسياسية في مصر، خصوصاً بعد انسحاب الشركة العربية للاستثمارات والتنمية المصرية من الشراء خلال الشهرين الماضيين.

## كوريا الجنوبية تعزز إنفاق 7.8 مليارات دولار على مشاريع النفط والغاز في الخارج

أظهر مسح حكومي كوري جنوبي أن الشركات الكورية الجنوبية تخطط لاستثمار مبلغ قياسي قدره 7.8 مليارات دولار في مشاريع تطوير الغاز الطبيعي والنفط الخام للخارج خلال عام 2011 للمساعدة في رفع مستوى الاكتفاء الذاتي للبلاد من الطاقة البترولية.

ونسبت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية إلى مسؤول كوري قوله أنه في حال قيام الاستثمارات وفقاً لما هو مقرر فإن الإكتفاء الذاتي في البلاد من الموارد النفطية والغاز ينبغي أن يصل إلى نحو نسبة 13 في المئة من الطلب المحلي هذا العام وذلك من نسبة 10 في المئة في عام 2010. والمخطط أن تضح الشركات البترولية أكثر من 6.5 مليارات دولار لتطوير حقول النفط وغاز الغاز هذا العام مع تخصيص شركات الطاقة الخاصة أكثر من 1.2 مليار دولار في مشاريع أجنبية.

وأظهرت التوقعات المستندة إلى استطلاعات أجريت على 35 مطورا محلياً للموارد الطبيعية المحلية أن نسبة 27 في المئة من جميع الاستثمارات يجب أن تذهب إلى أميركا الشمالية ومبلغ 1.2 مليار دولار للشرق الأوسط ويمثل 900 مليون دولار إلى جنوب شرق آسيا. وفي غضون ذلك قالت الوزارة الكورية الجنوبية إنه على الصعيد العالمي والحكومات والشركات يمكن أن يصل إجمالي الإنفاق إلى مبلغ 490 مليار دولار لإيجاد وإنتاج موارد النفط والغاز.

## بمشاركة (ليد ديكور) و(الجال للتجارة العامة) و(شركة مركز المعادن) و(النسيم للزجاج)

### الشركات الراعية للمعرض الأول للأعمار ومواد البناء

تحت رعاية السيد / عبد الواحد العوضي وزير الإسكان سابقاً وعضو مجلس الأمة سابقاً



السيد /يوسف الخراسان رئيس مجلس إدارة شركة الجال للتجارة العامة



المهندس محمد دغيد على مدير عام شركة الجال للتجارة العامة

تواصلت تصريحات الشركات الراعية للمعرض الأول للأعمار ومواد البناء المزمع إقامته في فندق كويت بالاس في الفترة من ٢٦ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م بمبئين أهدافهم وتطلعاتهم لهذا المشاركة.

ليد ديكور

صرح السيد / ناجي محمد عبدالرحمن مدير المشاريع في شركة ليد ديكور لتسليح ستراتشر هوم بان الهدف من المشاركة هو الالتقاء بأصحاب القسام الحكومية والعقارات وكل مهتم بالمشاريع الأهلية والحكومية للاطلاع على الاختراع في مجال بناء بيوت منخفضة التكاليف وقال بان الشركة سوف تقوم بعرض نماذج البناء المنخفضة التكاليف منها بان الشركة تمتاز بأرخص سعر وسرعة بالإنجاز حيث أن هذه المنازل مرته باستماعة ملاكها التوسيع أو الإضافة في أي وقت دون الرجوع إلى الشركة الأم.

شركة مركز المعادن

صرح السيد / فيوميحان مدير عام شركة المعادن الصناعية بان الهدف من المشاركة هو الحرص على التواجد في مثل هذه المعارض للالتقاء بالزبائن والتواصل معهم وقال ان الشركة سوف تعرض أنواعا من الأبواب الأتوماتيكية الخاصة بالادوات الصحية ( باييات - تصريف - إكسسوارات ) منها بان مامتاز به شركة الجال في العالمية و المتانة وسهولة الحركة والتنشطيب الجيد وان اهم المشاريع المنفذه هي مجمع ٣٦٠ ومشاريع أخرى لوزارات الدولة والكثير من الفلل السكنية.

الجال للتجارة العامة

وقال السيد / م. محمد عبود على المدير العام لشركة الجال للتجارة العامة والمقاولات بان الهدف من المشاركة في المعرض هو التواصل مع العملاء الكرام وطرح ماهو جديد وقال بان الشركة سوف تعرض عدة معروضات منها التكييف المركزي ومكانن التكييف العزولة مسبقا بالإضافة إلى معدات التهوية المركزية ( الشفاطات ) وكذلك مايتعلق بالادوات الصحية ( باييات - تصريف - إكسسوارات ) منها بان مامتاز به شركة الجال في مجال التكييف حيث أن الشركة هي الأولى التي تعمل بالركت العزول مسبقا وليس الصاج بالإضافة إلى توفير كافة الإمكانيات من ورش التصنيع وموظفين وعمالة مدربة وقال بان الشركة منذ ١٩٩٦ تعمل في هذا المجال أما بالنسبة للتهوية المركزية فان الشركة تمتاز بالجودة العالية وسرعة التنفيذ وان أهم المشاريع المنفذة هي مشاريع لوزارات الدولة ( الكهرباء - الصحة ) ومشاريع أخرى خارجية مثل برج التوأ.

شركة النسيم للزجاج

وقال السيد / امجد الفارس المدير التنفيذي لشركة نسيم للزجاج بان هدف المشاركة في المعرض هو عرض المنتجات والخدمات المميزة للمستهلك وان ما سوف يتم عرضه في المعرض هو الزجاج والمرابي التي تخص الفلل والشوارع وان ما يمتاز به منتجات الشركة هي الخدمات المميزة للعمل وان أهم المشاريع المنفذة من قبل الشركة هي السمفوي بالسالمية.

تنظيم وإدارة مركز براديس للمعارض



الفنانة التشكيلية  
د. بسمة عبد العزيز  
في حوار حول معرضها  
التشكيلي بعنوان  
«نداء الجذور».



تخوّفت من «بون سواريه»  
وتنتظر «كف القمر»...  
غادة عبد الرازق تقول  
له «الجريدة» إنها تقابل  
الهجوم بالصمت.



الالتهاب المزمن اضطراب  
بطيء صامت لا يتوقف  
ولا تشعر به وأبرز  
أسبابه الاكتئاب... حاربه  
قبل أن يضرب جسمك  
بعنف.



ماذا يقول المخرج  
اليهودي جوليان  
شنايبل عن رواية «ميرال»  
التي أغرم بصاحبها  
الصحافية الفلسطينية  
رولا جبريل؟

tawabil

# توابيل

الاثنين 24 يناير 2011 م / 20 صفر 1432 هـ  
العدد 1145 7 صفحات  
www.aljarida.com

## مادونا: أنا قوية و«يا جبل ما يهزك ريح»

### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** مهما حاول الزملاء إعاقتك لن ينالوا من حماسك وانطلاقك في العمل.  
**عاطفيًا:** يحتل الحبيب الأولوية لديك وتسعى إلى نيل رضاه بالطرق كافة.  
**اجتماعيًا:** تهوى اكتشاف كل جديد وتطلق في مغامرات تخوض غمارها للمرة الأولى.  
رقم الحظ: 0.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** تشارك زميلًا في تنفيذ فكرة مبتكرة قد تفتح أمامكم أبواباً جديدة.  
**عاطفيًا:** يحاول الحبيب طمأنة بالك وإراحتك، فتستجيب له وتقدر ذلك.  
**اجتماعيًا:** إعرف كيف تختار أصدقاءك ومحيطك لأن في ذلك مصلحة لك.  
رقم الحظ: 12.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تكتشف أنّ البعض يكذب عليك ولا يقول الحقيقة وتصاب بخيبة أمل.  
**عاطفيًا:** تقف بالحبيب ولا تصدق الأخبار التي تصدر على لسان الآخرين عنه.  
**اجتماعيًا:** تبحث عن أصدقاء جدد لأنك مللت البقاء مع أصدقاء سطحيين.  
رقم الحظ: 3.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** لا تستعجل الأمور كي لا تقع في هفوات قد تغير مسارك نحو الأسوأ.  
**عاطفيًا:** تلجأ إلى الحبيب كلما واجهت مشكلة مع الأهل لأنك تستكين إلى حكمه.  
**اجتماعيًا:** تتعد هذه الفترة عن صديق يبدو أنك اكتشفت معلومة سيئة بشأنه.  
رقم الحظ: 5.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تبحث في سبل ترتيب أوراقك المهنية وتنظيم ملفاتك الداخلية.  
**عاطفيًا:** لا يسال الحبيب عنك بل أنت تلاحقه دوماً. ألم تتعب من إهماله لك بعد؟  
**اجتماعيًا:** تشتاق إلى الأجواء العائلية وتتوق إلى قضاء بعض الوقت مع أفراد الأسرة.  
رقم الحظ: 2.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** لا تقبل أعمالاً إضافية فانت بحاجة إلى الراحة أكثر من أي وقت مضى.  
**عاطفيًا:** تعامل مع الحبيب بروية ولا تفرض رأيك عليه.  
**اجتماعيًا:** لا تقلق كلما رأيت أحدهم يتعرض لوعكة صحية فلك سنة الحياة.  
رقم الحظ: 4.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** ركّز على العمل مهما كثرت الأمور التي تشتت انتباهك.  
**عاطفيًا:** علاقتك مع الحبيب متقلبة وغير مستقرة ما يزعجك ويدفعك إلى اتخاذ قرار بشأنها.  
**اجتماعيًا:** إبحث عن أصدقاء تستطيع الوثوق بهم وتتاكد من أنهم ليسوا خونة.  
رقم الحظ: 6.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** معروف عنك أنك ضد تدخل الآخرين بملفاتك الداخلية لذا لا تترك أحداً يملئ عليك ما يجب فعله.  
**عاطفيًا:** استغند من نصائح الحبيب بدل الاستهتار باقواله.  
**اجتماعيًا:** لا تترك الياس يتسلل إليك، أنت قدوة للآخرين فلا تغير وجهة نظرهم فيك.  
رقم الحظ: 1.

### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** تصادف ضغطاً شديداً في العمل وتتراكم عليك الواجبات.  
**عاطفيًا:** جد حلولاً سريعة للمشاكل التي تتخبط بها مع الحبيب.  
**اجتماعيًا:** اتصل مجدداً بأهلك لإعادة الجسور بينك وبينهم بعد سوء تفاهم.  
رقم الحظ: 11.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تعلن رأيك بصراحة مع أنه قد يجرح الآخرين أحياناً.  
**عاطفيًا:** انتبه إلى الحبيب فهو بدأ يستاء من تصرفاتك التي تدخل في نفسه الشك.  
**اجتماعيًا:** تستطيع تغيير رأيك متى شئت لكن لا تستطيع فعل ذلك من دون إطلاع الأهل.  
رقم الحظ: 9.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** لا تهتم بمحاولات الزملاء لاستفزازك وكن أقوى منهم.  
**عاطفيًا:** أترك الحبيب يعبر عن رأيه كما يشاء ولا تقمعه.  
**اجتماعيًا:** تقرب من الأهل بالأفعال الملموسة وليس بالأقوال فحسب.  
رقم الحظ: 8.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** احترم ما تطلبه الإدارة منك ولا تتناقص، لأنه يندرج ضمن مصالحتك.  
**عاطفيًا:** لا تكثر من الكلام بل صن لسانك تجنباً لأي مشاكل مع الحبيب.  
**اجتماعيًا:** اتخذ قراراً بوضع حدّ للخلافات العائلية الصغيرة.  
رقم الحظ: 25.

## حوار

## التشكيلية بسمة عبد العزيز:

## «نداء الجذور» صرخة لمواجهة إهمال الطبيعة

القاهرة - حسن حافظ

أثناء زهابها صباحاً إلى عملها

في مستشفى العباسية للأمراض

العقلية والعصبية في مصر، و التي

أثير حول هدمها وإزالتها جدل

كبير في الفترة الماضية، فوجئت

الدكتورة والفنانة التشكيلية نسمة

عبد العزيز بعمال يقطعون أشجار

الكافور التي يزيد عمرها على أكثر

من 120 عاماً، فصرخت بداخلها

واستغاثت بالبشر ولم تكتف

بالشكوى بل راحت تخذل الأشجار

في لوحات فنية، من ثم أقامت

معرضها التشكيلي بعنوان

«نداء الجذور».

حول تجربتها وموახبا

المتنوعة: القصة والزواجة والرسم،

التقتها «الجريدة» في الحوار

التالي.

كيف جاءت فكرة المعرض؟

بالصدفة البحتة، فإثناء زهابي

إلى مقر عملي بمستشفى العباسية

للأمراض النفسية فوجئت بعمال

يقطعون أشجار الكافور التي

كانت تزئين حدائق المستشفى

والتي يرجع عمرها إلى أكثر من

120 سنة.. بحثت عن المسؤولين

عن هذه الجريمة فوجدت أن جميع

القيمين على المستشفى لا علم لهم

بها، وبعد «ذبح» 80 شجرة كافور

من أصل 140 أوقفت هذه المهزلة،

لذلك قررت أن أصور بقية الأشجار

لاصنع ملامحة بصرية أحفظ من

خلالها ملامح ذاكرتنا من الضياع،

فقضيت ثلاثة أيام في تصوير

الأشجار المتبقية وجذور تلك التي

قطعت، وحين جمعت الصور لاقت

إعجاب بعض الأصدقاء فظهرت

فكرة المعرض الى الوجود.

ما دلالة اختيار «نداء الجذور»

عنواناً للمعرض؟

عندما قُطعت الأشجار ثُرت

جذورها أرضاً كشواهد قبور،

فشعرت بأن تلك الجذور ثناديني

وتستجذب بي، لذلك أطلقت على

المعرض عنوان «نداء الجذور» الذي

يعبر عن حالتي النفسية حين كنت

ألقط صور المعرض، وهو بمثابة

صرخة احتجاجية ضد إهمال

البشر لكل ما يحايمه الله به من

طبيعة خالصة متنوغة.

لماذا أضفت الى الصور

الوثوغرافية أشكالاً بشرية مجردة

لا تحمل ملامح؟

لتعطي العمل بعداً إنسانياً،

بالإضافة الى اللون الرمادي، أي

الحجابية، الذي يعتبر عن علاقة

البشر بالشجر، ويعطي إحساساً

بمناجاة الشجر.

## توثيق

## حياتة أشهر الموسيقيين... موثقة في مكتبة الإسكندرية

## خالد عزب

في محاولة منها لتسجيل تاريخ

الموسيقى العربية وما يتضمّن من

غناء، أطلقت مكتبة الإسكندرية

مشروع «ذاكرة مصر المعاصرة»

الذي يؤثّق سير رواد الموسيقى

العربية وإنتاجهم الإبداعي، من

بينهم: الشيخ سلامة حجازي، سيد

درويش، محمد عبد الوهاب، محمد

القصبي، زكريا أحمد، رياض

السنباطي وكمال الطويل.

## سلامة حجازي

وُلد عام 1852 في حي رأس التين

في الإسكندرية. في الخامسة عشرة

من عمره، تطوّع للعمل كمؤنّن في

جامع البوصيري ومسجد أبي

العباس المرسي، ثم تحوّل من

مقرئ ومَنشد ديني إلى مطرب على

النّخت وأحياناً حفلات غنائية في

الإسكندرية. عام 1884 انضمّ إلى

فرقة الخياط المسرحية وبعدها

إلى فرقة القرداحي والحداد.

قدم حجازي مسرحيات لفيكتور

هوغو، وليج شكسبير، راسين

وموليير، وأخرى عربية من بينها:

صلاح الدين الأيوبي، السر المكتوم،

الظالم والمظلوم، البخيل، عظمة

الملوك... توفي عام 1917.

لحجازي، «ليليل رأس التين»،

فصل الريادة في مجال المسرح

العثماني العربي، إذ تُبَدِ دعائم

هذا الفن وأرسى قواعدُه واتّاح

الفرصة لمن جاء بعده لتجديد فيه

والإضافة إليه.

## سيد درويش

وُلد عام 1892 في حي كوم

الدكة في الإسكندرية، كان يرفع

الأذان بصوته العذب في مساجد

الإسكندرية ويعمل ليلًا في المقاهي

ليردد الحان الشيخ سلامة حجازي.

سعيًا وراء الرزق، اتّجه سيد

درويش، فترة من الزمن، إلى مهنة

أخرى لا علاقة لها بالموسيقى،

هي طلاء جدران الأبنية، بعد ذلك

حالفه الحظ وانضم إلى فرقة سليم

عطا الله وبعدها إلى فرقة جورج

أبيض.

قدم درويش أغنيات خالدة من

بينها: تشييد «بلادي» الذي اعتبر

كم صورة يضم معرضك؟

80 صورة.

ما هي علاقة الطب النفسي

بالرسم التشكيلي؟

علاقتي بالإبداع عموماً تسبق

دراستي علم النفس، وقراري

التخصّص في هذا المجال كان

نابعاً من رغبة قوية مني ليقيني

بأن علم النفس هو الأقرب إلى كل

الفنون، إذ أعطاني مساحة واسعة

لفهم طبائع البشر وعمقا أكثر في

أعماله الإبداعية.

لك تجربة في كتابة القصة

القصيرة، حديثنا عنها؟

جاءت كتابة القصة القصيرة

بالصدفة، ففي البداية كنت أكتب

الشعر من منطلق شعر المراهقين،

بعدها كتبت عدداً من القصص

القصيرة خلال أشهر قليلة متتالية،

ليس بغرض النشر، لكن الناشر

محمد هاشم مدير «دار ميريت

للنشر» رأى فيها ما يستحق

النشر فظهرت الى الوجود أولى

مجموعاتي القصصية «عشان

رينا يسهل»، التي حصدت جائزة

«ساويرس» الثقافية عن أفضل

مجموعة قصصية منشورة لعام

2008، ما دفعني إلى إصدار

مجموعي القصصية الثانية «الولد

الذي اختفى» التي حازت أيضاً

جائزة الهيئة العامة لقصور الثقافة

عن أفضل مجموعة قصصية غير

منشورة لعام 2008.

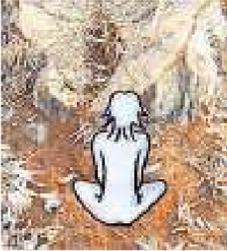
لماذا لم يدفعك هذا النجاح الى

كتابة مزيد من القصص؟

ربما لأن الكتابة القصصية لم

تكن مقصودة في حدّ ذاتها، بل

جاءت عفوية، ثم انشغلت بعدها



من معرض «نداء الجذور»



بعد من الوظائف التي توليتها

سواء في مستشفى الأمراض العقلية

والنفسية تطبيقية في الأمانة العامة

للصحة النفسية أو في مركز «النديم

لتأهيل ضحايا العنف»، والتي

أخذت الكثير من وقتي ومجهودتي،

بالإضافة إلى انشغالي بالرسم.

هل قدمت معارض فنية أخرى

غير «نداء الجذور»؟

قدّمت أول معرض لي في عام

2002 وتوالى بعده المعارض التي

شاركت فيها سواء بصورة مفردة

أو جماعية.

كيف تجمعين بين هذا التنوع

الإبداعي؟

على رغم ضيق الوقت وكثرة

مشاغلي خصوصاً في الفترة

الأخيرة، إلا أنني أحاول باستمرار

الجمع بين هذه المجالات الإبداعية

لإرضاء ذاتي. فكرة التخصص

لا وجود لها في إبداعي فعندما

تأنيثني فكرة أنفذهها فوراً سواء

كانت في مجال النحت أو الرسم

أو الكتابة، وقرابا يصدر لي على

هاشم معرض القاهرة الدولي

للكتاب كتاب هو نتاج دراسة

تقدّمت بها لمسابقة جمعية أصدقاء

أحمد بهاء الدين.

ما قصة هذا الكتاب؟

تقدّمت الى مسابقة جمعية

أحمد بهاء الدين الثقافية (مؤسسة

غير رسمية) بدراسة عن العلاقة

التاريخية بين الشرطة والمواطن

المصري وكيف تطوّرت، فحازت

جائزة الجمعية وستصدر عن دار

«صفصافة» على هامش معرض

القاهرة للكتاب، بعنوان «إغراء

السلطة المطلقة... تطور العلاقة

بين الشرطة والمواطن في مصر

عبر التاريخ»، وهي تعدّ استمراراً

لرسالتي في الماستري بعنوان

«إغراء السلطة»، ولإشارة على

محاولة لتتّبع مسار العنف في

علاقة جهاز الشرطة بالناس

العاديين، كيف بدأ وكيف تطوّر

حتى وصل إلى الصورة المرعبة

المطروحة اليوم أمام الجميع.

يعمد الكتاب إلى رصد وتحليل

العنف باشكاله المتنوعة، ويناقش

العوامل السياسية والاقتصادية

والاجتماعية المؤثرة فيه. كذلك

يتعرّض لرد الفعل المضاد

وانعكاسه على العقد الاجتماعي

القائم بين الدولة والمواطن.

هل تتوقعين أن يمر هذا الكتاب

من دون موفقات؟

أتوقع أن يثير كتابي عن الشرطة

المصرية غضب الدولة، ربما لأنه

يكشف وهم العلاقة الوردية بين

الشرطة والشعب التي لم تتغير على

الإطلاق إلا في درجتها.

لماذا توفقت عن نحت الخشب؟

نحت الخشب عشقي الأول

أعكف على كتابة أول عمل روائي

طويل لي وقد بدأت به منذ سنة لكن

مشغل الحياة أخذتني، وأرجو أن

انتهى من كتابته سريعاً.

ما جديدك في الفترة المقبلة؟

أعكف على كتابة أول عمل روائي

طويل لي وقد بدأت به منذ سنة لكن

مشغل الحياة أخذتني، وأرجو أن

انتهى من كتابته سريعاً.

أعكف على كتابة أول عمل روائي

طويل لي وقد بدأت به منذ سنة لكن

مشغل الحياة أخذتني، وأرجو أن

انتهى من كتابته سريعاً.

أعكف على كتابة أول عمل روائي

طويل لي وقد بدأت به منذ سنة لكن

مشغل الحياة أخذتني، وأرجو أن

انتهى من كتابته سريعاً.

## «بروكلين

## هايتس»



نورية شويش السالم

fawziyalsalem@hotmail.com

لا أتذكر كم عدد الروايات التي قرأتها

وشعرت بصدقها

وحرارتها ودفء المشاعر المدفونة فيها، ولعل رواية بروكلين

هايتس تأتي على رأسها، وربما تكون من أكثر الحالات قرباً لي

وأنا أقرأ في رواية أشعرتني بكل تفاصيل شخصية مؤلفها... أو

مؤلفتها الصديقة العزيزة ميرال الطحاوي، التي يبني وبينها

معرفة لا أعرف عدد سنواتها، فذاكرتي الحقيقية هي ما قبل

صدام حسين وكل ذاكرتي من بعدة اختلطت فيها الأمور، لكن

ربما كانت معرفتي بها ما بين 12 و14 عاماً... كانت فيها لقاءات

متقطعة ودائماً من خلال مجموعات لم تتح لنا أن تكون علاقة

أعمق تمنيت أن تكون... وعلى هذا فحاستي الروائية استطاعت

الغوص فيها والتشرب بكل تفاصيلها الإنسانية التي جاءت

مطابقة لما شعرت به في روايتها أو سيرتها الحسية الرائعة

في روايتها بروكلين هايتس، ففي هذه الرواية التي تخطي عن أم

وابنها تعيش في أحد أحياء نيويورك القديمة في وسط تشكيلة

من المهاجرين والمغتربين عن أوطانهم باختلاف أديانهم

ومذاهبهم ومشاكلهم ومعاناتهم مع مشاكل الاغتراب والبحث

عن روابط إنسانية تقرّ بهم بعضهم من بعض.

ميرال تنقلت في ذاكرتها ما بين ماضيها في بيتهم الريفي في

مصر وطولفتها ومراحتها فيه وما بين حياتها في بروكلين

في لقطات ومشاهد متبادلة ما بين هنا وهناك وقصص من

هنا وهناك، وأحداث تجري هنا تذكرها بما جرى هناك مع

رسم الأماكن وأحيائها وجسورها وطرقها بكل التفاصيل الحية

والدقيقة وأيضاً هنا وهناك، ما بين الماضي والحاضر، الزمان

والمكان يتقاطعان ويتبادلان الأدوار.

ميرال بقلم مرفه وحسبة عالية كشفت عن مشاعر الألم

وأوجع الخيانة وكبرياء المرأة الناظر والمجروح بالخدعة،

هذا القلب المكسور الذي يطوح بالمطلبة إلى بعد ما يمكن، وإلى

أقصى نقطة تمثل الهروب بعيداً عن كل ما يوجع القلب ويعذب

الروح حتى في تعريبها عن كل ما تنتمي إليه.

في هذه الرواية كشفت ميرال عن تلك المناطق الحسية

في أحاسيس الجسد وتفاصيل عذاباته وخيباته، وخوفه

واتكسارته وهزأته ما بين ماضيه وحاضره. وهذا الكشف كان

على مستوى جميع الشخصيات، الأب والأم والجددة والأقارب

والمعارف سواء في مصر أو في بروكلين هايتس.

كان الإنسان في كل الأحوال هو مخلوق من الهشاشة

والإنهزام، ولا يبقى إلا الزمان والمكان هما سداً الحياة كلها

وكل ما يمر فيها هو هباء عابر.

أجزاء هذه الرواية خاصة في المشاهد التي تدور في

الأيام تذكرني بقصة الطريق المسدود لإحسان عبدالقدوس،

فالصديقي والمدرس والمدرسة والتلميذات والأجزاء كلها

تتشابه مع قصة الطريق المسدود، وهذا يعود إلى طبيعة

الحياة في الأرياف.

أكتب هذه المقالة ولا أدري إن كانت ستفوز بجائزة البوكر

أم لا؟ وإن كانت في الحقيقة تستحقها لأصالة الصدق فيها،

ولدقة رسم الشخصيات، وللتصوير الدقيق للحياة في ما بين

الضفتين الشرق والغرب، ولتلك الاختلافات في ما بينهما. أنا لم

أقرأ بعد من روايات القائمة القصيرة إلا هذه الرواية ولا أدري إن

كان هناك من يستحقها أكثر. ورغم أنني لا أستطيع الحكم على

عمل صديق جيد تام فإن ميرال الطحاوي بكل دقة تفاصيلها

كانت معي لدرجة التشابك معاً، إلى هذه الدرجة استطاعت أن

تعكس فيها أحاسيسها وتفاصيلها.

«بروكلين هايتس»... رواية شفافة تلامس الوجدان بحسية

ورهافة عالية.

## إصدار

## «ذلك البحر»



صدرت لللادبية ليلي محمد صالح

مجموعة قصصية جديدة بعنوان «ذلك

البحر»، معظم قصصها مستمدة من

الواقع الكويتي، وتوازن بين رومانسية

الحب وعالم الأمل لدى المرأة، وبين

الواقع المرير.

تحتوي القصص على ذكر أمكنة

محلية وأزمات، مثل «منطقة الجارية»،

جارية الصمود والحب، «مستشفى الرازي وذكريات الألم»، «منطقة

السالمية»، وهي اللؤلؤة المشوشة بعشق أهل الكويت، وبحر

البلاجات»، وعليه الحب لا يزل ولا يموت ويطول العمر.

صدر حديثاً للكاتب عبد الرزاق



ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

## أكياس الرمل

كان الراحل الأديب الطيب صالح يكتب زاوية في مجلة "المجلة" اسمها (نحو أفق بعيد)، ولمدة عقد كامل من الزمن، وفي إحدى مقالاته تلك كتب مقالا جريئا هاجم فيه نفسه وتخاذلها حين سألته إحدى السيدات الغربيات عن صمته وصمت بقية المثقفين عن اعدام المفكر السوداني محمود محمد طه، والذي أعدهم النظام السوداني بقيادة الرئيس جعفر النميري في مثل هذه الأيام في الثامن عشر من يناير 1985. وكان طه أيامها قد قارب الثمانين من عمره. فجاء رد الطيب الصالح والذي نشره في المقالة آنذاك أن ما يجعله يصمت عن ذلك هو الحفاظ على مكتسبات حياته. والذين ينظرون الى رد الطيب برد المتخاذل يتجاهلون واقعية الرد. فما تحدث به الطيب هو الموقف الواقعية دون ادعاء بطولات زائفة وتلاعب بالإنفاذ. وهو رأي شجاع وإن لم نتفق معه.

الطيب صالح لم يدافع عن الشيخ محمود طه ولكنه وفي ذات الوقت لم يساهم في اعدامه ولم يناصر الطاغية على اعدامه بل كل ما فعله هو الصمت حين رأى فيه منجاة. وذلك موقف يتخذه المثقف المعتدل عادة وهو موقف أقل من الطموح ولا يماثل الموقف المناضل الذي يدفع فيه مثقف آخر حريته أو حياته ثمنا. وإذا تركنا هذين الموقفين جانبا، رغم اتساع الهوة بينهما، ونظرنا الى المواقف التي لا نجد لها ما يبررها سوى الانتهازية وسوء التقدير وضعف الشخصية ونقص هنا مواقف انضمام المثقف الى جيش الطاغية والعمل معه كأحد أكياس الرمل التي يتحسّن بها من الجمهور المطالب برحيله. وليس لنا أن نعدد كم المثقفين من المفكرين والشعراء والصحافيين والفنانين الذي ساهموا في صنع صورة مناقضة للصورة الحقيقية للرئيس البطل الذي لا يقهر والزعيم الضرورة والقائد الملهم.

لا يوجد وصف يمكن أن نطلقه على العقل والقلم والصوت وجميع أدوات المثقف التي سخرت قدراتها لتكون في خدمة السيد الأول وبقيّة السادة الذين تدرجوا تحت قمة الهرم السياسي الذي يجلس السيد على قمته بعدد أي كنهه بأسلحة القمع وحسنه بسجون بعضها ظاهر وبعضها لا يعلمه إلا الله وقلة قليلة من زبائنه. لا يوجد وصف يمكن أن نصف به مثقف يكتب بالأمس عن عقوبة الرئيس وضرورة بقائه الى الأبد رئيسا للشعب الذي عليه أن يسجد شكرا لله الذي منحها قائدا ملهما كقائده ويتبرأ اليوم من ذنبه ويشككي قلة حيلته وعجزه أمام سطوة القائد الذي هرب بجلده بعد أول صرخة للشعب في وجهه. الحقيقة التي يعتمد عليها هذا المثقف الأفاق هي طيبة الشعب وتسامحه وسعة صدره التي تحتضن بسرعة عودة المثقف الضال. فلم يحاكم الشعب يوما مفكرا أو شاعرا أو مغنيا كرس غاية جهده لخدمة طاغية ونحن لا نطالب بذلك ولا ندعو إليه، ولكننا ندعو مثقفينا وشعراءنا ووفنانينا الى أن يفهموا الدرس. فطاغية العراق لم يترك دينارا هرب من الترسانة العسكرية إلا ودفع به الى شاعر أو كاتب أو مطرب ليمجد تاريخه الفج ويطولاته الدان كخوتية، وحين أعدم وحيدا انقض الجميع عائدين الى صدور شعوبهم وكانهم لم يقترفوا بحقها شيئا. وما هو شرطي تونس يترك كل تاريخه الحديدي ليحافظ على الهواء في قصبته ويتبرأ منه كتأبوه وفنانوه ويطلبون العودة الى شعبهم الذي أثق بأنه سيأخذهم الى صدره.

ولكن السؤال هو متى نتعلم؟ متى نتعلم ألا ناكل خبز أفران سجارها عظام البسطاء من أبناء جلدتنا؟ متى نتعلم ألا نعمل كأكياس الرمل في منازير السيد الرئيس؟ متى نتعلم؟

## شين

تخصيص مساحة في القنوات الفضائية للتنبية إلى بعض منتجات أعشاب ثبت أنها تحتوي على مواد كيميائية ممنوعة يتجم عنها أمراض خطيرة.



## زين

مشاركة النجمة السينمائية سلمى حايك وأنا وبينتور رئيسة تحرير مجلة «فوغ» المتخصصة في الأزياء في المزماد السنوي الثاني للبيئة النظيفة.



## صح لساتك

محمد جابر: أكتب على بعض النصوص "إعداد" لأنه حق أدبي للمؤلف الأصلي، وبالنسبة لإعداد النص وفق خبرتي فهو أصعب من التأليف نفسه.



## قرصة

الهجوم غير المبرر من قبل إحدى الإعلاميات وبمعلومات مغلوطة وتحريف كلام النجمة الكبيرة نجوى كرم: نجوى يا جبل ما يهزك ريح.



## «الشهرة مجد باطل والفن كذبة بيضاء»...

# مادونا: أنا قوية و«يا جبل ما يهزك ريح»

بيروت - ربيع عواد

تضع الفنانة اللبنانية مادونا لمساتها الأخيرة على أغنية من نوع الطرب الشعبي لتصفها إلى أريشها الفني الحافل بأغنيات تجمع بين الرومانسية والإيقاع وبين صور جميلة من الحياة والتراث الشعبي اللبناني والمصري... حول جديدها وتجربتها الفنية كانت الدريشة التالية مع مادونا.

متى ستطرحين أغنيته الجديدة؟

انتظر تحسّن ظروف البلد السياسية لأحد موعد طرحها في الأسواق.

هل الأغنية من إنتاج الخاص؟

طبعاً، وهل ثمة شركات إنتاج تخدم الفنان والفن العربي؟

نفهم من كلامك أنك عاتبة على شركات الإنتاج.

أبدأ. يغادر معظم الفنانين شركات الإنتاج التي ينتمون إليها لعدم التزامها بوعودها تجاههم فيضطرون إلى دفع تكاليف أعمالهم الفنية من جيبيهم الخاص. شركات الإنتاج العربية مفلسة وأشكر الله لأنني لم أوقع عقداً مع أي واحدة منها. حافظت على مركزي وقيمتي وبقيت بعيدة عن المشاكل «مش ناقتني».

تبدئين 2011 بأغنية جديدة، هل أنت متفائلة بهذه السنة؟

بالطبع. يملأ الأمل قلبي ولدي إحساس بأن المستقبل القريب سيكون زاخراً بالخير والاستقرار على رغم الصعوبات التي أمر بها على الصعيد الشخصي والأزمات السياسية والاقتصادية التي تعصف بلبنان والعالم العربي.

من أين تستمدّين هذا الأمل؟

من الإيمان بالله، فالمؤمن متفائل دائماً مهما اشتدت عليه الصعوبات. حين أرتج تحت وطأة الألام الجارية الصلاة واسمّد منها قوة معنوية وروحية.

كيف تقيمين الساحة الفنية راهناً؟

«وكالة من غير بواب وكل مين إيدو الو». ثمة أخطاء كثيرة لا أريد الدخول في تفاصيلها كي لا أفصح أحداً. زمن الفن الجميل ولي ولن يعود، وجزئتي كثيراً انحدر الفن اللبناني إلى هذا المستوى المتدنّي.

من تلويمين؟

لا ألوم أحداً. «الدنيا بتتغير

والأخلاق بتتغير والإنسان بتتغير»، أشكر الله على استمراري مع أنني لم أقدم تنازلات لأحد وعلى مجارة الأجيال الجديدة عبر فن جميل وأصيل.

ما سبب نبرة الحزن في صوتك؟

قبل أن أكون فنانة أنا مواطنة لبنانية. بوجعني الوضع العام الذي كان يتمتع بها المجتمع اللبناني، وأمل أن نتخطى هذه المرحلة الصعبة على خير.

هل فكرت يوماً باعتزال الفن والهجرة؟

أبدأ. أنا سعيدة بين أهلي وعائلتي وأبنتي التي ستزورني قريباً بمولودها الثاني، ولا يمكنني الابتعاد عنهم وأود التعويض عنهم عن غيابي الطويل أيام الفن الجميل، بسبب كثرة أسفاري وحفلاتي، ومنهم كل ما لدي من حب وحنان. ثم أنا مغرمة بلبنان وهو في نظري أجمل بلد في العالم، لذلك تنصارع القوى الداخلية والخارجية عليه. لدي أملاكي وبيتي وأصدقائي 35 سنة من عمري قدمتها لهذا الوطن عبر الفن، فهل أترك تاريخ حياتي واستسلم وأغادر هذه الأرض الجميلة؟

تميزت في المسرح الاستعراضى، فهل ثمة جديد في هذا الخصوص؟

انقرض المسرح الاستعراضى في لبنان منذ زمن ونسيت أمره. قد أقدم أغنية بين الحين والآخر لأثبت حضورى على الساحة الفنية وأتابع مسيرتي، «وغير هيك صعبة، ما بقى في فن بلبنان»، حققت كل أحلامي في الفن و«شعبانة من كل شي».

دعمت مواهب كثيرة سواء في الغناء أو في تصميم الأزياء أو في التجميل، هل تدمين على ذلك؟

أبدأ لأن أريشيفي الفني والحياتي بات أغنى وأكبر اليوم لم أعد أبالي بهذه الأمور وأفكر بفنّي وعملي وتديري نفسي.

ماذا عن الفنان بشير الذي قدمت أغنيات ديو معه حديثاً؟

يتمتع بشير بأخلاق عالية وهو

ابن عائلة محترمة. صحيح أنني وقفت إلى جانبه ودعمته لكنه دعمني أيضاً في الإنتاج.

كيف تحددين السعادة؟

لا سعادة مطلقة ونحن نصنع السعادة بانفسنا. بالنسبة إلى، أجد سعادتى بين عائلتي وأهلي، ثم أنا متصالحة مع نفسي وفخورة بالفن الذي قدمته وعندما أقارن بينه وبين ما تقدمه الفنانات الموجودات رأهنأ أؤكد أن العز الذي عشته لم تأخذه أي فنانة أخرى، ذلك كله يزيد سعادتى.

إلى أي مدى أثرت وفاة شقيقك في نفسيك؟

ازدادت قناعتي بأن كل شيء زائل في هذه الحياة والموت حق وترسخ ترابطنا العائلي وأصبحنا ننظر إلى الأمور الحياتية بشكل مختلف.

هل أتهدك تراكم المشاكل التي تعصف بك؟

أبدأ. أنا قوية و«يا جبل ما يهزك ريح».

هل لحظات الحزن في حياتك أكثر من لحظات الفرح؟

حياتي سلسلة تناقضات، في

الحوادث أنني ما زلت في سن صغيرة وما زال لدي الكثير لأقدمه قبل أن يتم تكريمي.

هل تؤمنين بمصادقية هذه الجوائز؟

«في أشياء عم تتعمل صح وأشياء عم تتعمل غلط».

بعد تجربتك في الفن على مدى سنوات طويلة، ماذا تعني لك الشهرة؟

مجد باطل والفن كذبة بيضاء.

«في حدا بياخذ محل حدا؟»

مستحيل بتغير أحوال المسرحية لكن لا يمكن لأحد تقمص شخصية أحد. أحاول كثيرات التشبه بي وبما قدمته «صحتين على قلبين».

ماذا عن الصحافة؟

أشكرها على كل ما كتبت عني «منيح أو عاقل وكل إنسان بيحكى باصلو».

أمنيتك؟

الكرامة والصحة، فإذا ملكت الصحة تستطيع القيام بأي أمر في الحياة.

قلب الفرح أكون حزينة وفي قلب الحزن أكون فرحة. ثقفت نفسي عبر المطالعة وسعيت إلى اكتشاف أمور جديدة في الحياة كنت أجهلها وبلغت درجة من الوعي ساعدتني على تحويل الحزن إلى فرح والنظر إلى الأمور السلبية بطريقة إيجابية والإقناع بمقولة: «غداً يوم جديد».

يعني أنك لا تخافين من المجهول؟

أبدأ. «اللي بدو يصير بدو يصير»، وعلى أن أجتهد في العمل. أعتبر نفسي مناضلة ومغامرة ولا يهمني الخطر.

ما سبب قلة زياراتك إلى الكويت؟

أشتاق إلى هذا الشعب الخيّر الذي استضافني بكل محبة وهو يشبه الشعب اللبناني من نواحي الضيافة والذوق وحب الحياة... تجمعني صداقات بأشخاص في الكويت وأتمنى أن أجد متعبداً فننا يؤثّر لي حفلات هناك لالتقي الشعب الكويتي مجدداً.

تكثرت الجوائز التقديرية لفنانين أغنوا الفن اللبناني بأعمالهم، لماذا لم تكزّمي بعد؟

ربما يجد القيمين على تلك

# الفنانون والخدم... اتهامات متبادلة وبلاغات أمام الشرطة

تقدّمت خادمة إيهاب توفيق بلاغ ضده، اتهمت رانيا يوسف خادمتها بالسرقة، اتهم عادل إمام خادمه السوداني الجنسية بسرقة الـ «فيزا كار» الخاصة به، حررت خادمة أحمد عبد العزيز بلاغاً ضده تتهمه بالاعتداء عليها بالضرب، وفيه عبه ضربت خادمتها الأربع، وغيرها من الأخبار التي تتناقلها الصحف يومياً فتظهر وجه الفنانين الأخر وتثير علامات استفهام حول أسباب التوتر الدائم في العلاقة بين الفنانين والخادمت.

القاهرة - فائزة هندلوي



رانيا يوسف

هالة صديقي

ليلى علوي

جاء في البلاغ الذي قدّمته خادمة إيهاب توفيق ضده أن هذا الأخير تعذّى عليها بالسباب وهددها بإيذائها عندما طلبت منه مستحقاتها المالية المتأخرة ثلاثة أشهر، في حين اتهمها بتوقيف بإعتدال سيارته وتكسير زجاجها الأمامي والخلفي وقد حُزر محضر بالبلإغين وأحيل إلى النيابة لمباشرة التحقيق.

في الإطار نفسه، حررت خادمة رانيا يوسف وزوجها المنتج محمد مختار محضراً تؤكد فيه أن مختار تزوّجها عرفياً بعدما اتهمها رانيا بسرقة مصوغاتها، إلا أنها عادت واعترفت في محضر آخر بأن ما تفوّهت به في المحضر الأول هو «كذب وافتراء»، بغرض ابتزاز رانيا وزوجها للحصول على المال. إلا أن رانيا أصرت على رفع دعوى قضائية ضدها بتهمة التشهير.

اتهام رانيا لخادمتها بالسرقة ليس الأول من نوعه بين الفنانين والخدم الذين يكونون أول المتهمين في أي حادثة سرقة، فقد استجوب قسم شرطة قصر النيل خادمت ليلي علوي بعد اكتشاف الأخيرة

ضياح مجوهرات ثمينة على أثر نقل محتويات شقتها إلى منزل زوجها في الزمالك، وخضعن جميعهن لاستجوابات قاسية لم تسفر عن نتيجة.

تقدّمت هالة صديقي ببلاغ ضد خادمتها بتهمتها بسرقة أدوات تجميل ومشغولات ذهبية واكسسوارات ثمينة، كذلك اتهمت نرمين الفقي خادمتها بسرقة الخزنة التي كانت تحوي أموالاً ومجوهرات تصل قيمتها إلى أكثر من 350 ألف جنيه بعدما حرقت باب غرفة نومها لتتكنم من فتحها وسرقة الخزنة. في المقابل، برّئت خادمة نجوى فؤاد من التهمة التي وجهتها إليها بسرقة خاتم بعد ثبوت كذب فؤاد.

في السياق نفسه، اتهم عادل إمام خادمه السوداني الجنسية بسرقة «الفيزا كار» الخاصة به من داخل فيلته، كذلك، اتهمت ماجدة زكي خادمتها السنغالية بسرقة ملابس وأموال. أما لوسي فاتمّت

خادمتها السورية بسرقة 2400 جنيه من حقيبة يدها التي كانت في غرفة نومها، وأعترفت الخادمة بالسرقة معللة تصرفها بأنها تمزّ بصانعة مالية.

تعذيب

في مقابل الاتهام بالسرقة ثمة اتهام دائم من الخادمت للفنانين بتعذيبهن، فقد اتهم إيهاب توفيق بتعذيب خادمته، وحررت خادمة أحمد عبد العزيز بلاغاً ضده تتهمه بالاعتداء عليها بالضرب ومعاملتها بقسوة على رغم أنها حاصل في الشهر السادس. وما زالت الأوساط الفنية والصحافية تتذكر خبر انتحار الخامس لكن توازنها اختل فسقطت قتيلاً، ونتيجة ذلك استدعت بوسي سمير وقدمت للمحاكمة وحكم عليها بالسجن بدورها، تعرّضت خادمة الممثلة بفاة مكي للتعذيب

ما دفعها إلى تقديم شكوى إلى المحكمة التي نظرت في الأمر وحكمت بسجن مكي خمس سنوات، وبالفعل سُجنت وبعد قضاء مدة العقوبة أفرج عنها.

أما رانيا محمود ياسين فاتهمتها خادمتها بالتعدي عليها بمساعدة خالتها والقائمت من الطابق الثالث، ما أدى إلى إصابتها بكسور، وعللت رانيا فعلتها هذه بأنها اكتشفت أن الخادمة سرقته. في السياق نفسه، أصدرت محكمة أول درجة حكماً بسجن مهي أبو عوف لمدة شهر، بعد اتهامها بضرب خادمتها بعضاً غليظة لإرغامها على العمل 24 ساعة، كذلك حققت النيابة مع فيفي عبده بعد اعدادتها على أربع خدمات من الفلبين وإثيوبيا وجزرهن داخل مسكنها ومنعهن من السفر وتهديدهن بالإيذاء إذا حاولن الهرب. لا تقتصر المشكلة على الفنانين المصريين فحسب فقد اتهمت خادمة ذلك الحكيم الإندونيسية الممثلة السورية بضررها وسوء معاملتها. كذلك، تقدّمت خادمة الراقصة اللبنانية سمارة ببلاغ فيعيل على إلحاق الأذى بهم».

رأي علم النفس

توضح د. إيمان قائد، أستاذة علم النفس في مركز البحوث الاجتماعية والجنائية، أن سبب التوتر والخلافات المستمرة هو التساهل الذي يبديه الفنانون تجاه الخادمت، فهم يتكون المنزل فترات طويلة ويمنحون صلاحيات لهم، ومع الوقت تشعر الخادمة بأنها سيدة المنزل وتصرف على هذا الأساس وتعطي لنفسها حقوقاً وتزداد طمعا واستبداداً بالأسرة وتطلب أكثر مما تعطى، لتصل إلى مرحلة الإحساس بالمساواة، وبالتالي لا يرضى الفنانون بهذا الواقع فيثورون وتبدأ مرحلة المشاحنات والاتهامات المتبادلة. تصيف قائد: «ثمة سبب آخر قد يؤدي إلى هذه الحالة وهو القسوة والتشدد اللذين يعامل بهما الفنانون خادمتهم، ما يولد حقداً لدى الخادمت تجاه مخدوميهم فيعيل على إلحاق الأذى بهم».

حوار

## تخوّفت من «بون سواريه» وتنتظر «كف القمر»

# غادة عبد الرازق: أقابل الهجوم بالصمت

القاهرة - رولا عسران

غادة عبد الرازق اسم يثير الجدل دائماً، فيمجرد الإعلان عن

مشاركتها في أحد الأعمال حتى يُشنّ هجوم عليها حتى من دون انتظار ما ستقدمه، وهذا ما تكلّز في أعمالها الأخيرة مثل «زهرة وأزواجها الخمسة» الذي عُرض خلال رمضان الماضي، وفيلمها «بون سواريه» و«كف القمر».

ما الذي أعجبك في فيلم «كف القمر»؟

انتظر عرضه لمعرفة رد فعل الجمهور عليه. أؤدي فيه دور فتاة من حي شعبي توقع خمسة رجال في حبها وترتبط بهم في وقت واحد مستغلة مشاعر الحب التي يتكونها لها. الفيلم من إخراج خالد يوسف الذي أحب العمل معه جداً لأن بيننا كيمياء خاصة، ويشارك في بطولته خالد صالح، صبري فواز، حسن الرداد، وهيثم أحمد زكي.

فيلم «بون سواريه» أول بطولة مطلقة لك، فكيف كان شعورك عندما عُرض عليك؟

بصراحة كنت خائفة جداً والمقربون مني يعلمون ذلك، لكن في النهاية قررت خوض المخاطرة وبذل كل ما لدي من جهد، وأنا واثقة من أن النتيجة ستكون لصالحني.

لكن البعض يرى أن الفيلم لم يكن على المستوى الفني المطلوب؟

أرى أن «بون سواريه» متعمق ويحتوي على قصة ظريفة، ونحن لم نزعّم تقديم عمل يحمل قضية عميقة بل فيلم خفيف ومتعمق.

كيف أعددت لدورك فيه؟

اجتهدت في «بون سواريه» شخصية فتاة لا يشغل بالها سوى الموضة فهتملت تعليمها ومستقبلها حتى أنها تتزوج كي لا تكمل دراستها ثم تفشل في زواجها لاهتمامها دائماً بكيفية الحفاظ على شكلها الخارجي عموماً، أحببت هذه الشخصية وهذا النوع من الكوميديا، لأن التنوع مطلوب في اختيارات الفنان، ثم إن مسلسل «زهرة وأزواجها الخمسة» أزهقني جداً فأردت الابتعاد عن دائرة الدراما قليلاً وتقديم فيلم خفيف يمتع الجمهور ويسعد.

ألم تتخوّفي من فكرة تقديم أفهاما كوميدية عبر «بون سواريه»، خصوصاً أن الجمهور اعتاد عليك في الأدوار الجادة؟

بصراحة، كنت خائفة من

أن يكون «دمي ثقيل وأنا بقول الإقيبات»، أو أنها لن تخير ضحك المشاهد، لكن المنتج محمد السبكي شجّعني على تقديمها، والحمد لله تجاوب الجمهور معها. عموماً، التغيير في اختيارات الممثل مطلوبة، ما شجّعني على قبول هذا الدور، لأنه مختلف عما اعتدت تقديمه.

هل حرصت على مشاهدة الفيلم مع الجمهور لمعرفة رد فعله؟

نعم، وكنت أريد ألا يتعرف إلي أحد من الموجودين كي أستطيع معرفة رأيهم، والحمد لله سعدت برد فعلهم الإيجابي.

بمجرد بدء حملة الدعاية لـ«بون سواريه»، بدأ الهجوم عليه عليك، فكيف استقبلت هذا الهجوم؟

على رغم اعتيادي أخيراً على الهجوم على الأعمال التي أشارك في بطولتها، إلا أنني شعرت بال مفاجأة هذه المرة، لأن الهجوم لم يكن له ما يبهره عموماً، أشعر في كل مرة اهتاجها فيها بالصديق، ولا أعرف ماذا أفعل؟ ثم ينتهي الأمر بعدم الرد والاكتفاء بالصمت.

الأ ترين أن الهجوم عليك يكون غالباً بسبب تجسيدك أدوار الإغراء؟

الهجوم علي سببه غالباً نجاحي، فلو لم أكن ممثلة جيدة لما اهتم الجمهور بي. لا أتوقف عند مرحلة معينة بل أحاول دائماً الوصول إلى مستوى أفضل، ثم ليس عيباً أن اهتم بإظهار أنوثتي، وبأن يكون شكلي جميلاً سواء من خلال اختياري ملابس أو غيره. باختصار، أحاول دائماً تحقيق معادلة بين ما أقدمه على الشاشة كممثلة وبين مظهري.

احتوى «تريلر» بون سواريه» على مشاهد جريئة، فهل شعرت بالصديق بسبب التركيز على تلك المشاهد؟

يتلخّص دوري في العمل في الوقوف أمام الكاميرا وتنفيذ

مشاهدي بشكل جيد. دعابة الفيلم ليست من اختصاصي ولا طريقة تنفيذها مسؤوليتي، كذلك لا يحق لي التدخل فيها وطالما أن المخرج والمنتج راضيان عنها فهذا كاف بالنسبة إلي، ثم إن «التريلر» هو جزء من المشاهد التي قدّمتها في الفيلم.

هل طلبت الرقابة تعديلات على السيناريو، أو حذف مشاهد من الفيلم؟

لم تعترض الرقابة على أية مشاهد أو حذفها لأنها لم تجد ما يستحق الحذف سواء من الفيلم أو من «التريلر»، وذلك على رغم ترويج بعض الصحافيين والإعلاميين لما هو عكس ذلك.

ما صحة ما تردد عن وجود خلافات بين فريق عمل «بون سواريه»؟

هذا الكلام غير صحيح ولا

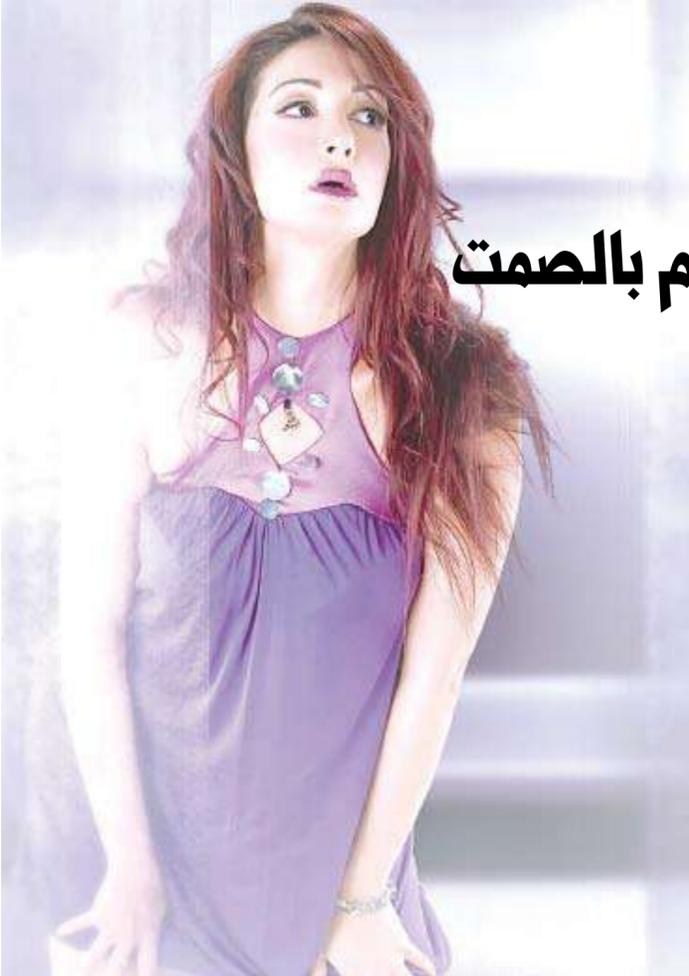
أساس له من الصحة، وليس أكثر من شائعات.

هل وقعت خلافات بينك وبين المنتج محمد السبكي، أو بينك وبين الممثلة نهلة زكي؟

بالطبع لا، فمحمد السبكي منتج «شاطر» جداً، ويحصل دائماً اختلاف في وجهات النظر لكنه ينتهي بالنقاش، وسنظر التعاون في ما بيننا قريباً، أما نهلة فانا معجبة بها واتوقع لها نجاحاً أكبر لأنها ممثلة جيدة.

لماذا اخترت مسلسل «سمارة» تحديداً ليكون عمك المقبل؟

في البداية، أنا معجبة بفيلم «سمارة» منذ صغري، لذلك سعدت جداً عندما زُشحت للدور في المسلسل الذي كتبه مصطفى محرم بشكل رائع ومختلف عن الفيلم، وعلى رغم أن أحداثه تدور في أربعينيات القرن الماضي،



إلا أنه معاصر جداً، وهذا ما أعجبني في السيناريو، كذلك أضيفت شخصيات جديدة إلى سيناريو المسلسل، وفي الوقت نفسه حافظت على خط الفيلم الأساسي.

ما صحة ما تردد حول وجود خلافات بينك وبين شركة «أوسكار»؟

لا خلافات بيننا، لكني اخترت «سمارة»، لأنه الأنسب لي في هذه المرحلة.

هل صحيح أن ثمة خلافاً بينك وبين لوسي على ترتيب الأسماء في «سمارة»؟

لا خلاف بيني وبين لوسي، فهي فنانة جميلة أحترمها وأقدرها. كذلك اتصلت بها كل ما يتم إنتاجه عبر الشركة من التغيير سياسات شركات الإنتاج الضخمة وتطويرها وفقاً لظموهم، خصوصاً الشباب الذين يرغبون في تقديم الجديد.

يشدّد عبد الفتاح على ضرورة العمل مع أي فنان، إذا كان لديه مشروع كامل، لإظهاره بأي طريقة وبأقل التكاليف، «مع الوقت سيأتي النمويل وستمتنى شركات الإنتاج الحصول على هذا العمل، باختصار

وجهة نظر

## 500 فيلم عن مصر ... في سينما العالم

• محمد بحر الدين

«مصر وسينما العالم: نحو آفاق أفضل»، عنوان الكتاب الصادر حديثاً للناقد والباحث المخضرم أحمد رأفت بهجت، وهو أحد النقاد والباحثين في مصر الذين تثير كتبهم اهتماماً بل جدلاً حقيقياً، فتنبى لها ولصاحبها المقدرة على ألا تمر مرور الكرام.

من كتب بهجت السابقة التي أحدث بعضها صحياً ودوياً، بين مؤيد ومعترض: الشخصية العربية في السينما العالمية» (1987)، «هولود والشعوب» (1997)، «الصهيونية وسينما الإرهاب» (1997)، «اليهود والسينما في مصر» (2005).

يقدم الكتاب الجديد أرقاماً ومعلومات لافتة ويليقي أضواء ويرصد ملاحظات جذرية بالتامل.

ينطلق بهجت من الإقرار والقول إن القارئ ليس في مواجهة سجل كامل لكل ما قدّم سينمائياً عن مصر ... فثمة أفلام تعاملت مع الشخصية المصرية وانتجت في بلدان كثيرة (تركيا، إندونيسيا، إيران، الهند، باكستان، أستراليا، كندا الاتحاد السوفياتي القديم، والصين) لم يوفق الباحث في متابعتها أو متابعة ما كتب عنها...

لكن الكتاب، في محصلته، يقدم حصراً للأفلام التي وزّعت عالمياً خارج بلد المنشأ ويتجاوز عددها الخمسمائة فيلم، وهذا عدد كبير لا يستهان به، من بينها مثلاً أكثر من ثلاثين فيلماً عن شخصية رمسيس الثاني، من أشهرها: «الوصايا العشر» للمخرج سيسيل دي ميل (1956) أدى فيه الممثل المشهور بول براينر شخصية رمسيس الثاني، وقد استمر تأثير هذا الفيلم الضخم لتمييزه بالإبهار في تقديم الفرعون المصري عبر قصة موسى والفرعون وخروج اليهود من مصر.

في فصل «السينما وقرآنة الأنبياء» يرى الكاتب أن السينما الأوروبية والأمريكية لم تفرّق بين قرآنة مصر في تعاملهم مع الأنبياء، وركزت على الصورة النمطية للصراع بين النبي موسى والفرعون رمسيس الثاني باعتباره «فرعون الخروج»، مع أن الأبحاث العلمية والأثرية الحديثة تنفي عن رمسيس الثاني دوره في خروج اليهود من مصر.

كذلك، يرصد الكتاب الأفلام التسجيلية عن قرآنة مصر خصوصاً رمسيس الثاني، ويطلقها إلى جانب «فيلموغرافيا» يقدمها في ختام كل فصل لهذه الأفلام.

وفي فصل «أختاتون وديانة التوحيد» بلغت الكاتب إلى الاهتمام الكبير الذي حظلت به الشخصيات في تاريخ مصر القديم منها: أختاتون وزوجته نفرختي وتوت عنخ آمون. وقد انجذب صناع السينما إلى شخصية أختاتون كأول ملك في التاريخ يدعو إلى ديانة التوحيد والإيمان بالله واحد.

وفي فصل المرأة وملكات زمن القرآنة» يلاحظ بهجت أن شخصية نفرختي تشغل الاهتمام الأكبر بين ملكات زمن القرآنة على مستويات عدة وكان السبق في عناوين الأفلام عنها وعن أختاتون، لأسباب تجارية غالباً، ذلك أن الملكة الجميلة قد تكون مصدراً للجذب بينما يقل أختاتون في إطار دعوته التوحيدية.

في السنوات العشر التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية، ظهرت أفلام تركّز على صورة المرأة المصرية مثل الفيلم البريطاني «قبصر وكلوباترا» (1946)، الإيطالي «عايدة»، والأفلام الأميركية: «ثعبان النيل»، «أرض القرآنة»، و«المصري سونوحي».

لاحظ الكاتب أن الملكة حتشبسوت، أول فرعون امرأة، لم تحظّ بالاهتمام الذي تستحقه، بينما بدأ الاهتمام مبكراً بشخصية الملكة كليبوباترا واستحوذت على خيال صناع السينما، حتى أنها اخترت في موسوعة غينيس كصاحبة أكبر عدد من الأفلام السينمائية (زادت على أربعين فيلماً) التي قدّمت عن ملك أو ملكة في التاريخ القديم والحديث، في مقدمها «كليبوباترا» (1899) للمخرج الفرنسي جورج ميلييه، أي بعد اختراع السينما بأربع سنوات.

يتوقف المؤلف في فصل «علماء المصريات» أمام الأفلام التي قدمت شخصية العلماء الذين افتتنوا بالحضارة المصرية وبحثوا ونقبوا وبدلوا الجهود من أجلها، من بينها: «مصر» (2005) إنتاج هيئة الإذاعة البريطانية، و«وادي الملوك» (1954)، و«غزاة تابوت العهد» (1981).

كذلك، عرضت الدراما لفلسفة مصر القديمة في الخلود وعشق الحداثة عبر أفلام مهمة لنجوم كبار على غرار جاك نيكلسون في «قائمة الدلو» (2007)، وجون فويت في «امادة لخمسة» (1983).

«مصر وسينما العالم» كتاب جاد جدير بالنقاش والانتقادات، غني بالمعلومات والأبعاد والصور وينفرد بقائمة بالغة الأهمية لسينمائيين ومدعين تضمّ حوالي مئة من المصريين الذين خرجوا من مصر، وحققوا إنجازات في السينما العالمية، لم ننتبه إليهم، في كل الفروع السينمائية وليس التمثيل فحسب، على حد تعبير بهجت.

ظاهرة

# شركات «الفن المستقل»... بارقة أمل أم موضة؟

أميرة الدسوقي

«سمات»، «إيقاع»، «عين شمس»

وغيرها، شركات إنتاج تأسست أخيراً لدعم الفن المستقل بأنواعه كافة من دون تدخل في المضمون أو فرض قيود تجارية على الفنانين، كما تفعل شركات الإنتاج الأخرى.

هل ستظل تلك الشركات مخلصه للمبادئ التي أنشئت من أجلها

أم ستحوّل مع الوقت إلى مجرد شركات هدفها الربح بغض النظر عن محتوى ما تنتجه؟

تأسست «سمات» قبل سنوات على يد المخرجة هالة جلال والسيناريست عبد الفتاح كمال وساهمت في إنتاج أفلام قصيرة وتنظيم ورشة للسيناريو وصناعة الأفلام.

أما «إيقاع» التي تأسست على يد مجموعة من الموسيقيين والمخرجين والمصورين العرب فهي مؤسسة إقليمية عربية تتوزع مكاتبها بين عمان وبيروت والقاهرة، وتُكرس جهودها لتشجيع الحركة الموسيقية والفنية في العالم العربي وتنميتها. أنتجت الشركة، منذ تأسيسها، حوالي 24 ألماً وثائقية قصيرة نالت جوائز في المهرجانات في فرنسا وهولوبود.

يؤكد تامر أبو غزالة، مدير «إيقاع»، عدم وجود أي معايب

رقابية على الأعمال الفنية التي تنتجها الشركة ويتمتع كل فنان بالحرية التامة في مضمون عمله الفني، مشيراً إلى أن الشركة تهدف إلى الربح ولا عيب في ذلك طالما أنها لا تقدم تنازلات في المقابل.

في الإطار نفسه، يوضح سلام يسري، مؤسس «فرقة طمي» المسرحية، أن «إيقاع» تؤدي دور المنتج بمعناه الحقيقي وليس بالمعنى السائد هذه الأيام، إذ تنظم ورشاً تجمع فنانين من أكثر من بلد عربي ليتواصلوا ويطوروا أعمالهم، «من شأن ذلك أن يفرز أشكالاً موسيقية مختلفة عما يقدمه أي فنان بشكل منفرد» على حدّ تعبيره.

عين شمس

أسس إبراهيم البطوط (أب

السينما المستقلة الروحي) شركة «عين شمس» على اسم الفيلم الناجح دولياً الذي أخرجه، وقد أنتجت الفيلم الروائي الطويل «حاوي» من إخراج البطوط الذي عُرض ضمن مهرجان «الدوحة ترايكا السينمائي» وفاز بجائزة أحسن فيلم، كذلك يشارك الفيلم في «مهرجان روتردام» بدورته التي ستقام في نهاية الشهر الجاري.

بلغت البطوط إلى أن الشركة أنتجت فيلم «حاوي» فحسب لغاية اليوم لأن موازنتها لا تحتمل أكثر من ذلك راهناً.

يضيف البطوط أن الريح المادي ليس فيه عيب طالما أنه لن يتخلى عن الفكرة التي يرغب في تنفيذها، مشيراً إلى أنه قد يحقق الربح من ميادين أخرى كما حدث مع فيلم «حاوي»، إذ نال جائزة مادية قيمة في مهرجان الدوحة سندير عجلة

الإنتاج في مشاريع أخرى.

حالة

يعمل المخرج المسرحي محمد عبد الفتاح على تأسيس شركة إنتاج، «حالة»، على اسم فرقته المسرحية التي أنشأها منذ عشرة أعوام، وسيكون أول إنجاز لها قناة «تحت الأرض» على موقع الـ «يوتيوب» مخصصة لعرض كل ما يتم إنتاجه عبر الشركة من فن مستقل، بالإضافة إلى إنتاج أعمال الفرقة من ثم ستبتني أعمال آخرين.

يشدّد عبد الفتاح على ضرورة العمل مع أي فنان، إذا كان لديه مشروع كامل، لإظهاره بأي طريقة وبأقل التكاليف، «مع الوقت سيأتي النمويل وستمتنى شركات الإنتاج الحصول على هذا العمل، باختصار



فرقة «طمي»

على الفنان المتمسك بفكرته قبل أي شيء والإيمان بانها ستبيع نفسها لاحقاً.

بارقة أمل

ترى الناقدة ماجدة موريس أن «ظهور مثل هذه الشركات بمثابة بارقة أمل كنا ننتظرها منذ سنوات للارتقاء بالفن، وتضيف: «باختصار هي الوسيلة الوحيدة اليوم لتطوير الفن، لأن الفنانين يعجزون عن تغيير سياسات شركات الإنتاج الضخمة وتطويرها وفقاً لظموهم، خصوصاً الشباب الذين يرغبون في تقديم الجديد».

تلاحظ موريس أن هذا الطريق المستقل في الإنتاج هو ما ارتقى بالسينما المصرية في السنوات الأخيرة وقد بدأت تحصل الجوائز بأفلام مستقلة مثل: «هليوبوليس»، «الحاوي»، «ميكروفون» و«عين شمس».

تشير موريس إلى أن الإنتاج المستقل يتبعه فنانون في أنحاء العالم ليتمردوا على القوالب الثابتة التي يتمسك بها المنتجون ولا يريدون التخلي عنها، «الشباب هم الأمل في الارتقاء بالفن شرط أن تفتح هذه الشركات أبوابها وتعطي الفرصة للمجع لا أن تقتصر على مؤسسها، وأن تختار جيداً الأعمال التي تنتجها».

ليس عيباً أن يسعى الفنان المستقل إلى الربح ليضمن لفته الاستمرار، في رأي موريس، لكن العيب هو ما يحدث في الوسط الفني العربي إذ يحصل النجم على حق أكبر من المجهود الذي يبذله، لمجرد أنه نجم، ويتعدى على حقوق المشاركين في العمل وأجورهم.

لقطات

قمر توفيق السينما

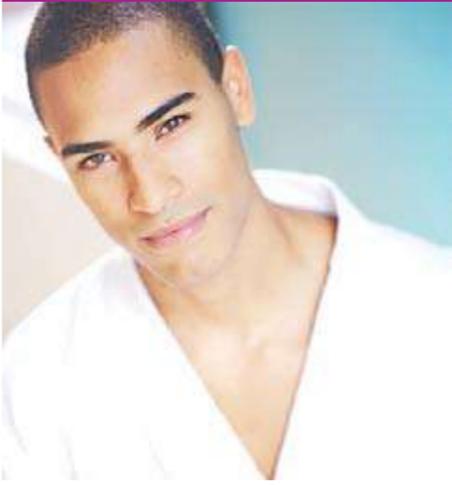


بعد إنجابها طفلها الأول جيمي حمادة وإعلانها رغبتها في العودة إلى الوسط الفني، تلقت المغنية قمر عددا من العروض السينمائية، من بينها عرض بإنتاج فيلم بروي سيرتها الذاتية وقصتها مع رجل الأعمال والد طفلها، إلا أن قمر رفضت تلك العروض كافة، مؤكدة أنها ستفترغ لاستعادة حق ابنها مع التركيز على اليومها الجديد الذي بدأت تجهيز له.

خالد أبو النجا مخرجاً



قرر خالد أبو النجا خوض تجربة الإخراج من خلال فيلم جديد يشرف على كتابته بنفسه وسينتجه أيضاً. دخل أبو النجا مجال الإنتاج منذ فترة، إذ أسس شركة مع بسمة ومئة شلبي وهند صبري، ومن المقرر أن تبدأ عملها فعلياً خلال الأسابيع المقبلة.



**- تناول الفاكهة والخض**  
النباتات الحل الأمثل لمكافحة الالتهاب، لأنها تحتوي على كميات كبيرة من العناصر المضادة للالتهاب، مثل المغنيزيوم ومضادات الأكسدة، فضلاً عن الكاروتينويد (الخصاب البرتقالي والأصفر المتوافر في الجزر والقرع والبطاطا الحلوة) والليكوپين (المادة الكيميائية التي تمنح الطماطم والبطيخ لونهما الأحمر). كذلك، يساهم العنب في الحد من الالتهاب نظراً إلى ما يحتويه من مادة الريسفيراترول الشهيرة، وفق دراسة نُشرت أخيراً في مجلة Journal of Clinical Endocrinology and Metabolism.

العلماء يعد إلى معرفة الأسباب التي تجعل النباتات غنية بهذه المواد المفيدة. لكن الأبحاث الأولية تظهر أن اتباع نمط غذاء شبيه بما يتناوله سكان حوض البحر المتوسط (يضم الكثير من الخضار والفواكه وزيت الزيتون) يساهم في الحد من الإصابة بالالتهاب.

**- ممارسة التمارين الرياضية**  
هل تحتاج إلى سبب إضافي لممارسة الرياضة؟ تظهر الدراسات المبكرة أن للرياضة تأثيراً كبيراً في الحد من الالتهاب، ما يقلل بدوره خطر الإصابة بالسرطان. يذكر الدكتور جفري وودز، بروفيسور

في ذلك شأن جهاز المناعة في جسمك، أظهرت دراسة نُشرت في مجلة Environmental Health Perspectives أن احتمال الإصابة بداء السكري يزداد بين النساء اللواتي يعشن في مناطق هواؤها ملوث، ربما لأن التلوث يزيد الالتهاب الذي يساهم بدوره في أن تصبح الخلايا مقاومة للإنسولين. لكن الأسوأ من الإقامة قرب طريق مكتظ دوماً بالسيارات هو تنشق دخان السجارة. فدخان التبغ يؤدي الرئتين إلى حد أن جهاز المناعة يهرع لإصلاح الضرر الناجم لكنه يغالي أحياناً في رد فعله. وبدل أن تشفى الكريات البيضاء المريض تهاجمه، منسببة في النهاية بمرض في الرئتين.

### أبرز العناصر المقاومة له

**- تناول أحماض أوميغا 3 الدهنية**  
تفيد هذه الأحماض قلبك وجهازك العصبي. وقد كشفت دراسات حديثة أن أحماض الأوميغا 3 (الأحماض الدهنية الجيدة المتوافرة في بعض الأسماك، مثل السلمون) بإمكانها كبح لجام كريات الدم البيضاء الغنيدة التي تؤدي إلى الإصابة بالالتهاب، وفق أوفسكي. فينصح هذا الطبيب بتناول وجبتين من السمك على الأقل أسبوعياً.

الدهون المشبعة والمهدرجة. لا يزال العلماء يعملون على تحديد السبب، لكنهم متأكدون من أن الماكولات التي تلقي بفائض من السكر في مجرى دمك قد تتسبب أيضاً بالالتهاب. مثلاً، كشفت دراسة استرالية أخيرة أن مؤشرات الالتهاب ترتفع كثيراً بعد ثلاث ساعات من تناول طعام يرفع من معدل السكر في الدم (مثل رقائق الذرة والكعك والبطاطا المخبوزة).  
**- التعرض لنسب مرتفعة من القلق والتوتر**

قد تؤدي المواقف الحرجة غير المتوقعة (مثلاً، عندما يُطلب منك الإلقاء خطاب فجأة خلال اجتماع عمل) إلى تويات من التوتر. وقد زُبطت هذه الأخيرة بمستويات الالتهاب المرتفعة. يوضح الدكتور جورج سلافيتش، باحث في علم المناعة العصبي، أن أحماض الأوميغا 3 (الأحماض الدهنية الجيدة المتوافرة في بعض الأسماك، مثل السلمون) بإمكانها كبح لجام كريات الدم البيضاء الغنيدة التي تؤدي إلى الإصابة بالالتهاب، وفق أوفسكي. فينصح هذا الطبيب بتناول وجبتين من السمك على الأقل أسبوعياً.

هل تكره الهواء الملوث؟ شاتك للتخلص من هذا الخطر الصامت. **مسيبات الالتهاب الرئيسية**  
**- الوزن الزائد**  
عندما يزداد وزنك، من المنطقي أن تنتفخ الخلايا الدهنية في جسمك. ونتيجة هذا الضغط الزائد، قد تقع هذه الخلايا في الحيرة وترسل إشارات استغاثة إلى جهاز المناعة، حسيماً يذكر الطبيب جيرالد اولفسكي، اختصاصي في طب الغدد الصماء في جامعة كاليفورنيا بسان دييغو. فيستجيب بعض كريات الدم البيضاء لنداء الاستغاثة هذا، فيهرج إلى الخلايا التي طلبت النجدة ويبحث بفريق النجدة، فتحثس هذه الكريات البيضاء كما لو أنها تواجه حقاً مشكلة خطيرة. وبما أن ما من التهاب ينتهي بها المطاف إلى التنقل بلا هدف لفترة طويلة جداً، تكمن المشكلة في أن جسمك يعجز عن التكيف مع هذا الخلل في النشاط المناعي. وقد تبدأ هذه الكريات البيضاء في النهاية بالتأثير سلباً على أعضاءك الداخلية. كذلك، قد تعمد من دون أي مبرر إلى مهاجمة خلايا أخرى يستخدمها الجسم عادة لدفع المرض، ما يمهد الطريق أمام أمراض مثل السرطان. لكن الفرغ كان تستطيع تفادي الالتهاب المزمن وسحقه. اقرأ النصائح التالية

# انتبه... العدو في الداخل

قد تدفعك كلمة التهاب إلى التفكير على الأرجح بركبة متورمة بسبب الركض وبنزة متفخخة في وجهك. وهذه بالتأكيد مشاكل عادية تُعالج بالقليل من الثلج أو الأدوية البسيطة. ولكن ثمة نوع آخر من الالتهاب له مفهوم مغاير تماماً: الالتهاب المزمن، اضطراب بطيء صامت لا يتوقف. لا تشعر به ولا يمكنك إجراء الفحوص لاكتشافه، إلا أنه نجح أخيراً في استقطاب اهتمام الخبراء والأطباء، خصوصاً بعدما كشف عدد متزايد من البحوث أن للالتهاب المزمن دخلاً في الأمراض التي تضرب الجسم بعنف.

حالتها النفسية كشفت دراسة أخيرة نُشرت في مجلة Psychosomatic Medicine أن احتمال الإصابة بالالتهاب شهد تراجعاً كبيراً في حالة النساء المكتنحات اللواتي تلقين العلاج ربما لأنهن قللن من توترهن، حسيماً تفيد الدكتورة بربارا أندرسون، طبيبة نفسية من جامعة ولاية أوهايو. ويؤكد سلافيتش أن الحد من مختلف أنواع التوتر يساهم في القضاء على الالتهاب المزمن. لذلك، عوض الامتناع أو «بلن انجح في الوصول في الموعد المحدد»، ينصح هذا الدكتور بالحفاظ على توازن جهاز المناعة بالتنفس عميقاً وتجاهل الأفكار السلبية.

اختصاصي في علم الحركة الجسدية في جامعة إيلينوي بمنطقة أوربانا-شامباين، «من الضروري التمرن مدة 45 إلى 50 دقيقة يومياً طوال معظم أيام الأسبوع». كذلك، يشير وودز إلى أن على الجميع ممارسة الرياضة، بغض النظر عن وزنهم. فإن كان جسمك نحيلاً ورشيقاً، فهذا لا يعني أنك لست مصاباً بالالتهاب. ولكن إن كنت تحاول خسارة بعض الوزن، فالدك حافزاً إضافياً. تقصص الرياضة الخلايا الدهنية، ما يقلل من خطر الإصابة بالالتهاب من خلال تهدئة جهاز المناعة.  
**- تحسين المزاج**  
حسن مزاجك. يستطيع من يعاني القلق أو التوتر أو الكآبة الحد من احتمال إصابته بالالتهاب بمعالجته

أطلق في جمعية الجريدة أفراد الاتصال بحرق الحويل  
في لعملة الكريمة الحمدية  
sales.cpm@kucgroup.com  
22250060

## الدليل الطبي

**قسم أمراض الصدر والجهاز التنفسي**

**د. مبارك جويعة العنبري**  
أستاذ ورئيس قسم أمراض الصدر والجهاز التنفسي

**د. محمد جويعة العنبري**  
أستاذ ورئيس قسم أمراض الصدر والجهاز التنفسي

**د. محمد جويعة العنبري**  
أستاذ ورئيس قسم أمراض الصدر والجهاز التنفسي

**وحدة تقويم الأسنان والفكين قسم جراحة الفم والأسنان**

**د. محمد جويعة العنبري**  
أستاذ ورئيس قسم أمراض الصدر والجهاز التنفسي

**د. محمد جويعة العنبري**  
أستاذ ورئيس قسم أمراض الصدر والجهاز التنفسي

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

**هل تريد أن تجعل الصحة أولويتك؟**  
نحن نملك الوقت لفرصة التحسين لنجعلك تاتي  
صحتك و صحة عائلتك  
استشاري طب وجراحة عيون  
25622444

**www.white-mw.com**

**White Dental Centre**  
مركز دانت ابيض

**د. محمد الكواخين**  
استشاري طب وجراحة عيون

**www.white-mw.com**

**فحص الـ MRI**  
براحة، سهولة وسرعة تامة

لماذا نضع المريض على طاولة الفحص بدلاً من الجلوس؟

- استراحة المريض أثناء الفحص
- سهولة فحص المريض
- سرعة الفحص
- دقة الفحص
- سهولة الفحص
- دقة الفحص

**www.imagesradiology.com**

**فحص الـ MRI**  
براحة، سهولة وسرعة تامة

لماذا نضع المريض على طاولة الفحص بدلاً من الجلوس؟

- استراحة المريض أثناء الفحص
- سهولة فحص المريض
- سرعة الفحص
- دقة الفحص
- سهولة الفحص
- دقة الفحص

**www.imagesradiology.com**

**images**  
Diagnostic Imaging Center  
Beyond Precision

**الجديدة - الدمام - الرياض - جدة - مكة**

**للحجز: 222 69300**  
**222 69400**

**www.imagesradiology.com**



# «ميرال»...

## سبب قصة حب بين يهودي وفلسطينية

ليديا مارتين



وقد تعلمت الكثير خلال إنتاجي هذا الفيلم». يؤكد شنابل أنه الشخص المناسب لبروي قصة الفلسطينية بما أنه يهودي: «فلو أخرج هذا الفيلم فلسطيني، لقال الناس: لا شك في أن النعمة تعتمل في قلبه».

على غرار الكتاب، يبدأ فيلم «ميرال» عام 1948 مع اندلاع أعمال العنف في القدس. وبروي قصة هند حسيني، التي تعثر على 55 ولداً مشرداً فتاويهم، مؤسسة في النهاية دار الطفل للأيتام في ما كان سابقاً منزل عائلتها. بعد سنوات، تنتحر والدته جبريل في البحر بعد أن عاشت حياة مضطربة نتيجة اغتصاب والد أمها المتكرر لها. فيصطحبها والدها إلى هذا الميناء.

في الفيلم، تؤدي جبريل نفسها دور الأم التي تسير نحو البحر وتغرق فيه. يخبر شنابل: «لا تجيد الفتاة التي كان يفترض بها أداء دور الأم السباحة. ومع أنني أرغمتها على أخذ دروس في السباحة كي تتمكن من النزول عميقاً في المياه، لم تفلح لذلك طلبت من رولا جبريل في النهاية أن تمثل مشهد انتحار والدتها. الفيلم مؤثر جداً. لقد فطرت القصة بأكملها قلبي. ولهذا السبب حولتها إلى فيلم». ولكن هل قلق شنابل حيال رأي أمه في هذا الفيلم؟ فيصاف البعض فيلم «ميرال» بأنه متحيز وغير عادل لأنه لا يعكس أيضاً مأساة الإسرائيليين.

عن هذه المسألة يقول شنابل: «من المستحيل إنتاج قصة شاملة عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. لذلك أخبرت قصة تلك الفتاة بالتحديد. أدرك أن أمي رغبت في بناء عالم مثالي في إسرائيل، دولة ديمقراطية حيث يستطيع اليهود العيش بسلام وأزدهار. وهذا ما أودته أنا أيضاً. وكما قال (المخرج) جان رينو، تكمن المشكلة الرئيسية في العالم في أن «لكل إنسان أسبابه». ولكن ما من سبب يبرر موت طفل، سواء كان إسرائيلياً أو فلسطينياً. تحول المجتمع المدني إلى رهينة بين يدي المتعصبين من كلا الطرفين».

لا شك في أن شنابل محق، ولكن ما كانت والدته، التي توفيت عام 2002، لتقول في هذا الصدد؟ يخبر: «التقيت بخالتي قبل يومين. فقد قصدت منزلها في بالم بيتش. تبلغ 92 سنة. وأكدت لي أن والذي كانت ستفخر بي،

قدم شنابل إلى ميامي للمشاركة في معرض Art Basel Miami Beach وليقدم فيلمه الجديد ويلتقي بأهم شخصيات عالم الفن المدعوة إلى عشاء يُقام بعد الفيلم في مقر New World Symphony المذهل، الذي صممه حديثاً فرانك غييري. يوضح هذا المخرج: «أدركت أن هذه المسألة ستثير الكثير من الجدل». وخلال تلك الألفية، بيعت خمس لوحات لشنابل في المزاد العلني. وهكذا، جمع مليون دولار لـ HR، منظمة إغاثة هايتية أسسها الممثل شون بن والمحسنة ديانا جنكنز بعد زلزال السنة الماضية المدقر.

يذكر شنابل في هذا الصدد: «شون صديق حميم، مع أنه لا يوافقني الرأي في بعض المواضيع، يشتهر بن تحذره بفخر عن فيديال كاسترو وأخيه راوول (قد يتكلم أيضاً بفخر عن القائد الفنزويلي هوغو شافيز). لكن شنابل عرض بكل وضوح وشفافية المظالم التي عانتها كوبا في عهد كاسترو في فيلمه Before Night Falls. تناول هذا الفيلم الذي عُرض عام 2000 قصة الروائي الكوبي رينالدو أريناس، الذي حظرت الحكومة الكوبية أعماله واضطهدهته وسجنته بسبب ميوله الشاذة ومعارضته للثورة. وأدى بن دوراً ثانوية صغيراً في هذا الفيلم».

يضيف شنابل: «بدرك بن نظرتي إلى كاسترو. أرفض الجلوس معه إلى الطاولة نفسها، فما حدث في كوبا غير مقبول. زرت هذا البلد قبل سنوات لأحضر مهرجان هافانا السينمائي. كنت ادخن السيجار حين قيل لي إنني إذا أردت التحدث إلى كاسترو، فعلي وضع السيجار جانباً. لكنني رفضت. كان يقف على مقربة مني، غير أنني لم أودّ تجاذب أطراف الحديث معه».

على رغم ذلك، لا يود شنابل أن يوصف بالمعادى لنظام كاسترو أو الموالي للقضية الفلسطينية والمناهض لإسرائيل، أو حتى العكس. يوضح: «لا أريد أن أمثل الميمين أو اليسار. فعندما أخرجت فيلم Before Night Falls، لم أشأ أن اعتبرني الناس مناهضاً لنظام كاسترو. أردت أن أعرض فحسب وجهة نظر رينالدو أريناس. وهذه كانت أيضاً مقاربتني لرواية «ميرال». وددت التحدث عن أناس حقيقيين عالقين وسط صراع دموي.

قدم شنابل إلى العاصمة الإيطالية لحضور افتتاح معرض لأعماله الفنية في قصر البندقية (Palazzo Venezia). فحضرت جبريل الافتتاح والعشاء الذي تبعه وكان مخصصاً لعدد من الشخصيات البارزة. وهكذا، تجاذبا أطراف الحديث، وما هي إلا لحظات حتى سألته إن كان يود الإطلاع على نص مستوحى من روايتها «ميرال». تتناول هذه السيرة الذاتية قصة تأسيس ميثم فلسطيني عام 1948 والأجيال الثلاثة من النساء التي علقت على خطوط التماس في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

يخبر شنابل وهو جالس في فندق Raleigh في منطقة الشاطئ الجنوبي في ميامي: «ظننت أن النص لن يعجبني على الأرجح لأن لا شيء ينال إعجابي في الواقع. ولم أود التصرف كما لو أنه سيعجبني، فقط لأنها شابة جميلة. أعتقد أن هذا تصرف فظ». صدق حدس شنابل الذي لم يُعجب بالنص الأول. فقال لجبريل: «لا أظنه نصاً جيداً. ولكن يبدو أنه مقتبس من رواية عظيمة. هل يمكنك قراءة كتابك؟». فأرسلت له جبريل روايتها، فعشقها شنابل ووافق فوراً على تحويلها إلى فيلم. وخلال مرحلة الإنتاج، أغرم شنابل بصاحبة الرواية.

أدت علاقة شنابل بهذه الجميلة التي وُلدت في حيفا والتي تصغره بـ 22 سنة إلى طلاقه من زوجته الثانية، الممثلة وعارضة الأزياء الباسكية أولانز لوبيز غارمنديا، التي أنجبت له صبيين توأمين.

لكن هذه العلاقة التي دارت في كواليس «ميرال» لا تُعتبر المسألة الوحيدة المثيرة للجدل المرتبطة بهذا الفيلم، الذي يُفترض أن ينزل إلى صالات العرض في الولايات المتحدة في شهر مارس (آذار) المقبل. فلا تؤدي الشخصية الرئيسية «ميرال» (نسخة خيالية من جبريل) ممثلة عربية، بل بطلة فيلم Slumdog Millionaire الممثلة فريدا بيتنو. فضلاً عن ذلك، تدو القصة في معظم تفاصيلها منحازة إلى الرواية الفلسطينية عن هذا الصراع الطويل، الذي بدأ مع ولادة دولة إسرائيل. لكن شنابل، الذي وُلد في بروكلين، يهودي. وكانت والدته رئيسة هدايسا- منظمة نساء الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة.

جوليان شنابل

الفقرة القانونية مع المحامي عباس علي:

ماذا تقدم كلية القانون الكويتية العالمية؟

مع عميد الكلية، د. بدر الخليفة

مسائي

الوأي  
Alwaily

قضية المطيري تظهر جريمة جديدة بحق قاصر!

الليلة  
9:30 مساءً



## ليبرمان يقترح دولة فلسطينية مؤقتة على 50% من «الضفة»

● عريقات: إسرائيل تدور حول نفسها ● «حماس»: الإسرائيليون يعيشون في عزلة  
● لجنة تيركل: الهجوم على «أسطول الحرية» كان شرعياً ومتوافقاً مع القانون الدولي

في خطوة وصفت بأنها ضربة استباقية لمحاولات السلطة الوطنية الفلسطينية الحصول على اعتراف من الأمم المتحدة عام 1967، اقترح وزير الخارجية الإسرائيلي أفيعدور ليبرمان صباحاً مقترح يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مؤقتة على 50 في المئة من مساحة الضفة الغربية. وأوضح مصدر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن الخريطة التي يطرحها ليبرمان تشمل تجميد الوضع الميداني القائم في الضفة مع تغييرات طفيفة، وأن الهدف من ذلك هو تنفيذ عملية استباقية قبل أن يعترف المجتمع الدولي بالدولة الفلسطينية ضمن حدود عام 1967، مضيفاً أنه بهذا الشكل ستبدو إسرائيل مهمة بتقدم سياسي، وليست رافضة السلام، وفي هذه الحالة سيتعين على الفلسطينيين الرد على ما إذا كانوا مهتمين بالدولة أم لا.

وتابع المصدر أنه «بعد قيام دولة فلسطينية بحدود مؤقتة سيكون بالإمكان استئناف المفاوضات السياسية والتوصل إلى اتفاقيات يتم خلالها تسليم مناطق أخرى للدولة الفلسطينية». وقال المصدر الإسرائيلي إن الخريطة التي تم إعدادها تشمل شعبة شوارع وربط بين المدن الفلسطينية ومناطق (إيه) الخاضعة للسلطة الأمنية والإدارية الفلسطينية وفقاً لاتفاق أوسلو، ومناطق (بي) الخاضعة للسيطرة الإدارية الفلسطينية والسيطرة الأمنية الإسرائيلية، مضيفاً أنه «توجد الخريطة التي تمت بلورتها فإنه سيكون هناك تواصل جغرافي يسمح بوجود حدود مؤقتة لها قابلة للحياة».

وضع وزير الخارجية الإسرائيلي أفيعدور ليبرمان خطة لإقامة دولة فلسطينية على 50 في المئة من مساحة الضفة الغربية، وذلك استباقاً لأي خطوة فلسطينية لتحصيل اعتراف من الأمم المتحدة بدولة على حدود 1967، ورفضت «السلطة» و«حماس» هذا الاقتراح.



عشرات الشبان الفلسطينيين يحرسون أمس فحوصات للاتصام إلى القوى الأمنية التابعة لحماس في غزة (رويترز)

مرمرة» في مايو الماضي، وذلك بعدما قاوم النشطاء عملية الاستيلاء على السفينة في المياه الدولية.

وأصدرت اللجنة التي عينتها الحكومة تقريراً مؤلفاً من 300 صفحة تقريباً أمس، قالت فيه إن التحركات التي قام بها الجنود «كانت شرعية وقانونية وتمت وفقاً للقواعد القانون الدولي». كما رأت اللجنة أن «فرض حصار بحري على قطاع غزة بالنظر إلى الدوافع الأمنية والجهود التي تبذلها إسرائيل للوفاء بالتزاماتها الإنسانية كان قانونياً ومتوافقاً مع القانون الدولي».

(القدس، رام الله، غزة - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي أي)

والتهويد وارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين.

### لجنة تيركل

في سياق آخر، دافعت لجنة التحقيق الإسرائيلية، التي يرأسها القاضي يعقوب تيركل للتحقيق في تصرفات القوات الإسرائيلية أثناء الغارة الممبئة العام الماضي على «أسطول الحرية» التركي الذي كان متجهاً إلى غزة، عن أداء السلطات الإسرائيلية خلال الهجوم.

وقتل قوات الكوماندوز البحرية الإسرائيلية تسعة نشطاء أتراك ممن كانوا على متن السفينة التركية «مافي

ونحن نريد مفاوضات بالاتفاق وليس خطوات أحادية الجانب». وختم قائلاً: «إذا نظر الإسرائيليون إلى الإمام فإن بإمكانهم رؤية مجيء الدولة الفلسطينية، وليس لديهم أي شيء بإمكانهم فعله».

### «حماس»

من ناحيتها، أعلنت حركة حماس أمس رفضها المشروع الذي وضعه ليبرمان، وقال المتحدث باسم الحركة في قطاع غزة فوزي بروهوم إن مقترح ليبرمان بإقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة هو عملية ترحيل وأزاحة لللازمة الداخلية في إسرائيل،

### عريقات

وأعلن رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس، رفض الجانب الفلسطيني الخطة التي طرحها ليبرمان، معتبراً أن «إسرائيل تدور حول نفسها، والدولة الفلسطينية ستاتي وهي واقع، وعلى إسرائيل أن تكون الأولى التي تعترف بها». ولفت عريقات إلى أن الفلسطينيين يعتبرون أن خطة ليبرمان تشكل أيضاً الموقف الرسمي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووصف الخطة بأنها «أختراع وكثثة»، مشدداً على أنه «لا يوجد أي تهديد من جانبنا

## الاعتداءات الإرهابية تتواصل في العراق والهاشمي يرجح تصاعدها مع اقتراب «القمة»

كانت مقررمة مسبقاً قبل عودته إلى العراق من إيران قبل ما يزيد على الأسبوعين، وأنه اختار أن يستنهلها بزيارة إيران، مضيفاً أن الهدف من الجولة هو «تعزيز العلاقات بين هذه الدول والعراق من جهة، وهذه الدول والتيار الصدري من جهة ثانية».

بشأن السى أن للتيار الصدري 40 مقعداً في البرلمان العراقي، كما أنه يشارك في الحكومة الحالية التي يتزعمها نوري المالكي بعدد من الوزارات والمواقع التنفيذية المهمة.

الى ذلك، قال المتعهد الأمني البريطاني في العراق داني فيترسيمونز أمس، لدى مقوله أمام محكمة عراقية إنه بريء في قضية مقتل اثنين من العاملين معه بشركة «ارمور غروب» الأمنية الخاصة. واعترف فيترسيمونز بأنه أطلق النار على اثنين من العاملين معه أثناء مشاجرة في المنطقة الخضراء في بغداد في عام 2009 فأرادهما قتيلين، بيد أنه أختير لجنة من ثلاثة قضاة بأنه فعل ذلك دفاعاً عن النفس، وهذه المحاكمة هي الأولى من نوعها لأجنبي.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، أ ب، يو بي أي)

الصفحي في وسط المدينة، وفي حي الكاظمية شمالي المدينة، انفجرت قنبلة أثناء مرور حافلة تقل زواراً شيعية، ما أسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة تسعة آخرين.

وفي بلدة التاجي شمالي بغداد، قتل سيارة مفخخة مزارعاً وابنه كانا متجهين إلى سوق قريب لبيع محاصيل زراعية، وفي مدينة الطارمية التي كانت معقلاً للمسلحين، انفجرت قنبلة زرعت خارج مدرسة، ما أسفر عن مقتل طفلين صغيرين.

### مقتدى الصدر

على صعيد آخر، أعلن «التيار الصدري» رسمياً أمس، أن زعيمه مقتدى الصدر غادر النجف إلى قم الإيرانية يوم الجمعة الماضي. ووبر النائب في البرلمان والقيادي في التيار الصدري بهاء الأعرجي للصحافيين المغادرة المفاجئة للصدر إلى قم بعد أسبوعين من عودته منها إلى النجف بأنها تأتي تمهيداً لقبامه بجولة إقليمية تشمل إيران ودولاً أخرى لم يسماها.

وقال الأعرجي: «الصدر قرر البدء بجولة إقليمية

مع استمرار موجة الهجمات التي تضرب العراق، والتي أدت أمس، بحياة 10 عراقيين وأصابت 34 آخرين، اعتبر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي أمس، أن الحد من ظاهرة الخروقات الأمنية يحتاج إلى تضاضف جهود جميع السلطات الدستورية»، محذراً من «احتمال تصاعد الهجمات الإرهابية كلما اقترب موعد القمة العربية المقبلة في العراق المقرر إجراؤها في مارس المقبل».

ودعا الهاشمي إلى «تعزيز الثقة بين المواطن والأجهزة الأمنية لأنه امر ضروري لقطع الطريق على الإرهاب، ومنعه من تنفيذ مخططاته الإجرامية، مشدداً على ضرورة «الحطة والحذر لضمان توفير الظروف الأمنية اللازمة لانعقاد القمة العربية في بغداد وفي موعده المحدد».

وذكرت الشرطة العراقية أن سلسلة من الانفجارات قتلت أمس، عشرة أشخاص وأصابت 34 آخرين في مختلف أرجاء بغداد.

وقالت الشرطة إن ما لا يقل عن سيارتين مفخختين انفجرتا، وكانتا تستهدفان على ما يبدو دوريات أمنية، ما أسفر عن مقتل شرطيين وأحد المارة. كما قتل اثنان آخران في قصف لمكاتب إدارة



حافلة تقل زواراً إيرانيين تعرضت لهجوم في بغداد أمس (أ ف ب)

## مصر: 17 حركة و حزباً تتظاهر غداً للمطالبة بـ «الديمقراطية»

«6 أبريل» تستخدم دروعاً بلاستيكية لتفادي ضربات الأمن... و«التجمع» يمتنع عن المشاركة و«الوفد» متردد

### القاهرة - أحمد جاد ومحمد فتوح

تدخل المعارضة المصرية فصائل القوى السياسية المختلفة غداً اختباراً صعباً لقدرتها على التغيير، وهو اليوم الذي أعلنته 17 حركة و حزباً سياسياً يوماً للغضب في مصر بمشاركة غير رسمية من جماعة «الإخوان المسلمين» في عدد من الميادين العامة في القاهرة والمحافظات، مطالبين برفع الحد الأدنى للاجور إلى 1200 جنيه وربط الأسعار بالاجور، فضلاً عن إلغاء قانون الطوارئ، وذلك في يوم الاحتفال بعيد الشرطة الموافق 25 يناير.

طالب أمس بيان موقع من 17 حركة و حزباً بينها «الجبهة» و«الغد» جبهة أيمن نور، و«حزب الكرامة» تحت التأسيس و«العمل» و«الاشتراكيون الثوريون» و«تيار التجديد الاشتراكي، ومركز «أفاق

اشتراكية» و«الحركة الشعبية الديمقراطية للتغيير» (ششد)، و«الحركة المصرية للتغيير» (كفاية) المصريين بقول كلمتهم للسلطة الحاكمة منذ 30 عاماً، التي وصفها البيان بالمنحازة إلى القوى التي تملك الثورة.

وإستلهم البيان روح الثورة التونسية التي فجرت طاقات الأمل في قدرة الشعب على فرض إرادته، معهداً المشاكل التي يعانيها المصريون مثل الخسخصة والبطالة وإنهيار التعليم كاسباب للظواهر غداً.

ودعا البيان المصريين مسلمين ومسيحيين وطلبة وفلاحين، إلى الوجود بكثافة في الميادين الحسوية بالعاصمة القاهرة، والأماكن الرئيسية بالمحافظات المختلفة، مستخدماً اسمي خالد سعيد والسيد بلال وهما قتلان يُعتقد أنهما قضيا إثر عمليات

حتى يخرج اليوم تظليفاً. كانت حركة شباب «6 أبريل» أعلنت الأماكن والنقاط التي من المفترض أن تبدأ مظاهرات 25 يناير منها، بعد التنسيق مع المجموعات الشبابية داخل مصر للخروج غداً، وقال بيان نشرته جماعة «الإخوان المسلمين» على موقعها الإلكتروني أمس وموقع باسم المرشد العام، محمد بدیع: «لن نكون إلا وسط الشعب وغداً لناظرة قريب».

وقال عصام العريان المتحدث الرسمي باسم الجماعة إن «الإخوان» سيشاركون في الوفقات التي دعا لها بعض النشطاء غداً في إطار «الجمعية الوطنية للتغيير»، وأوضح أن الجماعة قالت لأعضائها إن المشاركة تأتي في إطار ثلاثة ضوابط هي عدم التجريح والإساءة للهيئات والأشخاص، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة



متظاهرون يتواجهون مع الشرطة المصرية خلال تظاهرة في القاهرة (أرشيف)

## سلة أخبار

صالح يبحث الأزمة اللبنانية في دمشق

أفاد مصدر دبلوماسي إيراني بأن وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي أكبر صالحى سيلتقي اليوم الرئيس السوري بشار الأسد، للبحث في سفارة طهران في دمشق في الأزمة اللبنانية.

ولم يستبعد المصدر أن يلتقي صالحى قيادات من "حزب الله" يزورون دمشق للقاء المسؤولين الإيرانيين في سفارة طهران في دمشق. وتستمّر زيارة صالحى لسورية يومين يبحث خلالها عددا من الملفات الساخنة، كما أنه سيكون قريبا خلال زيارته من الوضع اللبناني. (دمشق- د ب أ)

مصر: «الناصرى» يجمد خلافاته

القاهرة- محمد نبيل حلمي

يبدو أن هناك تجميدا للأوضاع المتدهورة داخل الحزب «الناصرى» المعارض في مصر على خلفية الصراع بين النائب الأول للرئيس سامح عاشور، والأمين العام لفرز أحمد حسن، فقد أصدر الطرفان مساء أمس الأول بيانا أكد خلاله الاعتراف لعاشور بالصلاحيات الكاملة لرئيس الحزب، كما أكد البيان تأجيل انتخابات الحزب إلى يوليو المقبل.

وجاء الاتفاق على إثر وساطة قام بها بعض القيادات الناصرية بعد أن شهد مقر جريدة «العربي» لسان حال الحزب الناصري، موجها خشيته بين انصار عاشور وحسن.

من جانبه، اعتبر أمين الحزب «الناصرى» في محافظة أسوان حسن محمد حسن أن الاتفاق بمنزلة انتصار لما سماه جبهة «الإصلاح والتغيير» التي تمثل اتجاها داخل الحزب لإعادة بناءه على أسس صحيحة، بحسب وصفه، معتبرا أن عاشور هو المعبر عن تلك الجبهة.

السعودية تحبط تهريب 84 كيلو غراما من الحشيش

تمكن حرس الحدود السعودي من إحباط تهريب 84 كيلو غراما من مخدر الحشيش بعد تبادل لإطلاق النار مع المهربين على الحدود مع اليمن لم يسفر عن قتلى. وذكر حرس الحدود السعودي في بيان أمس، أن «دوريات حرس الحدود بقطاع الدائر في منطقة جازان جنوب المملكة على الحدود مع اليمن تمكنت مؤخرا من التصدي لمجموعة من المهربين حاولوا الدخول إلى أراضي المملكة العربية السعودية». (الرياض- د ب أ)

# لبنان: تصعيد شديد يسبق تحديد مصير الاستشارات

«8 آذار» تضغط على سليمان لتأجيل الاستشارات... ومسيحيو «14 آذار» يطالبونه بدعوة الجامعة العربية ومجلس الأمن للتدخل

بيروت - الجريدة.

تسارعت الأحداث في لبنان أمس، لتحديد ما ستؤول إليه الأمور في ما يتعلق بالاستشارات النيابية الملزمة، وإجرائها في موعدا اليوم أو تأجيلها لإعطاء فرصة للمناقشات الخاصة بتكليف رئيس جديد للحكومة.

بدا المشهد السياسي في لبنان أمس، في وضع بالغ التوتر، تقاطعت فيه التحركات الداخلية بالمعطيات الإقليمية والدولية من أجل مواكبة ما سيجري في اليومين المقبلين لتحديد مصير الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية من سيُكلف تأليف الحكومة الجديدة.

ونقلت قناة الـ MTV اللبنانية عن مصادر قولها إن المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي لأمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، حسين خليل، زاروا دمشق سراً بعد ظهر أمس الأول، مشيرة إلى أن هناك احتمالاً لتأجيل الاستشارات النيابية المقررة غدا (اليوم).

وذكرت مصادر أمس، أن اتصالات مكثفة جرت بعد اقتراح قطر تكليف رئيس الوزراء الأسبق النائب نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة الجديدة لكن الأخير يرغب في توافق الجميع عليه وفي «حكومة تكنوقراط وبرنامج متفق عليه مسبقاً»، لتولي رئاسة الحكومة.

وعلم مساء أمس أن قوى 8 آذار طلبت مجدداً من الرئيس ميشال سليمان تأجيل الاستشارات لعدم قدرتها على حسم العدد المطلوب لتكليف عمر كرامي. ووجهت القيادات المسيحية في 14 آذار رسالة مفتوحة إلى رئيس الجمهورية نددت فيها بـ«الانقلاب الإيراني الذي تقوده ميليشيا حزب الله»، وطالبت بدعوة الجامعة العربية ومجلس الأمن إلى التدخل لحماية لبنان.

إلى ذلك، أشار عضو «كتلة المستقبل» النيابية نهاد المشنوق أمس، إلى أن لديه «إحساساً بأن المساعي إلى تأجيل الاستشارات النيابية الأثنى والثلاثاء المقبلين ستخرج، على الرغم من أن الكثير من المساعي السابقة لم تنجح».

ورأى المشنوق أن «الحديث الذي يجري الآن هو حديث انقلاب وليس مشاورات طبيعية، وأن كل الأحداث التي جرت هي لإفهام من لا يفهم أننا

مستعدون للقيام بخيارات عسكرية كبرى، مضيغاً: «هناك ضغوط سياسية، وليس بالضرورة أن يكون رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط قادراً على تنفيذ ما وعد به من ناحية عدد الأصوات التي سيمنحها للمعارضة».

وهاب

ورأى رئيس تيار «التوحيد العربي» وشام وهاب أمس، أن «المشكلة هي أن السوري والسعودي حاولوا فصل الملف اللبناني عن الملف الدائرة في المنطقة، والتي الأميركي أعاد الملف إلى الدائرة الأولى وهي ربط لبنان بكل قضايا المنطقة، لافتاً إلى أن «هناك استغفاراً بكل العواصم الدولية واذكرت مصادر أمس، أن اتصالات مكثفة جرت بعد اقتراح قطر تكليف رئيس الوزراء الأسبق النائب نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة الجديدة لكن الأخير يرغب في توافق الجميع عليه وفي «حكومة تكنوقراط وبرنامج متفق عليه مسبقاً»، لتولي رئاسة الحكومة.

واعتبر وهاب أن «مشكلة رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري أنه قبل أن تكون قضية والده جزءاً من لعبة إقليمية، مؤكداً ضرورة أن تكون للمعارضة الجراة السياسية لتسلم ككرة النار»، لافتاً إلى أن «المعارضة اللبنانية تبحث بشكل جدي كيفية تسلم السلطة، وهناك محاذير وأنا لست مع هذه المحاذير».

«مجلس المقتنين»

في موازاة ذلك، عقد مجلس المفتين في لبنان، جلسة استثنائية بدعوة من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني أمس، للتحاور في المستجدات. وأصدر المجلس بياناً جاء فيه: «القد تشكلت حكومة الرئيس سعد الحريري نتيجة حصوله على الأكثرية في الانتخابات النيابية بوصفه زعيم الأكثرية النيابية، والأكثرية الساحقة ويجب الحفاظ عليها».

وأكد وزير الخارجية المصرية أن «التطور الدولي والعلاقات الدولية لن تسمح بعودة التأثير السوري المطلق الذي كان موجوداً في السابق وحذر المجلس من «تجاهل الأكثرية السنية والأكثرية النيابية ومن تجاوز الأسس الدستورية والعدالات الوطنية الميثاقية التي تتعلق بالحقوق الدستورية لرغبة هذه الأكثرية النيابية».

وحذر المجلس من «تجاهل الأكثرية السنية والأكثرية النيابية ومن تجاوز الأسس الدستورية والعدالات الوطنية الميثاقية التي تتعلق بالحقوق الدستورية لرغبة هذه الأكثرية النيابية».

في سياق متصل، رأى وزير الخارجية المصرية أحمد أبو الغيط أمس، أنه «يجب الحذر في تناول الشأن اللبناني»، قائلاً: «نسعى جميعاً في هذه المرحلة، لأن الشيعة لا تعطيه هذا القدر من الاهتمام، لأن الشيعة مسلمون والسنة مسلمون أيضاً، وقدرة التفاهم بين الجانبين متاحة، ويجب أن نعلم أيضاً أن السنة هم الأغلبية للمجتمع الإسلامي وليس فقط للمجتمع العربي، ولا أمل إلى الحديث عن المسلمين باعتبارهم

## التونسيون يواصلون التظاهر لرحيل «البقايا» الرياض: استصفنا بن علي حقناً لدماء الشعب التونسي ولنزع فتيل الأزمة



وحقق دماء الشعب التونسي الشقيق، وشهد التخلي على أن استضافة بن علي في السعودية تأتي وفقاً للاعتراف، والنظمة المملكة لا تسمح لضيقها بممارسة أي نشاط سياسي أو انتهاك مبادئها السياسية بعدم التدخل في الشؤون السياسية للدول الأخرى».

وتونس، الرياض - أ ب، أ ف ب) سياسي أو انتهاك مبادئها السياسية بعدم التدخل في الشؤون السياسية للدول الأخرى».

المحتجون هدفاتهم ونظموا اعتصاماً في الموقع. ولمصره الأولى، تبادل مدنيون شاركوا في التظاهرة أطراف الحديث علانية مع بعض رجال الشرطة. إلى ذلك، أعلنت وكالة الأنباء التونسية أمس أن السلطات وضعت كلاً من المستشار الخاص لبن علي والنائب الرسمي باسمه عبدالعزيز بن ضياء، ورئيس مجلس المستشارين (الفرقة الثانية في البرلمان التونسي) عبدالله القلال تحت الإقامة الجبرية.

وذكرت الوكالة أن المستشار السياسي للرئيس المنحول، عبدالوهاب عبدالله هو الآن محل تفتيش من قبل السلطات.

السعودية

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السعودية إسامة النقلي أمس أن المملكة استضافت بن علي «حقناً لدماء الشعب التونسي ونزع فتيل الأزمة».

وأكد النقلي أن «السعودية ليست طرفاً في أزمة تونس، لكنها كانت جزءاً من الحل، عبر استقبال بن علي، مضيغاً: «السعودية تستمر بالارتياح لأنها ساهمت في نزع فتيل الأزمة».



الحريري مستقبلاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في بيروت أمس (الالاتي ونهرا)

في لبنان، ويجب أن تكون هناك علاقة مودة وأخوة بين سورية ولبنان مع احترام التكافؤ، وحق كل طرف بأن يتحدث سياساته وإرائه بدون أي فرض أو قسر».

و«عن سؤاله من خشية إقامة الله، الشيخ صبحي الطفيلي أمس، إلى «الفتيش عن حل توافقي وطرح أسماء للحكومة يمكن أن تتعايش مع الأزمة، ويقبل بها الفريق الآخر»، لافتاً إلى أنه «في ظل الانقسام الحاد في البلاد، لا يستطيع أي رئيس حكومة من فريق «14 آذار» أن يشكل حكومته حتى ولو كان لديه أغلبية برلمانية، فلن تعيش حكومة تلك، ولن تعمل في ظل هذا الانقسام وقدرة الفريق الأخرى على شل البلد وتعطيل الحياة العامة».

وخلص الطفيلي إلى القول: «مختصر وجهة نظري أن يصار إلى إبعاد من تسميهم القرارات الاتهامية عن حزب الله لعلنا نجنب المقاومة وشيعة لبنان مسؤولية الجريمة بنظر المجتمع الدولي ومؤسساته، موضحاً: «لا أقصد بكلامي هذا جر النار إلى قرص أحد، وخطوة كهذه منكم، لا يمكن أن تسجل إلا في حين أعظم الجهاد وصانق النبل والنضحية، وإلا تحولت المقاومة ومعها الشيعة في لبنان وجهوه المتعاطفين، إلى مجموعة من القطة تلاعبهم القرارات الدولية وتطاردهم تهمة الجريمة».

## حزب «الأمة» بعد لقاء البشير - المهدي: ماضون في خططنا لـ 26 يناير

القاهرة - أسماء الحسينية

أفادت رئيسة المكتب السياسي في حزب «الأمة» السوداني سارة نقد الله بأن اللقاء بين الرئيس عمر البشير وزعيم حزب «الأمة»، الصادق المهدي أمس الأول، تناول الموقف الخطير الذي يمر به السودان، نافية أن يكون اللقاء توصل إلى اتفاق معين أو إلى أي تحالف ثنائي بين حزب «الأمة» وحزب «المؤتمر الوطني الحاكم».

وقالت نقد الله: «طالب وفدنا المؤتمر الوطني بتكوين البية ثنائية بيننا، ولكننا أجلنا الحديث عن أية تكوينات إلا بعد الإطلاع على رأيهم في الأجندة المطروحة».

وكان البشير التقى المهدي على رأس وفد من قيادات حزبه، واتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة لبحث القضايا المطروحة في السودان. وعماً ورد في بيانها المشترك من حديث عن الحريات والمعتقلين، قالت نقد الله موضحة: «هذا كلام أساسي بالمشية لنا وقد ذكر رئيس الحزب الحاكم بشكل واضح جداً، لقد احتجوا بالحديث عن معلومات أدلى بها أسرى العزل والمساواة، وأكدنا

في حديثنا ضرورة التعامل مع أي تهم غير المحاكمة العادلة، وأضاف: «الإعتقال بالشكل الحالي مرفوض».

ونفت رئيسة المكتب السياسي أن يكون لهذه الخطوة أثر في موقف الحزب وتعبئته الجماهيرية المعلنة، قائلة: «بل على العكس، فإن خططنا وتعبئتنا ليوم 26 يناير كما هي، وسوف يعقد رئيس الحزب اجتماعاً مع قيادات القوى الوطنية لإطلاعهم على هذا التحرك ولاتفاق حول الخطوة المقبلة»، وأضافت: «نحن باقون على موقفنا واستجابتنا لدعوة المؤتمر الوطني تأتي في إطار شرحنا للمطالب الوطنية التي طالبناهم بها وأعطيناهم مهلة للتفكير فيها».

يذكر أن أفكار المهدي للحل في السودان تتمثل في «تشكيل حكومة قومية لعقد اتفاق ثوأمة مع الجنوب وحل أزمة دارفور، وإشاعة الحريات وحقوق الإنسان، والتعامل العقلاني مع ملف المحكمة الجنائية الدولية».

وأهل المهدي الحكومة حتى تاريخ 26 يناير، أي بغد غد، وهو تاريخ تحرير الخرطوم بأيدي قوات المهدي، لاستجابة لهذه الشروط.

وأكد مصدر أمني الاعتقال، مكتفياً بالإشارة إلى أن اعتقالها تم بموجب قرار من النيابة العامة.

وكرمان عضو في مجلس شورى حزب «الإصلاح الإسلامي»، وقد قادت في الأيام الأخيرة تظاهرات مؤيدة للانتفاضة الشعبية في تونس وداعية إلى التغيير السياسي في اليمن.

وسار أمس نحو منفي صحافي من مقر نقابة الصحافيين في صنعاء إلى النيابة العامة احتجاجاً على اعتقال كرمات.

وقال المتحدث باسم المعارضة البرلمانية اليمنية المطلعة في اللقاء المشترك «محمد قباطي، إن «اعتقال كرمات جريمة جنائية وعمل غير أخلاقي».

وزير الداخلية

من ناحيته، حذر وزير الداخلية اليمني اللواء الركن مطهر رشاد



بنيات يشاركن في تظاهرة ضد النظام في صنعاء أمس

حولها لمنع وقوع أي أعمال شغب. وأمس الأول قرر صالح تغيير وزير الصناعة والتجارة بعد عشرة أيام على تعليق عمل وزير النفط، على ما أفادت وكالة «سبا» اليمنية من دون تحديد دوافع هذه الخطوة. (صنعاء - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي أي)

وكانت تظاهرات غير مرخص لها، مؤكداً أن ذلك سيخضع الجهة المسيرة لها للمساءلة.

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» (سبا) أن هذه الأخيرة ستستمر في تطبيق الأنظمة والقوانين.

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» (سبا) أن هذه الأخيرة ستستمر في تطبيق الأنظمة والقوانين.



بنيات يشاركن في تظاهرة ضد النظام في صنعاء أمس

حولها لمنع وقوع أي أعمال شغب. وأمس الأول قرر صالح تغيير وزير الصناعة والتجارة بعد عشرة أيام على تعليق عمل وزير النفط، على ما أفادت وكالة «سبا» اليمنية من دون تحديد دوافع هذه الخطوة. (صنعاء - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي أي)

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» (سبا) أن هذه الأخيرة ستستمر في تطبيق الأنظمة والقوانين.

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» (سبا) أن هذه الأخيرة ستستمر في تطبيق الأنظمة والقوانين.

## تظاهرات يمنية مستمرة: علي... الحق بين علي

السلطات تعتقل ناشطة إسلامية... ووزير الداخلية يتعهد بمنع التظاهرات غير المرخصة

لم تهدأ التظاهرات اليمنية

المطالبه برحيل الرئيس علي

عبدالله صالح عن الحكم، بينما

شهدت هذه التظاهرات صدامات

مع الشرطة، خصوصاً بعد اعتقال

ناشلة ليل السبت- الأحد.

تواصلت أمس التظاهرات المستمرة منذ أيام أمام جامعة صنعاء في اليمن، إذ خرج مئات من الطلبة والناشطين ومناصري أحزاب المعارضة المتمثلة في «اللقاء الديمقراطي» إلى الشارع، داعين إلى إنهاء حكم الرئيس علي عبدالله صالح المستمر منذ اثنين وثلاثين عاماً.

وردت قوات الجيش بقسوة على التظاهرات، ووقعت صدامات بين وبين الرئيس التونسي المنحول زين العابدين بن علي، الذي ثارت نائرة شعبه عليه أيضاً على خلفية مشكلات اقتصادية وفساد حكومي. وهدف المتظاهرون: «علي» خرج الحق صاحب بن علي» قبل أن تفرقهم قوى الأمن مستخدمة العصي والهراوات.

وفي انعكاس للقبضة الحديدية لحكومة صالح في العاصمة، ووجهت تظاهرة أمس، بإجرائات أمنية مشددة. وقالت قناة «العربية» الفضائية إن قوات الأمن اعتقلت مصورها خلال التظاهرة، ثم أفادت في وقت لاحق بأنه تم الإفراج عنه، بينما أكدت قناة «الجزيرة» أن مصورها تعرض للضرب من قبل الأمن، وأضطر تلفزيون «الأسوشيتد برس»، إلى تصوير التظاهرة سرا لدواع أمنية.

وجاءت التظاهرة أمس، في أعقاب تظاهرة أكبر جرت أمس الأول، عندما تجمع نحو 2500 طالب، وأطلقت الشرطة عليهم الغاز المسيل للدموع. كما جرت أمس الأول، احتجاجات أيضا في مدينة عدن الساحلية جنوبي البلاد، حدث سمعت نداءات بتدعي صالح، بالإضافة إلى شعارات معتادة تدعو إلى انفصال الجنوب، وأطلقت الشرطة النار على المتظاهرين، فأصاب أربعة منهم بجروح، واعتقلت اثنين وعشرين آخرين وسط اشتباكات عنيفة.

وردت قوات الجيش بقسوة على احتجاجيين ممانئين يوم الجمعة الماضي في أربع مدن في محافظة لحج جنوبي البلاد، وأطلقت قذائف هاون تسببت في مقتل امرأة.

اعتقال كرمات

إلى ذلك، اعتقلت السلطات اليمنية ليل السبت، الأحد في صنعاء الناشطة توكل كرمات التي تدير منظمة صحافيات من دون قيود، «المسؤولة مع حزب» الإصلاح الإسلامي» المعارض، حسب ما أفادت مصادر من أسترها والمقربين منها أمس.

# نجاد يردّ على خيبة أمل «1+5»: بإمكاننا الاتفاق مستقبلاً

● **بكين: المسألة الإيرانية لا يمكن أن تحل في اجتماع أو اثنين** ● **تل أبيب: المحادثات مجرد مضيعة للوقت**

بعد خيبة الأمل الدولية التي عجزت عنها الممثلة العليا للسياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون أمس الأول، فتح الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد نافذة جديدة أمس، إذ اعتبر أنه مازال بالإمكان التوصل إلى اتفاق في «لقاءات مستقبلية».

عادةً فشل محادثات اسطنبول بين دول مجموعة الـ1+5 وإيران، أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد أمس، أن بلاده منفتحة على مفاوضات جديدة مع الدول الست الكبرى (الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والمانيا) بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وقال نجاد، في خطاب القاه في مدينة رشت (شمال غرب): «لقد تحدثوا في عدة جولات، لكننا لم نتوقع يوماً أن تحل القضايا في هذه الجولات القليلة بسبب سجل وعقبة الأطراف الأخرى». وأضاف: «لكن إذا كان الطرف الآخر مصمماً وملتبساً بالعدالة والقانون والاحترام، فإنه يمكننا أن نأمل إنجاز نتائج مناسبة في الدورات المقبلة».

واعتبر الرئيس الإيراني أن «الشروط متوافرة للتوصل إلى اتفاقات جيدة أثناء اجتماعات المقبلة إن تحلّى الطرف الآخر بالعدل والاحترام» إيران. واتهم «الصهاينة الجاهلين وبعض الأشخاص الطامعين في السلطة في أوروبا والولايات المتحدة» بأنهم «ليسوا مهتمين بحل جيد لهذه القضايا». وأضاف: «أقول لمجموعة الـ1+5 إذا كنتم تريدون أن توتي المفاوضات ثمارها فعليكم تحرير أنفسكم من ضغط قصيري النظر والجهلة لتمهيد الطريق لاتفاق».

وأشار نجاد إلى أنه «يجب أن يعرف العالم أن هذا الشعب يتصدى لقوى الاستكبار، ولا يمكنكم إعادة إيران قيد أنملة واحدة في مسيرتها بما أنها اليوم دولة نووية».

### الصين وألمانيا

وفي سياق متصل، أعلن وو هايلونج مساعد وزير الخارجية الصيني في بيان مقتضب نُشر على الموقع الرسمي لوزارة الخارجية أن القضية النووية الإيرانية لا يمكن حلها في اجتماع واحد أو اجتماعين. وأضاف أنه ينبغي على كل طرف تكريس جهوده لإجراء محادثات ومفاوضات تتسم بالمرونة والعملية وبناء ثقة متبادلة وبدل جهود لحل القضية بشكل شامل وملامح.

من جهة أخرى، أعرب وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيلد عن خيبة أمله لتنازع مفاوضات اسطنبول. وذكر الوزير في بيان: «ترغب الدول العظمى حلاً دبلوماسياً، ولهذا السبب توجهت إلى اسطنبول مع اقتراحات لإرساء تدابير ثقة، غير أن إيران للأسف لم تكن مستعدة بعد لقبول إجراءات ملموسة» في هذا الشأن.

### مضيعة للوقت

في المقابل، اعتبرت إسرائيل على لسان نائب رئيس وزرائها سيلفان شالوم أن المحادثات بين القوى



(رويترز)

نجاد ملوحاً للجماهير التي أتت لاستقباله في مدينة رشت أمس

### تثبيت صالحى

على صعيد آخر، طلب الرئيس الإيراني رسمياً من البرلمان أمس، المصادقة على التعيين النهائي للمسؤول عن البرنامج النووي علي أكبر صالحى (61 عاماً) على رأس وزارة الخارجية.

وأعلن رئيس البرلمان علي أراجاني أن تخصيص صالحى سيناقتش أواخر يناير أو مطلع فبراير من قبل النواب.

### شرطة الإنترنت

إلى ذلك، أنشأت السلطات الإيرانية أمس، وحدة في الشرطة لمكافحة

مخالفات الإنترنت، وخصوصاً لمكافحة شبكات التواصل الاجتماعي التي تنشر «الشغب والتجسس»، بحسب ما أعلن رئيس الشرطة إسمايل أحمدني مقدم.

وأضاف مقدم أنه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي هذه في بلدنا، التقّت هذه المجموعات المعادية للثورة وتواصلت مع دول أجنبية وأطلقت أعمال الشغب».

إلى ذلك، أعلن وكيل قائد سلاح البحر الإيراني الأميرال غلام رضا خادم في غم أن أول أسطول عسكري إيراني سيتوجه قريباً إلى البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط لأول مرة.

وأشار المسؤول العسكري إلى أن

«مهمة القوة البحرية في المنطقة شهدت نشاطاً فاعلاً جداً، إذ تتواجد وحداتنا في شرق المنطقة وغرب خليج عدن وباب المندب». وأضاف قائلاً إن مهمة الأسطول الإيراني الذي سيتوجه إلى البحر الأحمر ومن ثم إلى البحر الأبيض المتوسط هي تعلم بعض طلبة سلاح البحر. وأشار المسؤول الإيراني إلى أن أهم خصوصيات هذه المهمة هي أن الأسطول العسكري سيمر من قناة السويس.

(طهران - أ ف ب، طهران - أ ف ب، رويترز)

## يتوجه قريباً أول أسطول عسكري إيراني إلى البحر الأحمر والبحر المتوسط

## أفغانستان: افتتاح البرلمان وسط احتجاجات «الخاسرين»

القوات الدولية تعتقل 16 متمرداً بينهم قائد في شبكة حقاني



النائب الأفغاني السابق نجيب الله مجاهد يتحدث إلى مناصريه في كابول أمس (أ ب)

بعد المطالبات التي سجلتها كل من واشنطن والأمم المتحدة للرئيس الأفغاني حميد كرزاي أمس الأول، القاضي بضرورة الإسراع بافتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، تجمع نحو 200 شخص خارج أحد المساجد في العاصمة الأفغانية كابول أمس، للاحتجاج على القرار الذي اتخذته كرزاي عقب الاجتماع إلى وفد نيابي، بافتتاح أولى جلسات البرلمان المنتخب الجديد بعد الأربعة، بدلاً من الانتظار مدة شهر بينما تنتهي التحقيقات الجارية حول مزاعم بوقوع تزوير في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

واعتقد المحتجون حول المرشح الخاسر نجيب الله مجاهد في ولاية كابول، والذي صاح عبر مكبر للصوت قائلاً: إن الرئيس رضخ للضغط الخارجي، وأضاف: «هذا برلمان غير قانوني لن يعقد هذا البرلمان».

في المقابل، كشف النائب الأفغاني غول ياشنا مجيدي أن «الاتفاق يقضي بأن يدشن الرئيس البرلمان الأربعاء» وأن يقبل النواب الاعتراف بقرارات المحكمة الخاصة التي أنشأها كرزاي لحل الخلاف المتعلق بالنتائج المتنازع عليها للانتخابات

التشريعية في سبتمبر الماضي. وأوضح أن لجنة تضم 35 نائباً توصلت إلى اتفاق مع كرزاي بعد ساعات من المباحثات في كابول. وأضاف أن عدداً كبيراً من المرشحين الفائزين أعلنوا موافقتهم على الاتفاق، إلا أن مصدراً رسمياً صرح

أن موافقة كرزاي على افتتاح البرلمان الأربعاء «مشروطة» بموافقة النواب على سلطة المحكمة الانتخابية العليا للنتائج في الإغعاءات بالتزوير في الاقتراع الذي جرى في سبتمبر الماضي. في غضون ذلك، أعلنت قوة

## باكستان: مقتل 7 متمردين في غارتين أميركيتين

الحكومة الباكستانية تجري تعديلاً وزارياً وتخضض عدد الوزراء

شنت طائراتها استطلاع أميركيتان من دون طيار غارتين جويتين على شمال وزيرستان في باكستان أمس، ما أسفر عن مقتل 7 أشخاص.

ذكرت قناة «آج» الباكستانية أن طائرة استطلاع أطلقت صاروخين باتجاه دراجة نارية كان على متنها شخصان في قرية دوغا خيل في شمال وزيرستان، في المنطقة القبلية في شمال غرب البلاد قرب الحدود الأفغانية.

وكانت طائرة استطلاع أخرى استهدفت سيارة مروحية أمام منزل في الغارتين ذاتها، أدى إلى مقتل 5 أشخاص في وقت سابق من أمس.

من جهة أخرى، قتل متمردين في شمال غرب باكستان مسؤولاً سابقاً في الاستخبارات الباكستانية كانوا اختطفوه في مارس 2010.

إلى ذلك، قتل شرطي وأصيب 3 بجروح بانفجار لغم أرضي استهدف مركبتهم في مدينة بيشاور. وفي بلدة هاغو، في شمال غرب باكستان، قتل مسلحون مجهولون مسؤولاً محلياً سابقاً واثنين من حراسه.

وأفادت مصادر استخباراتية أمس، أن جماعة متطرفة باكستانية قتلت أحد رجال الاستخبارات الباكستانيين البارزين السابقين الذي درب زعيم حركة «طالبان» الملا عمر، ويدعى أمير سلطان.

وأفاد مسؤول استخباراتي رفض الإفصاح عن هويته أن سلطان قتل بالقرب من مدينة مير علي الواقعة في

وزيرستان الشمالية المضطربة أمس الأول. ولم تتمكن أسرته من دفع الفدية التي طلبها مختطفوه من أجل الإفراج عنه وتبلغ 50 مليون روبية باكستانية (نحو 590 ألف دولار).

وأكد قائد طالباني محلي في مير علي مقتل أمير سلطان ووصف الواقعة بأنه «حادث يدعو للأسف». في غضون ذلك، لقي ما لا يقل عن 32 شخصاً حتفهم حينما اصطدمت حافلة بناقلة نطف بالقرب من مدينة نورباباد الباكستانية في منطقة «جامشورو».

على صعيد آخر، أعلنت الحكومة الاتحادية في باكستان أمس، أنها قررت إجراء تعديل وزارى وتقليل عدد الوزراء.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني للحصافيين في مدينة لاهور شرقي البلاد أنه تم اتخاذ قرار بإجراء تعديل وزاري وخفض عدد الوزراء، غير أنه وأضاف أن حجم الحكومة الجديدة سيكون وفقاً للتعديل الثامن عشر في الدستور.

ويلقي التعديل الثامن عشر القائمة التشريعية المترامية من الدستور ويخفض من حجم مجلس الوزراء ليشمل 12 وزارة اتحادية على الأقل إضافة إلى الأقسام وإداراتها المرفقة.

(إسلام آباد - يو بي أي، أ ف ب)

## الفيضانات تحصد المزيد من القتلى والمشردين في العالم

68 قتيلاً في الفلبين و70 في جنوب إفريقيا من جراء الأمطار الغزيرة



أمطار الفيضانات تغطي أحد شوارع العاصمة الإندونيسية جاكرتا والناس يعبرون المياه بوسائهم الخاصة أمس (رويترز)

إلى 68 شخصاً، بينما بلغ عدد المفقودين 26 شخصاً. إلى ذلك، لقي 70 شخصاً حتفهم في جنوب إفريقيا، ونزح أكثر من ثمانية آلاف عن ديارهم بسبب الأمطار الغزيرة التي سقطت على البلاد، وتسببت في سيول وفيضانات.

وحسب وزير الحكم التعاوني سيسيلو شيسيسكا فإن الأضرار الناجمة عن الفيضانات بلغت حتى الساعة 365 مليون راند (51 مليون دولار). كما سقطت أمطار غزيرة على دول أخرى في جنوب القارة الإفريقية، لاسيما بوتسوانا وناميبيا وزامبيا وزيمبابوي. وفي موزمبيق لقي عشرة أشخاص حتفهم وتم إخلاء عشرة آلاف شخص بسبب الأمطار.

من جهة أخرى، أعلن خبراء الطقس في استراليا أن مياه الفيضانات الغزيرة ستؤدي إلى تكون بحيرات على امتداد 90 كيلومتراً في ولاية فيكتوريا خلال الأيام العشرة المقبلة.

وصرحت نائبة رئيسة الوزراء الأسترالية وإين سوان بأن «الفيضانات الحالية هي الأسوأ في تاريخ البلاد منذ أكثر من

لاتزال الأمطار الغزيرة تسبب المزيد من الفيضانات المدمرة في العالم، إذ أدت الرياح الموسمية الشمالية الشرقية والجيبة الباردة التي ضربت الفلبين أمس إلى سقوط أمطار غزيرة، تلتها فيضانات وسلسلة من الانهيارات الأرضية في بعض أجزاء البلاد.

وضربت الرياح الموسمية شمال ووسط مدينة لوزون، بينما ضربت الجبهة الباردة جنوب المدينة، إضافة إلى مدينتي فيساياس وميداناو. وتشرد 378 ألف أسرة، أي 1.9 مليون شخص، في 2115 قرية و17 مدينة في 25 مقاطعة في مناطق مختلفة، بسبب حوالت الفيضانات والانهيارات الأرضية. ودمرت الزراعة والبنية التحتية والممتلكات الخاصة، إذ وصلت قيمة الخسائر إلى 785.1 مليار بيزو، ما يعادل 40 مليون دولار أميركي.

وارتفع عدد الأشخاص الذين لقوا مصرعهم بسبب الفيضانات والانهيارات الأرضية في الفلبين

## «غرب إفريقيا» تبدأ اتخاذ إجراءات عقابية ضد حكومة غابغو

أعلنت حكومة رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته لوران غباغبو أمس، أنها «ترفض الاستقالة التي أرغم على تقديمها» حاكم البنك المركزي لدول غرب إفريقيا العاجي فيليب هنري داكوري تابلي القريب منها.

وأعلن المتحدث باسم حكومة غباغبو امبو دون ميلو في تصريح بثته التلفزيون الرسمي في ساحل العاج أن حكومته «لا تزال ترفض» قرار وزراء مالية دول الوحدة الاقتصادية والنقدية لغرب إفريقيا المنتخب في 23 ديسمبر بإعطاء الحسن وتارا، خصم غباغبو والمعترف به دولياً رئيساً لساحل العاج كامل صلاحيات إدارة الأعمال المتعلقة بهذه المؤسسة وبالبنك المركزي التابع لها.

وأضاف المتحدث أن الحكومة «ترفض الاستقالة التي أرغم على تقديمها العاجي فيليب هنري داكوري تابلي حاكم البنك المركزي لدول غرب إفريقيا». وقدم داكوري تابلي استقالته «من تلقاء نفسه»، كما أفاد بيان نُشر أمس الأول، عقب قمة عقدت في بامكو عاصمة مالي

### سلة أخبار

الحكومة الأيرلندية تفقد الأغلبية

أعلن حزب الخضر الأيرلندي أمس، أنه قرر الانسحاب من الحكومة الائتلافية في البلاد التي يرأسها براين كوين. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب استقالة كوين من رئاسة حزبه «فيانا فيل» أمس الأول، مع احتفاظه برئاسة الحكومة. وخضع حزب الخضر وهو الشريك الأصغر في الائتلاف، الذي يعتمد عليه حزب «فيانا فيل» من أجل البقاء في السلطة، لضغوط بالانسحاب في حين تؤكد المعارضة أنه إذا كان كوين ليس مناسباً بما يكفي لقيادة «فيانا فيل»، فلا ينبغي أن يكون مسؤولاً عن البلاد.

(دبلن - أ ب)

بكين تشيد بزيارة هو واشنطن

أشادت الصين بالزيارة الرسمية التي أختتمتها رئيسها هو جنتاو أخيراً للولايات المتحدة ووصفتها بأنها كانت «مفكرة»، لكن البلدين بحاجة إلى العمل لتعزيز الثقة لضمان ألا تغير قضايا حساسة أي شكوك بينهما. وصرح وزير الخارجية الصيني بانغ جيه تشي في تصريحات نشرتها صحيفة «الشعب» اليومية أمس، بأن الزيارة التي قام بها الرئيس هو جنتاو جاءت في وقت يمر فيه العالم «بتغيرات عميقة ومعقدة». وأوضح بانغ أنه بالرغم من الاختلافات الاجتماعية والثقافية والتاريخية بين الصين والولايات المتحدة، فإن هناك مسؤولية مشتركة على البلدين لتعزيز النمو والتنمية في العالم. وأكد أن التعاون بين البلدين سيعت «بإشارة قوية وإيجابية إلى السوق العالمي».

(بكين - أ ب)

فيسترفيلد: العمل أحسن سلاح لمواجهة التطرف

طالب وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيلد أمس بتعزيز مكافحة البطالة بين الشباب وأن يمنع هذا التوجه «أهمية سياسية أعلى»، وصرح فيسترفيلد خلال اجتماع للحزب الديمقراطي الحر في ولاية شمال الراين وستفاليا أنه ليس هناك سياسة في مجتمعنا لمكافحة التطرف أفضل من أن يرى الباحثون عن العمل والتدريب هذه الأشياء هي «الحقيقة». وأعرب نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عن اعتقادها بأن هذه القضية تأتي ضمن أهم قضايا المجتمع. من ناحية أخرى، طالب فيسترفيلد بالاهتمام بتنشيع صفوف المجتمع إلى جانب تشجيع القاعدة العريضة منه. وقال إن «المد الذي لا يجرؤ على تشجيع الصفوة فيه سيفقد المستقبل».

(دوسلدورف - د ب أ)

السويد ترفض «تحويل الفساد»

نقلت الصحف السويدية عن الحكومة في استوكهولم أمس، رفض السويد دفع مساهمتها التي تبلغ نحو 167 مليون يورو للصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والمalaria بسبب «وقائع فساد» اكتشفت في الدول المستفيدة منه. ونقلت صحيفة «سفينسكا داغبلاديت» عن وزيرة التنمية السويدية غونلا كارلسون قولها إن «احتمال وجود فساد يؤخذ على محمل الجد وقبل أن تقدم المساعدة نريد تطبيق مزيد من الإجراءات العملي لمكافحة المشكلة». وكانت كارلسون تحدث بعد لقاء مع المدير التنفيذي للصندوق ميشال كاراتشكين. وأوضحته الصحيفة أن الأمم المتحدة اكتشفت الخريف الماضي وقائع فساد مرتبطة بالمساعدة التي يقدمها الصندوق في أربع دول على الأقل.

(استوكهولم - أ ف ب)

المدرّب الصربي ماركو فيتش يوجه اللاعبين قبل بدء التدريب (تصوير هاني عبدالله)



فإصابة كل منهما عبارة عن شد عضلي ويخضعان لجلسات العلاج الطبيعي بصورة منتظمة.

للشفاء قبل المعسكر الداخلي إن شاء الله، مشيراً إلى أن إصابة عبدالله الحجرف هي عبارة عن تمزق في عضلة الكتف، واللاعب يستجيب للعلاج بشكل جيد، أما مشاري صيوان وعبدالله الخميس

وفي سياق متصل، قال طبيب المنتخب مجدي متولي إن الإصابات الموجودة بين لاعبي المنتخب غير مقلقة، وستتمثل جميع اللاعبين

البدنية وتصحيح الأخطاء خصوصاً في التطبيقات الهجومية والدفاعية، مشيراً إلى أن جاهزية اللاعبين ستكون في المعسكر الخارجي على أمل الظهور بشكل مشرف في البطولة الخليجية.

مباريات البطولة، خصوصاً أن معظم اللاعبين من الشباب الواعدين. من جهته، أكد مساعد المدرب الوطني محمد مبارك سعي الجهاز الفني خلال المرحلة التدريبية الأولى إلى رفع معدلات اللياقة

## أزرق اليد بدأ تدريباته استعداداً لـ «الخليجية» بغياب عشرة لاعبين

محمد عبدالعزيز

بدأ أزرق اليد تدريباته أمس الأول على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية، استعداداً لخوض منافسات دورة الألعاب الخليجية الأولى التي من المقرر أن تستضيفها العاصمة البحرينية المنامة من 16 حتى 26 أبريل المقبل بحضور 21 لاعباً.

انطلقت أمس الأول تدريبات منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية، استعداداً لخوض منافسات دورة الألعاب الخليجية الأولى التي من المقرر أن تستضيفها العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من 16 حتى 26 أبريل المقبل.

### خطة التدريب من ثلاث مراحل

وأكد الصربي ماركو فيتش في تصريح لـ «الجريدة» أن الخطة التدريبية تتضمن ثلاث مراحل رئيسية، الأولى ستكون بشكل فردي مرة كل يوم سبت مدة ثلاثة أسابيع، بعدها ينخرط اللاعبون في المرحلة الثانية في معسكر داخلي يبدأ في 12 فبراير المقبل مدة أسبوع، ثم يعود اللاعبون إلى أنديةهم لاستئناف مباريات الدوري المحلي، أما المرحلة الأخيرة فستبدأ في 15 مارس المقبل بسفر الفريق إلى ألمانيا لخوض معسكره الإعدادي هناك حتى 12 أبريل المقبل.

وأوضح ماركو فيتش أن الخطة التدريبية للأزرق تعتبر جيدة ومناسبة للبطولة الخليجية، وحثاً ستعود بالنفع على جميع اللاعبين سواء في رفع معدلات اللياقة البدنية أو الفنية، وسيظهر ذلك جلياً خلال

حضر التدريب الذي قاده المدرب الصربي ماركو فيتش بحضور مساعديه الوطنيين محمد مبارك ومساعد الرندي، وفصل الهاجري نائب رئيس هيئة تدريب المنتخبات الوطنية وعبدالله عبدالرسول مشرف الفريق ود. مجدي متولي طبيب المنتخب 21 لاعباً، بينما تغيب كل من عبدالله الحجرف، ومشاري صيوان، وعبدالله الخميس، وعبدالله الغربلي للإصابة، وفصل واصل، وسعود العنبري، وسعد الحيدري، ومشعل طه، وعبد الرحمن المزين بسبب الامتحانات وظروف خاصة.

### تدريبات تكتيكية

واشتمل المران على تدريبات

## بخيت: تعادل البرتغالي مع العربي مرضٍ

### المحترف الكيني جمال غادر الكويت

● حازم ماهر

منافساته في بطولة كأس الاتحاد التنشطية، وهذا الأمر كان سبباً في عدم تجانس الفريق وتناغمه رغم أن الفريق كانت له هجمات خطيرة لو تم استغلالها لتغيرت النتيجة تماماً. ووعد بخيت جماهير النادي بالظهور بمستوى أفضل في الجولة الثامنة، التي سيلتقي فيها القادسية مساء بعد غد الأربعاء على استاد محمد الحمد بنادي القادسية، خصوصاً أن الفريق سيدخل هذه المواجهة وهو مكتمل الصفوف بعد تعافي جميع المصابين. واختتم بخيت تصريحه مؤكداً بقاء فهد العنزي في صفوف كاظمة حتى نهاية الموسم، مؤكداً أن اللاعب لم يتلق عرضاً رسمية منذ تالفه في بطولة خليجي 20 إلى ما بعد

كأس آسيا، مشدداً على أن النادي لن يقف حجر عثرة في طريق اللاعب في حالة تلقفه عروض احترافية خارجية تلبي مطالب النادي واللاعب معاً.

غادر محترف الفريق الأول لكرة القدم بنادي كاظمة الكيني محمد جمال البلاد أمس بعد إنهاء العلاقة أمس الأول بشكل رسمي بين الطرفين بالتراضي بينهما، وشكر مجلس إدارة النادي اللاعب على الفترة التي قضاها بين جدران البرتغالي، والتي لم يقصر فيها، كما تقدم اللاعب بالشكر لمسؤولي النادي على المعاملة النموذجية التي تم التعامل بها معه.

### بخيت: البرتغالي سيظهر بمستوى أفضل أمام الأصفر

وأكد مدير الفريق فواز بخيت في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن النادي حريص تماماً على الإبقاء على العلاقات الودية مع المحترفين بعيداً عن أي شيء آخر، مضيفاً أن هذا الأمر جعل العلاقات متينة جداً بين اللاعبين الأجانب الذين حملوا شعار البرتغالي مع النادي، لافتاً إلى أن الجهاز الفني لم يطلب التعاقد مع لاعب بديل لجمال حتى الآن، من ناحية أخرى، أشاد بخيت بتعاقد الفريق مع العربي في الجولة السابعة ضمن منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم، والتي أقيمت مساء أمس الأول، مشيراً إلى أن الحصول على نقطة في هذه الظروف أفضل كثيراً من الهزيمة، مؤكداً أن البرتغالي لم يلعب أية مباراة منذ 22 يوماً تقريباً، وذلك بعد انتهاء

لاعبي الفريق في البطولات المحلية أو الدولية، سواء مع النادي أو مع المنتخب الوطني في بطولتي الخليج وآسيا.

من جانب آخر، أكد مدرب حراس مرمى الفريق أحمد دشنتي، أن اهتزاز مستوى حارس مرمى الفريق والمنتخب الوطني نواف الخالدي في الفترة الأخيرة، وخصوصاً في كأس آسيا، نابع من اهتزاز مستوى الفريق بالكامل، مشيراً إلى أن نواف كان أحد أهم الأسباب الرئيسية في فوز الأزرق ببطولة كأس الخليج التي أقيمت باليمن.

وشدد دشنتي على أن الخالدي لا يتحمل خسائر ونتائج المنتخب في كأس آسيا وحده، خصوصاً أنه أجاد في مجمل المباريات التي لعبها الفريق، ولا يجب أن نجعله المسؤول الأول والأخير عن خروج المنتخب من البطولة، بل يجب مساندة، حتى لا يشعر بالإحباط ويعود إلى مستواه، إن كان هناك اهتزاز كما قيل.

## دشتي يطالب بعدم القسوة على الخالدي

● وسام الجمال

بإشراف مساعده امس لاعبو الفريق الأول لكرة القدم في نادي القادسية تدريباتهم، تحت إشراف الجهاز الفني، بقيادة المدير الفني محمد إبراهيم ومساعد الصربي غوران على استاد محمد الحمد، استعداداً لخوض مباراتهم المقبلة أمام كاظمة، في إطار منافسات بطولة الدوري الممتاز. وكان الجهاز الفني قد منح اللاعبين راحة مدة يوم واحد عقب مباراتهم أمام الكويت، التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما، واحتفظ الأصفر بصدارة الدوري برصيد 16 نقطة، واعتمدت التدريبات على رفع معدلات اللياقة البدنية والجري حول الملعب، مع إجراء تقسيمة خفيفة بين اللاعبين. ورغم التعادل في المباراة الأخيرة أمام الكويت، بعد أن كان الفريق متقدماً بهدفين نظيفين، فإن الجهاز الفني ظهر راضياً عن أداء لاعبيه، خصوصاً أن أغلب اللاعبين بدأ عليهم الإرهاق خلال التدريبات التي سبقت اللقاء، بسبب كثرة مشاركة



نواف الخالدي

## روجيرو كويتاوي حتى 2014

### تجهيز مكثف للفضلي والكندري... والعجمي تحت المجهر

● محمد الفضلي

بإشراف الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت تدريباته استعداداً لمواجهة النصر بعد غد في الجولة الثامنة من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.

علمت «الجريدة» أن مجلس إدارة نادي الكويت جدد يوم أمس الأول عقد محترفه البرازيلي روجيرو دي أسيس حتى 2014 بعد الأداء المتميز والمتطور الذي قدمه اللاعب منذ انضمامه إلى الفريق، وكان الأبيض قد تعاقده مع البرازيلي روجيرو مع بداية موسم الرياضي 2009/2008 بعقد مدته 5 سنوات، إلا أن تالف اللاعب الواضح جعل مجلس الإدارة يجدد سنة إضافية عن المتفق عليه ليبقى روجيرو في صفوف الأبيض 3 سنوات إضافية. يذكر أن روجيرو (23 عاماً) انتقل من نادي أتليتيكو باراناينسي البرازيلي في سبتمبر 2008 ولم يلعب مع الكويت في الموسم الأول بعد تعرضه لإصابة قوية تلقاها في كاحل القدم، إلا أنه شارك في الموسم التالي وأبلى بلاء حسناً داخل المستطيل الأخضر، وكان يظهر تطوراً واضحاً في مستواه في كل مباراة يخوضها مع الأبيض، وهو صاحب هدف الفوز الوحيد في إياب الدور الربع النهائي في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي أمام نادي أربيل العراقي في أربيل، ليحصد مع الأبيض اللقب القاري للمرة الأولى.

### هبوط مستوى العجمي

ومن ناحية أخرى، علمت «الجريدة» أن مجلس إدارة النادي والجهاز الفني للفريق غير راضين تماماً عن مستوى وأداء المحترف العماني إسماعيل العجمي منذ

## الأولمبي يخسر وديته الأولى أمام سورية برعاية نظيفة

فاز المنتخب السوري على منتخبنا الوطني الأولمبي لكرة القدم بربعة أهداف مقابل لا شيء، في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما عصر أمس على استاد العباسيين بسورية، وذلك ضمن استعدادات الأزرق لمواجهة المنتخب السوري المقرر لها يوم 9 فبراير و23 مارس المقبلين، في منافسات الدور الأول للصفقات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد لندن 2012، الذي تفضي لوائحته بخروج المغلوب بنتيجة اللقاهين.

لم يقدم الأزرق العرض المننظر منه خلال اللقاء وظهر دون المستوى، وهو ما يضع الكثير من علامات الإستفهام على مستقبل الفريق في التصفيات، لاسيما أن المنتخبى على المواجهة الأولى أمام بنغلادش 16 يوماً فقط. وكشفت المواجهة التي أنهى المنتخب السوري الشوط الأول فيها متقدماً بهدفين نظيفين، ثم ضاعف النتيجة في شوط اللقاء الثاني المباراة التي ستكتمل فيها صفوف الفريق منتخبا يتشابه في الأداء مع المنتخب البنغلادشي.

وأشار بنبان إلى أنه تقرر ضم اللاعبين حمد أمان وجابر جازع رسمياً إلى صفوف المنتخب، بعد انتهاء تجربة احترافهما في عمان وعودتهما إلى الكويت، وهو ما يعني رفع الإيقاف عنهما بشكل تلقائي، مختتماً تصريحه بمطالبة الجماهير بالصر على الفريق، والذي سيظهر بمستوى مغاير تماماً عقب اكتمال صفوفه.

### بنبان: التمس العذر للجهاز الفني

وأكد مدير الفريق محمد بنبان في اتصال هاتفي أجرته معه «الجريدة» عقب انتهاء اللقاء أنه



انطلاق منافسات الموسم الجديد، بعد الهبوط الحاد والكبير في مستوى اللاعب الذي كان يعد من الركائز في الموسمين الماضيين، وساهم بشكل كبير في تتويج الأبيض بالعديد من البطولات، ومن المتوقع أن يكون هذا الموسم هو الأخير للعجمي في حال استمراره على نفس الأداء الحالي.

### تجهيز الفضلي والكندري

ومن جهة أخرى، يعمل الجهاز الطبي للأبيض بشكل مكثف خلال الأيام الماضية وذلك لتجهيز حارسى الفريق خالد الفضلي ومصعب الكندري للعودة بشكل سريع من الإصابة التي لحقت باللاعبين بالفترة الماضية وأبعدتهم عن حراسة مرمى الفريق، ليعودا قبل مواجهة الأبيض المقبلة بعد غد أمام النصر في الجولة الثامنة من بطولة الدوري الممتاز، وذلك بعد المستوى المهزوز الذي ظهر عليه الحارس الثالث بدر العازمي في مواجهة الفريق الماضية أمام القادسية.

## ثلاثة لقاءات في «ممتاز السلة» اليوم

جابر الشريفي

**تقام اليوم ثلاثة لقاءات في افتتاح القسم الثاني من الدوري الممتاز لكرة السلة، إذ يلعب الكويت مع العربي والساحل مع الجهراء.**

تشهد صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية في الساعة الخامسة من مساء اليوم افتتاح منافسات الجولة الأولى من القسم الثاني للدوري الممتاز بقاء يجمع الكويت المتصدر بعشر نقاط مع العربي منذبل الترتيب بخمس نقاط في مباراة يسعى بها الكويت الى مواصلة صدارته للدوري، بينما يحاول العربي تحقيق مفاجاة من العيار الثقيل بتعطيله للمتصدر والهروب من شبح الهبوط لدوري الدرجة الأولى. ويعتمد الأبيض في مباراة اليوم على ابرز لاعبيه الأميركي بوني واتسون وعبدالعزيز الفضلي وراشد رياض وحسين عبدالرحمن بينما يعول المدرب الوطني العربي محرز العتيبي على فهد الرباج وجابر الرندي وحازم إسماعيل بالإضافة الى الأميركي ويستلي.

### كاظمة والساحل

وفي المباراة الثانية التي تنطلق في الساعة السابعة مساء على نفس الصالة يلتقي فريقا كاظمة برصيد 6 نقاط مع الساحل برصيد 7 نقاط في مباراة قوية يسعى بها البرتغالي الى العودة للدخول في دائرة المنافسة معتمداً على محترفه الأميركيين كوانتن دي ومايكل سونال، بالإضافة الى محمد اشكناني واحمد البلوشي بينما يحاول الساحل تأكيد فوزه على كاظمة في الجولة الماضية بالاعتماد على ابرز لاعبيه شايع مهنا وصالح يوسف وعبدالله الشمري.

### القادسية والجهراء

وستجمع المباراة الاخيرة فريقَي القادسية الثاني برصيد 9 نقاط

## الساحل والعربي يلتقيان اليوم وغداً استعداداً لـ «ذهبي الطائرة»

● محمد عبدالعزيز

يستضيف الفريق الاول لكرة الطائرة بنادي الساحل مساء اليوم نظيره في النادي العربي في أولى مباريات الفريقين الودية استعداداً لخوض منافسات المربع الذهبي لجولة الاتحاد لكرة الطائرة «لقعة العمومي» الذي سينطلق في 30 يناير الجاري، بينما ستقام المباراة الثانية بينهما غداً على صالة عبدالعزيز الخليب.

وكان الساحل استقر على إقامة مباراتين مع العربي بطريقة الذهاب والإياب بدلاً من ثلاث مباريات مع الكويت والعربي والتضامن.

وأكد التونسي صابر عبدالواحد مدرب الساحل في تصريح لـ«الجريدة» أن إدارة الفريق استقرت على إقامة مباراتين تجريبيتين مع النادي العربي ذهاباً وإياباً، لتعود اللاعبين على نظام مباريات تصف نهائي البطولة.

### كاظمة في مجموعة صعبة والقادسية في أخرى سهلة نسبياً

بـ«العربية»

أوقعت قرعة البطولة العربية التاسعة والعشرين للأندية لكرة الطائرة التي جرت امس الأول في العاصمة السعودية الرياض، والتي ستستضيفها خلال الفترة من 17 فبراير حتى 3 مارس المقبلين، فريق كاظمة الكويتي في مجموعة صعبة جداً، إذ ضمت أندية اهلي جدة السعودي، والنصر البحريني، ويني ياس الإماراتي، ومكناس المغربي، بينما جاء القادسية ممثل الكويت الثاني في البطولة في مجموعة سهلة نسبياً مع أندية قطر القطري، والصداقة الفلسطيني، والغاز العراقي، والاهلي الليبي.

## جمال حمزة يلجأ إلى الاتحاد المصري لفسخ تعاقد مع الجونة

● القاهرة - محمد حمدان

أبدى جمال حمزة مهاجم نادي الجونة اعتراضه على السياسة التي يتعامل بها أنور سلامة المدير الفني للفريق معه، وذلك بعد إصرار الأخير على عدم ضمه إلى التدريبات الجماعية كبقية اللاعبين، وهو الأمر الذي أثار غضب واستياء حمزة، خاصة بعد التزامه بالتدريبات مع الفريق خلال الفترة الماضية على حد قوله، في حين اتهم المدير الفني اللاعب بالكذب والتضليل، مؤكداً أنه غير ملتزم بالتدريبات مع الفريق، ولا يحضر بصفة مستمرة، ومتعجب عنه منذ ما يقرب من أربعة أشهر.

وطلب حمزة بفسخ تعاقد مع إدارة نادي الجونة، والرحيل عن صفوف الفريق بعد التعنت الشديد الذي يليقه من جانب المدير الفني، مؤكداً امتلاكه أكثر من عرض، مشيراً إلى أنه مستخدم بشكوى رسمية إلى اتحاد الكرة المصري بخصوص هذا الأمر، وفسخ تعاقد و الحصول على مستحقاته المالية التي تقدر بـ900 ألف جنيه.

وقال حمزة: «هناك تعنت شديد ضدي من جانب المدير الفني الذي سبق ووقع غرامات تصل إلى 540 ألف جنيه لانقطاعي عن التدريبات، رغم أنني لم أنقطع من الأساس، بعد رفضي التدريب بمفردي وهو الأمر المخالف للوائح الفيفا» الذي يمنع مشاركة أي لاعب في التدريبات بمفرده في موعد مخالف لتدريبات الفريق، وهو ما ساستند إليه في شكوي لاتحاد الكرة لفسخ تعاقدني، خاصة بعدما تم رفض عرض نادي المقاصة الذي طلب ضمني إلى صفوف الفريق مقابل مليون ونصف المليون جنيه».

بيد أن الأزمة التي نشبت بين محمود عبدالرازق (شيكابالا) لاعب خط وسط الزمالك وإبراهيم حسن مدير الكرة بالفريق، عقب نهاية مباراة الإنتاج الحربي الأخيرة، ستكون لها تداعيات جديدة، خاصة بعد أن تردد في كواليس القلعة البيضاء أن النية تتجه لدى الجهاز الفني للفريق إلى توقيع عقوبة مالية كبيرة على شيكابالا، قد تصل إلى خصم 50 ألف جنيه من الشكوات المالية للاعب. للاتفاق على التسويات الشتوية في شهر يناير الجاري، بعد أن أبدى اللاعب رغبته في ارتداء القلعة البيضاء بشرط المفاوضات الرسمية مع إدارة الجونة، للاتفاق على المقابل المالي نظير الحصول على الاستغناء عنه، في ظل استمرار تعاقد مع مسؤولي الجونة مدة موسم ونصف الموسم.

للزمالك توقيع غرامة مالية ضد محمد إبراهيم مهاجم الفريق تبلغ عشري ألف جنيه، بسبب الحصول على الإنذار الثاني والكرت الأحمر في مباراة الزمالك الأخيرة أمام نادي الإنتاج الحربي.

على الجانب الآخر دخل إبراهيم حسن مع شوقي السيد، لاعب خط الوسط المدافع بنادي الجونة، في مفاوضات للحصول على خدماته خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير الجاري، خاصة أن أبدي اللاعب رغبته في ارتداء القلعة البيضاء بشرط المفاوضات الرسمية مع إدارة الجونة، للاتفاق على المقابل المالي نظير الحصول على الاستغناء عنه، في ظل استمرار تعاقد مع مسؤولي الجونة مدة موسم ونصف الموسم.

للزمالك توقيع غرامة مالية ضد محمد إبراهيم مهاجم الفريق تبلغ عشري ألف جنيه، بسبب الحصول على الإنذار الثاني والكرت الأحمر في مباراة الزمالك الأخيرة أمام نادي الإنتاج الحربي.

على الجانب الآخر دخل إبراهيم حسن مع شوقي السيد، لاعب خط الوسط المدافع بنادي الجونة، في مفاوضات للحصول على خدماته خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير الجاري، خاصة أن أبدي اللاعب رغبته في ارتداء القلعة البيضاء بشرط المفاوضات الرسمية مع إدارة الجونة، للاتفاق على المقابل المالي نظير الحصول على الاستغناء عنه، في ظل استمرار تعاقد مع مسؤولي الجونة مدة موسم ونصف الموسم.

# غوزيه يفشل في الاختبار الأول مع الأهلي أمام المقاصة

● القاهرة - الجريدة

لم يتمكن البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للأهلي من قيادة الأهلي إلى تحقيق الفوز على فريق مصر المقاصة، في أول اختبار رسمي له عقب العودة لقيادة الفريق في فترة



جانب من مباراة الأهلي ومصر المقاصة بالدوري

جوزيه يفشل في قيادة الأهلي إلى تحقيق الفوز على فريق مصر المقاصة، في أول اختبار رسمي له عقب العودة لقيادة الفريق في فترة

### أبوتريكة ونادي المنة

مع الضغط الهجومي المتزايد للأهلي ومن تمريرة متقنة لأبوتريكة في الدقيقة 23 إلى محمد بركات راوغ الحارس مصطفى كمال ثم تعرض لعلقة عنيفة احتسبها الحكم محمد عبدالقادر مرسي ضربة جزاء للأهلي تصدى لها أبوتريكة ليحزن منها الهدف «المؤي» له ولا ليجر للاهلي،

## البولينغ يعود اليوم بالمركز الثاني آسيوياً



استطاع خالد الديبان نجم منتخبنا الوطني للبولينغ أن يحقق فوزاً كبيراً على محترفي كوريا الجنوبية في نهائي بطولة الآسانذة ضمن بطولة آسيا 21أ1 للرجال، التي استضافتها مدينة ابوظبي في دولة الإمارات الشقيقة واختتمت امس.

وأحرز الميدالية الذهبية بعد صراع كبير مع الكوريين الجنوبيين تشوي الذي أحرز الفضية وكونغ الذي فاز بالبرونزية، وبذلك أصبح مجموع الميداليات التي حققها منتخبنا في هذه البطولة 3 ميداليات متنوعة ذهبية الآسانذة التي حققها خالد الديبان، فضية الزوجي التي حققها أيضاً خالد الديبان وباسل المنزي، وبرونزية الفرق وحققتها كل من خالد الديبان وباسل العنزي وفاضل الموسوي ومحمد الرجبية وفهد الرجيب ومحمد كامل الزبادان، واحتل منتخبنا المركز الثاني على آسيا في حين جاء المنتخب الكوري في المركز الأول على القارة وهونغ كونغ في المركز الثالث، وسوف يصل وفد منتخبنا في الساعة الرابعة والنصف.

● القاهرة - محمد القاضي

توصل حسني عديريه، لاعب خط الوسط المدافع بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي الإسماعيلي، إلى اتفاق شبه رسمي على تجديد عقاده الحالي مع إدارة الدراويش، الذي ينتهي في ختام مباريات الموسم الجاري، بعد سلسلة من المفاوضات بين الطرفين جرت عقب انتهاء مباراة فريقه أمام نادي حرس الحدود.

قال عديريه لـ«الجريدة» إنه عقد جلسة خاصة مع المهندس نصر ابوالحسن رئيس مجلس إدارة النادي، تم الاستقرار خلالها على العديد من النقاط بخصوص العقد الجديد، يأتي في مقدمتها الأمور المالية خلال ثلاثة مواسم مقبلة من بداية مباريات الموسم المقبل.

وأضاف عديريه أنه كان يفكر بشكل جاد في الرحيل عن قلعة الدراويش في نهاية الموسم، في صفقة انتقال حر بدون أن يكون هناك أي اتفاقات مالية على كيفية الحصول على الاستغناء الخاص به، لولا المحاولة الكبيرة التي تلقتها من جماهير الدراويش بعد شفائه من الإصابة التي لحقت به منذ فترة طويلة، والتي كانت عبارة عن قطع في الرباط الصليبي، وهي الإصابة التي تهدد مستقبل كل اللاعبين الذين يتعرضون لها في أي وقت.

وأوضح أن حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر

الوطني لعب دورا كبيرا في إقناعه بالتجديد، وأكد له ضرورة أن يظل مع النادي الإسماعيلي حتى نهاية مشواره الكروي بصفته أحد النجوم الكبار الذين ترتبط بهم جماهير الإسماعيلي مثل محمد حمص ومحمد محسن أبوجريشة ومحمد صبحي.

وأشار إلى أن اتفاقه مع رئيس النادي على التجديد مدة موسمين بدلا من ثلاثة لكي يحصل على مبلغ 2 مليون ونصف المليون جنيه في الموسم الأول يزيد هذا المبلغ بمقدار نصف مليون جنيه في الموسم الثاني ليصبح ثلاثة ملايين جنيه، على أن يتضمن شرطا جزائيا ينص على تسديد مبلغ مليوني دولار في حالة قيام أي من الطرفين بفسخ العقد دون العودة إلى الطرف الآخر، خاصة أنه يتخاطر عرض احتراف خارج حدود الدوري المصري بعد استعادة عافيته الفنية والبدنية بشكل كامل.

وأضاف عديريه أنه كان يفكر بشكل جاد في الرحيل عن قلعة الدراويش في نهاية الموسم، في صفقة انتقال حر بدون أن يكون هناك أي اتفاقات مالية على كيفية الحصول على الاستغناء الخاص به، لولا المحاولة الكبيرة التي تلقتها من جماهير الدراويش بعد شفائه من الإصابة التي لحقت به منذ فترة طويلة، والتي كانت عبارة عن قطع في الرباط الصليبي، وهي الإصابة التي تهدد مستقبل كل اللاعبين الذين يتعرضون لها في أي وقت.

## أحمد علي ينضم إلى الهلال السعودي

وافق مجلس إدارة نادي الإسماعيلي برئاسة نصر ابوالحسن بصفة رسمية على العرض المقدم للاعب أحمد علي مهاجم الفريق من جانب نادي الهلال السعودي مدة 6 أشهر حتى نهاية الموسم الجاري، بعدما توصل مسؤولو النادييين إلى اتفاق نهائي يقضي بانتقال اللاعب إلى صفوف الفريق السعودي مقابل 450 ألف دولار، أي مايزاي 2 مليون و 650 ألف جنيه مصري للنادي الإسماعيلي، وذلك بخلاف ما سيحصل عليه اللاعب. تأتي موافقة مسؤولي الإسماعيلي على إعارة اللاعب لنهاية الموسم الحالي خاصة بعد موافقة اللاعب على تمديد تعاقد مع الإسماعيلي واستمراره بالفريق مدة موسمين مقبلين، خاصة أن عقده ينتهي مع الدراويش بعد موسمين بخلاف الموسم الحالي، بالإضافة إلى بحث إدارة النادي عن أي مخرج مالي لإنقاذ صفقة حسني عديريه لاعب الفريق، والتجديد له وسداد باقي مستحقاته المالية، خاصة أن عقده ينتهي مع الدراويش بنهاية الموسم الجاري، ويدخل أكثر من نادٍ في مفاوضات معه خاصة وطني الكرة المصرية الأهلي والزمالك، في الوقت نفسه، تلقى مهاب سعيد عرضا من نادي الاتحاد السكندري للانضمام إليه خلال فترة الانتقالات الحالية، وهو ما سيحسمه مجلس الدراويش في غضون اليومين المقبلين. من ناحية أخرى، صرف الجهاز الفني بقيادة الهولندي مارك فوتا النظر عن التعاقد مع الغاني اليكس اسامواه وكذلك السنغالي ديمتاز توريه، وذلك لعدم اقتناع المدير الفني للفريق بإمكانيات الثنائي، في الوقت الذي تتجه فيه النية لدى الجهاز الفني للتعاقد مع الغاني برنس أركو الذي يخوض حاليا اختبارات مع الإسماعيلي.

الكرة إلى سامح العبدروس، ولكنه سدها بجوار القائم الأيمن البعيد لمربي الأهلي لتضع فرصة محققة للمصلحة المقاصة، ومن هجمة مدعاة الأهلي «المرتبكة»، ليفسد على أبوتريكة أحفاله بهدفه رقم 100 في الدوري، ولم يهدأ الفريقان بعد تعادل المقاصة واستمر المحاولات الهجومية من الفريقين لخطف هدف التقدم.

### شوط بلا جديد

مع بداية الشوط الثاني، أجرى جوزيه التغيير الأول للاهلي بإشراك محمد شوقي بدلا من معتز إينو واتسم الأداء بالحدز، وأشرك المقاصة نجمه أيمن حفني بدلا من حسين حمدي، وكاد حفني يحرز هدفا لولا براعة أحمد عبدالمنع حارس الأهلي الذي أبعدها وتحولت السيطرة لمصلحة المقاصة وسط عجز واضح من لاعبي خط وسط الأهلي، ودفع جوزيه بجودو وعماد متعب بدلا من محمد أبوتريكة ومحمد بركات في الدقيقة 21 من الشوط الثاني، وتوالت خطورة الكرات «المتقنة» من «الساحر» حفني الراوغ ومر

### اعتراف وسعادة

وقال جوزيه، في المؤتمر الصحافي الذي أعقب اللقاء: «طريق الدوري والمنافسة لا يزال طويلا، ولم يضع منا شيء، على عكس ما برتد، فالفارق لا يزال 6 نقاط بينما وبين الزمالك، كما أن الإسماعيلي قاد بقوة».

وأضاف أن المقاصة كان الأفضل

## سلة أخبار

بوعباس: نغاني الإصابات وسجند العتيبي

أكد حسين بوعباس مدير لعبة كرة السلة في النادي العربي أن فريقه يقدم مستويات متميزة رغم ما يعانيه من غيابات عديدة في صفوفه تمثلت بإصابة أبرز لاعبيه وهما محمد المطيري وعبدالمحسن خليفة، بالإضافة إلى ظروف عمل محمد محرز المرتبط بدورة عسكرية ورياح الرباح لظروفه الدراسية خارج البلاد. وقال بوعباس: «رغم أن الفريق يخوض مبارياته بضعف الثاني فإنه يجاري كل فريق يلعب امامه في أي مباراة ولا يخسر إلا في آخر دقائق لقلّة خبرة اللاعبين، مشيراً إلى احتمال اكتمال صفوف الفريق يوم الجمعة القادم مع انطلاق الجولة الثانية بعد تشافي محمد المطيري وعبدالمحسن خليفة من الإصابة وانتهاء ظروف الآخرين. وشدد بوعباس على أن الفريق يحظى باستقرار إداري ولقي له يحظ به من قبل والبة تتجه إلى تجديد عقد المدرب الوطني محرز العتيبي بعد المستوى الذي قدمه الفريق في الفترة الأخيرة. واختتم بوعباس حديثه قائلاً: «إدارة الفريق تنتظر الضوء الأخضر من إدارة النادي لفتح المفاوضات مع أحد المحترفين دعماً لصفوف الفريق إلى جانب الأميركي ويستلي».

### ختام ناجح لمهرجان السيارات المعدلة الأول

اختتم مساء امس الأول مهرجان السيارات المعدلة الذي شهد مشاركة واسعة من قبل الشباب الكويتيين الذين يمارسون رياضة السيارات والدرجات النارية، إذ وصل عدد المسافين إلى أكثر من 77 مشاركاً فليلاً، إذ أختار اللجنة الفنية للمهرجان إلى عدم قبول أكثر من هذا العدد، وذلك لضيق المكان. وأكد أمين السر العام للنادي الكويتي للربع ميل الشيخ على الفوز الصباح، أن المهرجان الأول نجح بكل امتياز وجاء حسب التوقعات، إذ أظهر المتنافسون فيه صورة راقية عن المسابقة، وقال الفوز إن الحضور الجماهيري الكبير والمشاركة التي فاقت التوقعات في المهرجان أعطتا نقعة كبيرة لكل المنظمات «وكان خير دليل على نجاح

المهرجان»، وأضاف: «بعد الجمهور الكريم إن نستمر نحو تفعيل هذه الرياضة وتقديم ما يعود بالفائدة على الجميع، وسنسعى دائماً إلى العمل على تخريج مثل هذه المواهب والطاقات الشبابية، بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع، وتحفيزهم على تقديم ما هو أفضل من خلال تنظيم مثل هذا النوع من الرياضات».

(كونا)

### سموحة يطلب حكماً أجانب لمباراته أمام حرس الحدود

تقدم مجلس إدارة نادي سموحة السكندري برئاسة محمد فرج عامر بطلب رسمي إلى لجنة الحكام باتحاد الكرة المصري بطلب فيه استقدام حكام أجانب لمباراته المقبلة التي ستجمعه بفريق حرس الحدود ضمن منافسات الأسبوع السابع عشر والمقرر لها يوم 3 من الشهر المقبل، يأتي إقدام مسؤولي سموحة السكندري على تلك الخطوة بناء على رغبة حمزة الجمل المدير الفني لسموحة، الذي طلب ضرورة استقدام حكام أجانب خلال لقاء حرس الحدود نظراً لصعوبة موقف الفريق في الدوري، وتعرضه لنشبح الهبوط خاصة أنه يحتل المركز الثالث عشر برصيد 13 نقطة، مشيراً إلى أن الفريق تعرض لظلم تحكيمي واضح من قبل بعض الحكام المصريين في المباريات الأخيرة مما أثر على مسيرته ببطولة الدوري. الجدير بالذكر أن سموحة كان قد طلب حكاماً أجانب من قبل لمباراتي الأهلي والاتحاد السكندري في بطولة الدوري المحلي.

### احتواء أزمة غالي وطلعت داخل «القلعة الحمراء»

نجح سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي في احتواء الأزمة التي نشبت بين حسام غالي قائد الفريق والمهاجم محمد طلعت في صباح الأربعاء قبل لقاء المقاصة. جاء ذلك بعد أن أفتتح عبدالحفيظ اللاعب محمد طلعت بحضوره الاعتذار إلى غالي، وهو ما حدث بعدما أكد المهاجم الشاب أن ما حدث كان مجرد «مرفزة لمعب». في المقابل قال غالي إن الحساس الشديد الذي تشهده تدريبات الفريق قد يتسبب أحياناً في بعض من هذه الأمور، لكنها أبداً لا تتخطى الملعب، وذلك في إطار الالتزام بالانضام بما يتماشى مع مبادئ الأهلي. ورغم احتواء الأزمة فإن مدير الكرة رفض التراجع عن العقوبة التي أقرها على الثنائي، بحضوره التدريب ثلاث مرات اليوم (الأثنين) في السابعة صباحاً، والواحدة ظهراً والخاصة مساءً، وهو ما امتثل له غالي وطلعت، حتى لا تتفاقم الأزمات.



## شرق آسيا ينتزع المبادرة من غربها

كشفت نهائيات كأس آسيا الخامسة عشرة لكرة القدم المقامة في الدوحة حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري هوة شائعة في المستوى بين بعض منتخبات شرق آسيا ومنتخبات غرب القارة، بدليل فشل أي منتخب عربي في حجز مكانة في الدور نصف النهائي.

وهي المرة الأولى التي لا يتمثل فيها العرب في دور الأربعة منذ الدورة الخامسة في تايلاند عام 1972، التي شهدت دخول العرب إلى منافسات البطولة.

وشكلت دورة تايلاند نقطة تحول مهمة في تاريخ البطولة الآسيوية، لأنها شهدت المشاركة العربية الأولى فيها بعد أن نجحت الاتحادات العربية

في إبعاد إسرائيل عن الاتحاد الآسيوي. وخاض منتخبا الكويت والعراق النهائيات لكنهما لم يوفقا في الوصول إلى دور الأربعة.

وكانت الفرصة متحالية لكي تحقق المنتخبات العربية طموحاتها في البطولة الحالية التي تقام على أرض عربية، خصوصا أنها جميعها حظيت بموازرة جماهيرية جيدة، وإن كانت متفاوتة بين منتخب وآخر. وكان أحد ممثلي العرب طرفا في النهائي في جميع البطولات السابقة التي استضافتها دول عربية بما فيها نسخة التاسعة في الدوحة أيضا.

وفي الدورة السابعة في الكويت عام 1980، توحت الكويت بطلاً بفوزها على إيران في المباراة النهائية 1-صفر، وفي التاسعة في قطر أحرزت السعودية لقبها الأول بتغلبها على كوريا الجنوبية 3-4 بركلات الترجيح بعد تعادلها صفر-صفر، وفي الحادية عشرة في الإمارات عام 1996 توحت السعودية بطلاً بفوزها على الإمارات بركلات الترجيح 2-4 بعد انتهاء الوقتين

منتخب الكويت المتوج بطلا للخليج للمرة العاشرة في تاريخه خرج بخفي حنين أيضا رغم وجود أسماء توفقه لها كثيرون التالق آسيويا خصوصا فهد العنزي. لكنه تلقى ثلاث هزائم أيضا أمام الصين صفر-2 (شهدت المباراة أخطاء تحكيمية فادحة) وأوزبكستان 2-1 وقطر صفر-3.

منتخب البحرين كان ضحية المجموعة الثالثة القوية إلى جانب كوريا الجنوبية وأستراليا المرشحتين لإحراز اللقب، فخسر امامهما بصعوبة 2-1 وصفر-1 على التوالي، وحقق فوزه البتيم على الهند 2-5 بقيادة مدربه سلمان شريدة، لكنه افتقد خدمات عدد من لاعبيه الأساسيين بسبب الإصابة والإبعاد.

المنتخب السوري كان أبرز الخاسرين العرب في الدور الأول، فبعد بداية قوية جدا بالفوز على السعودية 2-1، سقط بصعوبة أمام اليابان 1-2، وشكلت مباراته الثالثة مع نظيره الأردني قمة خاصة كانت الغلبة فيها للأخير 1-2.

أما المنتخب الإماراتي، فخرج بتعادل سلبي مع كوريا الشمالية وخسارتين أمام العراق، بهدف لمدافعه وليد عباس عن طريق الخطأ في الثواني القاتلة، وأمام إيران صفر-3 ما فتح نقاشا واسعاً في الإمارات حول العمق الهجومي ومسؤولية الأندية في التعاقد مع مهاجرين أجانب وعدم إعطاء الفرصة للمحليين.

وبرغم كل ذلك، بقيت الأمل العربية معلقة على الثلاثي القطري والعراقي والأردني في ربع النهائي، الأول خرج بصعوبة أمام اليابان 2-3 رغم أنه تقدم مرتين ولعب نحو نصف ساعة متفوقا بعدد اللاعبين بعد طرد مايا يوشيدا، والثاني كان ندا قويا لأستراليا قبل أن يفقد لقبه بسقوطه بهدف بعد التمديد، والثالث وقع ضحية تألق مهاجم أوزبكي هو أولوغبك باكايف الذي خطف هدفين في الدقائق الخمس الأولى من الشوط الثاني.

قد تكون الدروس كثيرة من مشاركة المنتخبات

الأصلي والإضافي صفر-صفر، وفي لبنان عام 2000 خسرت السعودية أمام اليابان صفر-1.

كما أن أحد المنتخب العربية كان طرفا في المباراة النهائية منذ عام 1980 حتى 2007 باستثناء الدورة الثالثة عشرة في الصين عام 2004 حين توقف مشوار البحرين مفاجأة البطولة عند الدور نصف النهائي بخسارته بصعوبة أمام نظيره الياباني، الذي أحرز اللقب الثالث في تاريخه على حساب أصحاب الأرض 3-1.

عاد العرب بقوة في النسخة الماضية عام 2007 عبر منتخبي العراق والسعودية، فأقصى الأول كوريا الجنوبية وتخطى الثاني اليابان في نصف النهائي ليكون النهائي عربيًا -عربيا للمرة الثانية في تاريخ البطولة بعد عام 1996، وحسمه المنتخب العراقي للمرة الأولى في تاريخه بهدف لمهاجمه يونس محمود.

الطموحات العربية كانت كبيرة جدا في دورة الدوحة 2011 بوجود ثمانية منتخبات عربية وموازرة لافتة من جماهيرها، لكن خمسة من الفرسان العرب سقطوا في الدور الأول هم السعودي والكويتي والبحريني والإماراتي والسوري، في حين توقف مشوار الثلاثة الآخرين عند حاجز ربع النهائي هم العراقي والقطري والأردني.

ولكل منتخب قصة وحكاية في هذه البطولة، خصوصا في الدور الأول وكان نجمه المنتخب السعودي الذي يتفاسم مع نظيره الإيراني والياباني الرقم القياسي برصيد ثلاثة ألقاب، أثر تلقيه ثلاث هزائم أمام سورية 2-1 والأردن صفر-1 واليابان صفر-5، فأقيل مدربه البرتغالي جوزيه بيسيرو بعد الخسارة الأولى واسندت المهمة إلى ناصر الجوهري الذي لم ينجح هذه المرة في تعديل الأمور، كما أنه هذه النتائج التي قرر ملكي بتعيين الأمير نواف بن فيصل بدلا من الأمير سلطان بن فهد الذي استقال من جميع مناصبه الرياضية.

العربية في هذه البطولة، سوء الإعداد والتخطيط وغياب ذهنية الاحتراف لدى اللاعبين وأخطاء المديرين والإصابات وما شابه، لكن الأکید أن فارق المستوى مع منتخبات شرق آسيا بدأ يتسع ما يتطلب معالجات جذرية لاستعادة اللقب في كأس آسيا وفي تصفيات كأس العالم أيضا.

يذكر أن نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا عام 2010 شهدت غياب أي منتخب من عرب آسيا للمرة الأولى منذ مونديال إسبانيا عام 1982، إذ مثلت القارة فيها منتخبات أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

وحتى منتخب إيران، الوحيد الذي حقق ثلاثة انتصارات في الدور الأول من البطولة

الحالية، لم يقو على مجاراة نظيره الكوري الجنوبي أمس الأول فسقط أمامه بهدف بعد التمديد، مع أنه اعتمد نهجا دفاعيا للحد من سرعة الكوريين وخطورتهم.

وجاء كلام مدرب منتخب إيران أفشين قطبي لليلخص تماما حقيقة الأمور بقوله «اعتقد أنه عندما نرى المنتخب الأربعة المتأهله لنصف النهائي يتضح لنا أنه ليس من بينها أي طرف من غرب آسيا، وهذا يعني أن علينا في هذه المنطقة واجبات كثيرة للقيام بها، فمثل كوريا الجنوبية واليابان عملنا كثيرا على مختلف الصعد لتطوير اللعبة وتضامن عددا من اللاعبين في أوروبا، وعلينا أن نتعلم من هذين النموذجين».

(أ ف ب)

## سيدكا: «الاسترالي» تأهل بـ«الحظ»

جميع اللاعبين في هذه المرحلة، وحاول سيدكا التهرب من الإجابة عن سؤال أحد الصحافيين في ما يتعلق بمستقبله مع الأسود البرافدين، وأوضح «الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنني سأغادر نحو الفندق الذي يقيم فيه المنتخب لنيل قسط من الراحة، وبعدها سأفكر في الخطوة التالية».

وعن تقييمه لمسيرة المنتخب العراقي في البطولة قال سيدكا: «حظنا مواجهات قوية من أجل الفوز في كل المباريات التي لعبناها، وحالفنا الحظ في بعض المباريات وتخلي عنا

في البعض الآخر، ولكن بشكل عام هذا هو حال كرة القدم، وأحب ان أشكر الجماهير العراقية التي ساندتنا بقوة طوال هذه المباريات والمباريات التي سبقتها، وكنا نتمنى أن تسعدنا بالفوز على أستراليا ولكننا لم ننجح في ذلك».

(أ ف ب)

أكد الألماني فولفغانغ سيدكا المدير الفني للمنتخب العراقي أن المواجهة أمام أستراليا جاءت قوية ومثيرة من الجانبين على مدار الوقتين الأصلي والإضافي، ولكن خطأ بسيطاً تسبب في حسم الأمور وتأهل الفريق الأسترالي للمرعب الذهبي لكأس الأمم الآسيوية. وقال سيدكا: «الحظ وقف بجانب المنتخب الأسترالي بشكل واضح، وقال كلمته الأخيرة، وقد أضعنا فرصا كثيرة على امتداد الأشواط الأربعة التي لعبناها، ولو تمكن أحد اللاعبين من استغلال إحدى هذه الفرص لانقلب المعطيات رأسا على عقب، ولأصبح الجمع يهنئ العراق على تأهله، ولكن هذا لم يحدث للأسف الشديد». وتابع: «نعرفون أن لكل مباراة ظروفها المختلفة، وإذا كان البعض يرى أننا لعبنا مباراة كوريا الشمالية أفضل من مباراة أستراليا فإنني لا أتفق مع هذا الرأي، لأننا قدمنا مباراة قوية جدا أيضا أمام المنتخب الأسترالي، وأكبر دليل على ذلك أفضليتنا الواضحة خلال النصف ساعة الأخير من زمن المباراة، ولكن للأسف الأفضلية جدها لا تكفي وقد خسرتنا المباراة، وأضاف: «جميعكم شاهد المباراة، وأعتقد أنكم جميعاً تتفقون على أنها كانت مواجهة مثيرة، واستمعت بها الجماهير كثيرا، وكان من الممكن أن يفوز العراق ولكن الفريق الأسترالي هو الذي فاز في النهاية، ورغم اعترافي بأننا نشعر بخيبة أمل كبيرة لكنني أوكد في الوقت نفسه ارتياحي كأداء

## أوسيك: فريقنا استحق الفوز

وأوضح مدرب أستراليا: العراق لعب بصورة أفضل في الوقت الإضافي، حيث أصيب بعض اللاعبين المهمين في فريقنا بالتعب، ولكننا واصلنا الصراع، وأنا سعيد لأن هاري كيويل هو من سجل هدف الفوز، وقام مات ماكناي بعمل رائع في الجهة اليسرى وبرت إيرتون في الجهة اليمنى، وكان عندنا حيوية في الأمام وتبادل للمواقع وبالتالي أنا سعيد بما رأيت. وتابع: بالتأكيد كان يجب أن نستفيد من الفرص التي أتاحت لنا، ولكن هذا ليس بالامر السليم، فاللاعبون أظهروا تصميمًا عظيمًا في المباراة، كل مباراة تعتبر مفيدة للفريق ويمكن أن نتعلم أيضاً من الأخطاء التي نرتكبها، ولكن خط دفاعنا ظهر بصورة صلبة وسنحت لنا فرص جيدة لم ننجح في الاستفادة منها. وحول المباراة المقبلة أمام أوزبكستان قال أوسيك: مازال هناك وقت قبل المباراة أمام أوزبكستان، وقد شاهدت مباراتهم يوم أمس، حيث إن فريقهم جيد أيضا ويلعبون بطريقة مختلفة، وسيشكلون تحديا مختلفا لنا.

وختم: يجب أن نعبد شُحن اللاعبين ثم سننظر إلى المباراة مع أوزبكستان، هذا هو هدفي حالياً وأنا لا أريد التطلع إلى أكثر من ذلك.

ويلتقي المنتخب الأسترالي في الدور قبل النهائي يوم الثلاثاء المقبل على استاد خليفة، مع منتخب أوزبكستان الذي كان فاز على الأردن 2-1 يوم الجمعة.

قال أولغر أوسيك مدرب منتخب أستراليا: «أنا سعيد جدا بإداء فريقنا، إذ نجحنا في التأهل للدور قبل النهائي بفوزنا على المنتخب العراقي بهدف دون رد، وهذا يعتبر بحد ذاته إنجازا عظيما لنا، من خلال النظر إلى المباراة فقد كانت الأفضلية لصالحنا في الوقت الأصلي رغم أننا اضطررنا لخوض شوطين إضافيين».

وأضاف: لعبنا بصلابة في الدفاع وكان عندنا تنظيم جيد واتاحت لنا العديد من الفرص الجيدة، وبحسب اعتقادي سننحت فرصة واحدة خطيرة

فقط لمنتخب العراق في حين لم تكن بقية الفرص خطيرة، كان يجب أن نحسم النتيجة خلال الوقت

الأصلي، ثم لعب العراق بصورة جيدة في الوقت الإضافي.

(أ ف ب)

## قطبي ودع المنتخب والجماهير الإيرانية وانتقل إلى اليابان

نصرتي، لأنني أعتقد أنه قادر على لعب دور دفاعي أفضل، ما يستقبله مع المنتخب قال: «الكرة الإيرانية تحتاج إلى عوامل كثيرة للارتقاء بمستواها، اجتمعت كثيرا مع اتحاد الكرة والعنبريين وقدمت لهم اقتراحات كثيرة ويعرفون رأيي تماما»، مضافاً: «اللاعبون الإيرانيون يملكون الذكاء والموهبة ويحتاجون إلى الإعداد الجيد والدعم، فمبارياتنا الأربع في البطولة تظهر أننا حققنا أموراً مهمة، ما شغل ذهننا كثيرا على اللاعبين لتحقيق الفوز على منتخب كوريا الجنوبية الذي اعتبره جيدا جدا. حاولت تخفيف الضغط عنهم فتحسن الأداء قليلا في الشوط الثاني لكن النهاية لم تكن في مصلحتنا».

(أ ف ب)

وعما ينقص المنتخب الإيراني للفوز مجدداً بالبطولة قال: «أعتقد أنه عندما نرى المنتخب الأربعة المتأهله لنصف النهائي يتضح لنا أنه ليس من بينها أي طرف من غرب آسيا، وهذا يعني أن علينا في هذه المنطقة واجبات كثيرة للقيام بها، فمثل كوريا الجنوبية واليابان عملنا كثيرا على مختلف الصعد لتطوير اللعبة وتضامن عددا من اللاعبين في أوروبا، وعلينا أن نتعلم من هذين النموذجين».

وأضاف قطبي: «الأسف لا يحق لنا أن نجري سوى ثلاثة تغييرات، ولو كنت أملك الفرصة لاستبدلت سبع لاعبين في الشوط الأول لأنهم لم يقدموا الأداء المطلوب، لكنني اجرت تبديلاً بإشراك خوضي مكان

الآنني أعتقد أنه قادر على لعب دور دفاعي أفضل، ما يستقبله مع المنتخب قال: «الكرة الإيرانية تحتاج إلى عوامل كثيرة للارتقاء بمستواها، اجتمعت كثيرا مع اتحاد الكرة والعنبريين وقدمت لهم اقتراحات كثيرة ويعرفون رأيي تماما»، مضافاً: «اللاعبون الإيرانيون يملكون الذكاء والموهبة ويحتاجون إلى الإعداد الجيد والدعم، فمبارياتنا الأربع في البطولة تظهر أننا حققنا أموراً مهمة، ما شغل ذهننا كثيرا على اللاعبين لتحقيق الفوز على منتخب كوريا الجنوبية الذي اعتبره جيدا جدا. حاولت تخفيف الضغط عنهم فتحسن الأداء قليلا في الشوط الثاني لكن النهاية لم تكن في مصلحتنا».

(أ ف ب)

## تشو: لا أخشى مواجهة اليابان

قال تشو كوانغ راي مدرب منتخب كوريا الجنوبية في المؤتمر الصحافي بعد المباراة التي جمعت منتخب بلاده مع نظيره الإيراني أمس الأول في الدور ربع النهائي في نهائيات كأس آسيا 2011: «التعاون بين اللاعبين والرغبة في التضحية من أجل الفريق كانت أهم مفاتيح الفوز. كذلك يجب أن نشير إلى أن اللاعبين حاولوا الاستمتاع باللعب وتقديم أداء جيد».

وأضاف: المباراة المقبلة أمام اليابان ستكون من أصعب المباريات في البطولة، فالمنتخب الياباني يتطور بشكل أكبر وأكبر مع استمرار مباريات البطولة، لكنني لا أخشى مواجهته، وهذا الأمر منذ أن كنت لاعبا وأن كمدرّب».

أما في ما يتعلق بأداء منتخب إيران قال تشو «المنتخب الإيراني كان أعلى من مستوى المنتخبات الآسيوية وهو قريب من المنتخب الأوروبية، فريقهم جيد ولكن السبب الرئيسي لفوزنا اليوم (امس) كان نجاحنا في السيطرة على الكرة وحرمناهم من اللعب بطريقة خاصة».

وتابع: «التنظيم الدفاعي لمنتخب إيران كان جيدا وخاصة في العمق، وبالتالي ليس من السهل صنع الفرص أمام المرمى في ظل هذا الأمر، كذلك فإن هناك بعض اللاعبين في فريقنا كان يمررون في وقت كان ينبغي أن يحاولوا التسديد على المرمى ويجب أن نتعلم من ذلك الأمر».

وأوضح بخصوص الإصابات التي تعرض لها بعض اللاعبين في المباراة لم أتفقد حالة إصابات اللاعبين لغاية الآن، واليوم سنحاول التأكد من ذلك الأمر حيث يبدو أنها إصابات طفيفة، وأعتقد أن اللاعبين سيتمكنون من التعافي قبل لقاء اليابان».

وختم: الفوز دون أن تهتز شبك الفريق يعني الكثير بالنسبة للمدرب فهو يعني النجاح في التسجيل وكذلك النجاح في التنظيم الدفاعي، صحيح أن اللاعبين أصيبوا بالتعب في الوقت الإضافي، ولكن يجب أن أشيد بانهم حافظوا على تماسكهم حتى النهاية».

## ترتيب الهدفين

أربعة أهداف: كوو جا تشيول (كوريا الجنوبية)، وإسماعيل عبدالمطيف (البحرين)

ثلاثة أهداف: شينغي أوكازاكي (اليابان)

هدفان: عبدالرزاق الحسين (سورية)، وتيم كاهيل ومايل جيديناك وهاري كيويل (أستراليا)، ويوسف أحمد وفايو سيزار (قطر)، وسيفر جباروف وأوديل احمودوف وأولوغ بك بانكايف (أوزبكستان)، وفوزي عائش (البحرين) وريويتشي مايدا وشينجي كاغوا (اليابان)، وحي دونغ وون (كوريا الجنوبية)، وسونيل شيتري (الهند).

هدف واحد: الكسندر غبرنيخ وماكسيم شاتسكين (أوزبكستان)، وزهانغ لينينغ ودينغ زهوجيانغ (الصين)، وحسن عبدالفتاح وبهاء عبدالرحمن وعدي الصفي وبشار بني ياسين

## الإصابة تنهي مشوار كولينا في البطولة

أصيب لاعب وسط منتخب أستراليا جايسون كولينا في ركبته، ولن يتمكن من المشاركة في مباراة منتخب بلاده المقبلة ضد أوزبكستان في نصف نهائي كأس آسيا 2011 المقامة حالياً في قطر، أو في اللقاء النهائي إذا نجح فريقه في تحطيم عقبة منتخب وسط آسيا. وكان كولينا خاض المباراتين الأوليين لفريقه في البطولة الحالية ضد الهند (4-صفر) ضد كوريا الجنوبية (1-1)، لكنه غاب عن مباراة الجولة الثالثة في الدور الأول ضد البحرين (1-صفر)، ومباراة ربع النهائي ضد العراق في ربع النهائي (1-صفر). وأكد الجهاز الفني للمنتخب الأسترالي أن كولينا لن يستبدل بأي لاعب آخر، وقال مدرب المنتخب الألماني هولغر أوسيك: «كنا نأمل أن يكون جايسون جاهزاً لخوض المباريات المقبلة لكن التقرير الطبي أشار إلى عدم قدرته على أن يكون في كامل لياقته البدنية». وأضاف: «بعد مشاورات مع الجهاز الفني توصلنا إلى نتيجة أنه من مصلحة كولينا أن يعود إلى أستراليا والخضوع لعلاج ركبته».

(أ ف ب)

هدفان: وليد عباس (الإمارات)

هدف: علي دياب (سورية)

(أ ف ب)



# أودينيزي يوقف انطلاقه ليوناردو مع الإنتر ونابولي ثانياً



مايكون نجم الإنتر يشنك مع لاعبي أودينيزي خلال المباراة

تغلب أودينيزي على إنتر ميلان، بينما تعادل يوفنتوس مع سمبوريا، وتغلب روما على كالياري في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإيطالي

لكرة القدم.

أوقف أودينيزي الانطلاقة الموفقة للبرازيلي ليوناردو على رأس الإدارة الفنية لإنتر ميلان حامل اللقب في الأعوام الخمسة الأخيرة، عندما تغلب عليه 3-1 أمس الأحد في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وهي الخسارة الأولى لإنتر ميلان بقيادة ليوناردو خليفة الإسباني رافيل بينيتز المقل من منصبه في أواخر العام الماضي، وذلك بعد 5 انتصارات متتالية في مختلف المسابقات بينها 4 في الدوري.

وكان إنتر ميلان الهداف بالتسجيل عبر لاعب وسطه الدولي الصربي ديان ستانكوفيتش في الدقيقة 16 إثر تمريرة من البرازيلي ثاغو مونا، بيد أن أودينيزي لم يتأخر في الرد وأدرك التعادل بعد 5 دقائق بواسطة الكولومبي كريستيان زاباتا إثر تمريرة من ماورينسيو دوميتزي، ثم منحه أنتونيو دي ناتالي التقدم في الدقيقة 21 رافعا رصيده إلى 15 هدفا في صدارة

لائحة الهدافين، قبل أن يطمئن دوميتزي أنصار أصحاب الأرض بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 69 إثر تلقيه كرة من صانع الألعاب الدولي الغاني كوادوو أسامواه.

وهي الخسارة الخامسة لإنتر ميلان هذا الموسم بقي في المركز الخامس برصيد 35 نقطة مع مباراة مؤجلة أمام مضيفه فيورنتينا سيخوضها في 16 فبراير المقبل.

وأكدت الخسارة معاناة دفاع إنتر ميلان بقيادة ليوناردو إذ استقبلت شباهه 12 هدفا في 6 مباريات. وارتقى نابولي إلى المركز الثاني من روما بفوزه الثمين على مضيفه باري صاحب المركز الأخير -صفر-.

ومنح الأرجنتيني إريكسلافيتز التقدم لنابولي في الدقيقة 38 إثر تمريرة من الدولي الأوروغوياني ادنسون كافاني، قبل أن يرد الأرجنتيني التحفة للأوروغوياني ويمر له كرة على طبق من ذهب سجل منها الهدف الثاني في الدقيقة (87).

## برشلونة يحقق فوزه الـ 14 على التوالي

فرحة لاعبي برشلونة بأحد أهداف فريقهم في مرمى سانتاندر



واصل برشلونة مسلسل انتصاراته وحقق فوز الرابع عشر على التوالي والثامن عشر هذا الموسم بتغلبه على ضيفه راسينغ سانتاندر 3-صفر أمس الأول في المرحلة العشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وأصبح البرشا على بعد فوز فقط من معادلة الرقم القياسي (15) المسجل باسم غريمه الملكي في موسم 1960-1961 الذي كان يضم 16 فريقاً فقط.

كما عادل برشلونة رقمه القياسي في عدد الانتصارات المتتالية والذي سجله تحت إشراف المدرب الهولندي فرانك ريكارد خلال موسم 2005-2006، علماً بأنه يتشارك مع ريال مدريد القياسي في عدد الانتصارات في موسم واحد (31) وحقاقه الموسم الماضي.

ونفض النادي الكاتالوني عنه سريعاً غبار هزيمته الأولى منذ أربعة أشهر، والتي جاءت الأربعاء الماضي على يد بيبثيس من الدرجة الثانية (3-1) في مسابقة كأس.

وضرب فريق المدرب جوسيب غوارديولا الذي أصبح في المرحلة السابقة (الأخيرة نهائياً) صاحب الرقم القياسي في عدد النقاط في منتصف الموسم، بقوة منذ صافرة البداية وافتتح التسجيل منذ الدقيقة 2 عندما لعب الأرجنتيني ليونيل ميسي الكرة من الجهة اليسرى إلى القائم المعيد حيث بدرو رودريغيز الذي أودعها الشباك برأسه رافعا رصيده إلى 11 هدفاً، وواصل صاحب الأرض اندفاعه وحصل على عدد

فرص لتعزيز تقدمه لكنه أهدرها حتى كانت الدقيقة 33 عندما أنبرى ميسي لركلة جزء بعد خطأ من المدافع البرازيلي هنريكه على دافيا فبدأ داخل المنطقة، ونجح في ترجمتها إلى هدفه التاسع عشر في الدوري هذا الموسم.

وأضاف برشلونة الهدف الثالث في الدقيقة 56 عبر اندريس انيستا الذي وصلته الكرة عند نقطة الجزء تقريبا بعد تمريرة من بدرو فسدها في الزاوية اليمنى الأرضية لرمي الحارس تونيو مسجلاً الهدف الخامس عشر لفريقه في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري الرابع والستين في 20 مباراة، ما يجعله على المسار نحو تحطيم الرقم القياسي في عدد الأهداف في موسم واحد (107) والمسجل باسم ريال مدريد خلال موسم 1989-1990.

وعلى ملعب «رامون سانشير بيزخون» قاد المهاجم الدولي البرازيلي لويس فابيانو أشبيلية للعودة إلى سكة الانتصارات بتسجيله ثلاثية في مرمى ليفانتي في لقاء انتهى لمصلحة فريقه 4-1.

أما الهدف الآخر لأشبيلية فكان من نصيب الفرنسي جوليان إيسكوديه سجله في الدقيقة 39، في حين أن هدف ليفانتي الوحيد كان من نصيب فرانسيسكو مونتوس «شيسكو»، في الدقيقة 59.

وتغلب فالنسيا على ضيفه ملقا بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.

### ديما با بصد الانضمام إلى وست هام



بات نادي وست هام الإنجليزي لكرة القدم يصدد التعاقد مع المهاجم ديما با بعقد إعارته من نادي هوفنهايم الألماني. وقال إرنست تاجر المدير العام لنادي هوفنهايم: لم بجر توقيع أي شيء حتى الآن، ولكن هناك العديد من المؤشرات نحو توقيع عقد إعارته مع وست هام. وتكررت مجلة «كيكر» في موقعها على الإنترنت أن ديما با اجتاز بالفعل الفحوص الطبية في وست هام متذلل جدول الدوري الإنجليزي، وسيوقع عقد إعارته حتى نهاية الموسم.

## أنشيلوتي قد يتعرض للإقالة

الملاعب في الوقت المناسب بعد تعرضهم لسلسلة من الإصابات. وما زاد الأوضاع سوء داخل النادي اللندني، هو تفضيل ستيفين بينار الانتقال إلى توتنهام بدلاً من تنسلي بعد أن عرض عليه توتنهام راتباً أسبوعياً أكبر. ومن ناحية أخرى، يسعى تشلسي إلى تعزيز صفوفه قبل نهاية فترة الإنقالات الشتوية، عبر التعاقد مع ديفيد لويز، ولكن الصفقة قد تكون مهددة بالفشل حيث عرض تشلسي على بنفكا 8.5 ملايين جنيه استرليني لاستغناء عن اللاعب في الوقت الذي لن يرضى فيه النادي البرتغالي بالحصول على أقل من 23 مليون استرليني.

(د ب أ)

ذكرت تقارير إعلامية أمس أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب نادي تشلسي الإنجليزي قد يتعرض للإقالة قبل نهاية الموسم الحالي. ورغم العلاقة القوية التي تربط بين أنشيلوتي ولاعب تشلسي، فإن مالك النادي، الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش يبدو غير سعيد بالمستوى الحالي لفريقه وبالبرنامج التدريبي لأنشيلوتي. وتسبب رحيل المدرب المساعد راي وليكنز بشكل مثير للجدل ثم تعيين مايكل إيملو، الذي لا يملك أي خبرات، بدلاً منه، في تذبذب نتائج تشلسي، بجانب الشكوى المستمرة لأنشيلوتي من الجهاز الطبي بالنادي، إذ اتهمه بأنه السبب في عدم عودة فرانك لامبارد ومايكل إيسيان وخوسيه بوساينغوا إلى

(د ب أ)

## 115 مليون يورو من الريال لضم بال ومودريتش

دروغا ضمن خيارات مورينو



يسعى البرتغالي جوزيه مورينو المدير الفني لريال مدريد الإسباني، إلى تخصيص 115 مليون يورو للتعاقد مع الفئائي الشرس لفريق توتنهام الإنجليزي، غاريت بال ولوكا مودريتش الصيف المقبل. وذكرت صحيفة دابلي ستار أمس الأحد أن مورينو يرغب في مواصلة تعزيز صفوفه بكوكبة من لاعبي الصف الأول، وأنه بات ينظر إلى فئائي توتنهام على أنهما أولوية قصوى. ويعتقد ريال مدريد أن توتنهام لن يطلب أقل من 35 مليون يورو للاستغناء عن مودريتش، في حين أنه لن يرضى بأقل من 80 مليون

## بلاز يوقع وثيقة استضافة روسيا لمونديال 2018



مجدداً اعتراف الحكومة الروسية تخصيص استثمارات بالمليارات في مجال البنية التحتية للتخصيص لأول مونديال كأس عالم في كرة القدم تستضيفه روسيا. وكان بلاز قد أجرى محادثات مع فلاديمير بوتين رئيس الوزراء الروسي قبل التوقيع على الوثيقة، وأعرب بلاز عن قناعته بأن روسيا، أكبر بلد في العالم من حيث المساحة، ستقوم بعمل «ممتاز» في تنظيم المونديال. من جانبه، أعلن بوتين

وقع جوزيف بلاز رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس في مدينة سان بطرسبورغ الروسية على وثيقة استضافة روسيا لمونديال كأس العالم لكرة القدم في 2018.

(د ب أ)

## رئيس تشيلي يحاول إقناع بيلسا بالاستمرار في منصبه

تسبب الرحيل المفترض، والشك في نظر البعض، للأرجنتيني مارسيلو بيلسا عن تدريب المنتخب التشيلي لكرة القدم في ظهور كل أنواع المبادرات التي تطالبه بالاستمرار، والتي يقودها رئيس البلاد سياسيان بينيرا نفسه. ونصح الرئيس، الذي دخل في خلافات عامة من قبل مع بيلسا، المدير الفني «بالاً بترك أعمالاً غير منتهية»، كي «يصل إلى نهاية سعيدة»، وقال بينيرا الذي ينفي تدخله من أجل إبعاد هارولد ماين نيكولز رئيس الاتحاد التشيلي لكرة القدم صديق بيلسا وموضع ثقته، عن منصبه خلال الانتخابات التي أجريت في أواخر العام الماضي، بلو كان الأمر يعتمد على، لوددت لو يبقى بيلسا.

## ساو باولو يستعير المخضرم ريفالدو



ريفالدو

أكد نادي ساو باولو البرازيلي لكرة القدم أمس الأحد تعاقدته مع المهاجم البرازيلي المخضرم ريفالدو على سبيل الإعارة مدة عام واحد من صفوف موجي ميريم. ووافق ريفالدو (38 عاماً) على ترك نادي موجي ميريم، الذي يتولى النجم البرازيلي رئاسته، والانضمام إلى ساو باولو حتى ديسمبر المقبل، وفي المقابل سيتم إعارة اللاعبين الأجانب الذين لا يشاركون بشكل اعتيادي مع ساو باولو إلى صفوف موجي.



ابتداءً من 10,500 د.ك.  
الآن 9,950 د.ك.  
سكودا سوبيرب الجديدة كلياً



شركة فؤاد الغانم واولاده للسيارات  
1811118 - www.faa.com.kw

## فيدرر وديوكوفيتش وفوزنياكي إلى ربع النهائي



روجيه فيدرر خلال مواجهته مع تومي روبريدو

## مباراة تاريخية بين سكيافوني وكوزنتسوبا

قطع فيدرر المصنف الثاني على العالم خطوة جديدة نحو التتويج بلقب بطولة أستراليا للمرة الخامسة في مسيرته. وأسقط الإسباني تومي روبريدو أمس.

بلغ السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانياً وحامل اللقب الدور ربع النهائي من بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب مدينة ملبورن، بفوزه على الإسباني تومي روبريدو 3-6 و3-6 و2-6 و6-4 و4-6. وبلغ فيدرر في الدور المقبل مع مواطنه ستانسيلاس فافرينكا التاسع عشر الذي تغلب على الأميركي اندي روديك الثامن 3-6 و4-6 و4-6.

واحتاج فيدرر حامل اللقب 3 ساعات و25 دقيقة لتحقيق فوزه العاشر على روبريدو في 10 مواجهات مباشرة، إحداهما في ربع نهائي بطولة أستراليا عام 2007، وبلغ ربع النهائي السابع والعشرين على التوالي في بطولات الفراند سلام الكبرى معادلًا بذلك الرقم القياسي المسجل باسم الأميركي جيبي كونورز.

وكانت آخر مرة لم ينجح فيها السويسري في بلوغ ربع النهائي، عام 2004 في بطولة رولان الفرنسية، إذ خرج من الدور الثالث على يد البرازيلي غوستافو كويرتن. وقال فيدرر الذي حقق فوزه الرابع عشر على التوالي والثامن والخمسين خلال جميع مشاركاته في البطولة كاسراً بذلك رقم السويدي ستيفن إدبرغ (56 فوزاً)، «أنا في ربع النهائي مرة جديدة

وأملك فرصة كبيرة لبلوغ دور الأربعة. أنا سعيد بما قدمته خلال الأسبوع الأول من المنافسات.» وكان فيدرر فاز على فافرينكا 6 مرات آخرها العام الماضي في ربع نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية، مقابل خسارة واحدة. ورجح فيدرر أن تجتمع المباراة النهائية مع الإسباني رافايل نادال المصنف أول في البطولة والعالم، مشيراً إلى أن الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثالثاً وروبيك «يلعبان حالياً بشكل جيد.»

### ديوكوفيتش يطيح بالمأغزو

وتأهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثالثاً إلى الدور ربع النهائي بفوزه على الإسباني نيكولاس الماغرو الرابع عشر 3-6 و4-6 و6-0 وصفر في ساعة و44 دقيقة.

وهي المرة الرابعة عشرة التي يبلغ فيها ديوكوفيتش ربع النهائي في آخر 16 مشاركة له في البطولات الكبرى، إذ سيواجه التشيكي توماس برديتش السادس الفائز على الإسباني فرناندو فرانسكو التاسع 4-6 و2-6 و3-6.

وقال «المباراة كانت كبيرة اليوم اختبرت فيها صبري وقدرتي على التحمل وإمكاناتي الهجومية. لكن المباريات المقبلة ستكون أصعب والنتائج غير محسوبة، معبراً عن

اعتقاده بأنه أحد المرشحين للفوز باللقب الذي ظفر به عام 2008. وأكد ديوكوفيتش الذي حقق أمس 12 إرسالاً ساحقاً، احترامه الكبير للمرشحين الأوفر حظاً نادال وفيدرر ولجميع اللاعبين الكبار الذين تغلب عليهم، وهذا ما قد حصل سابقاً، ويتعين على اللاعب الذي يريد أن يفوز بلقب كبير، أن يثق بنفسه.»

### فوزنياكي تهزم سيفاستوفا

ولدى السيدات بلغت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة أولى في العالم والسابعة إلى الفوز بلقب أول كبير الدور ربع النهائي للمرة الأولى بعد تغلبها على الليتوانية اناستازيا سيفاستوفا 3-6 و4-6 في ساعة و20 دقيقة.

وتلتقي فوزنياكي (20 عاماً) في الدور المقبل مع الإيطالية فرانتيسكا سكيافوني السادسة التي تغلبت على الروسية ستانلانا كوزنتسوبا الثالثة والعشرين 4-6 و6-1 و14-16 و4 في 4 ساعات و44 دقيقة في أطول مباراة في تاريخ البطولات الكبرى.

وكانت كوزنتسوبا اقتصدت البلجيكية جوستين هيمان وصيفة بطل العام الماضي من الدور الثالث. وقالت فوزنياكي «المباراة كانت صعبة قليلاً. إنها تلعب بشكل مفتوح وفي العمق.»

وتحلم نا لي التي وصلت إلى نصف النهائي مع مواطنها جينغ جي العام الماضي، أن تصبح أول صينية تحرز لقباً كبيراً خصوصاً بعد اكتسبت الثقة بالنفس بفضل زوجها ومدربها شان جيانغ. وقالت نا لي في هذا الصدد «أنا أفضل إنسانة هذا العام لكنني لست أفضل لاعبة. إن زوجي هو مدربي وأعتقد أننا نستطيع المضي قدماً بشكل جيد.»

(أ ف ب)

وبلغت الصينية نا لي الحادية عشرة دور الثمانية بفوزها على البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا 3-6 و3-6، وستواجه الألمانية أندريا بتكوفيتش الثلاثين التي فازت على بطلة عام 2008 الروسية ماريا شارابوفا الرابعة عشرة 2-6 و3-6.

وكانت بتكوفيتش مرت إلى الدور الرابع دون عناء بعد انسحاب الأميركية فينوس وليامس المصنفة رابعة بعد خسارتها الشوط الأول بداعي الإصابة في فخذيها.

مداعبته لكنه كان عنيفاً وجرحها باظافره. وعادت الدنماركية من أصل بولندي لتؤكد في المرة الثانية أن المجموعة الثانية حيث بقي التعادل قائماً حتى 4-4 قبل أن تخسر إرسالها الخامس والمجموعة وبالتالي المباراة.

وركزت فوزنياكي في الأيام الأخيرة انتباه الصحافة عليها من خلال اختراع قصة خاصة بجرح قصة الكعك مختلفة بالكامل، وأنها تعثرت خلال التدريب وأصبحت بجرح فاضطرت إلى وضع الضماد.

واهلته سيفاستوفا المصنفة في المركز السادس والأربعين عالمياً مقاومة كبيرة خصوصاً في المجموعة الثانية حيث بقي التعادل قائماً حتى 4-4 قبل أن تخسر إرسالها الخامس والمجموعة وبالتالي المباراة.

وركزت فوزنياكي في الأيام الأخيرة انتباه الصحافة عليها من خلال اختراع قصة خاصة بجرح قصة الكعك مختلفة بالكامل، وأنها تعثرت خلال التدريب وأصبحت بجرح فاضطرت إلى وضع الضماد.

## فرنسا تهزم المجر وتواصل حملة الدفاع عن اللقب



الفرنسي إبالو في طريقه إلى التسجيل في مرمى المنتخب الهنغاري

### محمد عبدالعزيز

واصل منتخب الديوك الفرنسي تقدمه في حملة الدفاع عن لقبه بفوز عريض على نظيره المجرى بنتيجة 37-24، في المباراة التي جمعتهما أمس الأول، ضمن منافسات الدور الثاني (المجموعات) في بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة حالياً في السويد وتستمر حتى 30 يناير الجاري. وأسفرت باقي مباريات الدور الثاني، التي جرت أمس الأول، عن فوز المماتادور الإسباني على منافسه النرويجي بنتيجة 32-27، وأوقف المنتخب الكرواتي مغامرات نظيره الأرجنتيني بفوزه عليه 36-18، كما تغلبت السويد البلد المضيف على صربيا بنتيجة 24-28، واستعاد المنتخب الألماني برهقه بفوز مستحق على حساب منتخب اسلندا بنتيجة 27-24، واقتنص منتخب الدنمارك فوزاً صعباً من نظيره البولندي بنتيجة 28-27.

### نتائج كأس رئيس الاتحاد

وفي منافسات كأس الرئيس (دور الترضية) من البطولة التي أقيمت أمس الأول أيضاً، عطل منتخب «القراعنة» المصري الكمبيوتر الياباني بفوزه عليه بنتيجة 34-28، وتغلب منتخب النمسا على منافسه التونسي بنتيجة 26-25، وفازت تشيلي على استراليا بنتيجة 29-21، وسلوفاكيا على رومانيا بنتيجة 38-33، وكوريا الجنوبية على الجزائر بنتيجة 29-24 في الوقت الإضافي بعد أن انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 23-23، وأخيراً فازت البرازيل على البحرين بنتيجة 37-30.

### مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات ضمن منافسات الدور الثاني (المجموعات)، حيث يلتقي في السادسة مساءً بنقوبت الكويت منتخب اسلندا مع منافسه الإسباني، ويلعب عند الثامنة والرابع منتخب المجر مع منافسه

منتخب ألمانيا، بينما تختتم مباريات اليوم في العاشرة والنصف مساءً باللقاء الذي سيجتمع بين منتخب النرويج وفرنسا.



## ماير يتوج بلقب سباق تور داوون اندر

لسباق سانتوس تور داوون اندر، الذي يحمل قميص متصدر الترتيب العام للسباق لأكثر من يوم، وتعرض مايكل ماثيو دراج فريق رابوبوك لصدمة قوية، إذ كان يحتاج حامل لقب بطولة العالم لدرجات الطريق تحت 23 عاماً، إلى إنهاء المرحلة في أحد المراكز الثلاثة الأولى للفوز بأول لقب للمحترفين خلال مسيرته، ولكنه أنهى السباق في المركز الرابع.

وانتهى الأسطورة الأميركية لانس أرمسترونغ الفائز بسبعة القاب في سباق تور دو فرانس، آخر سباق في مسيرته خارج بلاده خارج قائمة أول 50 دراجاً. (د ب أ)

توج الأسترالي كاميرون ماير بلقب سباق سانتوس تور داوون اندر الأسترالي أمس بفارق ثانيتين فقط بعد أن اكتفى منافسه الرئيسي ماثيو جوس باحتلال المركز الثالث في المرحلة الأخيرة للسباق.

وقال ماير (23 عاماً) دراج فريق غارمين كيريفيلو: «أشعر بالصدمة حقاً، ولكنني سعيد جداً في نفس الوقت، الفضل يعود إلى الفريق، بدون فريق ما حققت ذلك.» وكان ماير يتفوق بفارق ثمانين ثوانٍ أمام جوس في بداية اليوم، قبل أن يفصل دراج اتش تي سي الفارق بينهما إلى ست ثوانٍ في البداية وبعدها إلى ثمانيتين فقط قبل أن يحتل المركز الثالث في السباق. وفاز البريطاني بن سويفت ببطولة المرحلة التي استمرت لـ 20 ساعة بمسافة إجمالية 90 كيلومتراً في أدلابيد، في حين حل زميله النيوزلندي غريغ هيندرسون في المركز الثاني.

ويات ماير، الذي أصبح الشهر الماضي بطالا لأستراليا في سباق عكس عقارب الساعة، للمرة الثانية، الدراج الوحيد في نسخة العام الحالي

## خسارة سان أنتونيو وبوسطن وفوز ميامي وشيكاغو

اي من نجوم بوسطن، وكان أفضلهم كيفن غارنيت (17 نقطة) وراي آلن (16 نقطة). واستطاع «الملك» الليرون جيمس في غياب النجمين الآخرين دواين وايد وكريس بوش، قيادة فريقه ميامي هيت متصدراً مجموعة الجنوب الشرقي (31 مقابل 13) إلى فوز لايس فيه على ضيفه تورونتو رابترز (13 مقابل 31) 120-103.

وسجل جيمس (38 نقطة و11 متباعة)، وساعده في المهمة مايك ميلر (32 نقطة منها 22 في الربع الثاني و10 متباعات)، وساهما معا في حسم النتيجة مع نهاية الشوط الأول (الربع الأول 17-32، والثاني 34-23). وتراخى ميامي في الربع الثالث (26-37) قبل أن يستعيد زمام المبادرة وينتهي الربع الأخير 28-26.

ويرز من الخاسر أكثر من لاعب وكان ديمار ديروزان (30 نقطة) والإيطالي أندريا بارنيتاني (28 نقطة) أفضل المسجلين.

### بولز يهزم كافاليرز

وحقق شيكاغو بولز متصدراً المجموعة الوسطى الشرقية فوزه الثلاثين (مقابل 14 خسارة) بعد أن حقق بضيفه كليفلاند كافاليرز الهزيمة السادسة عشرة على التوالي (8 مقابل 35) 79-92.

ولم يتخلف شيكاغو في أي من الحصص الأربع، وبرز منه ديريك روز (24 نقطة و8 تمريرات حاسمة) ولولوب دينغ (20 نقطة و12 متباعة) وكارلوس بوزر (20 نقطة و10 متباعات)، بينما كان نجم كليفلاند انطون جيمسون أفضل لاعب في المباراة (31 نقطة و11 متباعة).

وتابع أوكلاندا سيثي شاندر الحديث العهد مشواره الناجح في الموسم الحالي وحقق فوزه الثامن والعشرين (مقابل 15 خسارة) على حساب ضيفه نيويورك نيكس 101-98 بفضل نجميه كيفن ديووانت (30 نقطة و12 متباعة) ورأس وسترنو (28 نقطة)، بينما نشط الإيطالي دانيلو غالبايني أكثر من زملائه في صفوف الخاسر (23 نقطة).

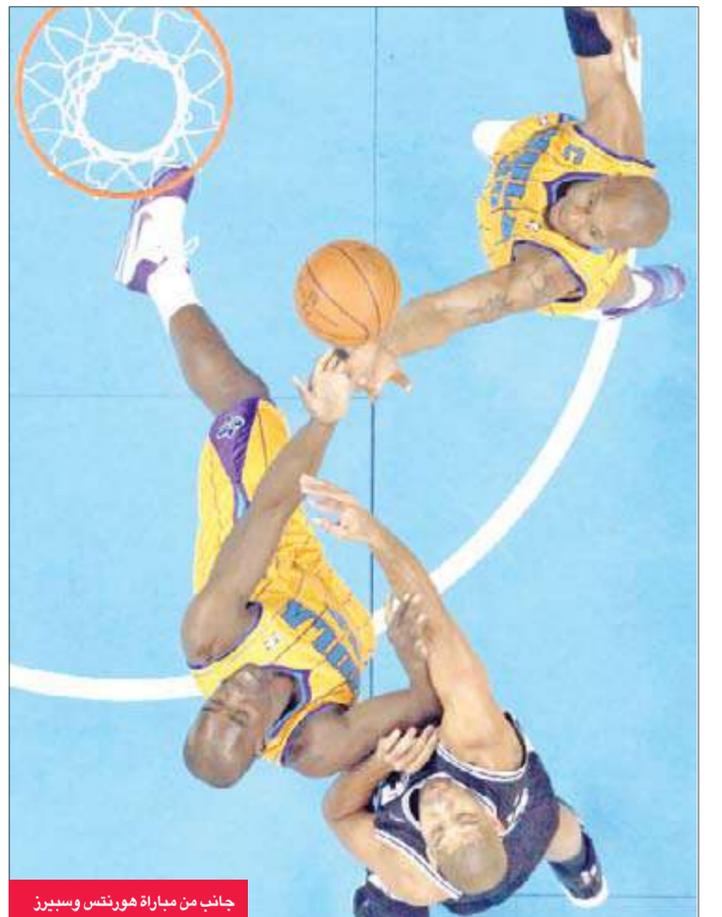
وتغلب أورلاندو ماجيك على هيوستن روكتس 118-104، وأتلانتا هوكس على تشارلوت بوبكاتس 103-87، ودالاس مافريكس على نيوجيرزي نكس 87-86، وديترويت بيستونز على فينيكس صنز 75-74، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على يوتا جاز 96-86، ومفيس غريزلز على ميلووكي باكس 94-81، وبورتلاند ترايل بلايزرز على إنديانا بيسرز 97-92، ولوس أنجلوس كليبرز على غولدن ستايت ووريترز 113-109. (أ ف ب)

تعرض سان أنتونيو، متصدراً مجموعة الجنوب الغربي والمرشح بقوة لاستعادة اللقب، لخسارته الثانية في آخر 10 مباريات والسابعة هذا الموسم (مقابل 37 فوزاً) بفارق كبير وصل إلى 24 نقطة أمام ضيفه نيو أورليانز هورنتس 96-72.

وكان البرازيلي تياغو سيليتز (11 نقطة) والفرنسي طوني باركر (10 نقاط) أفضل لاعبي سان أنتونيو، في حين اكتفى العلاقات تيم دنكان بنسجيج 6 نقاط و5 متباعات، والأرجنتيني مانو جينوبيلي (4 نقاط) وريتشارد جيفرسون (9 نقاط).

في المقابل، برز من نيو أورليانز ثالث المجموعة ذاتها (29 مقابل 16) كل من بيبيد وست (18 نقطة و10 متباعات) والاحتياطي ماركوس

خسر سان أنتونيو سيريز، متصدراً دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، أمام ضيفه نيو أورليانز هورنتس 96-72، وبوسطن سلتيكس ثاني الترتيب أمام ضيفه واشنطن ويزاردز 85-73 ضمن منافسات أمس الأول.



جانبا من مباراة هورنتس وسبيرز



درايش

الميموني... خل  
نفهم القصة!

وضاح

nashmi22@hotmail.com

إذا القصة... وراها كبار؟!!

إذا لغز وبلا تفسير؟!!

تسرى دمّه علينا عار

ما نسكت عن التقصير!

يدمسلم... نبي أحرار

ومهما صار... واللي يصير؟!!

نبي تحشيف لنا الأسرار

أبد ما نكتفي بتقرير

نبي نعرف شنو اللي دار

عن الكذب... وعن التدبير!

وبن غزاي لما انهار

مثل صوت اختفى في بير!

عن وحوش نهشت أعمار

ومعناه... البلد مو بخير!

ثقه «الملا» يسور الدار

ثقه «الغانم»... وأدري كبير

ولكن فهمونا ش صار

بلا «شيخ» وبلا تزوير!!!

شريدة المعوشرجي  
shereedah@almousharji.com

كلمة راس

## حوار القوافي

إحذر من صاحب الداني

والا العدو واضح دربه

اللي بقلبي على لساني

ويتعبك من هرجه بقلبه

بدر تراك الشمري

الطيب يجزي بالاحساني

ومن شذ ما يدخل الحسبه

الصاحب اليوم قوماني

يا الله تستر من قلبه

شريدة المعوشرجي



د. غانم النجار

## فرصة تاريخية

الثورة الشعبية التونسية التي اطلق عليها البعض ثورة الياسمين قد تكون في طريقها لأن تفتح لنا نافذة مهمة في محاسبة الطغاة والبعثاء وشركائهم من المحتالين والمجرمين بحق الإنسانية.

فعلى العكس من العديد من حالات التغيير السياسي التي اطلحت بطاغية هنا أو دكتاتور هناك، فالثورة التونسية لن يتوفر على رأس حكومتها من يدعم الدكتاتور الهارب، وهي فرصة نادرة للمضي في إجراءات المحاسبة الحقيقية المؤسسية، وليس الانتقام، وليس عدالة المنتصر المشكوك فيها عادة.

فقبل أيام أعلنت المفوضية السامية لحقوق الإنسان السيدة نافي بيلاي تجهيزها لوفد أممي لزيارة تونس لتقصي الحقائق وبحث وسائل تقديم المساعدة الفنية لتونس الشعب.

جاء ذلك الإعلان على إثر اجتماع هام عقدته مجموعة أساسية من المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان بجنيف، وهي منظمة العفو الدولية، والفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، ومنظمة هيومان رايتس ووتش، ومنظمة مراسلون بلا حدود، والشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان، والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، ناقشوا فيه الأوضاع في تونس، وقدموا مجموعة من التوصيات، كما طالبوا الأمم المتحدة بأن تضطلع بدورها لمساعدة الشعب التونسي في هذا الظرف الصعب الذي يمر به. وبالتالي كانت استجابة المفوضية السامية بإعلانها تشكيل الوفد المزمع ذهابه لتونس.

كان واضحاً في البيان الصحافي الذي صدر عن السيدة بيلاي الإشارة إلى أن من ضمن مهام الوفد تقصي الحقائق، وكذلك الإشارة إلى عدد القتلى الذين سقطوا في الأحداث الأخيرة وتحديد رقم منهم بأنهم قد قتلوا بالخيرية الحية، وهي إشارات لا يمكن تجاهلها.

من جانبه، أشار رئيس الوزراء التونسي المؤقت محمد الغنوشي إلى أنه سيقوم بتعويض عائلات ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، كما أوضح أن هناك مبعوثين تونسيين سينوجهون للدول العربية لإيضاح حقيقة ضرورة تعقب بن علي، وهي إجراءات غير كافية.

الفرصة التاريخية هنا لا يمكن تجاهلها، فنحن لسنا أمام بينوشيت آخر أو ميلوسيفيتش آخر أو تشارلز تايلور، أو حتى بشير آخر، بل إن الطريق ربما صار ممهداً لتفعيل المحاسبة الدولية صعوداً للمحكمة الجنائية الدولية إن أمكن.

إنها فرصة تاريخية إن تحققت فنحن أمام نتائج تاريخية في محاسبة الطغاة تتجاوز معطياتها سقوط طاغية بثورة شعبية. كيف يتم ذلك؟ للحديث بقية.

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

نهير ناهس ماجد المطيري

73 عاما، شيع، الفردوس، ق، 4، ش، 1، ج، 6، ت، 3، 55528650، 66270666

صالح سلطان صالح الحسيني

66 عاما، شيع، الرجال، سعد العبدالله، ق، 2، ش، 206، م، 27، مقابل مسجد أبو بكر الصديق، النساء، سعد العبدالله، ق، 5، ش، 503، م، 30، ت، 99813344، 24545456

إبراهيم محمد حسين عزيان

54 عاما، شيع، التاسعة من صباح اليوم، الرجال، حسينية معرفي القديمة، النساء، سلوى، ق، 2، ش، 5، ت، 22، 97468075، 25643575

عباس محمد رضا أكر

78 عاما، شيع، التاسعة من صباح اليوم، الرجال، الدسة، مسجد النقي، النساء، صاحبة عبد الله السالم، ق، 1، ش، صنعاء، م، 3، ت، 99816188، 22570783

صحة ظاهر ناصر البهتان الشفري

82 عاما، شيعت، الرجال، القيروان، ق، 3، ش، 325، م، 13، النساء، الصليبية، ق، 5، ش، 15، م، 15، ت، 97333730، 99663808

أهل مطر خزل الضويحي

32 عاما، شيعت، الرجال، الفردوس، ق، 4، ش، 1، ج، 23، النساء، العارضية، ق، 11، ش، 4، ج، 23، ت، 99442030، 99490087، 24886139، 97637282

محمد أحمد كاظم طاهر المسري

أسبوعان، شيع، القيروان، ق، 2، ش، 207، م، 20، ت، 24660878، 97895891

رفاعي محمد شايح الحويطة

74 عاما، شيع، التاسعة من صباح اليوم، مقبرة صباحان، الرجال، مبارك الكبير، ق، 8، ش، 23، م، 11، النساء، أبو حليفة، ق، 2، ش، 21، م، 29، ت، 66228848، 23711157

محمد خالد أيوب الأيوب

46 عاما، شيع، اليوم بعد صلاة العصر، الرجال، الشويخ، ديوان القناعات، مقابل جمعية الشويخ، النساء، خيطان الجديد، ق، 1، ش، 151، م، 1، ت، 24736577، 99733775



صالح القلاب

كاتب وسياسي أردني

لم يصدر أي تأكيد عن أي مسؤول سعودي أن هناك وساطة، وأن هذه الوساطة قد حققت ولو تقدماً محدوداً، وكل هذا إلى أن قطع الأمير سعود الفيصل الشك باليقين، وأعلن أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز قد رفع يده، ليس عن لبنان، وإنما عن جبهه مشترك بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد. والمشكلة أن حزب الله ومعهم من معه من داخل لبنان ومن خارجه مستمر في الإصرار على أنه سغير الواقع اللبناني كله، وأنه سيستبدل هذه المعادلة السياسية اللبنانية المزعجة بمعادلة أخرى بعد إصدار المحكمة الدولية قرارها الظني الذي أصدرته، وهذا معناه أن عودة الحرب الأهلية باتت غير مستبعدة، وأن الاحتكام إلى السلاح غداً مرجحاً مادام هذا الحزب مصمماً على

الله في قلب العاصمة اللبنانية وبعض مناطقها الأخرى على أنه سيكون في المرة المقبلة مرعباً ومدمراً ما لم تسقط معجزة من السماء، وما لم يستجد ما ينزع فتيل انفجار باقي اللبنانيون ينتظرونه منذ تشكلت المحكمة الدولية المكلفة التحقيق في جريمة اغتيال رفيق الحريري التي وقعت في الرابع عشر من فبراير (شباط) عام 2005.

هناك من بقي يتحدث عن إمكانية إنعاش الوساطة السورية-السعودية التي طال الحديث عنها، وقيل مما قيل عنها إن الولايات المتحدة هي التي بادرت إلى إحباطها في اللحظة الحاسمة، والحقيقة أنه ومنذ البداية وعلى مدى هذه الفترة منذ غزو حزب الله بيروت الغربية واجتياحها في السابع من مايو (أيار) عام 2008

سبقي اللبنانيون «بتماحكون» ويستعرضون ألسنتهم وعضلاتهم على مدى الأسابيع المتبقية، حتى يصادق قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية دانيال فرانسيس على القرار الظني الذي رفعه إليه المدعي العام دانيال بلمار، وكل هذا مع أنه لم تعد هناك إمكانية للتسوية على أساس «لا يجوع الذئب ولا تفتنى الأغنام»، بعد أن اتخذت التحقيقات هذا المسار القانوني، وبات غير ممكن إلغاء هذه المحكمة ولا «تنفيس» قراراتها ولا الائتلاف على القرار الظني الذي أصدرته.

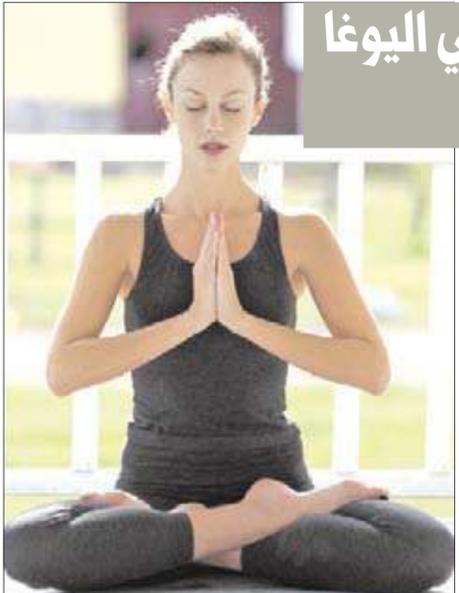
وبهذا فإن كل هذه الوساطات تبدو مجرد قفز في الهواء ومجرد محاولات لتخفيف قادم أعظم، دل الاستعراض الأخير الذي قامت به «مليشيات» حزب

## أسوأ الخيارات!

الأرقام تتكلم

## أكثر 10 عناكب فتكاً

مسلسل	نوع العنكبوت
1	عنكبوت الموز
2	عنكبوت سيدني
3	عنكبوت الذئب
4	الارملة السوداء
5	عنكبوت الكمان
6	عنكبوت ساك
7	عنكبوت تارانتولا (يوريلما روبرويولوسم)
8	عنكبوت تارانتولا (كانثوسكوريا اتروسكس)
9	عنكبوت تارانتولا (لسيدورا كلاغي)
10	عنكبوت تارانتولا (بامفوييتيوس سيبينز)

التوازن الروحي عند ممارسي اليوغا  
قد يعزز صحتهم الجسدية

أظهرت دراسة أميركية وجود مجموعة متزايدة من الأدلة العلمية على أن حالة التوازن الروحي التي تخلقها ممارسة تمارين اليوغا، توفر فوائد صحية مثبته.

ونقل موقع «هلت دي نيوز» الأميركي عن الباحثين في جامعة هارفرد للطب، أنهم وجدوا أن اليوغا تساعد الأشخاص الذين يواجهون مشاكل صحية واسعة النطاق، مثل أوجاع الظهر، وأوجاع الرأس المزمنة، والقلق، والسمنة، والام الرقبية، ومشاكل في المعدة، وقلّة النوم، والاكتئاب، وارتفاع ضغط الدم. وقال الطبيب المشارك في الدراسة سات مير سينغ خالسا إن الفوائد الصحية لهذه التمارين تأتي من مسالة تركيز اليوغا على الربط بين العقل والجسد.

وأضاف خالسا أن «الدليل الأفضل يظهر حقاً أن اليوغا جيدة في التخفيف من الإجهاد ومساعدة الأشخاص على

التعامل مع هذه المشكلة، وهي تجنّب إدارة الإجهاد فيزيائياً ونفسياً على حد سواء». وقال إن الاسترخاء والتأمل والتفكير خلال تمارين اليوغا أظهرت تحسناً في شعور الشخص بالرفاه، ويمكن أن تكون علاجاً جيداً للقلق والإكتئاب. وأضاف أن هذه التمارين قد تساعد على تعزيز النظام المناعي عبر تقليل من الإجهاد، «فعندما تقلل من الإجهاد، تجعل جسك أكثر صحة».

ولفت إلى أن البحث أظهر أن اليوغا قد تكون مساعدة جداً لمن يتلقون علاجاً للسرطان، إذ تخفف لديهم القلق والإجهاد. وقالت البروفيسور في مركز دراسات الصحة بجامعة واشنطن كارين شيرمان إن اليوغا تساعد الأشخاص على التعامل مع أوجاع الجسم، عبر جعلهم أقوى، وتحسين قدرتهم على التعامل مع الأوجاع والراحة.

(واشنطن - يو بي آي)

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 05:19	العظمى 18
الشروق 06:41	الصغرى 07
الظهر 12:00	أعلى مد 02:12 صباحاً
العصر 02:59	أدنى جزر 03:20 مساءً
المغرب 05:19	أدنى جزر 09:07 صباحاً
العشاء 06:39	أدنى جزر 09:27 مساءً

المقالات المنشورة في الجريدة تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفرق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ب.ص. 29846 صفاة 13159 الكويت لشكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة اليومية سياسية مستقلة www.aljarida.com